

YV<

MM

Söğütmanlıoğlu Kütüphanesi	
Yazar	İBRAHİM EF
Yıl No	
Kitap No	372

۱- دمه بشه قدر بملا الفلوس اما دقيه يا شوره در تيره
۵- دمه يدي قدر نقر
۸- دمه ۷۷ قدر معالقه
۲۷- دمه ۵۷ قدر الرز القيريه
۵۷- دمه ۷۷ قدر ايقاظ النائميه
۷۷- دمه ۱۷۷ قدر اعتقادات نوريه
۸۸- دمه ۱۴۴ قدر امام اعظم رحمه الله عليه
عقائد
۱۴۷- دمه ۱۶۲ قدر - ساله عقائد
۱۶۵- دمه ۱۸۱ قدر مكالمه - سوله اربعه ناتمام
۱۸۲- دمه ۱۸۹ قدر رجا زاده اعتقادات
افكاره اعمال و عقيدتي
رساله كيه

في الأربعين سنة في مسجد الازدي رضى الله عنه قال دخلت على ابي امامة و
 هو في النزع فقال لي يا سعيد انا اذا مت فاصنعوا لي كما امرنا رسول الله عليه
 السلام ان تضع بموتنا فكلوا اذا مات الرجل نكفتم فدفنتموه فليقم احدكم عند راسه
 فليقل يا فلان بن فلان فانه يسمع فلا يجيب ثم يقول يا فلان بن فلان فانه يسمع
 فانه يقول يا فلان بن فلان فانه يقول ارحمني برحمتك التي تكثر اذكر العهد الذي
 خرجت عليه من الدين شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
 وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله تكلم بعبث من عباده القبور فان منكر او نكير
 عند ذلك ياخذ كل واحد منهم ما بعد صاحبه ويقول ما نضع عند رجليك يفض بكته
 فيكون الله يجيبها بجميع ما دونه وغدا ربي سعد وحمزة بن جيب وحكيم
 بن عمر رضى الله عنهم قالوا اذا سوي على الميت قبره ان عرف الناس عنه
 كانوا يستحبون ان يقول الميت عند قبره يا فلان قبل لا آله الا الله ثمث مراة يا فلان
 قل يا الله ودين الاسلام ونبي محمد صلى الله عليه وسلم ثم يعرف
 رواه سعيد في سنة
 في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المقابر وذا
 قال هو الله احد عشر مرة ثم وجب اجرة الاموات اعطيت في الاجر بعد والا
 سوات وروى في حديث اخر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من دخل المقابر فقد اسورة يس جفف عنهم وكان لهم بعد من فيهم من
 وروى في عبد الله بن عمر رضى الله عنه انه امر لا يقرأ عند قبره سورة البقرة
 انتم اي كلام الله عليه وفي النسخة الثانية كان الفقيه ابو الحسن في كل من كان في
 محمد بن ابراهيم رضى الله عنه انه قال لا بأس ان يقرأ على المقابر سورة الملك
 سواء اخفى او اظهر وانما غير ما كان لا يقرأ في المقابر ولم يفرق بين الليل والنهار
 والا خفاء لا في الاثر فيه ورد وحكي عن ابن بكير بن سعيد رضى الله عنه انه قال

مختار

عند زيارة القبور قراءة سورة الاخلاص سبع مرات ان كان ذلك المستعبر
 مغفورا له يغفر له ١٩ كما يغفورا له غفر له هذا القارئ انتم اي رضى الله عنه
 عنه الله تعالى الشيخ محمد بن ابراهيم رضى الله عنه قراءة سورة الملك في المقابر
 بناء على انه لم يطلع الا بالواردة فيه وقد سمعت مفتيا بل يجوز قراءة القرآن
 في المقابر مطلقا على ما هو المشهور في القبول من قول من رضى الله عنه انما يجوز اذا قرأه حسنة
 واما القراءة للبناء على ان لا يحصل منها ثواب اصلها لفقهاء السنة والاخذ بالشرائع
 في استحقات الثواب ووصف العبادة بل ياتى القارئ والمقرآن كما بينا
 في التذنب في سورة رضى الله عنه وبقيها وغلبتها على غنيتها تعالى
 ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يعمل سوا
 ويظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رجا كتب الله على نفسه الرحمة قال
 عبد الله بن عباس بن من ارشاد ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين اتقوا
 ويؤتوا الزكوة والذين ياتوا بمؤمنين وان ربك لذو مغفرة على الناس
 على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب قل يا اهل الدين اسروا على انفسهم
 لا تقفلون رضى الله عنه ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم الذين
 يتكلمون العشر ومن حوله يستجوعون عبد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين
 آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا
 سبيلك وقهرهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن تجري فيها
 ومنهم من ياتوا بهم وازواجههم وازواجههم انك انت العزيز الحكيم وقهرهم
 الجنات ومن تقا السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك ان
 هو الغفور العظيم والملائكة يستجوعون عبد ربهم ويستغفرون لمن
 في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم

غم غم

ثم مكث ما شاء الله تعالى ثم اصاب ذنبا آخر ورتبما قال ثم اذنب ونبأ
 آخر فقال يا رب اني اذنبت ذنبا آخر فاغفر لي فقال له ربه علم عبيد
 ان الله رجا يغفر الذنوب ويا فذنبه فقال له ربه عفرت لعبدي فليعمل ما
 يشاء ورواه الشيخان وعنه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام
 قال ان الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يفرغ رواه الترمذي وقال صحيح
 صحيح وعنه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال لا تائب
 من الذنوب كما لا ذنوب له رواه ابن ماجه والطبراني وعنه عبد الله بن
 فضال رضي الله عنه قال دخلت انا وابي علي ابن مسعود رضي الله عنه فقال له ابي
 سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول الغدوم توبة قال نعم رواه
 الحاكم وقال صحيح الاثر وعنه ابني هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال
 والذين نفس بيده لو لم تذنبوا لذهب الله عنكم وارجاء يقوم يومئذ
 فيستغفرون الله فيغفر لهم رواه مسلم وعنه هريرة رضي الله عنه عن النبي
 قال لا خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق ان رحمتي تغلب
 غضبي وفي رواية سبقت رحمتي غضبي رواه مسلم رضي الله عنه عن ابني هريرة
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول يقول جعل الله في الرحمة مائة جزء
 فاسك عنه تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا فمن
 ذلك الجزئين اتم الخلايق حتى يرفع الآية عافها عن ولد حانية
 ان يصيبه وفي رواية عنه ان الله تعالى مائة رحمة انزل منها رحمة
 واحدة بين الجن والانس البهايم الهوام فيها يتعاضفت
 طفول وبها يعطف الوضئ على ولدها واخر الله تعالى تسعة و
 تسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة رواه مسلم وعنه مسلم

المواد المتكاثفة ومن
الغنية بالخطاب لا الحث
على عدائهم

عند من قلبه عفتي

بسم الله الرحمن الرحيم

لما مرض ابو حنيفة رضي الله عنه قال اعملوا صحابي و اخواني وفقكم الله اذ من اهل هذه السنة والجماعة على اثني عشر خصلة فمن كانها لم يستقم على هذا الفضال لا يكون مبتدعا ولا صاحب هوى فاعلموا هذه الفضال حتى تكونوا في شفاعتي يومئذ محمد عليه السلام يوم القيمة اولها الايمان وهو اقرار بالثنا وتصديق بلجنان ومعرفة بالقلب والاقرار وحده لا يكون لانه لو كان ايمانا لكان المنافق كلامه مؤمنا وكذلك المعرفة وحدها لا تكون ايمانا لانه لو كانت ايمانا لكان اهل الكتاب كلامهم مؤمنا وقال الله في حق المنافقين والله يشهد ان المنافقين كاذبون وقال الله تعالى في حق اهل الكتاب الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فصل والاعان لا يزيد ولا ينقص لانه لا ينقصه الا بزيادة الكفر ولا يتصور زيادة الا بزيادة الكفر وكيف يمكن ان يكون الشخص الواحد في حاله من احد مؤمنا وكافرا او مؤمنا مؤمنا حقا والكافر كافر حقا وليس في الايمان شك كما انه ليس والكفر لقوله تعالى اولئك هم المؤمنون حقا واولئك هم الكاذبون حقا والمؤمنون من امت محمد علي السلام كلامهم مؤمنون حقا وليوا كما فرق بين فصل والاعان غير العمل والاعان غير الايمان بغير ان كثيرا من الاوقات يرتفع العمل عن المؤمن ولا يجوز ان يقع عن الايمان فان الحائض يرفع الله تعالى عنها الصلوة ولا يجوز ان يقال دفع الله تعالى عنها الايمان وامر بها ترك الايمان وقد قال

لها الشرايع مع المتوم ثم اقصى ولا يجوز ان يقال دفع الايمان ثم اقصى ويجوز ان يقال ليس على الفقير الزكاة ولا يصح ان يقال ليس على الفقير الايمان وتقدير الخير والشكر كله من الله تعالى لانه لو زعم احد ان الشر من غيره لصار كافرا بالله تعالى ويطلب توحيد ان كان له توحيد فصل والثاني تقر بان الاعمال ثلثة فوضو وضوء ومغسلة ومغسلة والفريضة بامر الله تعالى ومشيئة ومشيئة وارادة ورضاه وقدره وحكمه وخلقه وتوفيقه وكتابه واللق المحفوظ والمغسلة ليست بامر الله لكن بمشيئة لا بمشيئة وبقتضائه وتخليده وتقديره لا بتوفيقه وتخليده لا بمعاونته وعلمه وكتابه في حق المحفوظ فصل الثالث تقر بان الله تعالى على العرش استوي فعنه كثر على العرش هو الموجود من غير ان يكون له حاجا لا تقدر عليه وهو خلق العرش وغير العرش من غير احتياج ولو كان محتاجا لما قدر على إيجاد العالم وتدبيره كالمخلوقين ولو كان محتاجا الى الجبروت والقران فيقبل خلق العرش ان كان الله تعالى عز ذلك علوا كبيرا فصل والرابع تقر بان كلام الله سبحانه وتعالى ووحده وتنزيله وصفته لا هو ولا غيره بل هو صفة على الحقيقة مكتوب في السما حفر مرقق بالاسن محفور في الصخر وعلى غير حال فيلها والحجر والحلابة والكتابة كلها مخلوقة وفعل العباد ايضا مخلوق وكلام الله غير مخلوق لان الكتابة والحروف والحلقات والايات القران

لا يرضاه

وإنما افلا العباد

الحاجة الانسان اليها وكلام الله تعالى قائم بذاته ومعناه لازم
لهذه الاشياء ومن قال بانه مخلوق فهو كافر بالله تعالى ^{الذي}
معبود لا يزال وكلامه مكتوب ومقرر ومحفوظ غير منال
عنه والخامس قربان افضل هذه الامة بعد النبي عليه السلام
ابوبكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين لقوله تعالى
والسابقون السابقون اولئك المقربون في
جنات النعيم فلما كان ان يكونوا افضل ويحترمون كل مؤمن تقى
ويغضونهم كل منافق مشقى والسادس قربان العبد مع جميع
اعماله واقرباءه ومعرفة مخلوق فلما كان العامل مخلوقا
فالعمل اولى ان يكون مخلوقا ومعبودا خالق السبع نفوس
بان الله تعالى خلق الخلق ولم يكن له طرفة لانهم صنعاء فثوبون
عاجزون والله خالقهم ورازقهم لقوله تعالى هو الذي
خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم وجمع الكمال من الحلال الحلال
ومن الحرام حرام والكفر على ثلاثة اصناف المومن المخلص في ايمان
والكافر الجاحد في كفره والمنافق الظاهر في نفاقه والنفق
تعالى فرض على المؤمن العمل وعلى الكافر الايمان وعلى المنافق
الاخلاص لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله
وخاطبوا الكافر فقال امنوا بالله وذكر المنافقين وقال
واخلصوا دينكم اليه الآية والثامن تقربان الاستقامة مع الفعل
لا قبل الفعل ولا بعده لانه لو كان قبل الفعل لكان العبد يتقيا
عن الله تعالى مع وقت الفعل وقال الله تعالى والله

الفنية وانتم الغفراء ولو كان بعد الفعل لكان هو المحال حصول
الفعل قبل الاستقامة ولا طاعة لمخلوق في فعل ما لم تقارن
الاستقامة من الله والتاسع تقربان المسح على الخدين واجب
للقيم يوما وليلة وللنساء ثلثة ايام وليا اله الا ان الحديث
قد ورد هكذا وفيما انكر هذا فانه يخشى على الكفر لانه قريب
من الجور المحرم والقصر والافطار في حالة السفر حلال
بالفعل وهو قوله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم
جناح ان تقصروا من الصلوة واما الافطار فلقوله تعالى
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر والقاسم
تقربان الله تعالى امر العالم فقال واكتب فقال ما ذا اكتب
يا رب قال اكتب هو كائن الي يوم القيمة لقوله تعالى وكل
شيء فعلوه بالنزبر وكل صغير وكبير مستطر والسادس عشر
تقربان عذاب القبر واقع لا محالة لقوله تعالى سنعذبهم مرتين
وقوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الا الذي دون العذاب الاكبر
وكل من انكر وتكبر حتى لورود الاحاديث والاحبار والجنة
والنار حق وقد حلفنا للشواب والعقاب وهما مخلوقتان
لا هاهنا ولا تفتيان ولا يفنى لقوله تعالى فحق المؤمن اعدت
للمتقين وحق الكافر بن اعدت للكافرين والميزان خلق لقوله
وتنضع للوازن القطر اليوم القيمة وقرأه الكتب خلق لقوله
تعالى اقرأ كتابك كيف بنفست اليوم عليك حيسبا
تقربان الله يحيى هذه النفوس بعد الموت للجن والشواب

لانه يلزم

واداء الحقوق لقوله تعالى وان الله يبعث من يشاء
 ولقاء الله تعالى حق الرؤية لاهل الجنة بالايف ولا كيفية
 ولا تشبيه ولا جهة يعرفونها كما يعرفون في الدنيا لقوله تعالى
 يوجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وشفاعة نبينا محمد عليه الصلوة
 والسلام ومن كان هوها لالذلك حق وعارشته رضى الله
 عنها بعد جديحة الكبريا فضل سماء العالمين وهي ام
 المؤمنين مطهرة من النيران وبرية بما قالت الرواقص
 من شهد عليها بالنيران فهو ولد النيران واهل الجنة
 في الجنة خالدين واهل النار والنار
 خالدون لقوله تعالى اولئك
 اصحاب الجنة هم فيها خالدون
 ولقوله تعالى اولئك
 اصحاب النار هم
 فيها خالدون ثم
 ١١١

فقد

لما جلت اليك فيه الله ليس من غير اعلام الى خيفة لا فارسل اليه ابوجه ولا فسالكه من مائر في الاولى فصار
 محلا للثوب وجانب مقصودا لم يستحق الا جرم لا فاجبا ابو يوسف في نسخة الاجر فقال الجبر اخطأت ثم قال الجبر ان كانت
 للفصانة قبل الجبر كالحق والحق الثانية هار لا خول في الصلوة بالقرآن بالسنة فقال بالعرض فقال اخطأت فقال اخطأت
 فقال بالسنة فقال اخطأت ثم جاز ابو يوسف فقال الجبر بها لان التكبير في فروع البدين سنة الثالثة طين سقط
 في قدر على النار فيه لحم وقرعة بهلن وكان له لا فقال بذكر خطاه فقال لا بذكر خطاه ثم قال الجبر ان كان الحكم مطبوعا قبل سقوط
 الطين بغير ثلاثة ويؤكد وزم في القرعة والادب من كل الدابة مسلم الوجه ذميمة ما وهي حامل عند ندفن في اي وقت من الايام
 فقال ابو يوسف في مغابر المسلمين خطاه فقال في مغابرهم الذمة خطاه فتميز فقال ندفن في مغابرهم الذمة خطاه فتميز فقال ندفن في مغابرهم
 عن القيلة خير بكونهم الولد الى العلم لان الولد في البطن يكون وجهه الاظهر اهدى الى السنة ثم ولد كبر جلت ردت بغير اذ
 مولاهما في المولاهما جلت ردت في المولاهما فقال الجبر خطاه فقال الجبر خطاه ثم قال الجبر ان كان الذمة خطاه فتميز فقال ندفن في مغابرهم
 فعلم تقصيره فعاد الى الاضيق اخبره الفقيه في خطاه الطائير

الحمد لله الذي اخرجنا من الظلمات الى النور وجعلنا من عباده
 وعرقة السلام وافضل اعمالها ونورا ونجاة ومغنا حار ومطعم
 النيران وبرهاناً وميزاناً وفارقاً بين الكفر والايمان وعماداً
 واساساً وقرعة عين الجيب اول ما يحاسب به العبد وكفارة الذنوب
 وخير الاعمال ما وافي الحظايا واقل ما فرضه واخر ما يتبعه خلو
 ثم طوبى لمن طوبى لمن تمت له ذخره وقرعته والصلوة والسلام على
 افضل رسله محمد خير من عدلها وسواها بلا منكر وآله وصحبه الذين
 مكنتهم في الارض واما موا الصلوة وانما الزكوة وامر بالمعروف ونهى عن
 المنكر فمختلف من بعدهم خلف اضاءوا الصلوة واتبعوا الشرائع وما
 رعوها فقد دعا قيرها بل تركوا منها السنن والواجبات لا سيما
 الطلابة نية في الحجة والعمرة اجمع على تركها الا من عصى الله
 واكثرهم تركها واساساً هم لا يرفعون لها راساً في بعضهم
 لا يتيمنون الركوع والسجود كما تامل في قولهم اتقوا الركوع والسجود
 فسحقاً لهم سحقاً ثم سحقاً لمن كان له نطقاً وخرقاً ولم
 كانت هذه بليته المنة ومحنة عظيمة طارئة في الصلاة وشاعت

بين العباد وسواهم في رفاهة واعمالها التزكيات والواجبات اخذت في العبد
 ومركبته المحنة اذ اكثرت سالة اياتي فيها ادلة الوجوه وافان التزكيات
 لتلا اكثرت لهنه المنكر من الراضين وتكون نصيحة من لعانة السليبي
 ووسيلة الى رب العالمين ودخل الى يوم الدين وقد وقع في هذه الاش
 اشارة ممن لا يساعدهم الغفلة ولا يسبح الا موافقة فستخرج عن
 حد واجتهاد وتغفلت على رب العباد وربتها على مقدمة في تعبير
 نقد بل الاكابر والعقمة والجلت وافعال العفراء فيها وتيقن المذهب
 المختار ومطلب في ادلة من الكتاب والسنن وتنبه في افان التزكيات
 ثم لا رايست متكررا في من مسابقة الامم في اخفاء الصلوة وترك
 سنن الصلوة ذدت خاتمة في بيلد وجه المتابعة وسنن الصلوة وبات
 التعريف ومنه التبدل والحققة **المقدمة** انما ما قبل في تغير قول بل
 الاكابر واظهروا ما ذكره الامم المتكذبة في الغرب وقوله عليه والنا تارخا
 وجهه شك في الجوارح في الركوع والسجود والعقمة بينهما والعقمة بين
 السجود وبينه ما ذكره في الاختيار وهذا الطمانينة في الركوع
 والسجود وواتم الامم القيم من الركوع والعقمة بين السجود وبينه وهذا
 محكان في الشك فيحمل المحفل عليها كعبان نزع في السجود لمصنف
 حيث قاله ابو يوسف في نقد بل ان كان الصلوة وهذا الطمانينة في الركوع
 والسجود وكذا تمام القيم بينهما وتمام العقود بين السجود وبينه
 تبطل الصلوة بتركه **وبه قال** الشافعي رحمه وعبارة صدره في تركه حيث
 قاله في شرح قوله ناهج الزينة في عذ واجبات الصلوة ونقد بل الاكابر
 خلافاً لابي حنيفة والشافعي في تركه فانه في تركها وهذا لا طعن في

بين الركوع والسجود وبين السجودين **فان قيل** الركوع والسجود مكانان
 فيكون الطمانينة فيهما من تقدير الاركان وليس العقمة والجلبة ركنين
 فكيف بعد الطمانينة فيهما من تقدير الاركان **قلت** الانتقال ركن
 بلا خلاف وكذا ادفع الراء من في بعض الروايات على ما ينبغي فيكون تقدير
 لها ويمكن ان يكون من باب التغليب في نظرنا المستخفي في مذهب المتبعين
 والشافعية في فان العقمة والجلبة مكانان عندهما والراء بالعقمة
 القيم بين الركوع والسجود وبالجلبة الجلوس بين السجودين **ثم** ان مراد
 صدر الشريعة بقوله وقد مقدار شعبة تقديره ناه وقد مر به الزم
 حيث قاله وادناه مقدار شعبة فيقتضي هذا التفسير في غير
 اعلم واسطو وسيجيء تحقيقه في المطلب ان شاء الله تعالى **واما قولنا**
 في هذه الاشياء فمحتاجا الى تفصيل وهو ان ههنا ستة اشياء **اول** الركوع
 والسجود ولا خلاف ولا شبهة في ركنيتهما **ثاني** تقديرها اي شكلها في الارض
 حتى يطمئن المفاصل وقد ذكرناه وهو كذا عندنا فيكون الشافعي
 واما عنهما فمستعجل على خروج الجواب في واجب على غير الكفر في
 وقوله في النهاية فوجه قول الجواب في ذلك ان هذه طمانينة مشروطة بالكمال
 فيكون ستة كالطمانينة في الانتقال ووجه قول الكوفي في هذه الطمانينة
 مشروطة بالكمال ان مقتضوه ينبغي فيكون واجبا قياسا على القراءة
 بخلاف الانتقال فانه ليس بمقتضوه واما المقتضوه فكما اذا كان
 آخر فقلنا الفرق ليظهر التفاوت بين الطمانينة انتهى في الثاني خاتمة
 في صلة لا من ههنا **ثم** من سئل عن ذلك على قولنا في بعض الروايات عليه

يلعب

انتهى

وقال ابن همام في سئل عن ترك الانتقال في الركوع والسجود فقال لا اخاف
 ان لا يجزئ صلوة وكذا في الصلاة وكذا روي عن ابنه حنيفة في ذكره في المنية
 في الخبرية قاله القاضي الامام ابو حامد محمد بن ابي بكر في كتاب الاعتدال
 في الركوع والسجود يلزم الامانة واذا احاط به يكون الزمان الثاني دون الاول وذكر
 الشيخ الامام شمس الدين الرضائي في انه يلزم الامانة ولم يتعرف ان الزمان هو
 ان لا يخلو ان انتهى قالوا بالامانة ركن ولا شك في وجوب الامانة اذ العلم
 في كل صلاة ادت مع الكراهة الشرعية وتكون جابر الاول في الامانة فيكون
 وجعل الثاني في يقتضي عدم سقوطها الاول وهو لا ركن تركه الا ان
 الا ان يقال ان ذكره اثنان من التمام اذ يحسب كل واحد انما هو
 عن الزمان لا عن مكانه وثالث انه سيد في لما انتهى **ثالثا** الانتقال منها
 وهو كذا ايضا وان كان مقتضوه الغير اذ لا يتحقق ما يفرضها من
 الاركان **الاربعة** رفع الراء من منها قال في الثاني خاتمة الثانية
 اختلفت عن الحنفية في ذلك في بعضها ان رفع الراء من الركوع
 والسجود فلهذا واما عنده الى القيم عند رفع الراء من الركوع
 والجلبة بين السجودين فليس بركن وهو مقتضى ما انتهى
 وقال في النهاية وتكتمل في مقدار الرفع والا صح انه اذا كانت
 الى السجود اقربا يجوز لانه بعد ما جاز وان كانا الى الجلوس اقرب
 جاز لانه بعد جالسا فيتحقق الثانية وقال في النهاية في السجدة
 رفع الراء من ركن وانما الركن هو الانتقال لانه لا يمكنه اداء
 الثانية الا به الا انه لا يمكن الانتقال الى الثانية الا بعد رفع الراء من

الركن على الوجوب فيكون له في الخلافة غير صحيح لما ذكر في سنة
 من الكتب المعينة وقد ذكرنا بعضه سابقا ان الصلة بطل بتركه بعد الاركان
 عندنا فيكون له وانه من هذا الشاخي لكونه وجبا لركن **ثم ان**
 من هذا المأمور احد ركن ومذهب الكا ركن على الرواية الصحيحة كد هذا شاخي
 وانه يكون له في ركنية الامور الستة السابقة وفرضها فظهر مما ذكرنا
 ان الاثني منها اعني الركنين من الجدة والانتفاء ركنان وفرضنا
 بلا خلاف ولنا في الخلافة في الاربعة السابقة وان طمانينة الركوع والجمعة
 عندنا في حقة وحجة ركنان وثلاث روايات اصحها الوجوب ودونها السنة
 واضعها احتمال الركنية وان في رفع الركنين منها في حقة وثلاث
 اصحها الوجوب والاخرى الركنية وعندنا ركنان في القيمة
 والجلية والطمانينة فيها عنهما روايتان مشهورتان ظاهرة في السنة
 والاخرى الوجوب وحمل ما ذكر في الخلافة والنهاية في غيرهما من دعوى
 اتفادها واجامعها على السنية على الروايات المشهورة او على غيرهم
 والا فقد سمعت رواية الوجوب بعينها فيما سبق **ثم الصحيح** من هذه
 المناهج الروايات وجوب الاربعة اعني طمانينة الركوع والسجود ورفع
 الرأس عنها والقومة والجلية والطمانينة فيها لو ترك شيئا منها
 عملا لم يوجب عبادتها وان سقطت فطمانينة سجودنا السجود **اعلم**
 اذا لوجب ثبت بامور منها لو اظلمت البنية عم غير تركه من الاركان
 على التارك ومنها الالة الصلوة الظنية الدلالة ومنها اجل الواحد
 وانا قد ذكر ان شاء الله تعالى انه ادلة على المذهب الصحيح بعينها يدل على
 تمام الدعوى في حقة على بعضها وبما في التوفيق **المعالم** كتاب

فقد تها

فتدبرتها اتفق الصلوة واقامة الصلوة بقول الاركانها وحفظها من
 ان يقع في افعالها من اقام العود اي قومه وسواء وان لا يحا
 متصارفها يشبه القام كذا قال القاضية وغيره من المفسرين والامر
 للوجوب فانه قيل هو ايدل على الوضوء لا الوجوب قلنا نعم لو ثبت
 وقدر ان كان بالو و ام عليها والمحافظة وبالجملة والشكر لادائها
 وبادائها فلما احتملت غير بقول الاركان لم تكن قطعية الدلالة فان
 قيل كيف تكون محبة مع الاحتمال قلنا مرجحان على غير قال القاضية
 والاول اظهر والى الحقيقة اقرب وقول صاحب الكشف الاقامة من منه
 القيام والتميز للتقدمية وحقيقة يعين الصلوة بحملها الصلوة
 قائمة او قد يقع لكنه بالغة الثانية اكثر لاعتبارها لا اعني اعتبارها
 اقام زيدا بغير حيلة متقبها وان كان التقديم في الحقيقة انها
 واجبا في معنى النقيض فيقول انه لا اعتبار بقول الاركان في الاشارة
 من تسوية الاجسام لانه حقيقة فيها والحق انه حقيقة في انفسها
 لان التقديم يقع على القيلتين على السواء بل الوجوب بالتقدم لنفس
 الدين والراوي والطريق وما اشبهها من المعاني اكثر من هؤلاء
 جعلوا النقل من المحسوس عن الانتصاب الى المحسوس وهو يتوهم العود
 ويحذف ثم منه الى العقل وهذا ما اشره المصنف للاخلاق في
 التحقيق وهذا ابع الحامل انشراحه ضيق الوجوه الثلاثة الاخر
 بكم طویل بقوله هذا الضيق عصم الله عن لو سلم عدم ضعفها
 فلا خلاف في مجازيتها والاقامة في معنى بقول الاركان اجبا
 حقيقة على ما ذكر في الكشف او اشرى الى الحقيقة منها ما ذكره

اقام العود بمعنى سواه اكثر من استعمال

قال يا تروني في الشارح والشارف وذلك قبل ان ينزلهم الموضع
 قالوا الله ورسوله اعلم قال محمد فواحق وفيه من محبة واسوء السرة
 الذي يرق صلاة قالوا وكيف يرق صلاة يا رسول الله قال دم لا يتم
 ركوعها ولا سجودها والسرة حرام فما ظنك يا رسول الله **ومنها** ما
 رواه ابو داود والنسائي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن قيس قال نهى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الفراش اذ اثنى الشيع وان يركب
 الرجل المكنت في المسجد كما يركب العيس **ومنها** ما رواه الامام احمد وابن
 ماجه وابن خزيمة وابن حبان عن علي بن ابي شيا عن قال خرجنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه فبايعناه خلفه فخرج معي
 عنيه رجلا لا يقيم صلاة يعني صلوة الركوع فلما افضى النبي صلى الله
 عليه وسلم فلك يا معشر المسلمين لا صلوة لم لا يقيم صلوة الركوع و
 التهجود اي لا يسجد ظهره في ركعتي الركوع والسجود يعني يركع القومة
 والجلوس وهذا الحديث يروى عن علي بن ابي طالب **ومنها** ما رواه ابو يعقوب
 عن علي بن ابي طالب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأوا فادرك وقال علي
 مثل الذي لا يقيم صلوة كمثل جمل حملت فلما دنا نفا سها
 سقطت فلما هي ذات حمل ولا هي ذات ولد وهذا التثنية شيع
 بطلان الصلوة بركعة القعدة اذ هي المراد باقامة الصلوة في الصلوة
 وكلمة الغرضية والركنية لا تثبتان بخير الواحد فثبت الوجوب
ومنها ما رواه الطبراني في الكبير والامام احمد عن عطاء بن
 علي عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى من صلى عبدا لا يقيم فيها

عليه بن ابي ذر عن ابي بكر بن ابي رباح ما رواه البخاري وكلمة عن ابي
 قال اني لا اوان اصلي بكم كما رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت
 فكانه اني يصلي شيئا لا اراكم تصنعونه كما اذا رفع راسه من الركعة
 انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسيه واذا رفع راسه من الركعة مكث
 حتى يقول القائل قد نسيه وفي رواية واذا رفع راسه من الركعة بين السجدة
 ما رواه ابو داود وعنه الشافعي قال ما صليت خلف رجلا او جزءا من صلوة
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده
 قام حتى يقول قدوم ثم يكبر ويسجد وكان يقول يا سجدني حتى تقول قدوم
 اي غلط او نسي **ومنها** ما رواه البخاري عن مالك بن الحويرث روى
 قال لا يحل ان يركب صلوة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا وذلك في غير صلوة
 فقام ثم ركب فكبّر ثم رفع راسه فقام هنيهة **ومنها** ما رواه مسلم روى
 عن ابي سعيد روى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال ربنا
 لك الحمد ملأ السموات والارض وملأ ما شئت من شئ بعد اهل الشك
 والمجد حتى ما قال الحمد وكنتا كذا عبد لا اتم لا مانع لا اعطي ولا اعطى
 لا مسفت ولا ينفع ذا الجند منك الجند وهذا الحديث يروي عن ابي سلمة بن
 القوام **ومنها** ما رواه مسلم روى و ابو داود روى عن عائشة روى قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة بالكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما
 وكافة اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول
 في كل ركعتين الحمد وكان يقرئ في الركعة وينصب وجهه اليه وكان ينهي
 عن عقبة الشيطان وينهي عن يقشر الثوب والرجل وذا هذا في الشيع

من جنت الصلوة بالتسليم هذه الاحاديث تحتل على الواجب **الكتاب**
 علم ان اكثر الناس تركوا العمدة والحب فغلبت الطمأنينة فيها فانها
 كانت كالشرعية المنعقدة وعند نجعل تركه فذلك لا يكسر بطريق الاعيان
 لغنا بالافان فانه على ما عرفت في العدة من شامل لطمانينة الركوع
 والجمود والعمدة والحب وان كان تركه طمانينة الاولين قليل ايسر
 الناس فنقول انما كثرة ظاهرة لا يجنب في ذكرها الا بجلل منور
 بعبادة العوام او عالم مكرس بحب الجاه وكثر الخطام او عاقل
 مشغول بمصالح الانام والى مختار من يلبس من ضرر تركه ترك
 بقدر الاكثار وانما تلتفت **الاول** ايراث الفقر فان قدر اركانة
 الصلوة ونظمها من افعى الاسباب الجالبة للتركة وتركها والتهاون
 بها من الاسباب السالبة لم كذا ذكر في تعليم التعلم **الثاني** ايراث
 الفقر ان يري من على الاخرة ومقتط الحرة عندهم فيقومون في دينهم
 ولا يقدرون عليه **الاقوال والاعمال** **الثالث** اضاعة حقوق
 الناس بسقوط الشراية فان من اعتاد ترك العمدة والحب او الطمانينة
 في احوال صار معترا على العفة فلا يترك ولا يترك **الرابع** ايجاب
 الاكثار على كل قادر يرجح فاذا لم ينكر صار سببا لعفة الغير **الخامس**
 اظهار العفة للناس في كل يوم وليمة عندهم او اكثر وهو بعد من العفة
 كونه معتبة اخرى بخلاف اخفادها فانها اقرب منها اذ جاء في الاحاديث
 ان الله تعالى يعطي بعض عباده عند عرفة ثوبا يستر بها عليه في
 الدنيا وكذلك استبرها اليوم **السادس** جوب الامانة او قسرتها
 على ما ذكر في العدة واذا لم يصر العفة شئ **السابع**

الموت

الموشى على غير ملة رسول الله صلى الله عليه وآله من العباد بالذمة لا ذكر في **الكتاب** **الثامن** صحة
 طلاق السارق عليه بلحسان السارق لا ذكر فيه ايضا **التاسع** الحما من نزل
 عنه ثقل في صلوة لا ذكر فيه ايضا **العاشر** عدم قبيل الصلوة لا روي بها في
 عن ابي هريرة روى عن ابي هريرة ان الرجل يصلي سنة سنة وما قبل الصلوة بعد
 يتم الركوع ولا يتم السجود او يتم السجود ولا يتم الركوع **الحادي عشر** كون
 الصلوة جوعا لا روي بها في الاوسط عما روي عن ابي هريرة روى قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ما احب الي من ان يكون لاكم هذه السجدة لكم
 ان يجيئكم كيف بعد احكم فيصلي صلوة اليه في الصلوة فاعلموا صلواتكم
 فان الله لا يقبل الا التماس **الثاني عشر** ضرب الوجوه بالصلوة وعدم
 عجزها الماروي الا بصحاحه روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 ما من مصل الا ومكدة عن عينة ومكدة عن سياره فان اتمها حجابا
 وانه لم يشها ضربا بها على وجهه **الثالث عشر** روى الاكابر في مناجاة
 الرب وترك امره فيها لما روي ابن خزيمة روى عن ابي هريرة روى قال
 صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله في صلاة ركعتين كان في آخر الصفوف
 فقال يا فلان لا تنف الله الا تنظر كيف تقبل ان احدكم اذا قلد ايضا
 انما يقيم نيا حذبه فليظن كيف نيا فيه **الرابع عشر** عز الحنية
 والخشوع لما روي ابن مسعود روى عن ابي هريرة روى عن ابي هريرة ان اول ما يحب
 به العبد يوم القيمة من عمله صلوة فان صلحت فقد افلح وارجح وان
 فسدت فقد خاب **خامس** فان كان المراد بالقضاء ابطالا كان هذا
 آفة على فلك ان يوفى ربه والشايع روى واحد روى وما لك روى
 لكن الظاهر ان المراد بغير الوضوء الرغوى بقا فضلا لو اذ انصرف

الحكم اذا انتهى

ومن البيع الفاسد فيكون اذ في حقيقته ومحمد **عشر** كونه من
 سببا لغنا سائر الاعمال كما ذكر في الطبراني في الاوسط عن عبد الله ابن
 قيس عن زرارة عن ابي ابراهيم عليه السلام في قوله تعالى فادعهم
 الى صراط الله المستقيم ان منعتهم من سائر الاعمال والادب والادب في عدم الستر
 والاعمال كما ان الراد يعلا في سائر اعماله على ضاوه وعنه ملاحا
 لا فساد ما في سائر اعماله فانه جمل العمل بالمعصية ولا نقول **والسابع**
 عشر ان من جمل الشرائع التي يتركها الانسان يكونه عاصيا مستحقا للعذاب
 بالنار وجب عليه عاقبتها فلا يمكن معصيته في غير ذلك الا في وقت
 في السنة كان مستحقا للعقاب لا للعذاب ولا للعقاب وحرثا الشاعة
 فيكون من الذنوب عصى الله في سائر اعماله وبراهم من الذنوب لم يكونوا
 مستحقين وهذا هو الحشر المبين والغبن العظيم ناس من الجاهل والفرار عن
 ما امر به من الشر **والسابع** عشر ان يعقوب عليه السلام ان التقدير ليس
 بالامر والا لما تركه هذا العالم والناصد فيكون علم مثل وزر كل من اقتدى به
 في اليوم الغية فيقول ويستم وزره الى آخر الدهر فاروي سلم النساء
 وابن ماجه والترمذي في قوله تعالى من جبريل ومن جبريل من جبريل ومن جبريل
 كان عليه وزره ووزره من عمل بها من غير ان ينقص من اوزاره شيء
 وما رواه الامام احمد في التكملة عن حذيفة رضي الله عنه عن ابي هريرة
 قال سمعت ابا عبد الله عليه وزره ومثله اوزاره من يتبعه غير منقص من اوزاره
 شيئا وهذه الافة مختصة بالعالم والراشد **الثاني** عشر كونه سببا
 لمسايق الامم في الافعال وهي حرام بل مبطلة للصحة هذا ابن عمر رضي
 وزرته في سبب في الحاشية انما الدعاء **الثالث** عشر كونه سببا
 لاثبات الاذكار الشرعية في الانتفاة بعد تمام الانتفاة مثلا

اذ انكرت القدم

اذ انكرت القدم او الطمأنينة فيها يقع سبب الله له من اذكار الحمد والحمد
 والتكبير في الاغصان بل قد يقع التكبير بعد السجود والثناء ان يقول سبح الله
 لمحمد حين رفع الرأس من الركوع ورتبنا لك الحمد حين طمأنينة القدم والتكبير
 حين الاغصان وكذا اذا انكرت الحلب يقع بعض التكبير الا وحين الاغصان
 بل يقع بعض التكبير الثاني بعد السجود والثناء ان يقع التكبير الا وحين الرفع
والثاني عشر في الاغصان وهذا الاشارة لمكره وقال في التاخر خاتمة
 ويكره تحصيل الاذكار المشروعة في الانتفاة بعد تمام الانتفاة وقال في
 الحاشية وفيه في اثبات الاذكار المشروعة في الانتفاة بعد تمام الانتفاة
 كراهة فان تركها عن موضعها وتغييرها في غير موضعها **والعشرون**
 لزوم اخذ الذكر حقيقة الاذكار اما اللفظ الجمل بترك الحركة بل الحركة غايته
 السرعة ليكلم الجميع لستما السجدة فانه يجمع بين التسبيح والتكبير وهذا
 الثلثة لا شئ بين رفع الرأس من الركوع والسجود اذا انكرت القدم
 او الطمأنينة فيها الا بالادمان والحمد قال في البرزانية والحق حرام بلا
 خلاف وانما تحصيل بعض هذه السجود وقد عرفت كراهة انما تركها البعض
 وهذا هو الشرور وتقسيم الى ما ذكرنا ما ذكره الفقيه ابا الحسين في تبيين
 الفاظي في باب لزوم من ان كل سنية واحدة لها عشرة فيجب تحصيلها
والخامس والعشرون استحاطة خالفة عليه بخالفة امره **والثاني** والعشرون ترك
 عرقه وعدو الله ليس في الغنة **والثالث** والعشرون عين من الجنة **والرابع** والعشرون
 قرب من جبرئيل **والخامس** والعشرون جفاء من طاعة الله **والسادس** والعشرون
 تجسيمه وقد جعلها الله طاعة **والسابع** والعشرون ايذاء الخليفة التوبة لا
 يؤذونه **والثامن** والعشرون اخراجه من الجنة في قوله **والسابع** والعشرون انما

فصل الارض والليل والنهار وايزانهم بذلك **والله اعلم** الخيانة بجميع الخبايا
لان النظر بقيل بالذنب **فم** علم ايها الصالح التارك للثبوت واللبس او الطمانينة
فيها ان اذكر كذا ثلثة مؤثرات لعلك تنقذ وتنبه اذا كان فيك راحة
وميل الى الحق وعلامة صلاح وفلاح وهي انك اذا اقتضت في اليوم
والليلة على الغرض والواجب التمسك بالحق يكون عودك كما كنت
ثنتين وثلاثين وفي كل دكة فزعة وتبكت فلو تركت طمانينة واحدة
منها يصير اربعة وستين اشيا وذنبا وتترك انفسها ايضا
مغير مائة وثمانية وعشرين ذنبا واذا ضم اليها مفسدة الاظهار صار
ماثنتين وستة وخمسين ذنبا واذا ضم اليها الهوى من الركوع الى السجدة
الاووية ومنها الى الثانية قبل الامام في كل دكة مع اظهارها صار المجموع
ثلثمائة واربعة وعشرين ذنبا واذا ضم اليها عدم الاعانة الواجبة صار
المجموع ثلثمائة وخمسة وثلاثين ذنبا واذا تركت العمدة صار في كل دكة
اربع مكرهات **اولها** ترك سجدته لمحمد عن مومنه وهرق الراس
الى العمدة **ثانيها** اتان في غير مومنه وهو الهدى الى الحق **وثالثها**
ترك ريقا للحد عن مومنه وهو طمانينة العمدة **ورابعها** اتان في غير مومنه
وهو الهدى الى الحق فليز منه ترك اربع سنن **احدها** اتان مع الله
لغير حق ان رفع **وثانيها** عدم اتان حين الهدى **وثالثها**
اتان ريقا للحد حال طمانينة العمدة **ورابعها** عدم اتان حال الهدى
فصار من المكرهات مائة وثمانية وعشرين فاذا ضم اليها مفسدة كل من هذه
المكرهات فان اظهرها واكثرها مكره ايضا صار المجموع مائتين وستة وخمسين
مكرهات وترك ستين وهذا هو على الافاق الا من تركه بسبب العصبية الغير

اعني

عنه عدم الابتكار ومثل افعله الغير به والمخوف في الاذكار وايزان الحفظ
واخر ان التمسك وهذا اذا اقتصر على ما ذكر **اما** اذا شغل بال الفاعل
مثل سلق السمك والخبز والخبز واربعة قبل العصر وقبل العشاء وكد فيزداد
الذنوب المكرهات جدا فليز من العقل ان يفعل كل يوم وليله ثمانين
ذمة وثلاثين ذنبا وما ستمين وستة وخمسين مكرهات وترك ستين
واكثر من غير فائق ظاهرة دينية ومن غير ضرر يتي في تركها ولو
تركها لكانت العمدة والحب والطمانينة فيها صار مائة مثلا فصار
واحد وستين سنة مكره في كل يوم وفي تركها سنة الحقائق عذاب
ومرمان الشفاعة وهو رضى نفسه ايها الاطع العاقل ان يحرم من
شفاعة سيد المرسلين وجيب العالمين التي يرجو مظهرها كل الخلائق
حتى الاولياء والنبيا **اخي** عمل مفسد لك فيجسد من عذاب الله ويحط
ويترك الخبث ان لم تنك شفاعته خاتم النبيين وتغفر بانه توب
من شره وانفسا ومن شيان اعمالنا ونسلكه ونسفر الى الله
يرينا واياكم ايها الاخوة الصالحين ريقا واياكم اتباعه و
يرينا واياكم ايا طابا طابا ويريقنا واياكم اجناسه انكم جميع
جواد حكيم **الحا** **ثم** اما اوله وجوب متابعة الامام فمن
اقر ان الفقر بماء اتان بارخانية لرفع المعدي وايمه من الركوع عوج
قبل الامام يجب عليه ان يعود وفي موضع آخر اذا سجد قبل الامام وادركه الامام
حينها جاز على قدامنا الشك وكذا يكون للمعدي ان يفعل ذلك وقال
رفيع لا يجوز في الكافة رفع معدي فليز عليه وكذا وقد فرغ من
المعدي الصلوات المكرهات عاودتها واما الاجابة عن التمسك بها

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا يختلف عليه فاذا ركع
 فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فاذا سجد فاسجدوا
 وما رواه ابو داود رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام
 ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى
 يسمعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فورا
 ولك الحمد اذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد ما رواه مسلم
 عن انس رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلوة
 اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع
 ولا بالقيام ولا بالانصراف قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه غيب
 ولا في معناها والمراد بالانصراف السلام انتهى وما رواه مسلم عن ابي
 حنيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا بقول لا تبادروا الامام اذا
 كبر فكبروا واذا قال لا الاضلال فقولوا لا يا ايها الركع فاركعوا فاذا
 قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فورا ولا تتركوا
 قبله قال النبي صلى الله عليه وسلم وفيه وجوب متابعة المؤمن لا مامنه في التكبير والتميم
 والعقود والركوع والسجود وانه يفعلها بعد الامام وما رواه مالك
 رحمه في الموطأ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال انكسر يرفع يركع ويخفض قبل
 الامام فاما تاتيه بيد شيطان وما رواه الائمة الستة الا ما لكاه
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكسر
 احدكم اذا ركع راسه من ركع او سجد قبل الامام ان يجعل راسه ثانيا
 في الركعة او يركع او يسجد من ركع او سجد قبل الامام ان يجعل راسه ثانيا
 في الركعة او يركع او يسجد من ركع او سجد قبل الامام ان يجعل راسه ثانيا

وفيه ان كان في ذلك

وفيه ان قال ذلك من غير ان يوقع الحق عليه **يشق** البعد الضعيف عظمته
 لاجابة الى القياس قد سبق قوله ولا تركعوا حتى يركع ولا تسجدوا حتى
 يسجد وقوله ولا تسبقوني بالركوع وقوله ولا تبادروا الامام نعم عباد
 الى القياس في الشرح لوقوع الحق عليه من السجدة ثم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 وفي هذا بيان لغلط محرم ذكره وقال الكرماني رحمه الله عيبه
 وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يشبه العقوبات فربما يشبه في هذا الصنيع
 ويجوز ان كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يركع صلوة لمن فعل ذلك وانما اكثر العلماء
 فانهم لم يروا عليه اعادة الصلوة مع شدة الكراهة والتعليل فيهما قالوا
 كان عليه ان يعود الى الركوع والسجدة حتى يرفع الامام انتهى ما رواه
 الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يؤمر
 احدكم اذا رفع يركع فليكن الامام ان يجعل راسه راسا ثانيا وما رواه
 البخاري ومسلم رحمه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قام
 سمع الله لمن حمده لم يجز احدنا ان يركع حتى يسمع النبي صلى الله عليه وسلم جبرئيل عليه السلام
 وما رواه مسلم رحمه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انكسر احدكم اذا ركع راسه من ركع او سجد قبل الامام ان يجعل راسه ثانيا في الركعة
 او يركع او يسجد من ركع او سجد قبل الامام ان يجعل راسه ثانيا في الركعة او يركع او يسجد من ركع او سجد قبل الامام ان يجعل راسه ثانيا في الركعة
 او يركع او يسجد من ركع او سجد قبل الامام ان يجعل راسه ثانيا في الركعة او يركع او يسجد من ركع او سجد قبل الامام ان يجعل راسه ثانيا في الركعة

لا يدخل في الكرم ما لم يدخل في الصف انتهى فيها ايضا وافضل مكان
 انما هو حيث يكون اقرب للامام فاذا استاوت المواضع فمن بين الاما
 وفي الخلاصة وان لم يجز في الصف الاول فرجة يعقد في الثاني لانه اقرب
 الى الاجل النقية سبقت ابا الفضل الكرماني وعليه بن احمد بن محمد بن افضل
 الصف في صف الرجال فقال لا في صفة الجنازة اخرها في سائر الصف
 او ثانيا انتهى وقال ابن همام روى من سنن الصف التراقي في القادرين
 الصف والصف والاستغناء فيه في صحيح بن خزيمة روى عن البراء بن
 كان رسول الله م يانه ناحية الصف فيصير صرور القوم ومناكيرهم
 ويقول لا تخلفوا فتنفك قلوبكم وان الله وملائكته ينظرون
 على الصف الاول **وروي** الطبراني روى من حديث علي بن رضوان قال
 استغنى شوقي قلوبكم وتماثلوا براحوا **وروي** مسلم والحاجب الحسن
 الى الترمذي روى عنه م قال لا تصفوا كما تصف للملائكة عند
 ربها قالوا وكيف تصف الملائكة عند ربها قال لا تصف الصف
 وتيراقص في الصف ورواية البخاري روى فكان احدا يلزق
 منكبه عنك صاحبه وقدمه بقدمه **وروي** ابو داود واحمد روى
 عن ابن عمر عن انه عليه السلام قال انهم الصف وحاذوا بيت
 انما كبه وسدوا الخلل ليسوا باليد كما خذ انكم لا تدرى ما فرجا ست
 الشيطان ومن وصل صفقا وصل الله ومن قطع صفقا قطع الله
وروي البزار ينادي حسن عنه عليه السلام من صف فرجة غفر له وفي رواية
 ابن داود عنه عليه السلام قال اخبركم انكم منكم في الصف
 يعلم حال من سبقت عند خلود اخل بجنبه في الصف وينت ان

فصله

ان في ادب سبقت يتحركوا لاجل بل ذلك اعانه له على لورا الفيلة
 واقامة لغز استال الزجرات الما بعد بها في الصف والاحول في هذا شريعة
 كثيرة انتهى **يقول** العبد الضعيف عني الله تعالى **بها** ما روى عن النجاشي وروى
 عن ابن عمر عن رسول الله م قال لو علم الناس ما في الصف
 والصف الاول ثم لا يجدوا الا ان يتوقفوا عليه لاستمعوا وماروا
 ابن ماجه والنسائي وابو داود والترمذي والحاكم روى عن الربيع بن ساد
 روى ان رسول الله م كان يتوقف للصف الاول ثلثا والثانية مرة وما
 رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي روى عن ابن عمر عن رسول
 قال قال رسول الله م خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها
 وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها قال الشيخ احمد الدين روى
 في شرح المشارف والحق ان الصف الاول هو ما يلي الامام سواء جاسا
 متقدما او متاخرا وسواء تخطه مقتصرة ونحوها ولم تقل وما
 رواه ابو داود روى عن عاتبة روى ان رسول الله م قال لا ينه
 قدم يتأخر من الصف الاول حتى يفرجهم الله في النار وما رواه
 ايضا عن ابراهيم روى ان رسول الله م يقول ان الله وملائكته ينظرون
 على الذين يكون الصف الاول وما من خلق احب الي الله من خلقه
 بمشرا العبد يخطها صفقا وما رواه ايضا عن ابن عمر عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في صفك وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق في الذي
 نفسه بيده الى لا يردى الشيطان يخطكم ويخرج من خلف الصف
 كانت الخندق وفي رواية اخرى ان رسول الله م قال اعلموا الصف
 المقدم ثم الذي يليه فان كان من صفك فليكن في الصف المؤخر وما رواه ايضا

حب

ابو السعور يارا وحققه
جوانب حقه كى يرا له

في حوزة وقف السعور

هذه رسالة في حوزة وقف السعور

الحمد لله وحده الحق ومنهم القلوب والصلوة على افضل من اوتى الحكمة
الخطاب على آله الخيرة الغلام وصحة البررة الكرام وبعد فاعلم ان وقف
المنقول تبعاً للعقار كوقف البناء ومع العروة ووقف العبد والشران
والآلات الزراعية مع الارض جازاً الا عند الامام ابي حنيفة رحمه الله واما وقف
مسألة فالتقاسم عدم جواز لفقدان الشرايط الذي هو انما يبرم اخذ
بوسن الا في السلاج والكرج فانه تركه فيه بالنقض وتحت تركه بالنقض
فاجاز وقف ما تعارفه الناس على عامة الشايخ فقد جوزه على الاطلاق
اي غير مقيد بالنقض ولا بالتعارف فيما يمكن الانتفاع به مع بقائه
كالدرهم مثلاً فقد ذكر في الفتاوى العتبية العقل بجواز وقفه في
موضع تعارفه اهل بناء على قاعته حتى كاسبجي بغيره وما ذكر في
البرازية من جواز وقف الدرهم والونانير والكيلست الموزونات
غير مقيد بعقل التعارف لا بقر من جملة على التقيد بالعقل المذكور كما ذكر قبله
من مسئلة وقف البرقة على ارباط الا قالوا بالبرازية والاطلاق خارج
عن اصول ائمتنا وكذا ما ذكر في الفتية معزيا الى صاحب الهيكل من صحة
وقف الثمانية على من الصدقة فيما يجعل على النقيض المذكور اسما والافند
نقل عنه الثقات عدم صحة وقف الثمانية بناء على عدم التعارف فيما
سيأتي مفصلاً ثم العقل بالجواز مطلقاً مستند الى زعفران دوي عنه الا في

في حوزة وقف السعور

كما هو المشهور

كما هو المشهور في الكتب قد نسب الوقف اليه وقيل انما يراى انما يراى انما يراى
محمد بن اسمعيل البخاري في صحيحه حيث قال وقال الزهري في صحيحه جعل الوقف سبيل
ودفعها الى غلام له تاجير فخرج بها وجعل ربح صدقة للمسلمين والافرنين وكل
للرجل ان ياكل من ربح تلكه الا ان لم يكن جعل صدقة للمسلمين قال السهرابي ذلكا انما
ولفظ الوقف وانما لم يقرب به في عبارة ولكن جعل الاصل في سبيل الله وجعل ربحه
صدقة للمسلمين صريح في ان المراد به الوقف المعهود كما ينددنا به ابي حنيفة كذا
الوقف في باب مشركهم بوقف الدواب والكرج والعرو من والفتاوى وبما نقل
منه بانه ليس للواقف ان ياكل من الربح ظاهرة في ان ربحه لا يزوم في الوقف والاعمال
جزم بذلك بناء على صحة الرجوع في الامر كما يحفظ اذا عمه هذا فنقول الظاهر
الوافي في البيت اذهب اليه الامام محمد فانه سبيل السلوك للحكم وقيل للمؤمن
في النجباء والاحكام لا تفرق وان وسع المجال حيث لم يشترط قبل التعارف كقول
الشعور ان رايه كراي الامام ابي حنيفة رحمه الله لا يلزم الوقف الا بالنقض او
باصحاحه من الوقف والخروج عن الملك بلا قضاء وان كان ذواً عن
ابا حنيفة كما ذكر في بعض شروح الهداية الا انه مع ضعفها ومخالفتها لما هو
المشهور منه لم ينقل متابعه ذكر في تلك الرواية في سبيل التيجار
ينبغي على الاحكام سلوكه كما سواه ان شاء الله تعالى واما الامام الزهري فانه
وان كان من اجله كبار التابعين قال عمر بن عبد العزيز لا اعلم هذا اعلم
بالسنة منه وخيل لي انما اعلم من رايه قال ابن شهاب قبل ثم من قال
ابن شهاب لي ان قلت هكذا كذا امام جليل حقيق بان يمسك باقواله ويقتدي
باقواله قد تمسك بوقف الحاصل في تقاضيه ما تمسك به في صحة الوقف
من اوقاف رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه والتابعين في حوزة وقف السعور

كما هو المشهور

عبد الله قال جسر الزهرجى ماله وقفه الى مولاه قات الوطى صفة فجلته
 مكانه انتم الملك لما لم يكن من امته الذين بايديهم عقد مقتل الامور حلقها
 لم يكن التجاء الى رايه خاليا عن ابرام الاقطار وضياع الجلائل الجوان
 فاللألم البناء مسلك الامام محمد بن مسلك التعارف وتبعه فقهاء
 الامصار ومشايخ الاقطار مقتولوا والكل الهادي الى سواء ابيله صوب
 ونعم الوكيل قد استمرت قيادة المعبران قاطبة على ان ما تعارفوا الناس
 من المنقول يجوز وقفه عند محمد وما لا فلا قال الامام الشريفي في السوط
 من وقف المنقول اخلافه الى يوسف ومحمد والجواب الصحيح في ان ما جرى
 العرف بين الناس بالوقف في يجوز باعتبار العرف وقال حشر الدين الشريفي
 في المحيل قال محمد ما تعارفوا الناس وقف من المنقول فانه يجوز الاحتساب
 كالنشار والنفاس والقذور والمزاجل والجنابة والعوض وغيره وما
 لا يتعارف وقفه لا يجوز كوقف الامتعة والحيوان ثم قال واما وقف الكتب
 فقد اختلفوا فيه والاصح انه يجوز لكنا التعارف وقال القراءان وعن
 محمد انه يجوز وقف ما فيه تقابل من النقولات كالنفاس والمزاجل والنشار
 والقذور والجنابة وشايرها والمصاحف الى قوله وما لا تقابل فيها لا يجوز
 وقفه عندهما وقال في غايه البينافلا في مسبوكة شيخ الاسلام وقال محمد ما
 تعارفوا الناس وقفه من المنقول فانه يجوز احتسابا كالنشار والنفاس
 والجنابة والمصحف لقراءة القراء والقذور والمزاجل وما لم يتعارفوا الناس
 وقفه لا يجوز كوقف الثياب والسيول وغيره من الامتعة وهكذا في مسبوكة
 الكتب لا يخفى على اهل الانصاف ان كلمة الواقفة في عبارة الامام محمد
 ليست عبارة عن بعض المنقول الفلانة ولا محفظة بما ذكر من الامثلة

المدونة بل هي حجة على عمومها حسب عدم ما وقع في غير النسخة من
 التعارف والتعارف مل وتخصيص بعض امثلة الجواز بالذكر تحصر القول بالجواز
 فيها كما ان افراد بعض امثلة عدم الجواز بالامير ليسوا بقولهم
 الجواز عليها قطعاً بل المراد توضيح حال التسمين على حسب التقف
 في عصر من التعارف وعدمه فكذا اخذ مشايخ كل عصر من مسلكه
 مسلكه بعلو العصبية كذا العموم ويجوز في كل مادة بالاجاب
 والنفى جسيما عينا في اعدادهم من التعارف وعدمه من غير تفرقة بين
 المنقول وغيره منقول احتسابهم قرضوا بالجواز فيها صرح به محمد بن محمد
 في المحيل والشافعي قال في المحيط البرهاني والرحيقي عن وقف
 بقرعة عمار باط عياضه من لبنها وسمنها يعطى ابنا السبيل
 قال ان كان في موضع غلب ذلك في اوقافهم وجوز ان يكون خاتماً
 ومن المشايخ من قاله بالجواز مطلقاً لانه جري التعارف به في
 ديار المسلمين وقال صاحب الهداية في التيجين والمزبوع عيب هذه
 المسئلة والعقل فيها بالجواز في موضع التعارف وجعل وقف ثوباً
 على اهل قرية لا تراء بقرهم لا يتحقق لان وقف المنقول لا يتحقق مقتضاه
 الا فيما فيه تعارف ولا تعارف هنا وهكذا ذكر الفاضل الشريفي المحيط
 ثم قال ولو وقف بقرعة عمار باط عياضه ان لبنها يعطى ابنا السبيل
 جاز ان كان في موضع تعارف فاذ لك المكاة وقال في الثانية وجعل
 وقف بقرعة عمار باط عياضه ان ما عجز من لبنها وسمنها وشرارها
 يعطى لابناء السبيل ان كان ذلك في موضع تعارف فاذ لك جاز
 كما يجوز ماء السقاية وفيها رجل وقف ثوباً على اهل قرية لا تراء

بقرم لا يتبع لانه ليس بوقف حقيقة وليس فيه عرف ظاهر قال في الفتاوى
 العتبات وقف بقرم على رباط ليرب من لبنها ابناء السبيل قال
 لا يجوز لانه غير متعارف حتى لو كان في موضع تعارف فذلك يجوز
 استحسانا ولو وقف دراهم او مكيلا او ثيابا لم يجز قيل في
 موضع تعارف فذلك بغير الجواز قيل كيف قاله الدرهم تعرف للوقف
 او تنفع مضاربة او تصدق بالربح والخطة مرقوم ثم نوء خذ
 جميعه والشارع الاكسبه يقطع الفقراء ليلسها عند حاجتهم
 لم يؤخذ فانظر كيف حافظوا على عموم العبادة المذكورة وجعلوا
 ملكا الامر محصن التعارف ولم يعطوا في ذلك به منقول وغير
 منقول ان قلت كيف يدخل كل النزاع اعطى التمسك تحت اسم المنفعة
 لربهم خافق به مما زاد من الاعيان المنفعة حتى يندرج تحت عموم
 العبادة المذكورة قلت لا شك في انها داخله تحت لغة وهو لا يختص
 عرفا او شرعا باسم خافق بها عند استعمالها في مقابلة الاعيان
 لا ينافي في دخولها تحت وقت الاطلاق لا عرفا ولا شرعا كيف لا وقد نهى
 صريح بذلك صاحب المحيط حيث نقل عن الامام الاسترغيني في اصوله
 بانه سئل عن قال وقف عشرين دينارا على مسجد كذا قال لا يقع
 لانه وقف منقول ووقف المنقول لا يتبع الا فيما تعارفوا استحسانا
 ان قلت حسب الامم متناول لها لكن لا يمكن دخولها تحت حكمه
 الجواز لما فيها من معنى منافاة لعموم مفهوم الوقف عليها وما منع
 منه بقرينة احكامه اليها اعني عدم امكان الانتفاع بها مع
 بقاء عيها قلت نزل بقاء امثالها مشرلة بقاء اعيانها وبذلك

تمهيد التفرقة

تمهيد التفرقة ترتيب الاحكام عليها واليه اشار بقوله الدرهم تعرف للوقف
 او تنفع مضاربة ويتصدق بالربح والخطة تعرف للوقف ثم يؤخذ
 منهم فقد جعل بقاء ما في ذمة المستقرها او بوا المضارب بمنزلة بقاء
 العين فكما انه يشير بصورة اراضه الانتفاع الفقير يعني الوقف بصورة
 المضاربة الى انتفاع بقلته وعكسها انهم جعلوا القرض لعادة واقاموا
 رد المثل في ذلك مقام رد عين الاخذ المثل قائم مقام رد العين
 حكما ولهذا جاز استعراض الفضة ولو كان عرفا ثبت وذلك لا يجوز
 فيكون حبرا مثالا النقود بمنزلة حبرا عيانها وبقاء امثالها
 في اثناء الاستعمال كمن بقاء اعيانها اذ لا فرق بينهما فيما يرجع
 الى المقصود وقد اعتبر ان يكون ومحمد هذا المعنى حيث قال لا يقسم الوقف
 اذ كان مشاعا اما بعد الحكم بتمتته فخطا واما قبل ذلك فان يكون
 لرجلين ارض فبقعاها جميعا وسيماها الى متول واحد معا فلا ذلك
 صحيح عند محمد ايضا فقد قال لا يقسم العتمة مع ان معنى البيع والمباينة
 في قسمه العقار غالب معنى الافراز مغلوب على عكس في قبلة
 لكنهما جعلوا ذلك اذ انظر الوقف نصيحا له كما ذكر في شرح الهداية
 وكذا اقيم قيمة الوقف ويشتري بها مقاسه فيما اذا استولى عليه غاصب
 لا يمكن استخلاصه منه حتى يباراته بوضعه قيمة ويشتري بها بولم كما ذكر
 في عامة الكتب وقد ذكر في الرضية انه روي محمد ان الارض اذا ضعفت عن
 الاستقلال والقيم يجد بثمنها ايضا افرى هو اكثر ربحا كانه ان يبيع
 هذه الارض ويشتري بها ما هو اكثر ربحا وقال في الثانية ولو كان الوقف
 في الوقف على ان ابوها واشترى بثمنها ارضا اخرى ولم يزد على هذا المقياس

قف

سبيل الوقف لا لم يذكر إقامة أرضا فخرج مقامها وقوف الانحناء بفتح الوقف
 لان الارض الاولي بقيت للوقف فيكون ثمنها قائما مقامها حيث جعل
 الوقف وقيمة ونحوه وما يخرج بها قائما مقامه واعتبر بقاء ذلك
 والانتفاع به بقاء اصل الوقف وانتفاعا به فلا يجعل امثال النفع
 قائما مقامه وتقدر بقاءها والانتفاع بها بقاء للنفع وانتفاعا بها
 ولي والتفاوت بين النفع وبين ما ذكر من المنفعة المتجدة بسرعة
 التبدل وبطء بقاءها لا يكون في شرعها بقاء متبادلا كغيره فنع
 كما ان البقاء في الجملة لا يعتبر بالاعتدال في واما اعتدالها فلا اعتدال
 بذلك عندهم اصلا كما سطره ان قلت فما يضع بما وقع في عامة المعتمدين
 من القصر بعد جواز وقف الدراهم والنانير قال في الهداية بعد الجواب
 عن قول الشافعي اما ان الوقف فيها لا يتبادل منه على ما يشاء فضا كما لو ارم
 والنانير وقال في عامة البيان ناقلا عن مسعود بن الحسن الامام بوقوله ان يوقف
 ومحمد والشافعي واجمع انه لا يقع وقف الدراهم والنانير وقال
 في الثانية رجل قال قلت ما لي وقف ولم يزد علي هذا قال ابو نصر اما
 كان ماله نقدا فهذا القدر بطء بمنزلة هذه الدراهم وقف وان كل
 ماله ضيا كما يصير وقف على الفقراء وهكذا في سائر الكسب فكيف نقول
 في مقابلة هذه التفرقات على ما نقله القائل في غير الاية ضعفه لعله قيل
 لي وقد نقل قبله عدم الجواز بغير الجزم كما رايته قلت القدر المذكور
 حيث كان مبتدئا على العامة التي يملكها الامام محمد وبناتها المشايخ
 بالقبول وموافقا لاصل اقتضا المسطرة في تنزيل المخرج منزلة جميع
 عرفه مفصلا وقد نقله مثلا العناينة فتاواه عن غير قولي فيه بل هو ج

شيوا بدتفا

شيوا بدتفا من ايراد كيفية الاستعمال والانتفاع المنوط بتلك الاصول فترى
 له الى الاخرى واما لما يلد من ظاهرها من مخالفة النفع لعدم
 بقائها السائر المنفعة في B ان يمتد كما يصح ان يمتد بسائر الزوايا
 في جهة وقف سائر المنفعة مما لم يصرح بجهة وقفه بل صرح بعدمها
 لعدم التفاوت في عمدة كادروايت الواردة في وقف البقرة على الرباط
 مع نصرة محمد بعدم صحة وقف الحبوب كما نقلنا عن جميع الفضل الخ
 والتحقيق الذي هو مسعود بن الحسن الامام وعدم تعيينه قائل لا بد من الخطأ
 وتبته اقلوا انه سوغ له الراي في هذه المرتبة لما سجد في ذلك ولو نقل
 لما نقله الثقات في كتبهم ولا على ضعف هذا القول بحصوه مع كون
 قائله من اهل العقد والحكمة كما ان صاحب الهداية قال لو خلفنا بغير
 القراء لم يحث ان قراء في غير صلوة صحت ثم قال وقيل في عرف
 لا يثبت في غير الصلوة ايضا لانه لا يستعمل كلاما بل قارنا لم يثبت في القول
 الى احد مع ان ابا الليث قال في شرحه الجامع الصغير واليه ذهب العبد الصغير
 والعناينة وهذا احد وامثال هذا اكثر من ان يحصى واما ما وقع في
 الكتب من القصر بعد جواز وقف الدراهم والنانير فنقول بغير الامام
 محمد بعدم جواز وقف الحبوب وكذا ذلك كما بشرت عليه صاحب القياس الذي
 صوفظ عليه لغير ذلك في غير الامام في حقها اعني التعاقب لانه لا يجوز
 قفها ولو عند التعاقب وان عدم الجواز فيها معلق بعلية اخرى لازمة لها
 مخصوصة بها دون سائر المنفعة كعلة الشاخي لا ترى الى صاحب
 الهداية حيث قال لنا ان الوقف لا يتبادل ولا بد منه فضا كما لو ارم
 النانير كغيره من النفع وبين ما قال في جواز وقفه في المنفعة لا يرد

ولا تعارض من تغليب عدم صحة وقفها قياسا بطلان عدم التابيد الذي يشترط فيه
 المنفعة والاعتبار ولو كان علة عدم صحة وقفها المنفعة وعدم الاحتكاك الانتفاع
 بها مع بقاء اعيانها لما منع ذلك وأشار إلى عدم إمكان القول بالصحة
 استحسانا بغير مدركه والتمسك بما في يده والتعارف عند محضه قال
 ولا تعارض من حيث الصحة ولا من حيث التغليب فيجب على اصل القياس والقياس
 المحض حيث تغلب في منتهى وقف الدنيا ولأنه وقف منقول ووقف
 المنقول لا يقع الا فيما تعارض استحقاقا كيف اقتصر في تغليب عدم صحة وقف
 على ملكه كونه منقولا غير متعارف الوقفية ولو ان التغليب لعدم إمكان
 الانتفاع به مع بقاء عينه وفلان عدم الصحة لظنه في سلك
 التغليب مستقلا لا يستلزاما نعم ذلك لعدم معتبر عن ذلك في وكذا جبا
 غير قياسا وتغلبه غير تغلبه او ما وقع في غاية اليأس من الانتفاع
 سريانيا وبنيه في عدم صحة وقف الدواهي والدواني والاجماع على
 ذلك لا يقدح فيما ذكرناه اذ الاتفاق في الحكم لا يوجب عادة العلة
 بل ذلك محقق لما قلناه فان عبارتها معرّية عن الاختلاف في التغليب
 بيان انه قد ذكر فيها نقلها عن مسودة شيخ الاسلام ان وقف غير المستوفى
 والكراخ من المنقول لا يقع عندنا في يمين وقار محمد ما تعارض
 الناس وقفه من المنقول فانه يجوز استحقاقا وما لم يتعارف الناس
 وقفه لا يجوز وقال الشافعي ان وقف المنقول يصح ان كان شيئا
 يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه واجمعوا انه لا يقع وقف الدواهي
 والدواني قلت ولا جواز من توقف في الاشتراك في التغليب لم يقلوا وجوب
 انه لا يقع وقفه الا يمكن الانتفاع به كقول الكلام منساقا اليه قطعاً

اذ كان تشبها يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه صريح في ان علة صحة وقف
 الشافعي هو إمكان الانتفاع به مع بقاء عينه وعلة عدمها عدم
 الامكان المذكور فلو ذكرت الوراثة والدواني بغير ان عدم الامكان
 المذكور لغرض منه قطعاً ان علة عدم صحة وقفها عندهم جميعاً هدف
 العنصر المذكور قطعاً بغير الاستدلال احرازاً عن ذلك ثم قال بعد
 بيان الخلاف والوفاق وجه قولنا شافعي القياس على العقار والكراخ
 والسلاج والجماع إمكان الانتفاع به مع بقاء العين بخلاف
 الوراثة والدواني فإنه لا يمكن الانتفاع بها مع بقاء العين ثم يجب
 عند هذا القياس من قبلها ففاه ان التابيد شرط في الوقف والتغليب
 لا يتأبد فلا يقع وقفها الانتفاع الشرط وكان القياس ان لا يجوز في
 السلاج والكراخ ايضا الا انه انكرناه بالنقص ثم قال من جهة محمد في
 القياس في جميع المنقول كذا الا اننا تركنا القياس تبعاً لما قلناه
 ما لا ينقض فيه ولا عرف بيقع على اصل القياس فالنظر في ان في كيف
 على صحة الوقف بامكان الانتفاع به مع بقاء العين وعدمها بعدم
 ذلك الامكان والجماع في يمين كيف على الصحة استحقاقا لثبوتها وعدمها
 بعدم التابيد المستزك بهي جمع المنقول من الاعيان والمنفعة والي
 محمد كيف علمها فيما لا ينقض فيه بالتعامل بعدم التابيد المذكور
 من غير توقف من قبلها للاحكام اشار اليه وعدمه في الايجاب والعلب
 اصلاً وانما قلنا انها عللاً لعدم الصحة لعدم التابيد سيما نقل في جوابها
 من ان التابيد شرط في الوقف والمنقول لا يتأبد فلا يقع وقفها
 الانتفاع الشرط مع ان ما نقل عن محمد من قوله ما تعارض الناس وقف

من النقل بحجج رقيقة ومالافلا وشبه ذلك من الروايات فتعبر بان
عدم الصحة مطلقا عند عدم التعارف لانه ذكر بناء على الظاهرات
عدم التعارف كما شق عن عدم التأييد وهو لا يشترط الحقيقة كما قالوا
في عدم اليأس كما شق عن وجه الفقه فناء علمنا عدم الصحة بعدم
التأييد الذي يشترط في الاصل والنقد وبقدم مداركنا التي هي
التعارف عند محذور النقل عند اليأس فغلة الشك في عدم الصحة هي
عدم إمكان الاتفاق به مع بقاء غير غير معتبرة عندهما أصلا
بل المعبر عندهما مطلق عدم التأييد عند عدم دليل الاستحسان وأدلة
في وجود التعارف ههنا ولا نق في مقابلته وجب العمل به قطعا فان
فك التعارف الذي يشترط به القياس يكون مدارجنا الوقف لا يبرأ
ليكون معتبرا عند المجتهد وتعارف أهل زماننا بمجمل عن ذلك
فك نفس التعارف او حصة لا مئة لوجوده ولا نمره لا في معرفته
ولا توافق له على رأي المجتهد وبقوله كما استوقف علم انما التوقف
على ذلك كونه مداركنا التي هي من ادلة الشك وقد خرب لانه
عن عهدة بيانه خلق عن كلف حيلنا فقلنا عنهم وصنعنا لانه ضعف
ما نحن فيه وأصيل العدل بجزاه على وجود التعارف الذي يبرأ لكل احد
فقد وضع لامة في طرف التمام يتناول الخصاص والعمام فبعد الرتبة
لوا جتمع الى الراي والاختصاص كما كانت لمعونة حكم شرعي على التعارف
معنا أصلا بل كان يجب ان يفرض ذلك الى رأي المجتهد كما ان كتب
الفن المؤتلف بعد انقطاع أصل الاجتهاد وشك في الخلافات
والوفاقيات بتلك الحالة فالأصل هو الهداية في كتاب الفرق ثم ان

كانت

كانت اي الروايات الموثقة تروى بالوزن والتسليم ولا تنظر في الوزن
والكانت تروى بالتدقيق لانه كانت تروى بها فيها لان المعبر هو
المعنا وفيها اذا لم يكن نقل ثقات ولو باع بالعلم بها النافعة ثم كسبت
بطل البيع عند ان ضيعة خلافها ولو استقر من فلو ساء فلكست عند ان
حقيقة عليه فكلها لانه اعانة وموجبه وقالوا معنى وعند ما يجيب الحقيقة
وقال في الزيادة قال وكذا في الجامع الصغير ان كانت الروايات ثلثاها
صفا وثلاثاها ضغفا استقر من رجل عدل بغير وزنة لا بأس به وان لم يحجب
بغير الناس الا وزن من انتمى ولا يخفى ان هذه الاحكام العرفانية و
الحكام قد اصبحت على الروايات والكساو الذي مدارجها التعارف ولو توقف
تحققه والاعتماد به على رأي المجتهد لخلل ذلك من كسبنا بل واستبنا بها
الى لا يحاركتها في الكتب عن الفائقة وتعللت بمصالح الناس فتفرقت
على ذلك بامرة هذا وان من الوقف على طلبة اشارة فنقول والله
استقام التعارف بهادة عن اتفاق الجمهور اصطلاحهم على طوطي
امر من الامور ما يحاط به من العقول الجارية فيما بينهم من المعاملات
المحضة او المشقة بالعبادة ثم انه قد يكون شائعا في الاجماع
بجملتها والاصحاب يترتبها كالتعامل في الاستصناع فانه لشبهه فيما
بينه الائمة البغدادية على اعتبارها جماع الائمة وقد يكون مختصا
بمكانا دون مكان وان اتحد الزمان كالتعامل في النقود والخصومة
بالبلاد المعينة وواجبا وكساوا وكفهم بين الدينار من نقد معين
فانه قد يختلف باصلا في البلاد وفان تعارف الناس في بعض البلاد ولو
على طرفه يستقر مدعا ومن تعارفها سبعة وعشرون اياما ويزمان ووس

زمانه وان كان المكان كالقول في الغلو سقانه بتحقق تارة وتكسار اخرى وكذا
 مقدار معين من اوزن وزن يوازيه وقد يتحقق ذلك الاختلاف بزيادة
 واحد ومكان واحد غير اخلافا لا عواض من النقص فان تقديم الزيادة
 فيما ذكر من المقادير انما هو من مفايلتها لروى وما يجري مجراها
 وانما الفرق فيقدر باقل من ذلك فيكون المقادير بواحدة لا يقع ان تقاطع على
 الاطلاق لا ينقص به بعض الناس دون بعض بل يتساوى كل واحد على من له
 اهلية المعاملة التي يجري هو فيها من بركة فاجر مسلم وما قرع كذا
 معرفة النية وتحقيقه يستوي فيها الناس من له تميز يستوي عليه اهلية
 المعاملة وكذا اعتبار من الاحكام الشرعية والاستدلال بها في اثباتها
 لما كان اقسام الاستحسان فيقدر بتفصيل فتفصل في كل اقسامه بالتفصيل
 على التقابل انما ان يكون على وجه كل ما يبحث عنه هل يشبه باعتباره
 الحكم الشرعي على الاطلاق او لا وهل يتركه القياس والنقل او لا في غير
 ذلك وانما ليس يكون على وجه جزئي وهو ايضا انما ان يكون عينا
 من حيث اعتباره من نوع مخصوص من الاحكام الشرعية بناء على اعتبار
 في نوع آخر منها كما اعتبار القول في صحة وقول النقل الذي يجري عليه القار
 بناء على اعتباره من الاستصحاب كذا من حيث نوعه من انواع الاحكام
 الشرعية قبل اعتبار القار في احداهما بناء على اعتباره في الاخرى انما ان يكون
 عينا من حيث اعتباره من صفات موافق من حكم شرعي يخصه بناء على
 اعتباره من صفات من ذلك الحكم بعينه كما اعتبار القار في صحة وقف
 بعض آخر اذ انصرف عنها فاعلم ان المرتبة الاولى من البعث من صفات
 الاصل لا يتركها الا من له قدم في الراء والاجتهاد وانما المرتبة

الثانية من صفات من وضائق الاجتهاد فان القار في تقريره الاول
 النوع وان كان بوجه يتباين في كل احد وكذا انما تارة في ثبوت الحكم ان
 كان معلوما ببيان من جهة المجتهد كذا كما كان بين خصوصيات الاحكام
 الشرعية تفاوت في الخصائص والصفات التي عليها يدور ذلك
 التعليل والاستدلال فربما يصفى فيكون في محل او نوع من الاحكام
 الشرعية لا يطرأ تارة في محل آخر او في حكم آخر مما يجانب على تحقيق
 غيرها جميعا لم يكن بوجه ان يكون المجتهد فمن له رأي يقرر في الخصائص
 الملاءمة وتغير المعيار وانما المرتبة الثالثة في حيث لم يكن اختلاف
 احوال الاصل والنوع فيها وتفاوت سؤال الحكم التام فيها بمثابة
 ما في المرتبة الثانية من الاختلاف والتفاوت لم يكن افتقارها
 الى الراي بمثابتها او اذا استشهد هذا فاعلم ان المرتبة الاولى قد استندت
 من جهة الاصل فلما من جهة من بيانها ثم تولى المرتبة الثانية العلم
 محمد ثم القاعدة القابلة بغير تفاوت الناس وقفة من المنقول
 جاز وقفة واوضحها بما مثله ضرورة مما جرى بوقفه القار من عدم
 جسا وفصلته ثم يقتضي المرتبة الثالثة انما في المقنن بناء على
 فطنتها بغير من على تلك القاعدة منقلا لتفقد تارة بطريق الجرم
 ببيان القار في ذلك واخرى بطريق العدالة على تحقق القار فيها
 يسجد كونه حتى يظلم في النزاع في سلك سائر المنقول الا ان
 لما لم يكن جرميل القار في وقفة اذ اذ كان ظاهر احوالها جازة على
 القار وقد عرفت ان الناس في معرفة سواء في الامر بل اذ تارة وكذا
 قل كل من نقل في الباب عن محمد ومن يقتضيه انتهى في الشايع في

والجواز به لا يتم المط الذي هو اللزوم قلت ليس المراد من الجواز المذكور هنا
 مانعا بل اللزوم بل مجرد معنى الصحة والمشرعية من غير فرق لصحة اللزوم
 وعدمها اصل لان النزاع انما وقع في ذلك وانما انه لازم ام لا وان اللزوم
 بجواز العقل امر بالتسليم الى المتلقي فقد قضى عن بيانه الوط من موضع
 ولا يتعلق بذلك غير ما قلنا قطعا الا يرى ان اكثر ما نقل عن ان يكون ذلك
 ايضا انما قلنا بل لفظ الجواز كما يشهد به المراجعة الى الكتب مع ظهور ان
 مذهبها لزوم الوقف بجواز العقل وانما كان العقل المذكور مستسا على
 قولنا بجواز اللزوم والخروج من تلك الوقف بالتسليم الى المتلقي
 لا محالة وانما سبيل التجميل بانه يقع الوقف ما يقع في المتلقي
 ثم يترافعا الى الحكم وتبينهما ليد ويرى بالواقع الرجوع عن ذلك
 بناء على عدم الصحة على ظاهر الرواية او على عدم اللزوم على رأي رضى
 وجميع المتأخرين متمسكا بالصحة واللزوم فيقتضي بهما الحكم على ذلك
 العقل في يتم ام التجميل ويكون ذلك وفقا لارضا بالاتفاق والقد
 اعلم واحكم وانما التجميل على رأي رضى فلهذا ان يقع الوقف ما يقع
 ويكمل امره بتبيين المصادق وتعيين الوظائف وترتيب الشرايط وانه
 تم هذا الظوابط ويسلم الى المتلقي ثم ترفعهم الى قاض بعد حين فيقر
 بجميع ما ذكره فقبلا فتصوفا المتلقي في ذلك ثم يرفعهم الى قاض بعد حين فيقر
 والرجوع من المتلقي بتعيين ما اخذ جهة المتلقي زائدا على امر المتلقي بناء
 على عدم صحة الوقف وبطلان الشرايط المتقدمة عليه ويجب المتلقي بابت
 اصل الوقف صحيح عند رضى وكذا الشرايط المتقدمة عليه وانما اخذ ما اخذ
 من جهة المتلقي في مقابلة اعماله وتعرفاته بموجب الشرايط المتقدمة

وانما كان ذلك

وان كانا ذائلا على الجواز فيحكم الحاكم بغير اصل الوقف وشرعية شرايطه على رضى
 ويعتقد ببراءة ذمة المتلقي عن ضمان الوضعية ولا يخفى ان بذلك الحكم من تعلق
 الخلق عن الصحة ويصير شرايطه لا يجوز لواقف ان ينفق ذلك الحكم ويعتقد
 حكما به بل يجب عليه ان يفيده ويقر صحة ذاته فلهذا ان صحة الوقف بعد التسليم الى
 المتلقي لا يبارق اللزوم عندها ويكون الوقف المذكور عند الحاكم بغير لازما عند
 وان كان جوازا لم عند رضى كوقف عقار لم يحكم به الحاكم فليجوز الواقع الى رايه
 ويستنبط عوا على الرجوع في مقابل المتلقي متمسكا باللزوم فيحكم الحاكم باللزوم
 ايضا على رايه فيجوز لارضا بالاتفاق ان قبل الوقف المذكور عند الحاكم
 بغير لازما غير منقول عن صاحبها فكيف يكون الحكم باللزوم بغير ذلك حكما
 على رايها قلنا العقل يكون على الوقف مجمعا عليه بقبض الاجل على
 كون ذلك مجبورا في عند فلو الحكم به مجمعا عليه مع العقل بعدم انفاكه على
 لوقف مطلقا عن اللزوم عندها بمنزلة التقييد بذلك من غير شبهة
 فيكون الشرايط حكما على رايها مطلقا لا يعلق هذا حكم مركب من فصلين منه
 احدهما دسبى مخالفة الفقيه ولا بد من كون الحاكم ذائلا من اهل الاجتهاد
 كما مر فقا به في مسألة القضاء على الغائب بشران الطلاق فانه حيث كانت
 مركبا من فصلين اجتهاديين احدهما جواز القضاء على الغائب بالارض فيجوز
 القضاء بشران الطلاق كان القائل بكل منهما غير قابل بالارض بشرط
 كون الحاكم بذلك مجتهدا كما تقرر في موصوفه فكذا كما اخذ فيه من وقف
 البتة وكذا القائل بصحة عفو قابل بلزوم الوقف مطلقا والقائل بلزوم
 الوقف على الإطلاق غير قابل بصحة وقفه لارضا ولا بد من كون الحاكم بلزوم
 وفتقرها من اهل الاجتهاد لانا نقول ليس هذا من اركان الاصل فان كان القضاء

على الغائب الغائب بشهادة الفاسق حكم اجتمعا مخالفا للشرع بجوازها من قبل
بجواز الامر كما لو فرض ان الحاكم حكم على واحد بصفة الوقف على طريق اللزوم
تابعها في نفس الصحة لا يحد في اللزوم لادبها فان كلام الرادسيين
المذكورين في مخالفا لا ينفك لا حولها من غير الامر وقد اجتمعوا في حكم
فلا بد من كون من يجعلها من اهل الرادسي البتة اذا لم يجرى غير ذلك منها ولا قال
به في غير ذلك الامر من لا يتبع في غير ذلك الوقف غير من المجتهدين وما
عندنا في فلسفي واحد من فصلين واجتهاديين مختلفين بل هما حكما
اجتمعا وبيان سبيلان قد حكم بهما الحكم واحد بعد واحد وصح الحكم
باللزوم على رايها التمس على كونه الصحة جمعا لا على محض الصحة عيارا
وغيره يلزم منه العمل بالرادي في الصحة الفينة في حكم واحد وهو توقف
كونها مجمعا عليها على الحكم بالصحة على راي رخص لا ينفك في كونه الصحة
واللزوم كليها على رايها فانما ملأه في هذا الحكم به انما هو الصحة عيارا
وغيره معتد بعدم اللزوم فكيف يتصور ان يعبر فيها من جهة اللزوم
ولا يحكم به ثانيا ووزن ذلك من غير الحكم به وتقص الحكم السابق
بالا يخفى قلنا لا تغير ولا نقص في الحكم به وان كان هذا الصحة عيارا
وهي عند مقيد بما ذكر الحكم الحاكم انما تعلق بنفسها اذ هو الذي يتوقف
عليها العقد ببرائة التوقي عن ضمان الوظيفة ولا تعلق له بعدم اللزوم
اذ لا علامة بينه وبين العقد المذكور اصلا لا صحة لو توقف ذلك عليه توقف
على الصحة لم يتصور هناك اعتبار اللزوم ولا الحكم به قطعا كما كانت الصحة
بين الواقف وبين المتوقف عقدا وقفا ولو اوال رخصة عنه ووجهه الى
ملكه متمسكا بعدم اللزوم عيارا في رخص وامتنع عن التمس بناء على رايها

فقط القاض بالملك على رايه فان يبطل الوقف بالاتفاق ولا يمكن لقاض
المر بعد ذلك ان يحكم بالصحة او للزوم لان مدار الحكم بالملكية عدم
اللزوم وتفصيل المقام ان الخلاف بينهما وبين رخص في مادة وقف العقار
ونظائره مما لا نزاع في صحة وقفه انما هو وصف اللزوم وانما في
مادة وقف النفقة واضربها فانما هو من نفس الصحة وانما وصف
حيث كان فرع تحقق الصحة لم يتصور فيه الخلاف ابتداء حتى اذا تعلق
بصفة وقفه حكم حاكم وصارت سبب ذلك متفقا على ان يثبت
المادة ايضا في سلك مادة العقار فيجب فيها من الخلاف ان يكون الصحة
عندهما موصوفة بوصف اللزوم وعند رخص بوصف عدم اللزوم فان
فقد حكم الحاكم امر واحد قد صدر عنه على راي احد الطرفين فكيف يثبت به
صحة قابله للاتفاق بوصف متساينين وان كان ذلك بالنسبة الى رخص
قلت ان الخلاف في ذلك فان قول الواقف وقف هذه العقار بالاتفاق
حيث ان تلك الصحة موصوفة عند رخص حنية ورفر بعدم اللزوم عند رخص
والشخص بوصف اللزوم وان كان الواقف ممن لا يرجي لزوم الوقف كان
خفية ورفر كذا قوله لا ينفك الحكمه بيدك على نية الطلاق كلام واحد قد
ثبت به الطلاق بالاتفاق مع انه هذا الشخص موصوف بوصف الرخصة
وعند رخص بوصف البينة الى غير ذلك من النظائر وانت جري بالصحة
الوقف عند رخص حيث لم يكن بطريق اللزوم لم يكن ان يكون رخص ولا وصفها
الذي يحسم عدم اللزوم داخل تحت الحكم اصاله كما يحكم به اصاله لا بد
ان يكون خفا لا رما او برامة من حق اللزوم والصحة بالغير المذكور
عمر عند ذلك وكذا وصف عدم اللزوم وانما هو ما تحت الحكم من حيث كان

مرارا للقضاء عتق لازم او براءة منه وانما كان من صنف من المتاحيين فيما
يختص به و مرارا للقضاء بغير ان الوطيفة او بالبراءة منه هو نفس صحة الوقفية
وعدم صحته فقط اقتصر حكم الحاكم عليها بحسب ما يتعلق بقدر ما حفظها منه
فصلت هي المحكوم به المتفق عليه لعدم اللزوم حتى يتبع اعتبار امتناع
اللزوم من قبلها او لا والحكم به ثانيا وعدم اعتبار القيد المذكور في الحكم ليس
اعتبارا لعدم استلزام له حتى يتبين انه ليس حكم على رأي زعفران بغيره
فان الحكم به انما هو صحة الوقف المقيمة عنده لعدم اللزوم الا ان قيدها
غير داخل في صحت الحكم لما عرفت من عدم كون مرارا للقضاء المقصود في ان
الحكم لو فرض عند حكمه بالقيود المذكور فانه حكم بصحة الوقف على رأي زعفران
من غير اللزوم ولم يكن القيد المذكور حكما به بل كونه ذلك التصرع من جهة الحاكم
فقد لا يكاد يترتب عليه رفع به الخلاف عن عدم اللزوم ويكون متفقا عليه
ويستوعب اعتبار اللزوم من قبلها بعد ذلك وانما يكون ذلك حكما به في الصورة
التي صورناها في وقف العقار وهذا كما اذا علق متفق عليه بتطبيق
اخر وجه فادعى العبد على مولاه وقوع العتق بوجوه الشرط حيث طلق
ذلك الرجل زوجته بلفظ من الفاظ الكتاب واقام بذلك شاهدين بين
يدي حاكم شافعي يرى ان الكتاب اذا واجه فقط بيقع العبد متفرقا
عيا و وقوع الطلاق فانه لا يكون حل الرجعة بهذا الحكم من شافعي متفقا
عليه حيث لو تعلق المرأة مع زوجها الى حاكم حتى ساع له العتق بالبين
وهذا لان الذي يتوقف الحكم المطروح على الحكم بيقع العتق انما هو مطلق
الطلاق لا خصوصية الطلاق الرجعي من حيث هو حقيقة والقاضي
وان كان محله غير الكتاب اذا واجه كذلك لم يكن مدار حكمه كونه حقيقيا

لم يكن

لم يكن متعلقا بذلك قطعا حتى لو كانت المحضية بين الزوجين و ادعى الزوجة
البينة متمسكة بقول اصحابنا و ادعى الزوج صحة الرجوع متمسكا برأي
الشافعي فتعذر بحكم الرجعية بناء على ان الواقع طلاق رجعي يكون حل
الرجعية تجوعا عليه ولا ينبغي للحنيفة بالبينة بعد ذلك ابراء وكذلك اذ
المصلحة بعد في نوع من انواع القارات فاشترى العبد من رجل متاعا من
ذلك النوع ثم طالبه بالبائع بالتمش بعد ما تلقى المتاع فانه العبد من
الاذن فشرط هذا بالاذن على الوجه المذكور بين يدي حاكم شافعي
يرى ان الاذن لا يكفي اقتصار الاذن على ذلك النوع بل هذا الحكم متفقا عليه
حتى يعيد الحاكم الحنفية ان عليم بعدم الاذن مطلقا لا على صحة المحض
بذلك النوع من حيث هو المحض حتى يكون الحكم الواقع متيقنا باقتدار
الاذن على النوع المذكور حتى لو وقع المحض بين العبد وبين غيره عليه ثمة
متاع من نوع اخر بناء على عموم ذلك النوع على رأي اصحابنا وهذا
يدعي اختصاصا به بالنوع المستحق على رأي الشافعي ويشترط ان يوافي
المطالبة الى ما بعد العتق فقط القاضي باقتصار الاذن على النوع
المصرح به على رأي الشافعي لم يكن الحاكم الحق بعد ذلك ان يعقنه
بالعموم لما عرفت من كون اختصاص الاذن بالنوع المستحق مرارا للحكم
المطروح وهو هنا براءة ذمة العبد عن المطالبة الى حين العتق لا يقال
اي حاجة الى الحكم باللزوم مع ان بعد الحكم بجهة الوقفية يمنع لقام
اخر ان يحكم بخلافه وها هو الامر لا معنى للزوم لانه لا ينفصل عن ذلك ولا
لذلك الحكم انما هو بجهة الوقفية على رأي زعفران لا لزوم لها عند علي مع
عدم انفكاكها عن غيرها الذي هو الموقوف وحنيفة ان ينفصل الحكم بجهة

وقفية شيء من الأشياء الحكم يكون قفية شرعية متبينة لانا شرعية مخصوص
 والذي يقتضيه هذا الحكم انما هو امتناع حكم حاكم اخر انما كان المسمى
 الوقفية المذكورة ما دامت باقية في محلها وانما امتناع انفسها الوقفية
 عن ذلك المحل ما دام باقيا وهذا المعنى بالزوم ليس مقتضيا لذلك الحكم
 ضرورة جواز زوال الوقفية عنه برجع الواقع من زوال الوقفية عنها
 شيئا موقفا ووقفية عارضة لها فالذي يشبه بالحكم بالحق لزوم
 للوقفية وعدم انفسها عنها ما دامت الوقفية باقية ولم يرجع الواقع
 عنها وانما لزوم الوقفية لذلك الشيء للوقوف مادام باقيا فلا يفرق
 له الحكم بالحق اصلا لان على رأي آخر وعنده ان المسمى ان كانت لادته
 للوقفية غير منفكة عنها ما دامت باقية لكن الوقفية غير لازمة لذلك
 الشيء الموقوف بل الواقع هذه بسبيل من الرجوع عنها وقفية انما لزوم
 الوقفية للوقوف على رأيها سيما حقيقة فثبت الحاجة بالزوم ايضا
 حتى يكون ذلك متفقا عليه ان قيل ان كان يجب ان يكون الحكم بالزوم
 غير الحاكم بالحق لان الاول تابع لثبوتها معتقدا لثبوتها والثاني اخذ برأي
 زفر معتقدا لصحة كيف يتصور هذا الاعتقاد من حاكم واحد وهذا
 في طرفي الخلاف قلنا ليس الحكم المذكور في مسألة واحدة حتى يتصور
 ما ذكر بل كل منهما في خلافية على حد ولا يحدونه ان اختيار الحاكم في مسألة
 معينة قوله مجتهد يقتضيه بوجه اخر في قول من يخالفه من المجتهدين ويحكم
 به جميعا يقتضيه المصلحة يستعطف على حيلة الامر في هذا المقام ان شاء الله
 تعالى فان قيل ليس بغير ان يكون الحكم بالحق على الاطلاق

الاجزاء وحسب تأكيد القول الذي يختاره بانفسهم رايه اليه يتوقف
 بوجه وقضائه عليه قلنا ما ذكرت على بعض الروايات واما على سائر
 فلا يشترط ذلك والسرفية ان تأكد قوله مجتهد فيه بانفسه القضاء
 به ليس بسبب موافقة لراي الحاكم واجتهاده والا لا يرتفع الخلاف
 عما ذهب اليه اثنان من اهل الاجتهاد وامتنع العمل بما يقابل قطعا
 كالذي يقتضيه به القاضي من الاجتهاد في الخلافية وذلك في كونه من باب
 الترجيح بكترة الاول مما يقتضيه بطلان ما به من القول بل لانه
 انفسا بموجب ذلك القول يلزم مقتضى له على المقصود حقا لان
 الاداء وبرادة من ذلك فيقتضي سبب ذلك القول في نفس فلكو
 ترجيح من باب الترجيح بعتة الدليل وانت تعلم ان الحكم من هذه الخبيثة
 لا يتعارف حاله بالصدور عن المجتهد غيره بعد ان يكون مصفا للمحل الا
 جتهاد قلنا مثل قول المحيط البرهاني وعندها العلم بالاولى شرط
 الاولوية وليس شرط تقليد القضاء حتى لو قلنا باهل وقطع ذلك الجاهل
 ويعتبه غيره يجوز والعينه من هذا لان المأمورة في القاضي القضاء
 بالحق والقضاء بما انزل الله والقضاء بغيره قضاء بالحق وقضاء
 بما انزل الله تعالى وقال الله تعالى العبد المذنب واما العلم بالحلال والحرام
 وسائر الاحكام فهذه شروط جواز التقليد عنونا ليس بشرط الجواز بل شرط
 التدبر الاستحسان في قلنا لا ان لو قلنا جاز عنونا لا يجوز على القضاء
 بالحق بعلم غيره بالاستعانة من الغير فكان تقليده جائزا حتى ينفذ
 قضاء يراه الحاكم بما وافقها فالشرع قلنا ان يترك قطعا القضاء
 الى غيره لا يترك الكتاب والسنة الشهامة والاجماع الى غيره في قول

قولهم المجتهد أصلاً وبالجملة مفتوح لقولهم القضاء إلى غير المجتهد كما هو من هذا
 في تصانيفهم ما يقتضيه من الخلافات ما لا يحضر شيئا دي بما ذكرنا أن وقد ذكر
 في الفتاوى البرازية من راي إلى الطحاوي أنه إذا لم يكن القاضي مجتهدا وقع
 بالاعتقود ثم ما فانه على خلاف من ذهب بقدر ليس لغيره يقتضيه ولا ان ينقصه كما
 عند محمد وقال أنه لا يجوز ان ينقصها وان يقتضيه ما يرى خبرنا سيارا به
 ثم تذكر رايه قال الامام لا يرد وهذا الصحيح وان لم يكن له رأي
 فاستغنى فيها فان شاء وقضى به ثم حدث له رأي لا ينقصه فتشاوره
 فيما قد بالما وشيئا آتاه وقال في الثانية اذا كان القاضي مجتهدا
 وهو يعمل برأي نفسه فقتضيه برأي غيره قال لا يفتى لا يفتى وهو رأي
 الرواية عن محمد وأختلف الروايات عن ابن حنيفة رحمه الله في الظاهر
 عند يفتى فتشاوره وبه أحد اثنى ابو بكر محمد بن الفضل وعليه الفتوى في
 الظاهر وهو الصحيح وبه اثنى الصدوق الشريفي في الخلاصة وعليه الفتوى
 وبهذا ينكشف جلية الامر عا غ ان يتوهم من ان الحاكم بالصحة يجب ان
 يكون على مذهب ذفر الحاكم بالزوم على مذهبها كما انما لا يفتى سلف
 لان الحاكم المجتهد حين ياراه وكرام مذهب وزايد والقضا برأي غيره
 مع ان الحق عنه انما هو ذلك فما طند بالحاكم المقلدان قيل سلمنا
 جميع ذلك لكن لا يبين ان يكون الحاكم عالما بالخالق قاصدا بحكم
 العمل بقول من اتقوا المجتهدين وانت تدري ان اكثر القضاة لا
 يدرون فيما نحن فيه القائل بالصحة من القائل بالزوم وكنتم انهم
 يعلمون ان العقل بالصحة قل رخص بناء على الشريعة الشافعية
 لكنهم لا يعلمون ان الصحة عندهم يستلزم الزوم وان الحاكم قد

بالزوم

بالزوم انه وقع منهم فاما يقع على طريقة التاكيد للحكم بالصحة لانهم يقصدون
 بذلك الحكم بالزوم على رأي من يقول له بستر الباب الرجوع على الواقع
 لا سيما على الوجه الذي ذكر من كون الصحة عندكم بها جحفا
 عليها فانه ذلك مما لا يفتى عليه الا الرخصة من الولاية فلما
 كلامنا في حكم من يفتى على المأخذ الذي قوتناها و
 نذكر في حكمها الاعتبار في قوتناها وان نذكر في قضا
 حكم كل حاكم من جاهل وعالم فانه بناء على
 اجل من ان يكون شرعية لكل وارده
 المنع اعز من ان يعدم حولها
 واحدا منكم العتق والظلم
 والتوفيق لما فيه من بناء
 من قول

اللهم اننا نغني بك من قولهم بالاعمال ونغني بك من طول الامل
 ستم

هذه رسالة مسحة بالزيت العذبة

سورة التوحيد

الحمد لله الذي خلق الانسان من نطفة امشاج وجعله سميعا بصيرا
وهذه النجوى من منزلة طه بطريق الجنة ومنهم من اختار سعيها
والصلة والسلام على افضل من ارسل بالحق بشرا وتذير اعداء
الى الله باذنه وسراجا منيرا وعلى الله واصحابه الذين كانوا السيرة
اجبا الدين معينا وظهيرا ومنهم من جعلها لهم لم يتخذوا من دوله
الله وليا ولا نصيرا وبعد هذه اوراق استخبرتها من اغاثة
الطغاة في نصاير الشيطان للشيخ الامام ابن قيم الجوزية جعل الله
دوم مع الارواح التي رجعت الى ربها راقية مرضية كتبها لبعض
خزان الازفة معظم بعض ما وجدته في الكتب العبرة لان كثيرا من الناس
في هذا الزمان جعلوا بعض العقور كاللات وتان يعلون عندها
ينسجون الزبان وتعيدونهم افعال وافعال لا يتقوا بها الله
فاوردت ان ايش ما ورد في الشرع في هذا الشأن حتى يتم الخدم الباطل

من يريد الخلق

من يريد الخلق من كيد الشيطان والنجاة من عذاب النيران
والدخول في دار الجنان والقدرة الهادي وعلية الشكليات اعلم ان
السعادة العظمى والكرامة الكبرى في الدنيا والقبول لا تحصل الا بمسابقة
خاتم النبيين صلوات الله عليه وعلى آله اجمعين بكنة الشيطان لا
عدو مبين يفتنهم بانواع مكاييد عن الطريق المستقيم ويعودهم الى
الانتم العظيم فيكونوا من اصحاب الحميم وغاية بغية سلب الامكان
حتى يكونوا من اهل الخلود في النيران فمن اعظم مكاييد الشيطان كادها اكثر
الناس وما يخافونها الا من لم يرد الله تعالى فتنه ما اوياه قدما
او خشيما الى خزيه واوليائه من الفتن بالقبول حتى لا الامر فيها
الي ان عبوار بابها من دون الله تعالى وعبدت عبودهم واتخذت
اوثانا وبنت عليها الهياكل صورته صور اربابها ثم جعلت تلك
الصور اجسادا للرب كما جعلت امنا ما وعدهم في الله تعالى وكان
ابتداء هذا الرادي العظيم في قوم نوح كما اخبر سبحانه وتعالى عنهم حيث
قال قال نوح في ديت انهم عصوني واتبعت امة لم يردوه وماله وولده
الا خسارا ومكر مكرا كثيرا قالوا لا تذرن الله والدينكم ولا تذرن
وقا ولا سواعا ولا يعقوب ويعقوب وسرا قال ابن عباس وغيره
من السلف كاه صلا في صلاتهم في قوم نوح فلما ماتوا عكفا
على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامم فبعدهم وكان
هذا مبدء الجملدة الاصنام فلهذا جعلوا بين الصائغ فتنه القبول
وقسمة التماثيل وحققت ان اللات تان اشار اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الحديث المتفق على صحته من عايشته رضي الله عنه ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم

كنية راتر لما و من الحث فقال لما و تة فذكرت خا رات
 من العتق فقال رسول الله دم او لشكره قوم اذا مات فمهم العبد
 الصالح او الرجل الصالح بنق على قبره مسجد او صورة ابيه تلك
 الصور او لشكره شررا الخلق عند الله تعالى فدا هذا الحديث ما ذكر من الجميع
 وبين التماثل والعتق فلما كان سجدا بحبادة اضعافا ومنشأها
 موافقة العتق ثم قد رسول الله عم امته عن الافتان بها بوجه
 كثيرة منها انه صلى دم نهرها النجاة فغادها مساجد كائنته فيجي
 مسلم عن جندب بن عبد الله البجلي انه قال سمعت رسول الله صلى
 قبل ان يموت خمس عقول الا ان من كان قبلكم كانا يتخذون العتق
 مساجد فلا تتخذوا العتق مساجد فانه انما هم عند ذلك يوم القيامة
 عند عائشة رضاه عم قال في مرضه الذي لم يقم منه لعنة الله على اليهود
 والنصارى اتخذوا قبورا انبياءهم مساجد يحذرون عما منعوا
 ولا اذ ذلك لا يبرز قبره ثم كفى خشيته لا يتخذ مسجدا بعد موته عم
 في موضع دفنه حتى سمعوا ما روي عنه عم ان الانبياء يدفنون
 حيث يموتون فلما كان هذا من جهات يعرفون دفنه في حجرها على خندق
 ما اعتقاده من الرفق في النوازل لعل احد من قومه يتخذوه سجدا
 فانه عم نرى منه عن اتخاذ القبور مساجد امر حيان ثم لعن من
 فعل ذلك من اهل الكتاب يحذر الهم ان يفعلوا ذلك وقد خرج عامة
 الطوائف بالمرس عن بناء المسجدين عليها والصلوة فيها متبعة منهم
 السنة الصحيحة بالصريح وتقر اصحابنا احمد ومالك والشافعي بخبر
 ذلك وما ينفق وان الخلق انكره لكن ينبغي ان يحمل على كراهة التحريم

احثا

احسانا للظن بالعلماء وان لا يظن بهم ان يجوزوا فعل ما يتوارى عن
 رسول الله وم لعن فاعله وان من عنه ومنها انه عم نرى عن ابي القاسم
 عليه السلام انه قال لا تأخذوا القبور مساجد ولا تتخذوا القبور مساجد
 العتق والمعتق من عليها المساجد والشرع فكل ما لعن عم فلهذا الكتاب
 وقوله صريح العتق بجره وقال ابو عبد الله القاسم لو كان اتخاذ المسجدين
 مباحا لم يلغ من فعله وقد لعن لادخيه تضييعا للمال في غير فائده وانما
 في تعظيم القبور تشبيها بتعظيم الانعام ولهذا قال العلماء لا يجوز
 ينذر للقبور لا شمع ولا زيت ولا غير ذلك فانه تذر معصية لا يجوز الوفا
 به بالاتفاق ولا ان يؤخذ عليها شيء لاجل ذلك فانه هذا الوقف للشرع
 ولا يحمل اثباته وتنفيذه ومنها انه عم نرى عن تخصيصها وابنا عليها
 كما روي مسلم في صحيحه عن جابر رضي الله عنه عم نرى عن تخصيصها واذن
 عليه السلام هذا يحمل وجهين احدهما البناء عليه بالحجارة وما يحيط بها
 والاخر ان يضر عليه خباء وخضه وكلا الوجهين من جهة عدم القاشة
 فيها مع اضاعة المال ولكن من حيث اهل الجاهلية ومنها انه عليه السلام
 نرى عن الكتابة عليها كما روي ابو داود في سننه عن جابر انه عم نرى عن
 تخصيص القبور ان يكتب عليها ومنها انه عم نرى عن الزيادة عليها من
 غير ترابها كما روي ابو داود عن جابر رضي الله عنه عم نرى عن تخصيص
 القبور بكتبت عليها ويزا عليها ومنها انه عم نرى عن الصلوة عند كادوي
 مسلم في صحيحه عن مرشد القدي ان عم قال لا تجلسوا على القبور ولا تعبدوها
 وقال القدي اروي قال رسول الله لا ترفعوا عليها سجالا المقرة والحمد لله والثناء
 الحمد لله الذي لا اله الا هو الذي لا يلد ولا يموت ولا ينام ولا ينام

بالشيء الذي لا يترتب عليها وقد انبتا على انهما انما كانا من قبلة القبور وهذا
 لعن النبي صلى الله عليه وآله الكتاب لا تخافوهم قبور انبيائهم مساجد فان هذا لا
 المردة كانا في القبور في الموضع الذي دفن فيها انبيائهم اما انظر
 منهم بان السجود لعقودهم فاعلم انهم وهذا شرك جلي ولهذا قال صلى الله عليه وآله
 اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد واما طائفة منهم بان التوجه الى
 قبورهم حالة الصلوة اعظم موقعا عند الله تعالى لا سيما على امرين
 عبادة الله تعالى وتعلقها بالانبياء وهذا شرك خفي قال ابن القيم
 في اغاثة الغافل في شدة هذه العلة التي لا جبرها من الشارع عن
 اتخاذ المساجد على القبور هي التي وقعت كثير من الامم اما في الشرك
 الاكبر او في ادونه من الشرك فان الشرك بغير اطلاق يعقد صلاحه
 اقرب الى النقص من الشرك بشجر او حجر ولهذا اتخذ كثير من الناس
 عن القبور بغير عزم ومغشوق ومغشوق يعبدون بقلوبهم
 عبادة لا يفعلون في بيوت الله تعالى ولا في وقتها من غيرهم من
 يسجد لها وكثيرهم يوجهون من بركة الصلوة عندها والرجال يرمون بالمال
 في المساجد فلا جلا لهذه المنفعة بحسب الشيء وما وترها حتى ترفع عن
 الصلوة في القبور مطلقا وان لم يقصد للصلاة بصلوة فيها بركة
 البقعة كما نرى عن الصلوة وقت طلوع الشمس ووقت غروبها
 ووقت اذانها لانها اوقات شدة يقصد المذكر في الصلوة
 للشمس فيها فترى ما شئت عن الصلوة وان لم يقصد واما قصد الشرك
 واما قصد الرجل الصلوة عند القبور منبركا بالصلوة في تلك البقعة
 فهذا ايضاً المحادة لله تعالى ورسوله والحق ان هذه البدعة

لم يأت
 على
 ما

لم يأت من الله تعالى فانه جوار منبها على الاستئذان والابتاع على اليد
 والابتداء فان المسلمين اجتمعوا على ما عملوا بالاضطرار من دينهم ان الصلوة
 عند القبور منكر عنها وفي هذا دليل على بطلان قول من زعم ان التوجه الى القبور
 مختص بالقبور المبنية لا فيها من النجاسة الحاصلة بالنش واما بعد
 من مقاصد الرسول صلى الله عليه وآله بل هو باطل من عدة اوجه اما اولها فلا خلاف ان
 كلها بين منافع فربما في القبور المبنية وغير المبنية واما ثانيا فلان النبي
 لعن اليهود والنصارى على اتخاذ قبور انبيائهم مساجد معلوم قطعا ان هذا
 ليس لطلب النجاسة الحاصلة بالنش لانه قبور الانبياء لا ينش ولو نشئت في
 اعظم البقا ليس للنجاسة عليها طريق البقية فان الله تعالى حرم على الاوفياء ان يكل
 وجسادهم في قبورهم من غير ان يرضوا بها في الدنيا فيكونون ولما ثانيا فلان
 افران الارض كلها مسجد الا المحبرة والجم والمكان ذلك لا بل النجاسة
 لكان ذكر الخشوع والمجازاة والحرم من ذكر القبور واما رابعا فلانهم
 قرن في اللعنة بين محذو المجد عليها وموقودي الرجم لديها فربما في
 اللعنة قرينان وذكر ان كتاب الكيف مسبان ومعلوم ان البقاء والشرع
 عليها انما لعن قاعا كونه وسيلة الى تعظيمها وجعلها او ثانيا برحق
 اليها وكذا اتخاذ المساجد عليها تعظيم لها وتعريف المقتضى بها
 واما خامسا فلانهم قالوا اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد لشد غضب
 تعالى على من اتخذ قبور انبيائهم مساجد فذكرهم عدم اشتداد
 غضبه تعالى على من اتخذ قبور انبيائهم مساجد عقيب قوله اللهم
 لا تجعل قبري وثنا يعبد ثبت على حسب الحق لانهم قد تولى

بذلك لا ان يغير قلوبهم وثانا بعدد اما سادها فلا فتنة الشرك بالصلوة
 فيها مشايعة عبادة الاوثان اعظم بكثرة من منفعة الصلوة بعد
 العصر والحق فانه وم لا ينزل عن تلك المنفعة سد الاربعة التبشيرة الى
 لا تكاد تحط ببال الصلوة فكيف بهذه الذرية التي كثرة لما تدعوها صابرا
 الى الشرك بدعاء الموتى ولذا لم يرد فيهم واعقوا ان الصلوة بعد
 قلوبهم افضل من الصلوة في المساجد غير ذلك مما هو محذور
 ظاهرة للفتنة ولو لم يرد فيهم دليل على انهم لا يفتنون من هذه الفتنة
 وبالجملة ان من له معرفة بالشرك والباطل وذو رايه وفهم من الرسول
 فمقاصد حرم جزئيا لا يحتمل النقيض ان هذه المبالغة منه في
 واللعن واللعن بالتيقن التي هي لا تغفل او حقيقة ان انما لم يسل
 الى الحكمة المأصلة بالنسب بل هو لا يجلسه الشرك الا لا حجة
 من خصاه وادركنا نراه عنه واضحه ولم يغفل به ومولا
 وقال نصيب عوم من عتق شراة ان لا اله الا الله فان هذا واثنا
 من النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء
 ويجري له ان يعول به سواء فاني اكثر الناس الاعيان لا امر
 وادركنا النهاية وعزم الشيطان بانه هذا تعظيم لعبادته خارج
 والصالحين ولعمري ان من هذا الباب بعينه دخل عبادة الموتى
 ويعتقد شركا في سائر عباد الاثنام منذ كان الى يوم القيمة فان
 هو لا وجهما الغلو فيهم واللعن في طريقهم فهدى الله تعالى
 اهل التوحيد حيث سلكوا طريقهم وانزلوا امنا رهم الى ان التزموا
 الله تعالى اياها من العبادة وسلكوا عندهم خصائص الربوبية

وهذا غاية تعظيمهم

وهذا غاية تعظيمهم واكرامهم وزناية طاعتهم ومنا بغيرهم ولا يشك
 انها المنفعة على اتباع العراط المتقيم ان التزموا اتخاذ القبور اوثانا
 والصلوة عندها وبناء على ما عليه اوايقاد الشريعة لغيرها عن غيرها
 وتفتقر لهم كذا ليس هذا من تعظيمهم كما يحسب اهل البدع والضلال
 بل هذا من تعظيمهم واكرامهم وامرهم وسلوكهم فيما يحبون واجتنبوا
 عما يكرهون وانت ايم الله والتمس وجهرهم وناصر طاعتهم وسنتهم وانت
 على حالهم ومن حاجهم واثما هذا لا يمتدحون القباله فقد نقصهم
 في صورة التعظيم وهم اعدائنا من هذاهم ومنا يعظم كفارهم في السجدة
 واليهود في موسى والرافض في علي فاهل الحق اعدا باهل الحق
 من اهل الباطل والحق منسوخ والوفيان بعضهم اوليا بعض النافق
 والمنافقات بعضهم من بعضهم فاما القلوب اذا استغلت بالبدع اخرجت
 عن التمس ولذلك تجد اكثر هؤلاء الكافرين على القبور معرضين على طريق
 من كان يتبع السنة ويحبها شغلي بغير غا امر به ودعاه الى تعظيم
 الانبياء والصالحين وتعظيمهم انما يكون باتباع ما دعوا اليه من العلم
 والنافع والعمل الصالح واقتفاء اثارهم وسلوك طريقهم وودعيان
 قبورهم والكلو عليها واتخاذها اوثانا فان من اقبل اثارهم كان سببا
 كثير اجدهم باتباعهم ودعوتهم اناس في اتباعهم فاذا اعرضوا
 اليه واستغلبت حرمته في ايامهم انه عم امر يتبعها كما روي مسلم في
 صحيحه عن ابي الهيثم في الحديث انه كان لا يفرق بين طاب
 الا بغيرك على بعضي عليه السلام لا قتال الا بغيرك وامرهم لا بغيرك
 مشرقا لا مشرقا ومنها انه وم نه عن اتخاذها عيدا كما ثبت في هذا

وهذا

والشعير بل يقفون لذلك اوقافا وامر بسبوتها وهم يخالفون
 ويرفعونها من الارض كالبيت وترى عن عتصمها والبناء عليها
 وهم يخالفون ويخذون عليها الاولاد ويكتبون عليها الترانيم
 وغيره ويرى عن الزيادة عليها غير تراها وهم يخالفون ويريدون
 عليها سوا الرأب الا بقر والا حجارة للحق ويرى عن اتخاذها
 عبودهم يخالفون واتخذوها عبدا وجمعوا بها كما جمعوا
 للعبودية اكثر والاصل انهم منافقون على امر النبي ومعه
 ومما دوت لما جاء به وقال الاولاد الضالين المضلين
 انهم شرعوا العتود حقا وصنف لهم مناسك في صنف بعض غلاتهم
 في ذلك الكتاب باسمه مناسك حج امثا هو شربا منه للعبودية
 بالبيت الحرام ولا يخفى ان هذا مفارقة للدين الاسلام ودخول في
 دين عبادة الاصنام فانظر الى ما بين ما شرع النبي من التزعمات
 لغيرهم فكيف في العتود بين ما شرع هؤلاء وما فعلوه من التباين
 العظيم ولا ريب ان في ذلك من الفساد وما يحجز العيون عن حقائقها
 تعظيما للمواقع في الافتكاح **ومنها** تعظيمها عن الجبر البقاع
 واحتمالها الياسه كما فاتهم يقصود مع التعظيم والاحرام والتعظيم
 ورقه العتود غير ذلك كما يفعلونه في المساجد ولا يحصل لهم فيها
 تقبله ولا قرب منه وذلك ليقضي عمادة الشاهد المشهود في
 الله الذي يثبت به الرسول ثم يفترون ذلك ولهذا كانت الروافضة
 من اعدائنا من العلم والدين عمروا المشاهد وقربوا المساجد
ومنها الاعتقاد ان بها يكفى العباد وغيره على الاعداء ونيزل

الغيث من التعمد الى ذلك من الرقاء **ومنها** الشرك الاكبر الذي يفعلونها
 فان الشرك على كل حال الظلم الظلم واجتاحت القبايح والكر المنكر ان كان البغض الا
 شياء الجاهل بها والكرهها له وكذلك رتب عليه عقوبت الوصية
 والافقة مما لم يترتب عليه ذنب اخر سواء واجزائه لا يفرق ان اهل البيت
 ومنعهم من رايان ومنعهم من خباياهم ومنعهم من قطع الموالات
 بينهم وبين المؤمنين وجعلهم اعداء له والاملاك له ورسوله وللمؤمنين
 واباط له اهل البيت صومالهم واباط لهم ان يتخذوهم عبدا وهذا
 لان الشرك حضم للحق الربوبية وتنقيب لهم لعظمة الالهية وسوء
 ظن برب العالمين فانهم لم يلقوا به ظن السوء في توصيفه واشركوا
 به ولو احسنوا الظن لوجدوه حق توصيه ولم يروا شيئا منه
 غيره ولهذا افرسجانه وكما عنهم في ثلثة مواضع من كتابه
 انهم ما قدر في حق قدره اي ما عرف في حق معرفته وكيف يعرف
 حق معرفته من جعل له عدلا ونجا حجة وخافه ويرجوه ويذوق له
 وسبق به برب العالمين ومعلوم انهم ما ساءوا او اوثانهم به نقض
 في الذات ولا في الصفات ولا في الافعال ولا قالوا انها خلقا من
 السموات والارض وانها الحق وليتداتما ساءوها به لتخرجهم
 لها وتعظيم لها وعبادتهم اياه كما ساء على ذلك اهل الشرك وشك
 محمد نبي الخ لاسلام **ومنها** الرضا في لغة الله ورسوله باعتماد
 المساجد والسر عليها **ومنها** المشابهة بعبادة الاصنام
 بما يفعلون عندها من العكس عليها والمجاورة عند ها وتعلق
 السند عليها واعتماد السموة لها حجة ان عبادتها هي من الجاورة

عندها على الجاورة عند المسجد الحرام ويوسد سائر أقطاب المساجد
ومنها التذرية ولستونها **ومنها** الخالقة للثقة ورسوله والمنا
 فقة لما شرعه في دينه **ومنها** الرات السنن واحتمل البيع **ومنها**
 الشرايع التي لا يسميها إلا بسم الله العظيم فأنه عيود العلماء
 قالوا الشرايع زيارة القبور والأنبياء والعالي في بركة لم يفعلها
 أحد من الصحابة والتابعين ولا امرئ من آل الله ورسوله من العالمين
 ولا تخيلها أحد من أئمة المسلمين إنما اعتقد ذلك مرة فقد خالفوا
 السنن والأجاء المسلمين فصار التحريم من جهة اتخا وقرب معلوم
 أنه أقل أسباب الرها إلا لذلك وقد ثبت في الصحيحين أنه
 قال تشدوا الرعاء إلا في المساجد الحرام والمسجد الأقصى ويجوز
 هذا **ومنها** انباء اصحابها فانهم يتأذون بما يفعلون
 عند قبورهم مما ذكر ويكرهون غاية الكراهة كما أن المسيح كثر ما
 يفعل الصالحين في حقهم وذكره في غو من الأنبياء والأولياء وفي
 العلماء والاشياخ يوزيهم ما يفعلون لثبات الصالحين في حقهم
 وم يروون عنهم يوم القيمة كما قال الله تعالى ويوم يحشرهم
 من ذنوبهم فيقول اءنتم اضللتهم جهودهم لاء امرهم ضلوا
 السبل قالوا بئنا لنرا ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من ذللك
 اولياء ولكن استغفروهم وابائهم حتى نسوا الذكر وكانوا قافيا
 بورا وقد اتفقوا على ما عيسى بن آدم انتقلت للناس اتخذوني
 وائخ الرها من ذنوبهم قالوا بئنا لنرا ما كان ينبغي لنا ان
 ما سجدوا **ومنها** ان الذي شرعه النبي صلى الله عليه وسلم من زيارة القبور

انما تذكروا
 اللغز

ولا تقادوا بحاله الاعتبار بحاله المزور والاحث اليه بالدعاء والرحمة
 عليه حتى يكون الزاير محسنا الي نفسه واليا غيب فكل من فعل ذلك عكسا
 الدين وميلوا المقصد بالزيارة الزكوة بالاحتياج ودعائه وسئم اليه
 الحوايج واستنزال البركات منه وحقق كلفه فصاروا مشايخ فيهم
 واليا الميث فانه لم يكن لهم استودار في الشريعة منها أصابة في أويل الألف
 عن زيارة القبور كونهم حديث عهد بالكفر ثم لما كان التقصير في
 قلوبهم اذن لهم في زيارتها وبين قائلتها وعلمهم كيف يتقرب اليها يفعل
 وزيارة لا يفعلوه وذلك في الاما دث الكثيره لكن ما يكره منها عن زيارتها
 بعضها في اللعن وبعضها في التعليم وفي بعضها يسيل الغائبة الغائبة
 اما التي في الاخر فمما حديث سعيد انه عم قال ان كنتم تريدونكم
 عن زيارة القبور فزوروا فيها عبر **ومنها** حديث علي بن ابي
 طالب انه عم اني نهيتكم عن زيارة القبور فزوروا فانها تذكركم
 الاخرة واهل الامام احمد **ومنها** حديث ابن مسعود رضي الله عنه
 قال كنت لقيتكم عن زيارة القبور فزوروا القبر فانها تذكركم
 وتذكركم الاخرة رواه ابن ماجة **ومنها** حديث بريدة انه عم قال
 كنت نهيتكم عن زيارة القبور فمن اراد ان يزور فلنر ولا
 يفعلوا حجاروا والامام احمد والسنادي **ومنها** حديث
 حماد بن عمار انه عم فله زوروا القبور فانها تذكركم الموت رواه
 الترمذي في المعجم **ومنها** حديث سليمان بن مهران عن ابي ابي ايل
 الزيارة في لفظ سلم السلام عليكم يا اهل الديار من المؤمنين
 والمسلمين وانا انت اكرمكم لا حق في شئ الا اننا وكل العاقبة

ومن اجابته غايته انما كان كل رسول الله م اذا كانت
يلتجى يخرج من اخر الليل الى البطم فيقول السلام عليكم دار قوم
مؤمنين وايكم ما تقدم من هذا موصلون وانا انت الله تعالى
سليم لا يفتنكم الله الا غفلا لاهل يقنع العرفه واحكام السلام
ومنها **الحديث** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكونية فاقبل عليهم بوجهه فقال عليه السلام عليكم يا اهل البيت
يعني الله لنا ولكم انتم سلفنا وخلفنا لاخر رواه الامام احمد
والترمذي وحسنه فانه لم يبين في هذه الا حديث ان فائقة الزبارة
احث الزاير لا يفزع الى الميت ولما احثنا الى نفع فتذكر
الموت والاخرة والاهل في الدنيا والاتعاظ والاعتبار بحال
الميت فبالسلام عليه والى عبادته بالرحمة والعفوه وسماحة العافية
مبني على نيز وجبريت انما يمتكس سواك كان من اولياكم الله
او من غيرهم من المؤمنين ان سلم عليه وسئل له العافية ويتفهم
له ويتفهم عليه كما تقدم في الاحاديث ثم يعبر في حال من زان وما
صار اليه حاله وماذا السبل عنه وماذا اصابه هل كان خيرا او فسادا
منه ربا فالحاجة او حرفة من حرفة الزبارة ثم يجعل نفع كل ما مات
ودخل في القبر وذهب عنه ماله واهله وولده ومعارفه وبقي
وحيد غريبا وهذا لان سئل فيما قال في ما يكون حاله ويكون
مشغولا بهذا الاعتبار ما دام هناك ويتعلق بمولاه في الخلاص
هذه الامور الخطيرة العظيمة وبالحمد لله وما قرأه الخاء فحق
يعرف العباد منها السعيا لا حزن وقالوا الزاير لا بد ان يكون

مشغولا

لا بد ان يكون مشغولا بالاعتبار وقراءة القرآن حيث صاحبها الى التقدير
واحضار الفكرة فيما تليق وفكره لا يجتمع في قلب واحد وهذا
واحد فاذ قلنا فاني انما اعبر في وقت وافرأه في وقت اخر والقرآن
اذا قرأه ينزل الرحمه فلهذا يلحق بالميت تلك الرحمه في نفعه فالحديث
من وجوه الاول قراءة القرآن ان كانت عبادة كذا كون الزاير مشغولا
بما تقدم من الفكرة والاعتبار بحال الميت وشغل الملكين وغير ذلك
عبادة اليقظة والوقت ليس محلا الا لهذه العبادة فقط فلا يخرج عن
عبادة افرح سيما لا بطا الغيرة والتأخر لو قرأه في بيته او في ثيابه
التي بان قال بعد فرائضه من قراءة الله تعالى جعل ثواب ما قرأه لنفسه
لميت لو صلا اليه لانه هذا حاله بوصول الثواب اليه والدعاء يصل اليه
فلا يجتاز ان يقرأ قرآنه والتأخر قراءة على قبره قد يكون سببا
لغذابه او لزيادة عذابه اذ كلما مرت اية لم يقول بها يقال اما سمعها
وكيف خاضعها فغذابه لا يقل خاضعته لها كما نقله بعض من ائمتنا
بما ذكرناه داعي في عذاب عظيم فقل له اما سيفعل في التوبة التي تقرأه
عندك ليلا ونهارا فقال انما سبب لزيادة عذابه وذكر ما نقله
سواء فاذ اكلت كذا لعلك لايق بالزاير ان تسمع الشئ ويقف
عند ما شئ له ولا يتقدها ليكون حجة في نفسه والى الميت فاذ رآه
القبور فوعظ ذبارة نزعته وزيارة بوعته **اما الزاير** الغربة
التي اذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحق من الاشياء اجمع
الى الزاير وهو الاعتبار والاتعاظ والتأخر راجع الى الميت هو
الاستيلاء ان عليه الزاير ويحوله لا يطول عهده له فيه فحينئذ ساء

كما أنه إذا تركه زيارة أحد الأضياف يتناسا وإذا أداره فترجى بزيارته
وسمى بذلك فالتب أوله لأنه قد صار في داره محبة الأضياف
ومعارفهم فأداره أحد أهله إلى جده من سلام ودعاء أداره
بذلك سروره وفرضه **وأما الزيار** البديعة فزيارة القبور لأجل
الصلة عندها والطواف بها فتقبلها وتسلمها وتعفي الخرد
عليها وأخذت أربابها وسماها أصحابها أو المستغاثين بهم وسماهم النضر
والتردق والعمانية والولد وقننا الدون وتخرج الكريبات
وإنما اللغات في غير ذلك الحاقا إلى كان عبادة الأوثان
يسلمون من أوثانهم فليس شيء في ذلك سر ولا بائنا في الإسلام
إذا لم يفعلوا ذلك ولم ولا من الصلاة والتسبيح **وسائر**
أئمة الدين بل أصل هذه الزيارة البدنية الشريفة مأخوذة من عبادة
الانعام فانهم قالوا المستعظم الذي له وجه قريب عندهم
لا يزالوا يتسألون لاطا في ذلك **وتبين** على روجه كثير فادار
علقا لزيارته روجه وأدناه من فاضل من روجه المزور عباد روجه
الزائر من تلك الألطاف بولطتها كما تنعكس شعاع في المرآة الصافية
لأن الصافي وعن حاجي النجم القابل له ثم قالوا فتمام الزيارة
أن يتوجه الزائر بروحه وقلة إلى الميت ويعقب برأيه عليه يوم
فصله وإقباله إليه العطش حيث لا يبع فيه التقا وسأل في غيره
وكما كان جمع البرية وأقبل عليه أعظم كذا أقرب إلى انتفاع به
وقد ذكر هذا الزيار **على** هذا الوجه ابن سينا والفارابي وغيرهما
ومرجه علي الكوكبي قالوا إذا انقلبت النفس طاعة بالارواح

العلو فانها نور وبهذا السر عبد الكوكبي وأخذت الرضا وصفت
الدورات وأخذت لها الأسماء المحببة وهذا البنية هو الذي أوجب
لهاد الصواب وأخذها مساجد عليا وتعليل السر عليها وإيقاد السر
عليها وإقامة السنة لها ودعائها بحاجياتها والنداء لهم وغير ذلك من
المكرات وهو الذي بعثت أئمتنا رسله **الز** كسبة لإبطال التكفير
أصحابه ولعنهم وأبطل ما زعموا وأمولهم وسبب دارهم وهذه
الذي فسر رسول الله وأبطله وجوه بالكلية وسوا الزيار **المعينة**
اليه توقفه لا عاقله في المفضل في طريقة وناقضه في صفة
وقالوا أن العبد إذا انقلبت روحه بروحه الوصل بقرب عذامته وتوجه
اليه برأيه وعلق بقلبه عليه صار بينه وبين القبال يقين به عمله منه
نصيب بما يحصل له من الشكر وشكره وذكره من عدم إذا جاء وقرب
من السلطان وهو شديد العلق به فما يحصل ذكره من السلطان
في الانعام والأفضل ينال ذلك المتعلق به من صفته بحسب علقته
به ويقتد به عبد القبور وأصحابها وأخذوه شغافا على أن
أن شغافهم تشفعهم عند الله تعالى في الدنيا والآخرة والتمسوا
من أوله راحته معلومنا توفيقهم وأبطلوا رأيهم قال الله تعالى
حكاية عن صاحب سبوان **يريد** الرحمن بغيره لا يقين على شغاف
شيئا ولا يقينون وقال الله تعالى أم أخذوا من دونكم
شغافا وقال الله تعالى لا تنفعكم إلا المذاريق وقال الله تعالى ولا
تنفع الشغاف إلا المذاريق **فإن** الله تعالى علق الشغاف بكنائس
بأمرنا أحدها وناء عن الشغاف والآخر أنه لا شغاف من هذا

ان الشفاعة لا يمكن حصولها ما لم يوجد مجموع هذين الامرين وقوله ان الشفاعة
وتعبدون الله ما لا يضرهم ولا تنفعهم وحققوا هؤلاء الله
شفاعة وانما عندكم قل انتم في العلم في السموات والارضين
سبحانه وتعالى عما يشركون فبقية سبحانه وتعالى ان المذنبين شفاعة
بشركون وان الشفاعة لا يحصل الا باخذ الشفاعة وانما
يحصل باذنه تعالى للشافع ورفاه عن الشفاعة له فمن اخذ شفاعة
مذنبين الله تعالى فلهذا شركه لا تنفعه شفاعة ولا ينفعه حبه
ومن اخذ الرب لقاء وجه الله ومحبوه وحبيبه الذي يترتب
اليه ويطلب رضاه ويحبب نفسه وهو الذي ياد الرب شفاعة
للشافع اذ يتفجع فيه ولهذا كان اول الناس شفاعة سيد
الشفاعة يوم القيمة اهل القصد الذين جردوا قاصد هم
وخلصوا من تعلقات الشرك وشقائبه وانما اهل الشرك
الذين اخذوه من دون الله شفاعة فانه تعالى لا يرضى
عنهم ولا يادون للشفاعة ما ان شفعوا عنهم وشركه ان
الامر لله تعالى وهو ليس الا امره في الامر شيئا واعمال الخلق
وافضلهم واكرمهم عند الله الملائكة المقربون وهم مملوكون
مربوبون افعالهم وافعالهم مقبولة بامرهم واذنه لا يسيقونه
بالفعل ولا يفعلون شيئا الا باذنه وامرهم وانما شركهم احديهم
تعالى واخذهم شفاعة من دونه منه اذ حصل ذلك بتقدم
بيد يديهم ويستغفرون له وهو من اجل الناس بحقه تعالى وما
يجب له وما يتبع عليه حيث ناسل الرب تعالى على المملوك والكبراء

الذين يتخذون بعضنا سبيبا اخرهم واوليا يرمون من شفاعة رعدهم
المولود والمهاجرات وبهذا القياس الفاسد عبود الانعام واتخذت
مزدون الله شفاعة وهذا اصل شرك الخلق ومع هذا لا تنقيص
لجانبا الربوبية وهظم حقها اكثر من اخذ شفاعة عند الله تعالى
لما ان يظن انه تعالى لا يعلم مراده حتى يبيد الواسطة او لا يسمع دعاءهم
لبعد عنه فحينئذ ان يعرف الواسطة اليه او لا يفعل ما يريد العباد
حتى يخف عنه الواسطة كما يتفجع المخلوق في امر لا يريد ان يفعل
فيعمله فيقبل شفاعة كما جاز اليه وانفاعة به من العلة وتغيرت به
من الذلة او لا يقنع حاجتهم حتى يستلوا الواسطة ان ترفع تلك الذلة
اليه كما هو حال مملوك الدنيا او يظن ان المخلوق عليه خافه فلا
اليه بذلك المخلوق كما يتقدم الناس الى الامامية المملوك فيرفع عليهم ولا
عليه مخالفة اذ هو في الحقيقة مشركهم ولا يمكن عبيدهم ومملوكهم
فان الشفاعة عند المخلوق من المملوك والسلاطين شركا يرمون الله
انتظام امرهم وفيهم معاصيهم بهم وهم اعدائهم وانصاريهم
اولا هم اسطى يديهم واستمرهم في الناس فحق جزم اليه عتلك
الي قبل الشفاعة عنهم وآدم ياذنوا فيها ولم يرضوا بالامر ان ردوها
ولم يقبلها عتلك فان ينقصوا طاعتهم لهم ويذهبوا الى غيرهم
ولا يدعوا احد من اهل البيت شفاعة عنهم على اكرام والرضاء فان الشفاعة
في المخلوق مستغن عنه وغيره كما ان الشفاعة اليه محتاج في النياحة
من النفع بالشفقة والمعاونة وغير ذلك منها محتاج الى الامر والامر
الفقيه الذي عنده من لوازم ذاته وكل ما سواه من فقر اليه بذاته فاست

فان جميع من في السموات والارضين عند خلة سلطانهم ومملكته وروحه
 والحقبة شفاكة ذرة فلا يملك احد منهم ان يتشفع عند الله باذنه
 الله تعالى من ذالذم يتشفع عن الا باذنه قال شفاعة كل واحد كما قال
 الله تعالى في الشفاعة جميعا وهذا الذي يتطوع بنفسه على نفسه ليرحم
 عند قيام الدنيا ان يتشفع فيه فضلات الشفاعة الحقيقية
 انما هي له والذي يتشفع عند الله في الشفاعة باذنه وامر اياه بشفاعته
 الى نفسه وهي اذنه من شفاعة ان يرحم عبده كما قال الله تعالى ليس لهم من دونه
 من شيء ولا نصير شفيع من اذنه اذ في ما لكم من دونه وفي ولا شفيع
 فاجبر كجانه وشفاعة ان ليس للعباد شفيع من دونه فاذا اراد ربه عبده
 باذنه ان يتشفع فيه كما قال الله تعالى ما من شفيع الا من بعد اذنه
 قال شفاعة باذنه ليست شفاعة من دونه ولا الشافع شفيعا من
 دونه بل هو شفيع باذنه بخلاف شفاعة اهل الدنيا بعض عند بعض
 فانها ليست بالاذن بل هي سبب يتفصل عن الشفاعة الى
 بحكمه به لا يقولوا ولو علموا منه اما بشفاعة وسلطان واما برغبة
 فاجاب ان فلا يتران يحصل للشفاعة الى الشافع اما رغبة يتشفع
 بها واما رغبة يندفع عنها بخلاف شفاعة عند الرب تعالى فان
 ما لم يخلو شفاعة للشافع ولم ياء ذنوب فيها لا يمكن وجوبها
 وان الشافع اما رغبة يتشفع بها واما رغبة يندفع عنها بخلاف عند
 الرب تعالى فان ما لم يخلو شفاعة للشافع ولم ياء ذنوب فيها لا يمكن
 وجودها وان الشافع اما رغبة يتشفع بها واما رغبة يندفع عنها بخلاف
 عند الرب تعالى فان ما لم يخلو شفاعة للشافع ولم ياء ذنوب فيها

لا يمكن

لا يمكن وجودها وان الشافع لا يتشفع عند الرب تعالى لحاجة الرب اليه ولا رغبة
 ولا رغبة فيما الزم واما يتشفع عند عبده امتثال امره وطاعته له
 وهو ما مور بالشفاعة بطبعها امتثال الامر فان احد من الانبياء
 والملائكة وجميع المخلوقات لا يتقدم بشفاعة وغيرها الا بمشيئة الله
 وخلفه فالرب تعالى هو الذي يحرك الشافع حتى يتشفع والشافع
 عند المخلوق هو الذي يحرك المشفوع اليه حتى يقبل ومن وقف
 هذا المعنى يتحقق عنده التوحيد وتفصل من الشرك فان الشرك
 ملزوم للتشفيق لادم ضرورة شيئا للشرك ام اذني ويكون الشرك
 تنقضا للربوبية اذ في حكمة الله تعالى وكما ان الربوبية لا ينفرد
 وبخلة صافية النار ولا تجزئ كاقط الاوهة متفصلة عن
 وان رعم انه بغيره كما انك لا تجزئ متفصلة الاوهة متفصلة للربوبية
 وان رعم انه معظم له بالبركة بل رعم انما خير من الله واني
 بالصواب فهو شافع الله ورسوله وان كان يتصرف في ربه وان كان
 جاهلا مقلدا لغيره انما هي السنة وقال ان القيمة في الغاشية وما
 احسن ما قاله مالك بن انس ان يصلح اخر هذه الائمة الاما اصلها
 ولكن كما ضعف عند الامم بعلوم انبيائهم ونقل عبادهم عن
 عن فكرتها اذ ذوقه من الشرك والبدع والفتنة والفساد
 التوحيد وحموا جانيه حتى كاد الضميمة والتابعون حين كانت الحجرة
 النبوية متفصلة عن السجود كذا من الوليد بن عبد الملك لا يدخل
 فيها احد الصلوة ولا الدعاء ولا شيء اخر مما هو من ضمن العبادة
 بل كانتا بفعلهم جميع ذلك في المسجد وكذا اجمعهم اذا سلم على النبي

م

واراد الدعاء يستقبل القبلة وجعل ظهره الى جدار القبلة ثم دعا قال اللهم
 واراد ان ياتي سوا بن مالك سيم على الخجعة ثم سجد ظهره الى جدار القبلة
 ثم يدعوا وهذا مما لا نزاع فيه بين العلماء وانما نزاعهم في وقت
 السجود عليه قال ابو حنيفة يستقبل القبلة عند السلام ايضا ولا يستقبل
 القبلة قال غيره يستقبل القبلة عند السلام عامة ولم يقل احد الا في
 الاربعه انه يستقبل القبلة عند الدعاء الا مكانة مكذوبة عن مالك
 ومنهجه جلا عنها وكذلك مكانة المنقلة عن الشافعي انه كان يقيد
 الدعاء عند جوار حنيفة فانها في الكذب الظاهر بل قالوا انه يستقبل
 القبلة وقت الدعاء ولا يستقبل القبلة حتى لا يكون الدعاء عند القبلة
 فان الدعاء عبادة كما ثبت في الزمديع فربما الدعاء هو العبادة فان
 سجد والعبادة والتأبين جردوا للعبادة لله تعالى ولم عند القبلة
 شيئا الا ما ذكره في النبي ام على اصحابه الاستغفار لهم والتمس
 عليهم والاسلان الميت وقد القطع على وجهه حاج الى من يدعوه
 ويتقرب لاجله ولهذا شرع في الصلاة على من الدعاء وجوبا
 واجبا با ما لم يشترط في الدعاء للحق قال عوف بن مالك حين سمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة خنيفة من دعائه وهو يقول اللهم اغفر
 له وارحمه عافه واعف عنه واكرم نزله ووسع موطئه واعنقه
 بالاء والتليج والبرق ولقد من الذنوب في الخطايا كما نقيت الثوب
 الابيض من الدنس بدله دار اخر امداده واهل اخر من اهل بدو
 خير من روجه وادخله الجنة واعن من عذاب العذاب عذاب
 النار حتى يمشي في الجنة وذكر الميت الدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

رواه مسلم

رواه مسلم وقال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلوة على الجنازة
 اللهم انت ذكرك وانت خلقتها وانت خيرها للاسلام وانت قبضت
 روحها وانت اعلم بمرورها على نبيها جنتك شفاعة فاعف له رواه
 الامام احمد وروى عن ابو داود وعنه ابن ماجة رضي الله عنه قال اذا
 صليتم على الميت فاعفوا له الدعاء وعنه عاتية واسنانه ومما من
 من يخطئ على امته من الناس ييلفون ما نهى الله عن يلفهم
 الا يشفعوا فيه رواه مسلم وعنه ابن عبيد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ما من رجل يموت فيقول على جنازته اربعون رجلا لا يشعرون بالله
 شيئا الا شفعتهم الله فيه رواه مسلم فعلم من هذا ان المصنف رحمه الله
 على الميت هو الدعاء له والاستغفار له والشفاعة فيه فانما كانت
 على جنازته فاعفوا له لانه عوفيه ويشفع له ولا شفيع بعد الوفاة
 ولو وادى لانه في قبره بعد الوفاة اشدا احتياجا الى الدعاء له من على
 شفاعة من موضع السؤال وغيره وقروى ابو داود وعنه عاتية
 بما عفا الله له من ذنوبه من ذنوب الميت وقيل في ذلك
 لا يحكموا ولا يسلوه التثنية فانه الاستسئل وروى عن عاتية
 التثنية انه قال اذا سئل الميت من ربه ينزل له الشيطان في
 صورة فتشبه له في نفسه انما نادى بك قال التثنية في هذا عطف
 ولذا كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا بالميت فيقول اللهم اغفر له
 مطلقا واغفر له ابواب السماء لروحه وكانوا يسمونه اذا وضع الميت
 في الخدائين اللهم اغفر له من الشيطان الرجيم فلهذا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في اهل القبور يبعثونهم في سنة وهذه السنة خلفاء الراشد

٢٩

وهذه طريقة منسجحة الصالحة والساجدة في هذا البعد والفضل والبر والبر
قيل لهم فانهم قد اذاعوا الدعاء ولم يدعوا له نفسا بالدعاء وبه بدوا
الشفاعة له بالشفاعة وقصدوا بالزيارة التي شرعها رسول الله
احسانا الى النبي والى الراية وسؤال المستبشرين والافهم به على الله
وخصصوا تلك العقبة بالدعاء الذي هو منسجحة العبادة وجعلوا
حضور القلب وشوقه عندها اعظم من ذلك المساجد واوقاف المساجد
وفي المساجد ان يكون دعاء الموتى ودعائهم والدعاء عند قبورهم من دعا
وعمل صالحا ويعرف عنه القربى الثلاثة المفضلة بنسب رسول الله
ثم تليق به الخلق الذين يعلوهم بالانجيل والتعلو والتعلو
لا يورثوه فان كنته شك من هذا فانما اهل بيته عليه
الارض ان ياتي عندهم بنسبهم او حسن او شريف
ومنقطع الارم كانا اذا كان لهم حابة فصدوا القبور فدعوا
عندها عيسى امها فضلا ان يصلي عندها او سئل الله تعالى
باسم الله او سئلهم فواجبهم فليدفعنا على امر واحد مكانه
وكذلك لا يمكنهم ذلك بل يمكنهم ذلك ان ياتوا لكثير من ذلك
الخلق التي خلفت من بعدهم ثم كانتا في الزمان وما كان العهد
كان ذلك اكثر حتى لقد وجد في ذلك عدة مصنفات ليس فيها
اعز رسول الله صلى الله عليه وآله ولا عن خلفاء الراشدين ولا عن اهل البيت
انما بعين من فروعهم من ذلك بل فيها من خلفاء ذلك كثير كما سبق
في الايام والفرقة التي من خلفها فعله عم كنت منكم عن زيارة
القبور فمن اراد ان يزداد في ذلك ولا يقولوا هذا او حش

واي حش

اي حش اعظم من الزكوة عندها فولا وفلا وانما انما العجالة
فانكر من ان يحاط بها ومن ذلك ما في صحيح البخاري ان عمر بن
الخطاب دعى اسيرين مالكا يصلي عندهما فقال العجالة
قال ابن القيم في اعنائه وهذا يدل على انه كاهن استقر
عند الصلابة ما يريهم عن يريهم من الصلوة عند القبور فعمله
انما لا يدل على اعتقاد جواز قائه لعله لم يره اولم يعلم انه قبر
او دخل عنه فلما يشهد عمر بنه وقدره كثر من الحاقه وبقائه
من زيادات يوسف بن بكير عن ابن خلك بن دينار قال
حدثنا ابن الطالبي قال لما ففحننا سيرة جونا في بيت
الهدى من راي عليه جليست عنده مصحف فافقنا المصنف
فحملناه الى عمر بن الخطاب فذكركنا ففحننا بالعبادة فانا
اول رجل في العرب قراءة قرآنه مثل ما افقنا العجالة
فقلت لا في العاليت ما كان فيه قال سيركم واموركم للعب
كلامكم وما كانا بعد قلت من كنتم فظنوا الرجل قال
يظنني له دانيال فقلت فذلكم وجدتموه ما في قال فذلك
ثلثا من سنة فقلت ما كان تغير من شيء قال لا الا حيرات
من قفاه ان لمحمد انبياء لا يتليها الا بعدة لا تاكلا الشيا
فقلت ما كانوا يرون من ان كانت السماء افاقت عنهم
ابرزوا والسرير فظنوا فقلت فاصنعتم به قال فظنوا
بالنهار ثلثه عشر ففحننا ما كان بالليل دفناه وفيه
سويها القبور كلها العمة على الناس ولا يشعرون فافقنا

وما هذا المأجور والافاض كيف سعيوا في حقبة وفي لئلا يفسد الناس
ولم يتروا للدعاء عند التبركة ولو طفر به هؤلاء الخلفاء والها
عليه بالسيوف والعبود من ذواته والافاض لهم قد أخذوا من
الصغار وثنائا بمن لا يواينه ولا يقاربه ويتبعه عليه بها اليها كل
واقاموا الحسنه وجعلوها معا بدا اعظم من الساجد فلو كان
الدعاء والصلوة عند الصغار فضيلة او سنة او مباحا لوجب
المأجور والافاض هذا القبول على الذل ودعوا عنه وسفك
ذلك لمن بعدهم ولكنهم كانوا اعلم بالله ورسوله ودينه من هؤلاء
الخلفاء الذين ضلوا عن الطريق استقيم وكذا الناصب احو
على هذا السبيل قد كان عندهم من فساد ما جازى الله فيهم في الاصل
عند كثير ومتفاوت من فسادهم من استفادة عند قرا واحد ولا
ويستغفرون ويستغفرون فلو كان وقع شيء منها لنقلوا او اكلوا
اذ مثل هذا مما ينووا فيهم والادوا في عيانا فلو كان الدعاء عند
العبود والدعاء بدارا بدار لا يخلوا اما ان يكون افضل منه في غير
لكل البقية اوله فان كان افضل كيف حق علماء على الصلابة
وانما بعين ونا بغيرهم فلو ان القرون الثلاثة الفاضلة جال
بهذا الفضل العظيم ونظروا الخلفاء علماء ولا يجوز ان
يعلو وينهضوا فيهم من علم كل خير لا سيما اذا ظهر لهم
حاجة فاضطروا في الدعاء فان اضطررت كل سبب وان كان
فيه كراهة ما وهم بغير كمال من منظر من في كثير من الدعاء
وتفويض فضل الدعاء عند العبود ثم لم يقصدوا هذا حال طبعنا

ونزعا

ونزعا فبقا في العلم الا في الذي هو انه لا فضل للدعاء عند العبود
ولا هو مشروع ولا لما ذكروا فيه بل هو مما شرب عنه عباد العبود
ولم يشربوا له ولا ولم ينزل به سلطانا وقد انكر الصحابة ما طعنوا
هذا بكثرة كما روي عن واحد من المفسرين مسويده قال انك
مع عن الخطاب في طريق ملكة ضلقت البعوض فقرأ فيها المشرقي
فكذلك بكونها على العبد ولا يلاف في شربها بل افهم ثم راي ان الناس في شرب
منها عبقا لانهم يذهبون لاد فقيل يا امير المؤمنين مسجد فيه صلوة
رسول الله ثم فمهم يصليون فيه فقال انما اهلكه من كان قبله قبل هذا
كانوا يتفوقون انما راي انهم يتخذونها كنائس فيسجدون فيها فذكر
الصلوة في هذا الساجد فيصليون من لا فيلحق ولا يعتد بها وكذا
ما بلغه ان الناس يتنكبون الشجرة التي بايع تحتها رسول الله ثم عابها
ارسل فقطعوها وادوا ابنه وفتاح في كتابه فقال سمعت عبي
بن يوسف يقول امر عن الخطاب يقطع الشجرة التي بويع تحتها
التي لم يقطعها الا في الناس كانوا يدعون في صلواتهم تحتها فيخاف
عليهم الغنة روي ابو بكر الخزاز بسنده عن اخذ نعمة ابن ابي
الانقال له هل جعل في عصبة جبطا من الخنثى لومست وهذا عليك بل
قد انكر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصحابة ما كانوا يفعلون من شجر يقطعون
عليها لستهم وامتنعهم عن فساد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حيا وعنه
حديث عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم انما انزل من الجنة فقلنا
يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقلنا

الله أكبر هذا كما قالت بعض السراة جعل لنا الله بها كمالهم الزينة ثم فلا انكم
 طرم جملهم ليركبن من من قبلكم فاذا كان اتحاد هذه
 الشجرة لتعليق اللحن والعكوف حورها اتحاد الحق الله تعالى
 كما انهم لا يصدونها ولا يبالون شيئا فما انطقوا بالعكوف
 حور العكوف والوعاء عند ووعاء صاحبه والوعاء به فانه غير
 بما بعث الله تعالى به رسول الله صلى الله عليه وسلم بما عليه اهل البوع والفضل
 اليوم في هذا الباب علم ان بين السلف وبين هؤلاء الخلف
 من النعم بعد ما بين المشرق والمغرب وقد ذكر تجاري في صحيحه
 عن ام الدرداء انما قالت دخل ابو الدرداء مقبضا فقلت له
 مالك فقال ما اعرف فيهم شيئا في امر محمد عم الا انهم يصلون
 جميعا وقال اني حزني دخلت انس بيا ملكا بد مشق وهو يسكن
 فقلت له ما يبكيك فقال ما اعرف شيئا مما ادرك الا هذه الفتى
 وهذه الصلة قد ضيقت ذكر التجاري وقال المبارك ابراهيم ضالة
 صبا الحسن الحنف وجس في بغيره ما يبكيك يا ابا عبد فضال
 لم يوتيه على البكاء وان رجلا على الخمار بين اطلع من باب
 مسجدكم ما عرف شيئا مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم على اليوم
 علمه الا قبلتكم هذه وهذه اشارة الى الفتنة العظمى التي
 قال فيها عبد الله بن مسعود كيف انتم اذا السبكم فنت برأها
 الكبير وشبابها الصغير يجرى على الناس يتخوونها منها
 اذا غيرت قبل فيوت السنة وهذا منكرو قال ابن القيس
 في اغاثة وهذا يدل على انه العمل اذا جرى على خلاف السنة

فلا عبرت به

فلا عبرت به ولا التفات اليه وقد جرى العمل على خلاف السنة منذ
 في الرداء واستمر كما جمعت انما وانما اشتغل كثير من الناس
 بالانواع العبادات المبدعة التي يكره الله تعالى ورسوله لا غير
 عن المشرع فانهم وان اقاموا بصيرة في الظاهر لكنهم جهلوا
 حقيقة المقصود منه قد ثبت ان الشرايع اغربت القلوب فقلت
 اعتذرت بالبدع لم يستفهموا فضلا لسني والآخذ ان يقدروا
 الصلوات الخمس بوجوههم وقلوبهم مراعاة لما شرع فيها من التين والوا
 فازوا بما اشتملت عليه من الكلام الطيب والعمل الصالح واهتم بها كل
 الاهتمام وجد في ذكره من الاصول الزكية والمقالات العلية
 ما يغني عن الزكوة والصدقة ومن قصر في ايجادها الزكوة و
 الصدقة عجب ذلك ومن افغى الى كلام الله بقلبه والى حديث رسوله صلى الله عليه وسلم
 بكلمة وحيث انفس لا قبيل العلم والهدى منها من انواع
 العلوم النافعة ما يتميز به بين الحق والباطل والحرف والفتح
 ويقين عن البدع والحيات التي ساو من القبول الشياطين
 ومن بعد عن ذلك فلا والله القبل على الصلوات الخمس لوجوههم
 وقلوبهم مراعاة لما شرع فيها من التين ان ينعون عنه بما ينفعهم
 كما ان من عمر قلبه بحجة الله تعالى وذكره وخشيته والتوكل عليه
 والانا به اليه وجد في ذلك من الى الله السنة ما يغني عن حجة فيه
 وخشيته والتوكل عليه واذا فلا عن ذلك ما رجعوا عن الحق
 استحسنه بملكه الى ذلك الشيء ويتعبدوا لغيره على التوحيد
 مشرك كما في شأ أم أبيه والموضع السنة مبتدع ضالة شاة

حيث

ام أبي

فانه قيل فما الذي اوقع عباد القبور في الافتتن بل هو العلم
 بان سائرهم لا يملكون له من اولا موتا ولا حيانا ولا نشورا
 قولا وقوم في ذلك امور منها الجهل بحقيقة ما بعث الله تعالى به
 رسول بل جميع الرسل من حقيقة التوحيد وقطع سبيل الشرك
 فالذي قل نصيرهم من ذلك فادعاءهم الشيطان الى الفتنة بها
 ولم يكن لهم من العلم ما يبطل دعوى استجابوا له بحسب عندهم من
 الجهل وعصو بقدر ما يعرفون من العلم ومنها افادته مكذوبة
 مختلفة ومنها اشياء عباد الاصنام من المقابر تنعكس عليه
 عدم وجه تافه دينهم وما جاء به كحديث اذا اعطاكم الاسد
 فاعلمكم اصحاب القبور حديث لو حوكمتم لظنه بحج نفعه **امثله**
هذه الاحاديث التي هي مناقضة لادب الاسلام ومنها غيبات
 القبور ورايت عن ذلك اشياء هم من الجهل والعقول والادب
 بعث رسول الله ليعمل حسن ظنه بالاشجار والاشجار وحسن
 جنب الفتنة بالقبور بكل طريق كما تقدم منها احكاما
 حكمت هذه اهل تلك القبور ان فلانا استغاث بالقبور الغلاة
 في شقة فخلص منها وقلنا دعاه او دعاه في حاجة ففقت له
 حاجته وقلنا ينزل من قبره فاستدعي صاحب ذلك القبر فلكشف خرقه
 وعند السرة والمقابر في ما ذكره الاشياء كبر ما يطول ذكره وهم
 من الكذبة والنفاق من مولقة بفتنة صواعبها وازالة مزورها
 واداسع احوال فلان يترقاها يا فتيما تبيل الى الشيطان
 له تليط في الدعوة فذكره اول الدماء عنده فندعوا

عنه

حجة حجة الكسار وذلك فيجب لفتنة دعوتهم لما قام بقلبه من الله
 والا لكسار ولا لابطال العترة فانه لو دعاه كذلك الى ائمة والحجارة
 والحج والسوق اجابة فيظن الجاهل ان العترة تشر في
 اجابة دعاه ذلك الدعوى والله تعالى يحبس عن المضطرب ولو كان
 كافر فليس كل من اجاب الله تعالى دعاه فليكن راضيا عنه ولا احتيا
 له ولا راضيا بفعله فانه توهيب دعاه والبور الفاجر المومنا
 والكافر وكثير من الناس يدعوا دعاه بعينه وفيه او غير ذلك او
 يكون فيه ما لا يجوز ان يسئل فيحصل له ذلك كله او بعضه فيظن
 ان عمله صالح مريض عند الله تعالى فيكون كمن ضايع له واحد
 بالمال والسياسة وهو يظن ان الله لا يسارع له الخيرات
 وقد قال الله تعالى ما ذكرناه به فتعنا عليهم ارباب كل شيء فالذي
 قد يكون عيانا فيثاب عليه الواحي وقد يكون في دعاء مسند
 يقضيه به حاجته ويكون حفرة عليه اما بياقن بما يحصل له
 شدة او ينقص درجة فانه قد يصرف في حاجته ويؤاخذ به على
 حسب علم من افادته حقيقة واركان حدوده وانقص
 ان الشيطان يلطف كيد الله تعالى بحسب الدعاء عند النبي
 وجعله اربح منه في بيته وسجده واوقات الاشجار واذا قرأ
 ذلك عنده نقله درجة اخرى من الدعاء عنده في الدعاء بقصد
 القبر والافام على الله تعالى به وهذا اعظم من الذي قيل
 فاننا نذكره اعظم من ان يعتم عليه او يسئل باذن من خلقه
 وقد انكره في الاسلام ذلك فقال ابو الحسن القمي في شرح

كتاب الكرم في قاله شيرازي لو لم يكن معناه بايوسف يقول قال محمد بن
من غير شك واكره ان يقول عوفلا وحقا نبي الله وحق
يسكره وحقا النبي الام قال ابو الحسن انما خلق الله تعالى
فكره في قوامه لانه لا حواشي له تعالى عليه وانما الخلق له تعالى
على خلقه وقال ابن بكدي في شرح المختار ويكره ان يدعى
الله تعالى الاله فلا يقول لك بقلان او بلاكيد او بانيك
وغير ذلك لانه لا حق للمخلوق على خالقه ويقول في دعائه
المسكدة بعد العز من عرشك **وعز** **ابن يوسف** جواره
واجاره ابو يوسف فاروي انه دم دعا بذلك ولانه فقد العز
من العرش ان يارب القدر التي خلق الله تعالى بها العرش
عظمته كانه يشل باوصافه وما قاله في ابعج واصح
الكر كذا في كل من حرم الابوع والابوع في حرم الام
اقرب جانب التحريم اخلق فاذا قرأ الشيطان عنه ان الاشياء
على استقامته والوعاء ابلغ في تعظيم طهره والشيء في حياه
حاجه يتقلد درجه اخرى وعاء نفسه دون الله تعالى والندوة
فمنقله عليه يقول درجه اخرى الى ان يتخذ قبره وشي
يعلف عليه ولو قد القليل بالاشع ويعلق على السور
ويستع على المسجد ويبعد بالسجود والطواف في قبيله
والاستلام والجلوس اليه والتمسح عنه ثم ينقله درجه اخرى
الى وعاء الناس الى عبادته واتخاذ عبيدا وشكاه وانما
القع لهم في دنياهم واخرهم **قال** **ابن القيم** في اغاثة

نقلا

نقلا عن شيخه وهذه الامور المبركة عند القبول على مراتب ابعجها
من الشرح ان سئل الميت حاجة ويستغث في فيها كما يفعل
كثير من الناس وهذه الامور من جنس عباد الاصل ولهذا انما
لهم الشيطان في صورة الميت والغائب في بعض الامور كما يشتمل
لعبا بالاصنام فان احدهم يحول من تعظيمه فتمثل له الشيطان
ويحاط به ببعض الامور الغائبة فان الشيطان يشتمل ادم
عبيد خذله من عبد القوي او الشئ وسائر الكواكب وعماها
فان الشيطان ينزل عليه ويحاط به ويحده ببعض الامور
وسيجوز ذلك في حانية الكواكب وهو الشيطان فانه ولي
اعان الانس على بعض مقاصده لكنه يغير اضعافا
ينفعه وكذلك يوجد لعبا القبول عند القبول
يفتنون انما كرامات وهي من الشيطان مثلا ان يوضع عند
فيهم يقف كرامته مخرج فيرون ان الشيطان قد فارقه
فانه يفعل كذا يفعل وعن عظيم كبره ما فيه للناس من
الانقلاب والارلام الغيب رجب من عمل الشيطان
وقد امر الله المؤمنين بالحيث به وعلق فلا مرام بذلك
الاجتناب **فقال** **ابن القيم** انما الخ والمسيح
والانصاب والارلام رجب من عمل الشيطان فاجتنبه
لعلمكم تفكروا الاله فالله تعالى رجب من عمل الشيطان
او بالغ والسكون وهو كماله في عبادته

من شجر او حجر او وثق او قبح قال فاحمد وقناده وابن جرير
كل من جعل البيت احجارا ويعبدونها ويزججون عليها ويشربون
الحكم عليها هي ليست باضام وانما الضم ما يتبعه من نقش
واصل اللفظ الشيء المنسوب الذي يعبد من رآه فهو الانصاب
ما نصبه الشيطان للناس من شجر او حجر او قبر وغير ذلك والواجب
عدم ذلك كله ومما اشتهر ان عمر لما بلغ ان الناس يتبعون الشجر
الى بيع عندها النبي دم ارسل ففقطها فاذا كان عمر ففقطها بالشجر
التي بايع عندها الصحابة برسول الله وذكرها الله في الزاوية
حيث قال فقد ربي الله من المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجر
فما حكم فيما عداها من هذه الانصاب التي قد عظمت الفتنة بها
واشدت البلية بسببها وابلغ من ذلك انه دم عدم مسجد الفزار
ففي هذا دليل على عدمها كعدمها اعظم فساد منه كالمساجد البنية
على القبر فانكم انتم انتم فيهم ان يهدم كل واحد منكم
بالارض وكذا القباب التي بنيت على القبور يجب هدمها
التي سب على معصية الرسول وكل من استقر على معصية
ومما انفردوا به بالهدم من مسجد الفزار لانه دم من من
البناء على القبور وكما اتخذوا عليها ساجدا وامرهم القبر
المشقة واستويزها بالارض فيجب المبادرة والمساوغة اليهم
ما امر به رسول الله من كون قاعه وكذا يجب ازالة كل
خندل وخراب وشجر او قبر على الغير فاقول ذلك انه
سلك للفتنة التي رسول الله دم يقيم لونه لسته رسول الله

سبحها

من ينصرها وينصبها قال الامام ابو بكر الصديق رضي الله عنه
انما وجدتم هذه او شجرة تعبدونها الناس ويعبدونها ويرجون
البشر والشفا من قبلها ويعبدونها كما يعبدون الخرافات
واقطعها وقال الحافظ ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حنيفة
في كتاب الخوارق والبدع ومن هذا القسم ايضا ما قد علم به الانبياء
من تزيين الشيطان للمعاصي تخليق بعض الجيطن والعدو وتزيين
مخصوصة من كل بلد بحكم حاله انه لا يخرج منها خيرا احد من خلقه
بالصلابة والولاء ويعبدون ذلك ويعبدون على معنيتهم
الدمية وسنة رسول الله فيمنع من هذا القبيل بذلك ثم يجاوزون
هذا ان يعظم المكون في قلوبهم فيعظمونها ويرجون الشفا لاضام
وقضا صليهم بالندى لها وهي بين شجرة وحجر ما يعلو عيني
يعلمون ان هذا الشجر وهذا الحجر هذا الذي يقبل النذر والعبادة
ومقرته تقرب النادر الى النذر والى ويتجسس على القبور
وقد انكر السلف الغيب في المقام الذي امر الله ان يتخذ منه
مضلع كما ذكر في كتابه مكة عن قناده وقناده وقناده
ابراهيم بن محمد قال اما امرنا ان يصلى عنده لم يامرنا ان يصلى
بل اتفقوا العلماء على انه لا يسلم ولا يقبل الا الحجر البور كما اكره
اليمن في القبر انه يسلم ولا يقبل واعلم الفتنة بهذه الانصاب
فتنة اعداء القبور وهي اصل فتنة عبادة الاصنام كما قاله السلف
من السجادة والناجعة فان آله الشيطان انصبحت لهم قبرا وجلا

معظم يعظم الناس ثم يجده وثنا عبيد من دون الله ثم يوحى
 الى اوليائه ان من دهن من عبادة واثنا عبيد وجعله
 وثنا فقد تنقذ وعظم حقه فيسبح الجاهل في قتل
 وعقوبته ويكفر من وما ذنبه الا انه امر بما امر به الله تعالى
 ورسوله ورسولهم فما نه الله عنه ورسوله والارلام فقال لعبيده
 جبر كانت لاهل الجاهلية الحبيب اذا ارادوا حرمهم
 ان يعزوا ويحبسوا يستقيم بها اي طلب بها علم ما سئل فقالوا
 ايضا في نقد حيز الذي كان يستقيم بها اهل الجاهلية في امور
 مكتوب على احد ما استوي ركني والاخر ركني ركني فاذا ارادوا
 مرا حرمها فاذا اخرج الذي امر به ركني فخلوا ما همقا به
 وان خرج الذي عليه ركني ركني فكلوا الا زهره وكن
 استقيم بالارلام اي وان تطلبوا من جهة الارلام ما قسم لكم
 من احد الامر ما قال ابو الخطاب الزجلي وغيره الاستقيم بالارلام
 حرام ولا فرق بين ذلك وبين قول المنجم لا يخرج في اجل طلوع
 نجم كذا او خرج لاجل نجم كذا لان الله تعالى يقول وما ندرى
 نفس ماذا تكتب عدا وذكره وهو في علمه تعالى الذي هو
 عنا فهو حرام ويظهر فيه الفاعل الذي يفعل في زمانا ويحتمل
 فاعل التزاور قاله قاضيها وعرفها فانها من قبل الانفس
 بالارلام فلا يجوز استعمالها ولا اعتقادها حق لان فيها الجور
 عن العيب والتظهير بالقراء العظم واما الفاعل المتعين
 او التزاور بالكتابة المحلقة لله او كالتشبه والنجس في الادب

النجاري

٥٢
 روي النجاري في رسم عن اسوانه طبعه ثم قال لا عروني ولا طيرة ثم
 ويصحبني الغال قالوا وما الغال قال كلمة طيبة وروي الترمذي
 عن اسود بن مزيان عن ابي بصير اذا خرج لحاجة ان يسمع يار اسود
 يا بئح والخالص ان عبادة الله الصالحين اذا عرض لهم امر في
 امور الدنيا والدنيا يستجروا الله تعالى فيه بالاسكان التي رويها
 النجاري في صحيفته عن ابي بصير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاتقان
 في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن فيقول اذا هم احدكم
 بالامر فليكره من غير الغريفة ثم ليقل اللهم
 اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واستسلك مسلكك من
 فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
 علام الغيوب المستعان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في
 ديني ومعاشي وعاقبة امري فاجله فاقدره لي وسيره لي
 ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
 وعاقبة امري فاجله فاصرفه عني واصرف عنه واقدره لي الخ
 حيث كان ثم روي في واما اهل الفسق والجهلة الذين
 ضلوا عن طريق الهدى فان احدكم اذا عزم على امر فليستج
 والكاهن وصاحب الزمر والحصة فيلعبون بعقله ويزداد بشوالهم
 جهلا وخسارا ويصدفهم مما قالوا له وشيئهم بما ذكره اجرو ولا علم
 ذكروا به بذلك يهدم دينه ودنياه كما روي انه عليه السلام
 قال من اتي كاهنا فسله عن امر ثم صدقه بما اخبر به لم يضر له كونه

اربعين صباحا وفي رواية من صدق كاهنا فقد كف
 بما انزل على محمد والكاهن ههنا البحر سواء كان من اهل اوجي
 او شعير او غير ذلك والمقصود ان كثيرا من الناس
 ابتلعوا بالانصاف والالزام والانصاف
 للشرك والالزام للتكليف وطلب العلم ما
 لم تأثم الله تعالى به والبحر فهذه
 للعلم وتلك للعمل ودين الله
 معنادة لهذا وهذا
 انما جاء المراد
 لا يهاكم وارثا
 نتموا والله
 المتعة
 وعليه
 الخط

ولا حمل ولا فقه الا بالله اعلم العظم
 سم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله اجمعين وبعد
فلقد رساله محمودة لا يخالطنا غيب واخرهم القاصرين
ما اعيناه واظهرناه حيث كان لنا سر فتنه بسبب الجهل
والغفلة **وهذا** ان الاقدام والشروع لعبادة برنية محضية
لنيت بوسيلة مثلا الصلوة والصدقة وقراءة القرآن والترديد
والسبح والتكبير والتسليمة بنية اخذ المال واعطاء ثوابها
لمن يريد المعطى الذي آتاه يعطى لاجل وصول ثواب تلك العبادات
لا يجوز في مذهب من المذاهب الاسلامية لا في دين من الديانات
السمواتية وان لا يحصل منها ثواب اصلا سواء كان اخذ المال
ووصول الثواب تمام مقصود بها بان لا يقصد غيرها او لا يقصد
مقصودها بان قصد غيرها غيرهما فقصدا حقيرا وعلا من
العظيمة الدور كانت اعم انتفاء الاقدام والشروع عند
انتفاء وجودها عند وجوده **واحرزنا** بالعبادة من
المباح المحض الذي ليس فيه ثواب ولا عقاب كما في البيع والشراء
والابادة التي يراد بها مجرد الشتم والتكذيب في الدنيا وعن
التياب الذي يستوجب الثواب كالتبرع بها او اقام البدن
والصدق للعبادة او بناء المسجد او القنطرة او غيرها
واحرزنا بالبرنية عند المآلة عند تقرب الزكاة بين الكساري

واحرزنا

واحرزنا بالمحفة عن المرتبة على الجح والجهاد على قول البعض
واحرزنا بقولنا لبيت بوسيلة عن قول الاكابر والامامة و
تعليم على قول البعض **واحرزنا** بنية اخذ المال عن نية التفرغ
الى الله تعالى **واحرزنا** بقولنا واعطاء ثوابها عن محض الرقة
على قول البعض **واحدة** هذا الطالب عقلا ونقلا اكثر من ان يحصى
واظهر من ان لا يخفى حجة ان بعض الاركان تأملت قلبا
ووجود في سورة القاعة بصفة عشر دلائل فليته في بعض
المجالات على علمي ان هذا دلة كذا بانتم تعلمون هذا
المقصد يزيد على هذا اياه وانه ما من مطلب من المطالب
الشرعية اكثر ذهابا من هذا **البيت** بعضها فخالطها الربا للكل
ويريد منها ان تنكس مسكنا بغير اليقين للمصنف الطالب
لحق بلا ايراد دليل مخصوص وبانتم التفرق
معرفة هذا المطلب الشريف موقوف على معرفة امور فطرية يقينية
انتفاية من عرفها عرفه ومن جهلها جهلها احصا من العبادات
لذاتها ووجوب الاضام فيها وكونه عبادات عن افراد الحق
في الطاعة بالقصد وحرمة الربا واداء الدنيا بعمل الآخرة
وكونه التبرع في كل عبادة من حيث انها عبادة وكوب
الثواب موقفا بالنية وكونها عبادات عن العبادات التي
عن العمل لا عمل الله ولا من حيث التقرب **قلت** فلهذا
يجب اطلاق العبادة في الدعوى ويضع سائر القبول **قلت**
نعم عند التحقيق ولكن تقربنا واحرزنا للمقصد

والقاصدين والنظر على الظواهر بيان ان من فرق زكوة وجل بالاجرة
ليس فعله عبادة في الحقيقة ولا يستحق الثواب ولكن في
صحتها العبادة واما الحج والجهاد بالاجرة على قول من جوز
فانما يكون ثواب عبادة على تقدير كون الاجرة مجزاة الذهاب
الى مكة ودار الحرب وكونه نفقة للحج والجهاد وبينة صادقة
بان كان دجل يريد الحج او الفز ويجوز ان كان في مكة وقربا
من دار الحرب لا يتحقق عن الحج والفز ولكن ليس له مال او
له مال ولكنه لا يسمي نفقة بانفاقه فيسارع رجل واما
اذا كان نفق الحج والفز وايضا لا بد للمالك فلا شك في عدم
كونه عبادة مستوجبة للثواب نفقة واما كونه مستقلا للحج
عن الامر فيه ترد لا عند المجتهدين للاجرة واحكام الاطراف
اثباتا من عتق عدم الركنين اعني المال عن الامر بنية
صادقة ومن عجز عن الركن الاخر فيرجي من سعة رحمة الله
ان يجعل صورة الاحكام الصادقة من الغير بامر العاجز كما انها
صادقة منه حتى يتم وكناه منه واما الاذكار والاسامة
والتعليم بالاجرة على قول البعض فلا شك انها ليست بعبادة
مستوجبة للثواب فتجوز الاجارة فيها ليس من حيث انها
عبادة بل من حيث انها وسيلة لها فاخذ الاجرة وعدم
النية اتمانيا فيكون كونه بعبادة لاوسيلة واما الرقبة
بالاجرة على قول البعض فليس بعبادة ايضا بل هي من قبيل
التداوي فلهذا اذ كان عبادة من حيث انها عبادة لا يجوز

الاقدام

الاقدام على اقل المال فان قلت فليجزم ما عني فيه ايضا لاجل الاعانة
مالية الباب ان لا يكون عبادة مستوجبة للثواب والا يقرن بالجواز
كالاشياء التي احترز عنها واي فرقة بينها وبين ما عني فيه من غير
تلك عند البعض ويحرم هذا بالاتفاق تلك الاشياء مستحيلة
على شيئين وصف العبادة وصف الوسيلة وليس بتحقيق للعبادة
في وضع الشريعة حتى يحرم لغير الله تعالى بالاتفاق فقدم النية
واخذ المال ينتفي الاول ويبقى الثاني الذي هو صورة المستأجرة
فيتحقق معنى الاجارة اعني عليك المنفعة بعد من واما ما عني
فيه من تحقيد للعبادة ومثروا لها فقط فجعلوا لغير الله تعالى قلب
الموصوف وتغير المشرع فيحرم وانما ليس في وصف العبادة
وصورة الثواب الذي هو صورة المستأجرة فاذا انتفى بغير النية
لا يبقى فيه منفعة اصلا فيلغوا فلا يتحقق فيه معنى الاجارة فان
قلت كثير من الناس يظنون ان النية يتحقق مع كونها باقتضاء
اخذ المال بان يتلفظوا بلسانهم انا اريد القراءة وعوها لله تعالى
ويخطوا بابا لهم معناه فتدفعهم اذ جرد عمل الله وصدق النية
بنية فلهذا يكون هذا العمل عذرا في الاقدام واخذ المال قلت
الجهل بالامور الظاهرة المشهورة لا يكون عذرا في اراة الاسلام
كم جهل يكون للحج اسم المسكن محض ومن ان اسم الشيء افرق يكون
اخر اسم الموطى محض ومن ان اسم الشيء افرق فثواب المسكن محض

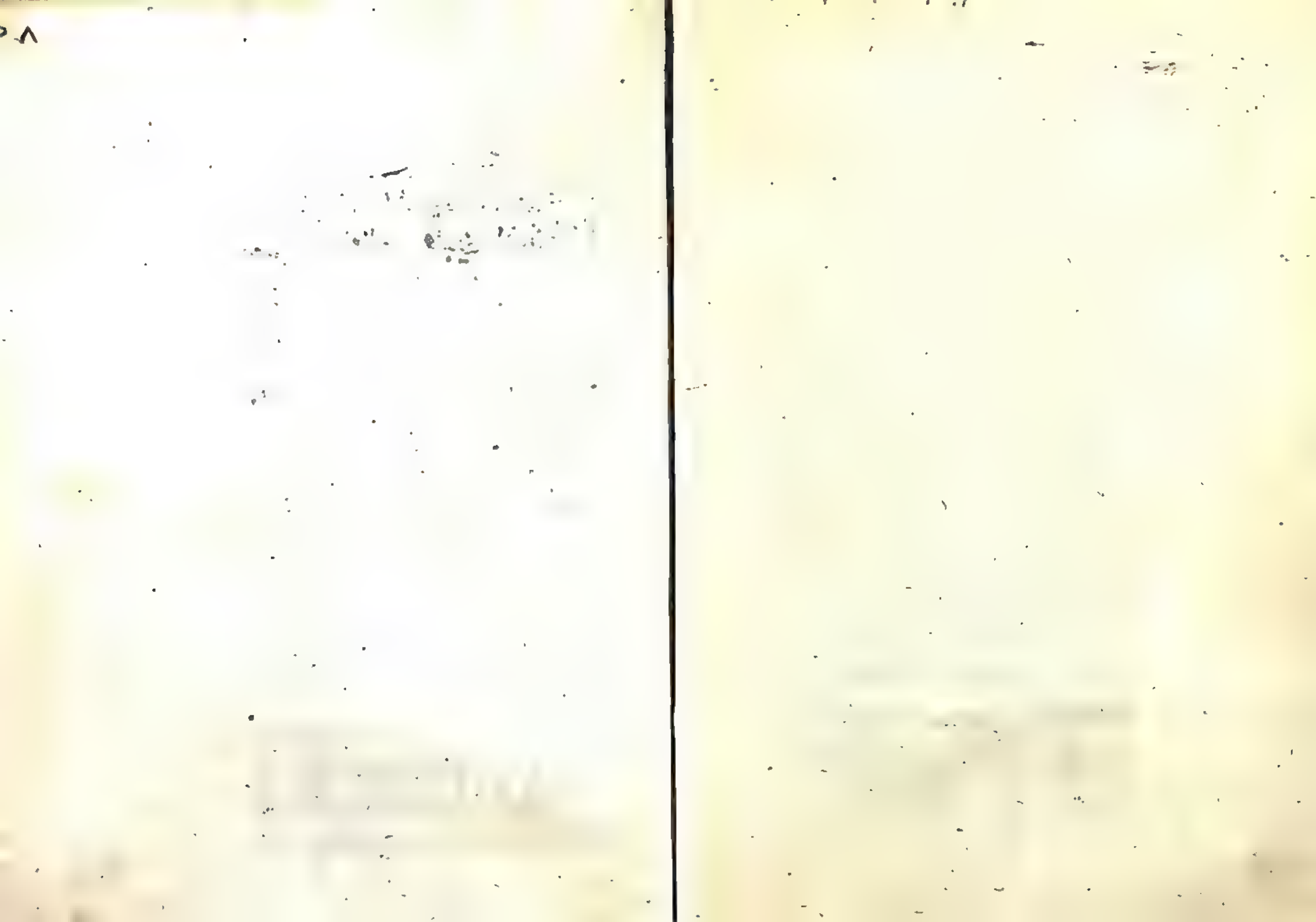
والعقل المحض لا يكون معذورا أصلا فكذلك الغفلة التورات
 معناها الغفلة وعرفنا ونعناها هذا القصد الباعث على العمل حتى
 يعرفها الصبيح الذين لا احتذاء لهم بالنظر والاستدلال
 مثلا ان رجلا قال لرجل اذهب كل يوم الى فلان العالم فزره فلك
 كل دنياه وروحم قطع ذلك الرجل الدرع فزاره كل يوم أخذ
 الدرع وقال عند زيارته ذلك العالم بلنا اتنا اوردك
 حبالا كذا وشوقا الى مصاصك وكمك كمنك وانه قد صعد ونيته
 دونه جاك والتلذذ به وعرف حبه حتى انما يجمع ذلك الرجل
 وزيارته انما هي لاجل الدرع فلما ان ذلك الصبيح كذب ذلك
 الرجل ويقدر له هذه الشهادة وسخرية فلا كلام في عدم كونه مشر
 هذا الجمل عذرا في تشاور الحوام وانما الكلام في كونه عذرا في دفع
 الكفر عنه حيث اعتقد جواز قطع الحرمة او تركه فيه بناء على جهل
 مركب فالذي يقتضيه النظر في قواعد الشرع ان الجهل باللفات لا
 المشهورة لا يدفع الكفر الا في ما ذكره العقيدة ان ادب الله في
 في تبنيه القائلين من امة رجلا لو ذكر ساويعا احيانا في حال رجل
 قد اقبلت فقال لم اقبل ذكره في حال ما فيه كفر فذكر الزاكر وليس كفر
 نفس الغيبة او هي معصية وليست بكفر بلا خلاف ولا لا تكار حرمه
 الغيبة صريحا او لم يصدر عنه فانما كفر لا تكاره كونه الغيبة كما
 ذكر العيوب الواقعة للرجال القايين وهذا لا تكار يتحقق انكار حرمه
 الغيبة العظيمة الحرمه وكذا الغيبة لهما ما ذكره مشهور في اللغة

فلم يحيل

فلم يحيل به عذرا في دفع الكفر والنيش في معناها من الغيبة في
 معناها فلي ثبت قطعية مطلبنا في الجواب عما نقل عن بعض
 الكتب مما يوجب الجواز بوجوب التاويل ان امكن والتردد ان لم يكن
 الا في ان خبر الواحد وان صحها معناه بالشرائط الاربعة المذكورة في
 الامور لوقا لف الحق امر او الاجماع او الشهادة لم يقبل ويؤول ان
 امكن فكيف قلنا بقبول احاد الامة اذا قالوا كتابا به ثبوت وقيل
 رسول الله صلى الله عليه واله والاجماع والقياس ونفرض العلماء المعقدين في
 كثير من المعقود المشهورة بعدم الجواز عموما وخصوصا على ما ثبت
 بعضه في انقاذها الكثرة والجواب الثاني ان ما نقل عنه ليس من
 الكتب المعقودة المشهورة وفي جملة ما نقل عنه المرات ولا يوجد بها
 ولا رسم في كتب من الكتب المعقودة ولا يعرفها احد من ائمة العلماء
 المحققين في زماننا ولو فرض عدم مخالفتها للشيء مما ذكره غير
 العمل بها فلا الفاضل المحقق ابن همام وهو في شرح الهداية لو وجد
 بعض نسخ النوادر في زماننا لا يحل ذكر ما فيها الى محد ولا الى
 يوسف صها له لانها لم تشتهر في عصرنا في ديارنا ولم يتداول نعم
 اذا وجد النسخة النوادر متلا في كتاب مشهور ومعلوم كالتدريبات
 والسبب في كان ذلك لعدم اليقين في ذلك الكتاب ان من غير من هذا ان محبة
 كونه الحق ثقة لا يكفى في جواز الاعتماد مالم يشتهر والمرات لا يعرف
 نفسها ولا مستغرها فخلا عن الشهرة وكونه محقق ثقة فكيف يجوز
 الاعتماد عليه مع في اللغة الاولى والكتب المعقودة والجواب الثالث

ان ما ذكر فيها محجة لنا ان صحة الاصحاح بها لا علينا الا بمرحله
 قد له ولا يجوز لعمل الاجرة بالاتفاق فان الاجرة اسم
 لما كان عرق العامل من عمله وليس للمسلم بلفظ الاجرة بلا خلاف
 او اللانظر ولا اعراض للالفاظ على ما بيننا في انقضاءها لكن
 تشمل هذا اللفظ جميع صور متعانا وانما قوله الا ان قراءة مثل
 القراءة بقوله الوقف فمراد ان يقف الرجل على من يشتغل
 بقراءة القراءة حسبته كما يقف على الارملة واليتامي و
 الفقراء من الغنم والمغفلين والعالمين فلهذا لا توافق جاز
 لان ذكر هذه الاشياء تعيبي لمر ففلة الوقف لا امر فيها شئ
 فيكون صلة تعطى لمن انصف بتلك الصفات والاكلام فيها بل
 الكلام في عكس هذا اعني من يقفوا مر بالقرائة واعطاء الثواب
 ويقراء هو لا بل المال فلا يصح فيه معنى الصلة ولذا قال المحيط
 البرهان في ولا معنى لعملة القاري لقراءة في لفظ التعيبي
 والمصنفين لما قلنا ويدل على هذا قطعاً في لكونه سبباً
 للقراءة او المراد القراءة صفة من يكون خيراً ودالاً من جوار
 كفاعله ما القراءة لاجل المال فشر ومعه ورياء وعمل
 الاخر لاجل الدنيا فالدال كفاعله فالسبب للقراءة حسبته انما
 يستحق صورته في احدهما من شغل المعاش غنياً وفي شئ
 يشتغل بها حسب لولا المعاش فيكون الواقع او المعطى من ملكه سبباً
 للقراءة ولا اعليها فلهذا نزل القاري في ثنائها من هو افضل على

ثواب القراءة وحقيقتهما فيذكر عنه ما ورد في تفصيلها وثوابها
 فيعت من قلبه او عية اليها وحققنا المذكور سبب الاعليها فلهذا نزل
 القاري انما فظهر من ان المنقطع من المهمات لنا لا علينا والحاصل
 ان متعانا بعد عزيم ومعرفة مباديها في غاية الظهور بحيث يكاد
 يحكم من له قلب سليم ولو لم يستقل بشيء من العلوم ولم يسبح
 ما تلوها وانما من سمع ففعله كشيء التفتي لا يشك فيها مع من عجز
 او يغلب على بعض العقول الضعيفة فلا يتحمل فيزجى العبد الخفا الظاهر
 ضياء الشمس قلبه على ابصار الخفا فيش صفة منع الالبصار والمنكر
 له والمترية حية والمطالك عياره بل المتخني له فيزجى بحجة ايمانه
 ويزل له بل عيان ان يقبله من حيث لا يشعر وكذا من فضل الله فلا
 حادى له ويزجى بوجه طغيانهم بمحسوس ومن لم يجعل الله نورا
 له من نور ان الذين جعلت عليهم كذا رتبة لا يؤمنون
 ولو جاءتهم كراية حتى يروا العذاب العظيم وما يقف
 الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون افانت تكبر
 الناس حتى يكونوا امراء مبين وما كان لفتى ان يؤمن بالله الا
 باذن الله ويجعل الرخص على الذين لا يعقلون فلان اجبعت
 الاسن والجن على ان ياتوا بدليل على الجواز لا يثبتونهم ولو
 بعضهم بعضا طهر الحديث الذي هو هذا وهذا وما كنا لنهتكم
 لولا ان هذا ان الله



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقنا لهذا الحيد والهدى وجعل العلم
معدن الفضائل والبر والصلوة والسلام
على سيدنا محمد وآله وصحبه الذين هم هداة
الدين بنور البصائر وبعده قال الحسن الكوفي
أحق من في الأرض قبل العمل طوبى لمن لم يطع النفس
والشيطان والعاصي العقل والدين على بن جيب عنهما
باطل فلك يا غفلان ولما شاع هذا القول الذي يحجب
التي في الفضائل نحو الجاهلين ونحو الغالين
واضح لهم بما جرت به عادة الجاهل وأما الغالين
فقد لهم من قواعد فائدة وأمرهم مغلطة خارجة عن قانون
الشريعة الظاهرة وأصلها في أصول أهل الجاهلية وهي بالهذه
مردودة بقول من لا ينفق عن الحق على علمه وسلم فان
اراد جمع هذه المسألة من مسائل التي حث عليها عادة
الجاهلية التي وزد الذين عنها فمن تمسك بهذا الأمر ونحو
اعتقد عقائد الجاهلية وعلمها فقد خطأ وخسر لقوله تعالى
فأزهد الحق إلى الضلال واليهما الكذب والنزول من السماء والاد
ثارة من العلم إلى التورع عن الانقياد بآيات الله بالحق من الباطل
ويحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه فيحق الحق ويبطل الباطل

ولو كان المشركون وبذلك تدبر ان الهدى انما هو في كتاب
الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
اصح او من تبعهم من العلماء الذين الى يوم الدين فاذ اعلمت
هذه ان كل ما نزل في ما نزلك ليس بحق ولا باصن
فانما شاهدت في ما نزلك شيئا فزده بهذا القانون
وفسده بهذا المقياس فان لما بقى حق والآفة فقد مال
عن وعلا في ما بعد الحق الا الضلال فاني نصر حق
فيما بين ذلك ان ما عدا هذا القانون انما هو التبدل
والتحريف الذي وقع في ادبنا امر السالفه ولهم هذا تقوى
الدين بالتبدل فانه وبالنسخ للخرى وبالنسب
الحمد لله ثم لم يكن يكون فيه من تحريف بدخل في التحريف
والنقد بل والكذب والامتنان والاختراع لقوله عز وجل
ان من يعشركم بعدى فيسى اخلافا كثيرا
ثم قال عز وجل انكم فتنة بحري عليها الذين اتخذوا لها
سنة اذا عرفت وعلم يقينها قبل هذا قبل هذا منكم ومن
ادركها منكم فليعلم بسنتي وسنة خلفاء الراشدين
بالقول صفا فانقرض هذا فالعاجب عليها ان يمتسك
بالكتاب والقرآن والسنن والحديث المروي عن
المسالك واقول على العاملين القانتين بما يحق ونصرة الدين الداعي

الى كتاب الله وسنة رسوله الباذل نفسه فاستغفروا من ذنوبهم
 بالحق والبرهان القامعان لاهل الذنوب والخطايا
 علماء عصرنا في عصر جليل العصر جليل العصر جليل
 شيخ الاسلام والمسلمين زين العلماء العالمين
 ذي منزلة روحية في صدي مرصوم ومفهوم
 للفرسيه ومفهوم العالمين والذو والذو الانبياء
 من اهل العلم والادب والشهد والشهد والشهد
 المصروف الفاخر المشهور بقاضيه ذنوبه وعيوبهم
 العالمين قدس الله روحهم وجعل الجنة مشقهم جعلنا
 الله وبركاتهم دنيا واخرى وخسرنا في ذنوبهم
 المسلمين تحت لواء بيدنا بامان بامان
 في قلوبنا غدا للذين امنوا انك رؤوف رحيم
 فذني علمنا فاعلمنا بالحق والحق واجعل لي
 صدق في الاخرين واجعلني من رتبة الجنة النعم
 يسبق بيننا الله من فضل ورسوله وعلى الله فليست
 والاموال من فضل الكرم ان يبارك لي ولين خلفه من
 الاعقاب النعم او صفة في هذه الرسالة وغيره
 بواله نعمه وفضل الله والى الاجابة والايام
 من ذلك همه وهيبنا من امرنا شدا انه قد جمع

اهل الملل في اثبات الوسايط بين الله وبين عباده وهم الرسل
 الذين بلغوا الله تعالى امره وخبره وبينكم لم يبق في الدنيا
 ولا درهما وانما واثقوا العلم وهو لا اذا اجتمعوا فاجتمع
 حجة قاطعة وان تشارعوا في شئ ردوا الى الله والى رسله
 واما من اثبت الوسايط عما سبق منهم باولئك الله تعالى فيهم
 بين الله وبين خلقه كالحي بين النبي بين الملك ورجله
 فتكونونهم يرفعون الى الله صولح خلقه وان الله يهدي
 عباده وبينهم وبينهم وينصرهم بنو مسلمهم بمعنى ان تطلق
 يسألونهم وهم يسألون الله تعالى كما ان الوسايط عند
 الملوك يسألون صوابه الكائن لغيرهم منهم والكائن بينا
 او بامانهم ان يشارعوا في الملك اولاد طلبة من
 من الوسايط انفع لهم من طلبة من الملك كغيرهم
 الى الملك من الغالب فانه اشبههم من الوسايط على هذا
 فهو كافر **بالحق** ان يستأجر فان تبارك والاقول وهو
 متشبهون الله شهودا لخالق بالحق والحق وجعلوا الله انداد
 فان الملك ليسوا يريد لنفع رعيته والرحمة اليهم الا
 بترك حركه من خارج او من يد خلقه بحيث يكون
 في خلقه ويترك ان الملك وهذه في قضاه خلقه رعيته
 والملك يفعل شفاعته من ان اجند اليهم او لغيرهم

لما احسن اليه وما كان لهم على انعامهم عليه حق ان يقبل
 شفاعته ولما ودد وجده وملكه وان تقترن به تلك
 فانه اذا لم يقبل شفاعته يخاف ان لا يطعمه ويسعى في ضل
 وشفاعة العباد بعضهم عند البعض كلها من هذا الجنس
 فلا يقبل احد شفاعة احد الا لرغبة ورهبة واللهم
 هو رب كل شيء ومليكه وهو ارحم عباده من الوالد
 بولدها وعالم مجالهم وسبحانك لا يحتاج الى محرك
 ولا الى من يصحبه ولا الى من يدل عليه ولا به صلا ولا
 يخاف منه اذ هو الغنى عن العالمين فلا يجوز ان يخاف
 في الوجود من يكرهه على خلاف مراده ويعلمه ما لم يعلمه
 او من يرهه ربه على او يخافه وكل الامور التي يفتقر
 بمشيتة فاشأ كان وما لم يشأ لم يكن واليه اشرار
 حبيب رب العزة بقوله لا يقولون احدكم الاكم
 اغفر لي ان كنت ولكن ليغفر المسألة فان الله تعالى
 لا يمكن له والشفعاء الذين عنده يشفعون بآذنه
 لقوله تعالى ولا يشفعون الا بآذنه وقال الله تعالى الا
 لمن اراد نفعي وقال الله ولا تنفع الشفاعاة الا اذن له
 وقد علم المسلمون كلامهم انه لم يكن عامة المسلمين في
 مشايخهم المعروفين برفعون الله تعالى بهم لا طاهرا

ولا بالجناب هذه الوساو التي افعل الى الله حسنا التبتية بل هي
 قبيح من الملوك وسائر ما يقول الظالمون والجاهلون
 علوا كبريا من اراد ان يتخذ سلطة منها وليا الله تعالى
 في جلب النافق ودفع المضار ونصرته على عدوه بل هو
 منه ان يبرز في الله تعالى الكفان وينصرهم بالذات
 بلا واسطة ويرزق المؤمنين وينصرهم بواسطة من
 المنيق فاما فمنا من اعظم الشرك الذي كفر الله
 المشركون حيث اتخذوا من دون الله اوليا وشفعاء
 وذلك ان المشركين صقر وطيرة وذو سواع ونفث
 ويعوق ونس وهي اسماء رجال صالحين من اولاد
 آدم عليهم السلام فاما بقا فقال اليس عليه العزة لمن بعدهم لو صدق
 صورهم فكنتهم تنصرون ان اليهم قصور اصغر منهم بترك
 بهم ويجلبون بهم النافع ويندفعون بحسب المضار ويعفون
 اليهم حوائجهم وشركوا بالله تعالى بهذه الصور اهل
 كبر من لدن ذلك الزمان الى يومنا هذا قالوا انا وجدنا ابا
 على ذلك وانا على انارهم لمفندون كما شهد به القرآن زاتم
 ما يتقبل العلم كما لا يخفى عليك ومن الناس من يعتقد
 ان شيخه ينفقه او ينصره او يدين به او يعينه ان كان
 يفضل على النبي صلى الله عليه وسلم فاما ومفيد في شيء من الفضل

بقرب الى الله تعالى او كان يريد ان يهوا ويشتبه مستغنى عن
مناجاة الرسول صلى الله عليه وسلم فهو كما قرأنا في ذلك
ومنافق ان يظهر من جمل الاشب واللائكة ورائط يدعهم
وينوكل عليهم ويسأل لهم جلب المنافع ودفع المضار
ان يسأل لهم غفران الذنوب وهداية القلوب وتفرج
الكروب وسر الفاقة فلهذا فربا جمال المسلمين لا نلذها
ضرب الله لقلوبهم فقال انك لا تلمدي من اجبت وكبر الله بملك
من يشأ وان ما يدعي من دون الله لا يملك كشف الغطاء
ولا تحويله وانهم يريدون رحمة ويخافون عذابه ويتقربون
الى لقلوبهم فقال ادعوا الذين زعمتم من دون الله فلا تملكون
كشف الغطاء عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يتبعون الى
ربهم الكواكب انهم اقرب ويرجون رحمة ويخافون عذابه
ان عذاب ربك كان محذورا وقال الله تعالى ان ابشر ان
يؤتيه الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للذين كفروا عبادا الى
من دون الله ولكن كفروا ربانيين بما كنتم تعملون الكتاب
وبما كنتم تدبرون ولا يأمركم ان يتخذوا الملائكة و
النبياين اربابا بل يأمركم بالعرف بعد اذ انتم مسلمون
فاذبح سبعا وتعالى ان اتخذا الملائكة والنبياين اربابا فلهذا
لما ذكركم حال من يتوكل بالملائكة والانبيا عليهم لتبطلوا

١٢
مع كونهم عبادا مكرهون ومن تاضون عند ربهم فكيف
حال من يستغيث ويستمدد باولياء الله او بارواحهم مع انهم
مجهول الحال وانهم العباد بالله من حال الغوام كالسحابة
فلا يجوز لاصد الاستعانة بغير الله تعالى وهو غيبات
المتغيبين فلا يستغنى الله لا يملك مقرب ولا نبي
مرسل ومن ان اهل الارض يرفعون حوائجهم
الى بطلون كائنات الفرض عنهم الى اولياء الله تعالى اولى
حجهم فلهذا فربا جمال المسلمين لا نلذها
يرفعون حوائجهم الى الله تعالى وهو الغافل عما اذا
استملك عبادي عنى فانه قريب اجيب دعوة الداع
الذى اذا دعاني فليس يجيب وليؤمنوني بعلماهم بشي
ونال الله تعالى واذا امسكتم الفضة والنحاس فقل من تدعون
الا اياه وقال الله تعالى امن يجيب المظطر اذا دعاه و
اما الا كما للذين في العنة الذين من النساء والفتن
من اهل الديوان والائمة كالقبط والقوق والادوات
والابدال الاربعين والنسب الثلاث مائة فلهذا الا كما
ليست موجودة في كتاب الله وفي ما تورد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينادى صبي ولا ضعيف الا بالادب
الاربعين فلهذا روي فيهم حديث شامي منقطع الا

عن علي بن ابي طالب فوعا الى النبي عليه السلام ولد توحيده
 الاسماء في كلامه السلف على هذه الترتيب ولا هو ما توري
 على هذا الترتيب والمعاني من المشايخ المقبولين عند الامم
 فهو لا يدعي ما قالوا او انما توحيده على هذا الصغر عن المتوفى
 سلفين من المشايخ وقد قال انما اثر لها عن غير اونها كما
 فكان في المؤمنين في كل من اوليا الله تعالى ممن لا يحصى عند
 الارب العالمين لا يخصرون بشي ان ولد بثلاثة الاف
 وليسوا بمحصولين بعد ولا محدودين بابد وكل من جاز
 لهم على ما يوصفون بهذا الترتيب والليقتان في حق
 فهو من المبطلين الخارجين عن الهدى واما هؤلاء القليل
 من اهل الفلذلة والجهالة وكثير منهم كفروا بهم بالله
 ورسوله لا يعرفون وجوب الصلوة ولا وجوب الصيام ولا
 يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدعون دين الحق
 وكثير منهم الكفر من اليهود والنصارى وهم ليسوا من اهل الكفا
 ولا من اهل الذمة وقد يكفونهم من هو مسلم لكنه قد
 ضال او فاسق فاجب وجوب عقوبتهم من هذا الشعار للعلو
 فيجب على الولي اية الله تعالى ان يصيرهم من اهل الذمة
 اهل الضلال والعناد الذين يدعون التصوف والوفاة وخرجهم
 من بين العباد وهم الذين اخصوا بنوع ليست ولا تغفل

بالله هو والرقص وادعوا لانفسهم النورية واهل الزلة افتروا
 على الله كذبا امرهم بجنة فابتنى عليهم من الملة ولا
 ولا هو للمل من قبله ان كانوا لا يقولون عن الطريقة المقيم
 هل ينقون من البلاد لقطع فسادهم عن العامة فقال
 اما انما الذي يابح في القبالة وابلع للديانة وتيمم الحديث
 اولى الى اصل فنقول ان وجود هؤلاء بهذه الاصدار
 والطبقات بآية حجة ثبتت من القرآن والحديث وباقي اجماع
 متواتر من القرون الثلاثة حتى نفقد لان العقائد لا
 تنفقد الا من هذه الادلة الثلاثة ~~في حقها~~ قل هاتوا بها نذر
 ان كنتم صادقين فان لم يأتوا بهذه الادلة الشرعية عنهم
 كاذبون بلا ريب فلا نفقد اكد عليهم ومنك اي من مسائل
 التي جرت بها عانة الجهملة الذي يابح التي دعت لوجه الشا
 سقاء كان ذلك الا ان احيا او ميتا لان قاضيا في
 فتاوى رجل في لوجه انك لا تلو ذات وما شبه
 ذلك فهو كاف والمذموم ميتة فلا يقبل وقال ابن ابي له
 ربح شاة لغدوم الامير ولقد هو اوا من الغنى او رجل
 اكلمه وان ذكر اسم الله عليه في نزع البغية غير الله تعالى
 وفي الثانية خاتمة نفاذ عن مجموع مسائلهم في الكفا
 علف سنان رحمه الله عليه قال رجل في شاة اولها على

على اقرب موته او على شربها وركن عيسى الما اوله جان برض
او نحو ذلك كله لعب و لكونه اهل لغير الله فبذلك منها
الكفر والذبح مية وقال ابو الليث في تفسيره لا يجوز الاكل
من الذبايح التي ابل الناس عليها في زماننا مثلاً ان بعض
ما يذبح تحت شجرة او عند رأس عين او في جبل او
مغارة مما جعلوها في بعض الامكنة بمنزلة الفرس وبنوعها
عليه السلام بالاحسان ويعتقدون انه محل لبيان ويقولون
ان هذا الشجر وكذا او رؤس العين او الجبل ونحوه محل للبيان
ومقام محمود ومبارك وكذا من جاء اليه مستقيماً او علب
لا يجد القحة ويقضي حاجته فذبحوها هنا شاة او غنم
وعين ذلك فلهذا الذبح مثل ما ذبح على النصب لاجل الكه
والذبايح كافر ونسبته مية وقال الامام في الدين النصب
احسان كان في اهل الجاهلية يضعون لها حوال الكعبة
وكانوا يذبحون عند الدمام او كما يسمونها تلك
الدماء ويضعون اللحم عليها فقال المسلمون يا رسول
الله كان اهل الجاهلية يعظمون البيت فحق الحق
ان يعظمه وكان النبي عليه السلام لم يذكره ذلك فاقول الله
هذه الآية لن ينال الله طوماراً ولا مائماً ولا يكون نال الله
التقوى وبعد الجنة النقية في الجنة التالية فتعني رسول الله

٦٤
صلى الله عليه وسلم مكة المشرفة فوردى ما فيها من الك
صنم ولا وثان وجعل بعضهم حنطة والمسلمون
ايضا وجعوا على النصب ولم ينكروا ذلك منهم لجاهلية
حتى نزلت سورة المائدة في سنة حجة الودع واتوا
فيها آيات بينات حرمت عليكم الدم والحلحون
وما اهل لغير الله وما نبيك على النصب ونسبته الذبح
الذكون التي يفعلها المسلمون على النصب بعد نزل
آية النحر عكة كافر الذبح ونسبته مية ويجوز هذا
الذبايح التي ذكرناها داخلة بعضها تحت قوله تعالى
وما اهل لغير الله وبعضها تحت قوله تعالى وما نبيك
على النصب وقد قال في معنى ان في كتاب النبي رطب في
في وجوهنا وقت الخلقة او في الحوليات وما شبه ذلك
قال الشيخ الامام ابو بكر في تفسيره الذبايح والمذبح
هبة فلا تقبل وفي البيت زينة من كتب انصبه في القفا
الذي في ذبح شاة البقر فاكر عليه اسم الله تعالى
يجل اكله لا ذبحه الحليل عليه واكرام المضيف
اكرام الله تعالى من فطن انه لا حل لعنة انه ذبح
لا كرام ابن آدم فيكون اهل لغير الله تعالى كذا في
جامع الفتوى واعلم ان الذبايح في الاصل هي ذبيحة

ومباح كذا الصلوة والصيام وأما الشرع عند ذلك
الذي كثر الخلق يقول ابن مسعود بن جبر والتسمية
التي ومن يشك بالله فقد ضل ضللا بعيدا وكذلك
الصلوة فربها ومباح ومحسوب إلى أهله لكن إذا صل
لغير غير الله أو عند الغيبة أو في غير موضع
وبلغ من مفسدات في أوقات مكرهة كانت مكرهة
وكذلك الهبة للمملوكة ومعقولة مشروعة
إذا برئ من نكحة الرقبة وفديع الهنايع فتر
ثبت الشارع أن الأضحية لما وجب نسخت
كل قبلها منه الرحيمة والعائز فعملها للمسكين
في أول الأسلاف فسنحها في الأضحية لما روي
عن عائشة أنها قالت سني صوم رمضان
كل صوم كان قبله ونسخت الزكاة كل صوم
كانت قبلها وسني غسل الجنابة كل غسل كان
قبله ونسخت الأضحية كل زحج قبلها فذلك إثبات
إلى التحريم لأنها كانت فضلا قبل السني ومنه سني
الفضل لا يفي الأثرمة بخلاف الصوم والصدقة فاما
كان من الفضل لا من الفضائل فاستحبت منكما
الفرقة بحرف النقل كما وكذا الفصل وأما الحقيقة

٦٥
بمن حصة وهي من الغلام شائين وعن الجارية نشأة
يذكر عن المولود يوم لم يولد وأما الذم قال الثوري
رجل قال إن برأيت منه مرضي هذا ذمته شاة فبرئ
لا يلقى من شاة لأنه قد ثبت في الصحيحين عن النبي
أنه نكح عن الذم وقال أنه لا يأتي حين إنما يشترط
به من يخل وأما الذم في المباح لمنه الوفا بما يستحقه
والصوم والمحج والاعتكاف وأما الذم بالذبح والقدرة
فلا يلزم عليه شيء وتركه أولى لما روي عن ابن
بلاعيم أو بخلاف في الشرع كان مبطلا لأن العالم والعلم
أقرب إلى الشرع وبلا منافع الشارع مبطلا لقوله تعالى
فما بعد لاق الأضلاع ولو على صفة العبادة لا نرى
من صوم يوم العيد وأما الشريعة فكيف حاصلا أو
صحة أوقات مكرهة كانت الصلوة مكرهة لكونها
بلا اقتداء بالشرع وكذلك الذم إنما هو بالعدم من
الشرع وفي الهبة أن إيجاب العيد مفسد بإيجاب الله تعالى
ولا ينع من هذه العبادة وأما إيجاب الله تعالى
دون لأن التلزم للذم إنما هي من جهة ما يفسده والقدرة
فعل العيد المقصود به التعظيم لله تعالى على الشرع
وقد روي في الترمذي أن جنة القربة في هذا الذم ليس

الا انفس البصديق بغير حق حتى يقين ان ليس الظن القوي
 الحاضر ولا للزمان الى احوالهم المعين ولا الى
 المعين ولا للمادة العينة مدخل في كونه فربه لانها
 ليست بافعال المكلف فلا يوصف بكونها قربة
 فلقطنا تعين الثلاثة اليوم والدرهم والفقر والمكان
 والمكان لانه محاسن لا في الله تعالى وهو القربة الى
 تعالى فلقا تعين المكان والآخرة وخيرها من العينة
 وفي هذا بيقين الذم بقوله تعالى واذا مشى الى
 ضربه وعاربه من اليد ثم اذا خول نعمته من حصة ما
 يدعوا اليه من قبل وقال الله تعالى واذا مشى الى
 ريتهم من بين اليدين اذا هم من راحة اذا فبقا من
 فينفع المؤمنين ان يعظم من الله تعالى ما قبل عليه تعالى
 في الشراء والفضل حتى اقد سبى او فاعل عند الضراء
 كما قال الله تعالى في قصة يوسف فلو لانه من السجين
 للث في راحة اليوم يبعثون ومعه هو وشك
 على نعمته في الجملة والقسمة ينفعه ذلك عند المصايف
 والشدة واما التضرع في الفقر والفاقر عنه في الشراء مكر
 في اشد الكرم هذه الارزاق يبع الى اعيان والمستوفيات
 كي نلونا انما نحن من عن النذر سبب في دفع البلاء

وحصول النعم كان مبطوذا ذكرنا والاصل لو كان التقرب
 يمكن التقرب الى الله عز وجل بالذبح في الاماكن للبركة
 لما كان عند الكعبة للقطعة لان اشرف الاماكن في الارض
 هي الكعبة المشرفة وايضا ان كان يمكن عند المقابر كما
 عند الرضوة المهيمنة بالمدينة المنورة لانها افضل البقا
 في الدنيا بعد مكة اما قبر النبي صلى الله عليه وآله الذي ثمة اعضاؤه
 الشريفه فهو افضل من الدنيا وما فيها وايضا على اثر الانبياء
 والمرسلين والخلفاء الراشدين والصالحين العظام وعلى قبر
 الشهداء فمنهم من كان عليه الصلاة وخيرهم من الشهداء والآئمة
 الكرام فلو ان الله تعالى من رزقهم والحال ان يمكن الذبح على
 فكيف يمكن على غيرهم والمسلمون الذين يحبون بيت الله
 في الكعبة لا يمكن الذبح لا في مكة عند البيت العتيق وما حولها
 اما اذا كان لهم من الهدى ومن اجابا يجوز لهم الذبح خارج
 من مكة اما لا في حجة الواجبة لا يمكن في مكة ولا في سوا
 مكة الا بمعنى في منسابة بهم عليه السلام وعن عتبة رضي الله
 عنها انها قالت قال النبي صلى الله عليه وآله لعنه الله تعالى على اليهودي
 والاضاري اتخذوا قبور انبيائهم مساكن فلا تتخذوا الا
 القبور مساكني انها كعد عن ذلك وانما يمانا عن الاستماله
 على جميع بين نعيم الله تعالى وتعليمه عن العباد وهو شرك

ط
 ط
 ط

خفي وقال صبا السمر لا تتجن وامننا بالصلي والانباء والا
ولاء حبنا اي معبد فانه من فعل اليهودي ولهذا قال عليه
السلام لا تجعل قريتي وثنا بعد هذا سواء كانت تلك العبادة بدنية
او مالية وقال صاحب القنية هذا فضل عند الناس غا
حواسهم فكيف دعواهم وهم وقيل اي من مسائل الحق جرت
عليها طاعة الجاهل اتخاذ الطين والرقى والتمايم و
الثولة والعدوى والهامية والصفير فاما الطين
ان يشك ام بشي من الاشياء ويعتقد شوجها ويجعله
امانة خولة في مقام صدقهم كما قصدوا من انهم الى حيا
واني من حاجتنا الى سبب لحيث وغيره يتشأن في جميع ووزن
عادة العوام على الشجاشي من اعطاء الزان بعد القرب
وتشاورهم بذلك من عيون انه موجب للموت ونحو
والكنس بالليل والغسل بفتح الغين اي غسل الثياب
يوم الجمعة والماء الى غسل ثياب البيت خوفا من
ان يبقى ثقلها وانما صباح مكا غسلة وعدم اخراجه
الطفل من البيت قبل الاكسوة ومنع النف من الدخول
على نساء اخرى وغير هذا مما يقول تفصيله في الطين
واجعلها النبي عليه السلام بقوله الطين شرك قاله ثلثا
كذلك والحدائق الحقايق وكذلك في الصباحي الهذلية واما

الرقى كسهم صنم او شيطان او فحش مما لا يجوز في الشرع
كما يفعل العوام البائذ الحق الذي ثبت عن الجليل
الذي هو الذي هو بهذا العالم للبربر والمعلوك يستند
له مما لا يجوز عند الشرع عقلا ونقلا كما لا يكون واما
التميم وهي حشرات ونحوها تعلقها بالنساء على عنقها ولا
حتى ينعمن انما تافع العين وكذلك العظام المنصوبة في
الكروم والزرع باعتقاد انها تدفع العين فابطالها
النبي عليه السلام بقوله ان الرقى والتمايم والنوكه شرك
والتوكه كالكسر فرفع من ~~الشيء~~ التي كى طيفر
فيه شي من النبي فربط بكسب فيه اللحية وغيره مع
الطامس والنبي في اوقات العدو كسهم من الاعدا و
مجانة العلة من صاحبها الى غيره فلما جاء الحديث في
بطلان عدوى الاوقات علمناه لا يجازي شي من
الامراض من صاحبها الى غيره وانما ذلك التمايم وهو
تمن وانفسه طباع الجهاد فاشتبه بشقهم اعتقادهم
واما الهامة قد كانت الجاهلة يسمعون ان ادوا البيت
بان الى اهل بيته او كفاية بيوتهم على صورة التي
كلواهم ويقولون انهم المفقون او يلقون لما اذا انكرهم
ما تموه طاروا الى بيوتهم فابطال الفقه على ما لا اعتقاد

بقوله ولا عمامة واما الضفر وهو النسيء المجموع في الجاهل
وحده كانوا ينشأ من وبصره يفرحون فصار لهم الى
اخراج الشرة فنفاه النبي عليه السلام بقوله ولا صفر
وانما ذلك النسيء ايضا وهم مستقرون في طباع الجاهل
شومر اعتقادهم الذي ينشأ من هذه الشرة
البارك تصفوا الجهاد ان كانوا قد كثر في هذا
الزمان لقلة رعاة العالم والادمان وقنوا نارا للرسالة
في اكثر الملل ان واكثر حقا لا المذكور من اول
هذه الرسالة ليس عند هم العلم واثار الرسالة البقاء
وقد اى مسائل التبرج ~~في~~ على الاعادة لليلة
انما ان الطوع انما اذا الميت في يوم الاول او في الثاني
او في اليوم الرابع او في الاخير كما امر به عان بلا
ونا في يومه في يومه منكرة مسفوفة مشوية بخلاف
النفس الفانية والربا والسمعة والاكل من غير الله
فسد القلب كاسف يوم البصير لا يشفي بها
لا ولا الميت الا خالصه لوجه الله تعالى من
العب واللباها صافية من الحرام والشبهة فان صنعت
منها تركه يشعل بها حقوق سيما الخواصا
فيصد على الكد ومازله والمعاون لهم اكلهم البتيم

الذي هو من اكبر الكبائر فالله تعالى ان الذين باعوا
اموالهم والبنات ظلموا انما باعوا نفوسهم بغير علم وان
الى اهل الميت وصرة الطعام والميت عندهم وكذلك
ما يفتقر اهل الميت من الطعام وغيره عند المقابر
في الميت او في الجبانة ويجمعون الكثر على يدعة في
وكذا الاقرض والحلولية لعل ليلحة الجمعة لله فدهما
لا يكون خالصه لوجه الله تعالى وصافية من كل حرام
واما الطوع الذي يتخذها اهل الميت في اليوم الاول
او في السابع او في الرابعين يكره اصله بالاتفاق
وسواء كان بعد الوفاة او للربا او من المداول او من
الحرام لخطاهم محض صوابا لذلك الايام لا نعلم الغيرة
الا الله تعالى في التبعات والاحتصاص كما بيناه
وبذلك ما يدبره القاري من الدنيا لهم وما
الفا من الكفن والقبابون وكوه حرام يحجب
وعلى غيره ان لا يتقدم على ذلك الا بمشورة شرعية
ولا يغتربا لعدا الفاسد المخالفة الشرعية للظهور
العب من فقه الشيطان والمظلمة الغالين والادغم الضالين
كيف يعصون الجور ورواه ويستحبون ما لا يتبع
على البينة بين الاحياء والاموات ولا يستحبون من ذلك

الاجزاء

عن رجل ولد ببرق فحمله اولاد يعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن النكاح وخذلوا منها ما ولدوا وينسبون القرآن الى الله
امر على قلوبهم افعالها فقولوا لهم مما كسبت ايديهم
ومما بفسر وزن وكذا كذا هؤلاء الفقهاء الخذلة اذا مات
اصنامهم اكابر الناس اهتموا بشئانه واجمعوا جنازته و
عقلوا **بها** اشغالهم ولباسهم خونا من الذنوب
وجمعوا في الحياه والمال ونحوه من النجاسات الفلانة واذا مات
القبائل لا ينكبون به ولا يكتمون بشئانه ولا ينزفون
لزيارته فيه فهد في عليهم العباد بالله اخذوا اخبا رهم
ورهبوا وساق بهم وكبروا تكلموا بربابهم والى الله وقبلا
عن سيدنا فاضل اعمالهم ومنها ان من مسائل الشيعة
بها عادة الجاهلية الناحية الميت والنجس بصرف الصدقة
ونحوه المشقة وتسويد الوجه والادعاء وحقه التراب على
الرأس وشق الجيب فكل واحد من هذه حرام بمفرده لهولاء
التنازع في الكفر حتى انهم كفروا الطعن في النبوة والنيابة
قالوا طعنوا اربعة في الجاهلية لا ينزفون حق ائمتهم الفخر
بالايمان **او** الطعن في الاثر والاشقاق بالتحريم و
النيابة كذا في فصوله مفصل فكل ما يكون من امارات الجاهلية
المذمومة فحرام ويدعوى الجاهلية وكذلك الاخذ بالدين

الذنية بعد تولدته اياك لقلعه من لا يعمل لامرأة نوحى الله
واليوم الاخر ان يتخذ على ميتة فوفد ثلاث والعشرين
فصنفه النساء بالفقير القصاب ونحوها اصداد في طاعة
الشیطان ولما امر ان ينسب كمالها الى الله واتباعا للغة
اربعين ونحوه بالذكاء ووجع الرأس وخوفه ويتفقد
بالثوب الخشن والتواضع هو عليه من يوم القيمة باو
وسوق من سحر جهنم ولا يبل لهن في غير المصائب تنفع
بهذا الثوب لتأمرت نفوسهن فابتن لذلك فعبثت
من الله ما يستوصيه ما افترعن على اتباع البدعة وطاعة
الشیطان ما بعدهن من طاعة الله وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
مخرجهن عن ذلك كله اذا امكن والا فالفاطحة في الله
لهن ولعن كثر سوادهن مخنعة على الرجل والنساء
قال الله تعالى لا تحذقوا ما يؤمنون واليهم الاخر بها ون
من قتله وشعره ومنها ان مما جرت عادة الجاهلية
المبانية عن كفن وموجبات الاثمن زياره القبور للنساء كماله
من الظاهر انني بطرف زيارتها من ينزع من زيارته فو
ولطمة وندب وتعدد وغنية ونجاسة ونسب لهن وضحا
بغير ان يرضى بها واخر في وقت الصلوة بلزكها اسما
بالكسبة واصناف غير حال الكسفة ووطئ القبور بما بالنجاسة

التوبة والجلوس في الذكر والاشتغال بالعبادة لا تخلص
 لقلوبهم من زواجر القصور ويجل زياره القصور للرجال
 ان لم يكن فيهما من الغايبين ذكرنا اوله بفرقة في زيارته
 بين الفقير والغني والضعيف والنافع والضعيف
 والكبير بل يكرم الفقير والضعيف ونحوهما بالزيارة
 فون اكثرهم ابنا الدنيا والناس على عكس من ذلك في
 زماننا كما ذكرنا انفا ايات من العجب بعد النهاية والقرابة
 وسائر الطاعات ومنها اي من المسائل التي جرت بها عادة
 الجملة ان يوضع عند رأس القبر نصبة خشب او حجر وكلمة
 والنا عليه وكتابة القرآن المذكورة ولو قبل تحريمها
 في مظنة الاهتداء بعد بل لا يتوقف في ذلك الا مطبق
 المصيرة كيف وقد قالوا بالمنع من كتب حروف حروف
 العجم على سبيل ونحوه ولو لم يكن قرانا فوقفنا على
 مؤلف مستقل في هذا المعنى وقد صرح السبكي بان
 اذ لم يوقف في الحقيقة احترامنا اذا علمت هذا فاعلم
 ان كنت بعضا من الله تعالى في الفقير كدعا النور
 كما فعل بعض السلف بالجلوس من الجماعة ليعطى غرض
 الدلالة العاقبة من ذلك وهم وغيرهم على الاثم والعد
 ولان وقد رايت قبل مكتوب عليه اكرمه واعل

واعل من القبر يكتب عليه اسم الله تعالى مكتوب في الرحمة
 الله تعالى فلا تسمى بحسب الكلوب فتعالي ذلك الام
 والاسم ولا تنك في تحريم هذا ولا تحريم المسجل عليه
 بالقرآن والفعل او التفسير يا ثمة فاعله والمعاونين
 اي من مسائل التي جرت عليها عادة الجملة ما وضع في
 في الاعيان والاعراس من اللعب والذهو فان الاعداء
 اياهم مباركة بغفر الله تعالى فيها ذنوبهم **للتغفر**
 ويستجيب فيها دعوات التائبين ويرحم فيها عباد
 المحبتين فالواجب علينا الاشتغال بها في العبادات
 وانواع الطاعات والاحسان عن المنكرات الحذر كل الحذر
 من في اللغة الستة في التي هي الميت كما جرت عادة الجملة
 والغرفة من النساء المائلا المبالغا في العاريا الكائنا النابجا
 الملعونات فان من يحضر عند المحتضر وذلك الميت
 يساعده بعض بعضا بالدين وذلك فضل الميت
 كذا والسلف والظلم والحد والخير ورفع الصلوات
 بالبنات والنساء كل ذلك **لكن** من صنع الجملة لفقير
 عليه التلاذ ابارئ من خلق وسلف وخلق في الحد
 الضرب على النقيض عند المصيبة بحسب الاجرة الى الدنيا
 من عملها اهلية ولا تحضر ولا تستمعون فان الناحية المتع

اليها في لغة الله تعالى فحق واصح على الله عليه
 من زوجه ودلى واولاد وبنين ان يترجم عن ذلك
 ويعبر عن ذلك بما يليق بالحال ويناكده على اولياء البيت
 ذين من ذلك فان فيه مؤلدا ان كانا قد حضر ومن غير
 عن الانكار قال اولاده ان لا يحضر مثل هذه الحانة
 فلما رآه شهود المنكر قال الله تعالى ولا تعاوونا
 على الاثم والعدوان وانفقوا الله ان الله شديد العقاب
 ولكن الغافل الامن ان رى خيرا نوره او شره
 والبعض بصره الدعا يحتاج الى نظره ولا يحضر سوى
 الفاسل والمعين والعيال ولا يجمل على امر الناس كما
 عان للامانة عن المنكر وما رفته ارباب التلغ والفتنة
 كما يفعل اليهود والنصارى في اعيانهم كما امرنا الله
 تعالى كتابه الذين يقولون من الذين دينهم لعبا
 ولهم هو قال الله تعالى جعل لكم عيدا غير اتخذوا عيدا
 لعبا ولهم هو الا هذه الاممة فانهم اتخذوا عيدا
 صلوات وتكبير والصلاة وفعل الخير الله تعالى في دع
 ان تركوا عرفوا من الذين اتخذوا دينهم لي جعلوا
 عيدا لهم لعبا ولهم هو مثل اذا جعلوا هذه الاممة عيدا
 لعبا ولهم هو مثل اليهود والنصارى في اتخاذ عيدا لهم

يكونوا منهم لقوله من من تشبه بهم فهو منهم فلهذا
 كان الفقهاء على فقههم التشبه كما امروا الله في مسائله
 كثيرة في الكتب الفقهية كما لا يخفى عليك واما في الاجل
 من امور مندرجة باطلا خارجة عن قانون الشريعة واطل
 في العادات الجاهلية صدورة بقول من لا ينطق
 عنه الهوى وهو كثيرة لا يحصى عنه الله فلهذا كان
 اعظمها وهو نقل الجاهل بالمفاضلة والمباها على اللاب
 ورؤس الربا في الاسواق وغيرها مع النبا المتبركا
 زينهم ما نلا مبدأ محذوقا بالرفا نابعاً لهم من وراء
 الى شاعر ومنه سوق الى اضرب الالة الله والمحققة وفي
 ذلك من البلاء وقدر الضلال وود حسن فيما لا يقدر
 ولا ينكره من العوام ولا من النواص ولعل المتفكر الحاد
 على ما فيه من مخالفة الشرع العزيز في هذا هو انما يحتمل
 ان يفرد بالتصنيف في مجاله فيمكن له ان يرد في هذا
 مع ان مسكنه بيت من طاهر وباز كما تعلم بعض اولاد
 اخيا في لا سبع وفيه له فائدة الكلام عليه اتخذ من
 الاطلاق الشيطان والافعال الجاهلية والقانون الشليم
 وزن كل حادثة بالكتاب والفتنة فوافق فاقبله وما
 فانك ان رمت الفلاح ورغبت في النجاة فليدفعه

وما اذكركم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
 تدبروا هذه الآية بالحق الشديدا فانه سبحانه
 وتعالى ختم الآية بقوله **فانتهوا** والتفوا الله
 ان الله شديد العقاب فالله تعالى لما خلق الانسان
 بتدبيره جل جلاله كبريا لله تعالى وسنة رسوله خلق الظاهر لهم
 واكفوا على المخالف لهما في الظاهر والباطن جهارا ومخفيا
 به وازا قبلهم انبعوا ما انما ان الله فالاولى من
 ما وجدنا اياهنا كما ذكرنا فيما من وانما نزل ذلك من
 الكفار المشركين بهم بفعلهم في ذلك ما ارسلناك
 قبلك في قرية من نذير الا قال من فوقها انا وجدنا اباينا
 على امة وانا على اثارهم فنزلت كما ذكرنا من قبل انهم
 وفقنا لا تراعي نيتنا على كبريائهم واما الى اخره النساء يكثر
 الحياء ولبلة الزفاف وضيقه فلا حرج ولا منع منه ان كنت
 على السنة جازما يستدنا من الحياء وعدم التبرع بالثنية
 كنوز الى اهل الذوات والمفاخرة بها والمباها على غيرها
 الدارجة العطرة النيرة لغريم الشهوة من صدور الرجال الى
 جانب وخضت الابصار امت المالك والى المنع من تلك
 حجة الشرع كما ذكره العامة في هذا الزمان فان العاقل لا يترك
 ان ذلك في شريعة وعادة وان مجتهد في كل وقت

وبعد

وبعد وقت لا يشي الى الامم والتمسها والواشي واللوثي
 الواشي والمنصلي واليه والمانثا فعملت لعنة الله انما
 لقوله عليه السلام العنوا من فانهن كالمعونات او اضربن ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واعني سليمان رضي الله عنه انه ارتكبت شيئا
 مما يحل للشرع في النظر المحرم او غير او كان بقرعة احد
 من الذكور والاشيا واطلاق ذلك في خاطره لم يثبت
 وقعت في الهلكة العيا بالله نكاحه ومن ادب في الخاطرة
 اصدده النية في تعليمها اذ ادب المعاشرة بالزوجه والكرام
 من الاصل والخدمة وطلو فيكونه ولا يعمال الادب في الدنيا
 والحكم والتكليف والمفاضة وعدم التمس على عذر الشوق
 وزيد بل موراثيت فرغيرها من حقوق الزوج على ما هو راس
 الشرع في معاشرة الزوجات وفيه القلب والذات في المودة
 والقيام بحق القرابة والحوار والقيمة والدين ونحو ذلك
 وان لا يخرج احد منه دون اذن زوجها او يتدبرها ان كان
 لها زوج او نيت فان لم يكن فاذن لها ويجب على كل الزوج
 والزوج والتبديل لا يمكن مناسرة الله عليه بالصحة
 ولا غيره الا اذا تحقق انه لا اثم فيه ولا معصية ولا منكر
 ولا بدعة والافيعه بها ورسوله وبمن غاشا غاشا
 مضيقا بالامانة مثل الحيا محمدا لعنة الله تعالى لقوله تعالى

لا يجب الخائنين ولقولك تف ان الله لا يجب منك ان حوانا
 ايما ولقولك ان الله لا ما من عبد يستعبدك فربعة يموت
 يوم يموت غاشيا الرعية والاحرام الله عليه الجنة رواه
 مغفلين يسار في الصحيحين فوجب على كل مسلم ان يحفظ
 نفسه الخنا والظلم لا لله راع يسأل عن رعيته كما قال عمر
 كل راع وكلكم مسئول عن رعيته وبقال اوسه يتعلق بالكل
 في موقف حيث زوجته واولاده حتى يقتلوه بين يدي
 ربه عز وجل فيقولون ربنا اخذ لنا منه هذا بحقنا فان
 لم نعلمنا ما جئنا به لانا ونحن نعلم فينصر منه ثم اذا حضرت فلاح
 صلوة عن وقتها ولا تقاضى بها ولا تحسبها ونسبها
 ولا تروى بنجلتها وزينتها بل تنقض طهرها وتحفظ طهرها
 من حوار صلا وبصوت لها انما وسعها من الغيبة والنية
 والكذب والخشوع ورفع الصوت بما ينكره الشرع ولا
 يخترع له ولا ينسب من فوقه كما ان اوسيكنا اول نكفت الى الدنيا
 ولا تمن مقامهم فان مقامهم كذا في بلادهم وحيثما الله
 لقد مرنا ملقنا الهلج الشوق والتمنا فذو انواع المنكر
 وهذا كثر من فطرات عمار النحل لا سيما العاين الذي
 الا في عست اعداه من على الا حار والمخالفات من نجوم السما
 فبعد طعن عن الكرام من اكل العنايات اذا انكفت تلك الفلحة

المصنوعة

المصنوعة باليظوظ النفعية الى الدنيا والحب والفرح واليها
 والتمعة وتوجبها خست العارة بالذنب المستعبد الى الدنيا
 وتقال اليها الربا وضوئها واطعامها من ارض وغيب وبيع
 من اخاطب به من اصحابها ينهم دراهم بعضها بالكلفة و
 بعضها بسبب الجوار ثم يخرجون من الدنيا عني فند طوا
 بفكر اذ لا في مستحق منفعته ولفسده وفساد عمره و
 ويطاقت ارضه ويقلون عليه من الاذى والكرب فالا
 بعلمه الا الذائقة البصير ثم ياتون الى اخصار ينسب
 من الخضر والاشجار والقرن والذواين والطيور
 ذلك ومعه من الاولاد والبنات والبنات والبنات
 بمشقة واعظم المصائب ان قر العشق وفقرنا الى جسد
 الشيطان وقضاه الشوق وصايرة الرب سالا تنكر
 ذلك ولا يغيبونه بل يما يحيط بعضهم معارهم وينسب
 وصاروا فيهم في النفس الشيطان واحمرهم و
 ان ذلك من المصائب الملحة عليهم والشوايب الملاحقة في
 لغير خست بعمالي الفضة الوسطى الى القصر فجلت على
 من الارض فرايت قوما في بستان فجلت الى بلذات
 لثلا اراهم ولا يرونه فان الكد شغل بحقه اطلعي
 على انهم لسوا على الكد فينبوا اياك ذلك اذ لم يزل

يتم

اللهم ونسأعزيتهم فلا يفتنوا في الدنيا والآخرة
 عما يقولون عليه وسلم من أي منكر أو ليفتنوه فلما ان
 وضعت ياب البستان وانسأذنت فاذا ان لي قد خلعت
 واذا من هم من ان سأسأله العلم أو غيرهم فقلت
 واذا من اعلمهم عليا وفضلهم رتبة كما انه وتعين ذلك
 المنكر فقال ليك الله يقول فبقوله الذين صرغته
 كذا وكذا فقلت اخشع هو لا يعز الكرسا فبقوله اقيم
 خلقوا له ام الله فقال الله فبقوله كيف لا تحسن الله
 فالحا اهلهم كفوا عن الضرب تلك الآلة ولو يتركهم هم
 الشيطان ليغيروها ففوتحت الياسم بالوعظ
 عما جرى اليك على السأ فلي يذ والاضحى كما نزل هو
 الفسقة الذين جربوا قوا عبد الدين وكانوا قننه على الكسارين
 من عملك ايتها العالمين فلما رزق من الله ما
 عالم الفسوق ويا مفتيا بل مفتيا للحق ويا قاضا للشوق ويا
 تاجرا بل فاجلا بالعدل براسي الشيا فبقوله عن قوله
 عز وجل واد تغربكم للجنة الدنيا ولاد بغير تكبير الله الغرور
 من كاذب يمد الهام له يحلنا له فيها ما يشاء لمن يبريد ثم
 جعلنا له جهمه يحلها ما هو مقامه فورا ان الذين لا
 يرجعون لقادنا ورضوا بالحياة الدنيا اولئك هم المفلحون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله وصحبه أجمعين بوند نصرت ای عزیز فریدانم معلوم اولان
 حق سبحانه و تعالی يوم الميثاقه قوللرینه خطاب ایدون بون
 ای قوللرم بن سینره عن سرمایه سین ویرون دنیا ملکته
 بازیر کالغنه کوندلرم کنگدنیم حضرتکه لایق قوماشلر قیچ
 غایت اوخردن سینره ویدونم عن سرمایه سینک بر ساعته
 نیجه بیک آخرت قوماشلری کلوز وارک اول قوماشلردن خوف
 خوف الون عن کلوز سرمایه سی دو کنگدنک کینه نیم حضرتکه کلوز
 مارال المده کلز قوماشلری بن کونین اگریم سودیم قوماشلری
 گتورم سکنناشته سیزک ایچون جنت سرائلری یارلدم سیز
 اول جنت سرائلرینه قویان قوللرین آزادایدن ایرق قوللر
 سوزمیه بن دایمانان ونعیم ایچیلک سلطان قلاین ویدارمله
 طویلایام لکن صافک بولورده بول کسیمی حرامیلر واردر
 که اول عن سرمایه سین الکلوزدن چقروپ سیز ی مغبون

و محروم قویه امدی اول حرامیلردن بران غافل اولمال
 قوللر اولکلوز بولم یوله کیمک اید سودین طوئوب عمر سیر
 تلف ایدون نیم حضرتکه یوز قرالغیلده قوماشیلر وایغانیلر
 کلوز سکنناشته سیزک ایچون جهم زندانلری یارلدم سیز
 اول جهم زندانلرینه قویون نیجه دیرلور عذاب ایدرم بین
 امدی معلوم اوله که جمله خلق بو عالمه بازیر کالغنه
 وهر بری بون مقامده نظر قلدیلک نیجه لرینه لطوف یانی
 یتشوب اولم عن سرمایه سین اشلدیلر بر نفس ضایع
 ایتوب دیرلور دیرلور متاعلر الوب کتدیلر بین اول پادشاه
 آنلره احسان ایدون وعلده ایتدیلمی جنت سرائلرینه کرمکه
 لایق و مستحق اولدیلمی و نیجه لرینه خذلان یتشوب اول
 پادشاهک افرین صیدیلر حرامی سوزینه اوندیلر اول عن
 سرمایه سین نفسلری هواسته خرج ایدیلر اول عن
 سرمایه سی دو کیمک مغبون و محروم بون قرالغیلده اول
 پادشاه حصا زینه وار دیلمی بین اول پادشاه آنلره ختم ایدون

وَمَعْدَا تَدُو كِي جَهَنَّم زَنْدَان لَرِيئِه كَرْمَكِه لَا بَقِي وَتُسْتَحْيِ اَوْلَادِلَرِ
قَاتِي سِنَك خَالَكِه اَلْجَهَنَّم عَلَا بِن كَوْنَر سَك سَن اَوَّل ضَعِيف
دَكْلَمِي سَك كِه بَهَار كَوْنَلَرِنْدَه يَوْمَشَق دُوشَكَا اِيچِنْدَه يَا تَوْر كَر بَرَه
اِيصِر صَه صَبَاح نَه وَقْت اُولُوْر دِيو رَاحَت بُولْمَز سَك اَمْدِي
اَنَد اَوَّل جَهَنَّم عَقَر بَلَرِيكِه هَر بَرِي قَاتَر كِي دَر وِيلا اَنَلَرِي
هَر بَرِي بَسَر كَر وَه بُونِي كِيْلَمَه اَوْشَوْب جَهَنَّم اِيچِنْدَه
سِنِي صَوَق دَر سَه عَجَب خَالَكِه نِيجه اُولَسَه كَر كَلَمَه وَدِيچِي سَن
اَوَّل حَيْف دَكْلَمِي سَك كِه اِيصِيحَق اِيثِي اَغْر كِه قُوسَك يُوْر نِيجه دَكْن
دُنْيَا بَاشَكِه دَاْر كَلُوْر اَمْدِي اَوَّل جَهَنَّم جَعُوْر لَرِنْدَه اِيْر كَلَر قَانَا شَن
اِيْر كَلَر كِه قَانَلَر اَوْتَدَن طَاسَلَر اِيچِنْدَه قُيُوب سَكَا اِيچُوْر لَر سَه
خَالَك نِيجه اُولَسَه كَر كَلَمَه اَوَّل خُوْد بَر خَرَاب دَر كِه قَر شُوْدَن كُورَن
كِي شَن كِي يُوْرِي بَر يَاب اُولُوْر اَغْرِيئِه يَتِيْن كِيچَك يُوْر نِيك دَر سِي
دُو كُوْلُوْر وَشَر آي اِيچِيك بَغَر صَقْلَرِي اُوْر يِلُوْر اَشْغَه كَاچَر دَكِي
سَن اَوَّل صَبَر سِيْن كِي دَكْلَمِي سَك كِه حَام دَه بَر مَقْدَار اَمْر تُوْجُوْ
اَوْتُوْر سَك طَا بَر يِلُوْر نَفْسَك طُوْ تُوْلُوْر بُوْر دُنْيَا اُوْرِي خُوْد كُوْلَمَه

۷۶
بَقِي شَر كَر جَهَنَّم اَوْدِيْنَك اِيْتِي سِنَدَك اَللّٰه صَغِيْر اَمْدِي اَلْجَهَنَّم
اَوَّل اَوْدَاچِيئِه كِيْر دُوب نِيجه بِيكِيْل بِيَار سَك خَالَك نِيجه
اُولَسَه كَر كَلَمَه بُوْ سُوْر لَر قُوسَكِه كَر مَزِي اَوَّل عَزِيْز
جَان كِي جَهَنَّم عَذَابِنْدَن فُورْتَمُوْ هُو سَن قَلْمَا مِيْسَك اَمْدِي
اِي عَاوِل كَر كَلَمَه كِه دَاْر دُنْيَا دَه بِنَقَاج كُون عَمْر اِيچِنْدَه دُنْيَا
عَزِيْئِه اَللّٰه غُيُوب عَمَل صَالِحَه مَشْغُوْل وَلَه سِيْن وَدِيْن يُولَمَه
هَر نَه جَعَا كَلُوْر سَه صَبَر اِيْدُوْب زَحْمِي اَخْتِيَار اِيْدَه سِيْن
جَمْلَه قِيغُوْدَن اَز اَوَّل سِيْن زِيْر نِيجه كَمَشَه لَر بُوْر دُنْيَا
بَا زَارِيه كَلَدِيْلَر عَمْر سَرْمَا يَه سِيْن يَا بَان يِرْلَره خَرَج اِيْدُوْب
كَمَشَه لَر هَر بَرِي بَر فِرَاقَلَه كَمَشَه لَر اَشْه نُوْبَت سَكَا كَلَرِي سَن
دِيچِي بُوْ عَالَمَه كَلَدَك اَوَّل كِيچَلَر كِيْرِيئِه كِيچَك عَمْر سَرْمَا يَه سِنَك
نِيجه سِيْن يَا بَان يِرْلَره صَرَف اَتَدَك اَمْدِي اَوَّل عَمْر سَرْمَا يَه سِنَدَن
بَر دَر دِيچِي وَار اِيكَن اَوْصَلُوْلُق اِيْدُوْب حَقْلَت اَوْتُوْر سِنَدَن
اَوِيئِه سِيْن فَرِصَت اَللّٰه اِيكَن قَالَا اَن عَمْرِي غَنِيْمَت بِيْلُوْب
شَرع شَرِيْعَه مُوَاْفِق عِبَادَت اِيچِنْدَه كِرَه سِيْن وَشَرع شَرِيْعَه

بخالف اولان نسته لردن صغنه سين اول انگل اسر افلي الكون
 زاري ناري اغليه سين تايم اول يا د شاه سيني اسر كيون
 جسته قويه امدي بوندن صغره معلوم اوله كه هر كجكه حو سجابه
 نك لطيفه و كرمينه مظهر اولوب جنتي استر شده كه اكالازم
 اولان بودم كه جميع گناهلرينه پشيمان اولوب توبه واستغفار
 ابتد كنصكه گندويي محاسبه ايليه كوره اوزر نك حقوق
 اللهم دن و حقوق ناسدن نسته واريدم اكر واريسه مقدما
 حقوق اللهم كن ابتدا يدوب اكه كوره قضايه قالمش غاري
 محاريسه مقتضاي شرع شريف اوزر نيكه قضا ايد كن
 هر كونه و قلمرين نيتنك تعيين ايليك لازم دمر اكر بيلور سه
 و اكر بيلور سه اسهل طريق بودم كه هر كونه و هر كجكه نك قضا كنك
 اوزر نيكه اولان اولكي صباح غارينه نيت ايتدم اوزر نيكه
 اولان اولكي اوليكه غارينه نيت ايتدم ديه تا و ترة و اخجه بويله ج
 ايليه زير امام اعظم قتل و تردي قضا اولنور اذن كنك
 نظر ايدوب كوره قالمش زكاتي و فطره سي و نذري و قرباني

واريسه اينلري دخي شرع شريف مقتضاي اوزر نيكه سين ج
 قضا ايليه زير قول صحيح اوزر نيكه بوندن جيله مكره دمر كنك
 كنك كنك كنك قضا كنك طريق بودم كه هر كجكه حو سجابه
 اوزر نيكه ج برقيون قيمته طو تولوب آچه سي فقرايه تصدق
 اوله اذن كنك نظر ايدوب كونه اكر قالمش اوزر نيكه و كنك
 آني دخي قضا ايليه و اكر رمضان كونند نيت ايتك كنك
 قضايله يدي ايسه هم قضا و هم كفارت ايليه كنك برضا كنك
 بر قاج كونه يوب صكره بر كفارت ايلسه كفایت ايد
 اما ايك رمضان نيكه عيش اولسه بر كفارت ايتك كنك علما اختلاف
 ايتك كنك اولي سي هر بر رمضان ايجون باشقه باشقه كفارت
 ايليه و كفارت نك طريق بودم كه قاضي ايسه بر قول يا بر جاريه
 آزاد ايليه حتي ملكنك قولي و جاريه سي اولسيدي غيري نسته ايله
 كفارت جاري اولن قاضي و كلسه صرا و نذري آتش كونه اويج
 دونه آسرين كسميه حقوق الهي بوجوهله بر لشدر ملكه
 مباحث ايتك كنك حقوق ناسه دخي نظر ايدوب كونه اكر

مظهر طريق قضا و قربا

مظهر طريق كفارت

بركسته نكردن او غورم لرديسه و يا جگوب آديسه و يا اذني
 يوقا ايكن يديسه و يا ايدان يسه شهادت ايتك ايله و يا ظالمه
 كجك ايله تلف ائدير ديسه و صا جبي دني معلوم ايسه و آروني
 ايتله خلل لشه و اگر صا جبي او لديسه و آريشه خلل لشه
 و اگر و آري يوخسه و يا صا جبي معلوم ككل ايسه حق سبحانه و تعا
 قيتنه امانت اولوب قيامت كونه اولشدر حق نقيله اول
 رزقك عيني طومر سه عيني و اگر طومر سه قيعتي فقر ايه
 ويره اگر اول حق مال اوليوب بركسته ناهق يره دو كديسه
 و يا سو كديسه و يا خود خد متلدنيسه و يا خود مزه كديسه
 آني دخي خلل لشه اگر محكم دكسه اول كسه ايجون دها
 ايله و صدقه ويره و حق سبحانه و تعالي يه چوق يلوار بوليكلي
 قيامت كونه اول كسه راضي قله و اگر حقوقك جيعسني
 حال حياتنه و كمال صحتنه يرسلدن مرسه بلكه عمر يخر
 اولوب اولمك خور قسي اولور سه اگر اولان بودن كه حقوق
 و بركسون ديون وصيت ايليه اندكسه قضايه قالمش غافري

حساب ايليه دخي هر بر وقت ايجون بش يوز يكرمي بغدادي
 و يا برك قرق درهم آريه و يا بوايكسندك بركي قيعتي
 فقر ايه تصدق اولوسون ديون وصيت ايليه و دخي هر بر
 ذكر اولان مقلاري بغدادي و يا آريه و يا ايكسندك بركي
 قيعتي فقر ايه تصدق اولوسون ديون وصيت ايليه و وصيتك
 طريق بودن كه ايك صال متدري كسه لرگ ياتنه هره
 وصيت ايدن سه و يلكه سوليه و يا خود بركا غده ياره
 صكه آنكره او قيو ويره و آنكري شا هطوته لكر شديكي
 زمانده لايق اولان بودن كه وصيتكري كز لوجه ايليه شا
 كردن غير كسه طومر سه زير از ماغز ده يكي قوز غونلر سيد
 اولمشدر او شوب مال وصيتي يغما ايدن لر هيج اولمسه
 ز ماغز قاصيلري بونك وصيتي و آريش ديون وصيتك خمسه
 و يا دخي زياره سن المغله مال وصيتك اسك قالون مقصود حاصل
 اولمزه بوندكسه معلوم اوله كه وصيتك محلي تكفين و جهيزدن

مطلق
 طريق وصيت

وَقَضَاءُ دِيُونُكَ صَلَاحُ ثَلَاثِ مَالٍ دُرِّكَ وَارِثِي وَآرَائِسَهُ وَآرِثِي
يُوفِيهِ جَمِيعَ مَالِكَ بِشَرِّ أَمْدِي شَوْلَ كَيْ كِهْ أَنْكَ اَوْزِيرِيكَ حَقُوقُ اللَّهِ هَذِهِ
وَحَقُوقُ نَاسِ دَنْ نَسْكَ اَوَّلَهُ أَنْكَ اَوْزِيرِيكَ وَاجِبُ دُرِّكَ وَصِيَّتُ اَيْلِيهِ
وَكَذَلِكَ يُوَفِّيهِ أَنْكَ اَوْزِيرِيكَ وَصِيَّتُ اَيْلِيكَ وَاجِبُ دُرِّكَ بَلَكَّةَ مُسْتَحَبَّ دُرِّكَ
شَيْءٌ شَرِيْعُهُ مُوَافِقُ بَعْضِي وَجْهِ خَيْرَاتِهِ وَصِيَّتُ اَيْلِيهِ اُولُو دُرِّكَ كَوْبَرِي
وَدُرِّ شَمْعِ كَيْ وَصُولُكَ مَكَ كَيْ اَفْضَلِي خَلْقِكَ اَحْتِيَاجُهُ لَوْدَهُ اُولُو
لَكِنْ جَمْلَهُ دَنْ اَفْضَلِي حَالِ حَيَاتِنْدَ وَكَمَالِ صِحَّتِنْدَ اَيْكَ فَرَايَهُ تَصَدَّقْ
زِيَاكَ سَعِيدِ حَلْمِي رَسُولِ حَضْرَتِنْدَ مَرْدِ اَيْتِ اَيْلِي دُرِّكَ بِرُكْنِهِ حَالِ حَيَاتِنْدَ
بِمَا اُجِبَهُ صَدَقَهُ اَيْلِيهِ وَقَانِدَ اُظْهَرَ يُوَدِّ اُجِبَهُ صَدَقَهُ اَيْلِيكَ دَنْ
خَيْرُ لَوْدِ دُرِّكَ يُوَدِّ لَوْدِ اَمْدِي وَاجِبُ اَوَّلَهُ وَصِيَّتُهُ اَحْتِيَاجُ
اُولُو دُرِّكَ ثَلَاثِ مَالِي وَيَا جَمِيعَ مَالِي وَصِيَّتُ اَيْلِيهِ اَمَّا مُسْتَحَبُّ اَوَّلَهُ
وَصِيَّتُهُ وَارِثِي وَآرَائِسَهُ جَمْلَهُ ثَلَاثِي وَصِيَّتُ اَيْلِيهِ بَلَكِي وَارِثِي فَعِي
وَمُحْتَاجُ اَيْلِيهِ هَيْجُ وَصِيَّتُ اَيْلِيهِ مَكَ اُولُو دُرِّكَ بَوْلَدَ اُظْهَرَ مَعْلُومُ
اَوَّلَهُ كِهْ ثَلَاثِ مَالٍ وَيَا جَمِيعَ مَالٍ سَابِقًا زَكَا اُولُو دُرِّكَ حَقُوقُ جَمْلَهُ سَنَهُ
بِشَمْنِ سَنَهُ ثَلَاثِ مَالِي وَيَا جَمِيعَ مَالِي تَقْسِيمُ وَتَوَدِّعُ اَيْلِي دُرِّكَ وَآرَائِسَهُ

مطلب اتم

اُولُو دُرِّكَ دِيُونُكَ وَصِيَّتُ اَيْلِيهِ مَتَكَ اَبَرِ كَشِيكَ بِرِ اَيْلِيكَ غَازِي وَارِثِي اَيْلِيكَ
اَوْدُجِي قَالَمِشِ اَوَّلَهُ وَبَشِي يُوَدِّ يَكِي دُرِّكَ اَمْدِي قِيمَتِي
بِرِ اُجِبَهُ اَوَّلَهُ اَكَا لَارِمُ اَوَّلَهُ بَوْلَدِ دُرِّكَ بِرِ اَيْلِيكَ غَازِي اَيْلِيكَ
اُجِبَهُ وَصِيَّتُ اَيْلِيهِ وَارِثِي اَوْدُجِي اَيْلِيكَ اَوْبُودِ اُجِبَهُ وَصِيَّتُ اَيْلِيهِ
وَكَذَلِكَ مَالِي وَجَمِيعَ مَالِي اُولُو دُرِّكَ يُوَدِّ اَيْلِيهِ بَلَكَّةَ اُجِبَهُ اَيْلِيهِ
اَكَا لَارِمُ اُولُو دُرِّكَ اَوْبُودِ اُجِبَهُ اَيْلِيهِ اَيْلِيهِ اَيْلِيكَ غَازِي
تَعْيِينِ اَيْلِيكَ يُوَدِّ سَكْسَنِ اُولُو دُرِّكَ اُولُو دُرِّكَ دِيُونُكَ وَصِيَّتُ
اَيْلِيهِ وَارِثِي اَيْلِيكَ اَوْدُجِي اَيْلِيكَ تَعْيِينِ اَيْلِيكَ اَوْبُودِ اُجِبَهُ
دُوْدِ اُولُو دُرِّكَ دِيُونُكَ وَصِيَّتُ اَيْلِيهِ سَاكِي حَقُوقُ دُرِّكَ اُولُو دُرِّكَ
وَبِصُورَتِنْدَ دُرِّكَ دُرِّكَ طَرِيقِي بَوْلَدِ دُرِّكَ وَارِثِي اُولُو دُرِّكَ
بَكْسَهُ بِرِ صَالِحِ مُتَدِينِ فَعِيَرِ بَوْلَدِ كِهْ اَهْلِ طَمَعِ اُولُو دُرِّكَ اَيْلِيكَ
تَهْمَايَهُ اَللَّهُ كِهْ اَيْلِيكَ غَيْرِي مَكْسَهُ اُولُو دُرِّكَ اَنْدَ نَصْرُكَ اَسْقَاطِ صَلَوةِ
اَيْلِيكَ تَعْيِينِ اُولُو دُرِّكَ اَيْلِيكَ اُجِبَهُ اَللَّهُ اُولُو دُرِّكَ بَوْلَدِ اَيْلِيكَ
اُجِبَهُ اَيْلِيكَ اَسْقَاطِ صَلَوةِ دُرِّكَ اَيْلِيكَ اَسْقَاطِ صَلَوةِ
اُولُو دُرِّكَ اَسْقَاطِ صَلَوةِ اَيْلِيكَ وَبَوْلَدِ دُرِّكَ سَاكِي اُولُو دُرِّكَ

قبض ایدوب ملک اولدقد بصره سندن رجا ایدر زکته بنه
هیه اید سین دور تمام اولنجیه دک اند بصره بواجیه سیک
اوله دیومباشیه ایدوب اول آچه فلان اوغلی فلانک
اون کونلک اشقاط صلواتی ایچون شونی سکا ویردم دیوب
اول فقیره ویره اولدخی الیه الوب قبول ایدم دیوب کندونک
ملکی اولدوغن بلد کد بصره حسن اختیار یله هیه ایدوب
دوری بوجمله تمام ایلیه لک اند بصره فذیه صوم
ایچون تعیین اولیان اون آچه الیه الوب اول فقیره ویاغیره
مقدماذ کناولیان او سلوی بیان ایدوب اند بصره فلان اوغلی
فلانک اون کونلک فذیه صومی ایچون شونی سکا ویردم دیوب
ویره اولدخی الیه الوب قبول ایدم دیوب کندونک ملکی
اولدوغن بلد کد بصره حسن اختیار یله هیه ایلیه دوری
بو طریق ایل عام اید لک سایر حقوق دوری دوری بویجه اید لک

والله

والله ایدرینه حج بویجه اولمش ایسه حج ایچون دخی وصیت ایلیه
الکثر ثلث مالی ویا جمیع مالی سایر حقوق ایل بویجه وفا ایدر
والله وفا اتمزسه وفا ایدر دخی ایلیه والک اولدیرینه کفارت
لازم اولمش ایسه صوم ایچون برقول ویا بوجاریه آزادا لسون
دیوب وصیت ایلیه الکثر ثلث مالی ویا جمیع مالی وفا ایدرسه والک
وفا اتمزسه الشمس مسکینک هر برینه بوش بکرمی شریهر
بغدای ویا بیک قرق ذرهم آریه ویا بوا یکسک برینک قیمتی
ویرلسون دیو وصیت ایلیه لکن معلوم اولاک بوا یک کفارت
دور جایزد کلاز وکفارت عین ایچون اون مسکینک هر برینه
ذکر اولان مقدار بغدای ویا آریه یا بوا یکسک برینک قیمتی
ویرلسون دیو وصیت ایلیه اگرچم بعض وصیت نامه لک
بولسوز سه زیر اعدای تنصیف و انحصار ویا تحقیقا ویا تقدیرا
بولمش لازم در تحقیقا بولندخی کفارت عین ده اون مسکین
و کفارت صوم ده الشمس مسکین بولنه و تقدیرا بولندخی بر مسکین
کفارت عینک اون کونک و کفارت صوم ده الشمس کونک ویرلک

مطله وصیت حج

بوندن غیری جایز اولزم مگر **کفارت عین ده بر قاج عینک**
 کفارتن اینک ایچون اون فقیر بولنه و کفارت صوم ده
 بر قاج نصابک کفارتن اینک ایچون لشمش فقیر بولنه ایسته
 شمع شریف مقتضای اوزره و صیتک طریقی بود هر کیمکه
 بواسطه اوزره و صیت ایدرسه کند اوزرینه واجب اولانی
 ایش اوزره و بالکدن تور بولور منکره و صی ویا وارث اوزرینه
 منعید واجب اولور اگر ثلث مالی ویا جمیع مالی حقوقک جمله سته
 وفا ایدرکن هیچ انفسه ویا خود اوزرینه لازم اولمین بعض
 خیراته و صیت ایلسه کند اوزرینه واجب اولانی ترک
 اینکله گناهکار اولور زیرا دورله و صیت اوزرینه
 لازم اولمای و صیت اینکله کند اوزرینه واجب اولانی ایش
 اولور بلکه تبرع ایش اولور و بالکدن قورتلز و اما شول کیمکه
 حقوق اللهندن و حقوق ناشدن اوزرینه اولمیه آنکیم
 کیمکه احتیاطا بر مقدار آچی تعیین ایدوب دورله و صیت
 ایلسه اولور زیرا بوندن کیم و صیت واجب اولان و صیت دن بولنه

بلکه مستحق اولان و صیت دن هر نیجه ایلدسه اولور لکن روز
 اولیان آچه نصاب مقداری اولیون نصاب مقدار دن ایشک کیمکه
 زیاده و آچه سی نصاب مقداری و یا دخی زیاده اولمقد کیمکه
 وار در اختیار لازم در صیت و صیت ایدن کیم دور ایدن و یوانه
 و صیت یوانه و کفارت عین ده و کفارت صومه و بوندن غیری
 بعض خیراته بشقه بشقه آچه تعیین ایدوب هر برینه تعیین
 اولیان آچه نیک جمله سی نصاب مقداری و یا نصاب مقدار دن
 آرتوق اولسه نصاب مقدار دن ایشک آچه استراض اولوب
 دور اولوب کیمکه و احتیاطا اولان و صیتک دور نیک طریقی
 بودر که و صی ویا وارث ایکی فقیر صالح کیمکه چکر اهل طمع
 اولمیه و اول دور اولوب آچه حساب ایدوب تور قاج
 کونلک غازی اسقاط ایدرسه فلان اوغلی فلانک شوقلر اسقاط
 صلاتی ایچون سکا ویردم دیو فقیرک برینه ویر اول فقیر کیم
 ایلنه الوب قبول ایدم دیوب اول آچه شرعیه کند و کیمکه مالی
 اولور غنی بولمکله لطف ایدوب اول دخی حسن اختیار یکه اول فقیر آخر

فلان اوغلی ملاک شوقدا اسقاط صلواتی ایچون شوقی شقا و بر دم
دیه اولدجی الیه الوب قبول ایدم دیوب اول آچه کندونک
ملکی اولدی بلد کندنک لطف ایدوب غیره اسلوب سابق
اوزده دوری تمام اید لک اسقاط صلوة دوری تمام اولجی
برنج دوری فدییه صوم ایچون و بر قاج دوری زکوة
ایچون و بر قاج دوری قالمش قران ایچون و بر قاج دوری
قالمش فطر ایچون و بر قاج دوری قالمش نذر ایچون و بر قاج
دور دی حقوق عباد ایچون اید لک نذر آچه قنقی فطر
قالور سه لطف ایدوب اختیار یله حاضر اولان و صری یه یا وارته
هبه اید لک اولدجی الیه الوب قبول ایدم دیدک نذر اول
ایکی فقیر کندونک ایچون تعیین اولان آچه ویر اند نذر
باقی قلا ن آچه تعیین اولان یزله صرف ایلک ایشته
احتیاط اولان وصیت دورنگ طریقی بود لکن شیدکی زمانده
یونک کی وصیت لک تعیین نه تصدی ایدن کسه لده جهل غالب
اولوب و خلاقی درجای فرق ائمه مکه و قسطنطنیه آخرت قومی

۹
۸۰
اولماق ایلک بلكه غرضلری هان اخذ مال اولغله دوزده
ایلک هیکه تمیز اتمز و دوز اولسون دیو و صیت مالک
آخر مال صنم ایدر حال بوم غنیکه غیری مال ایلک دور حایر
اولمز بود نه غیری شیدکی زمانده عادت بودر که برکشینک
اوزدنده نیجه حقوق و آرا ایلک خسته اولدقکه برالای کسه لک
کلوز لک اول کیشی یه لازم اولانی بیان اتمز بلکی می عوارضه
و کی ایامه و کی مؤز نه و کی نیجه یونک کی نذر آچه قنقی
هوالرینه موافق و صیت ایدر مرید اول کیشیک اوزرینه واجب
اولانی ترک اتمز مکه هم کند و کسه باله کیدوب و هم اول مسلمان
وباله قومی اولور لک اولدی بوز مانک حالنه نظر ایلن کیشی یه
لازم اولان بودر که حال حیاتنده و کمال صحتنده کند و حالنی تکرار
ایدوب جمله حقوقی و کیشیک مکه سعی ایلک اوردنه قالنده اناغیه
زیر اکنده سندن صکره شرع شریف مقتضای اوزره اتمز بلک
هوالرینه کوز ایدر حال بوم کله مراد لری شرع شریفه مخالف
نیجه نسنه لری و صیت ایدر مکه کیشی شریف یا تبارک و یا ختم ایدر مکه

وَيَا تَسْبِيحُ جُودُكَ أَجْهَ قَوْقُ كُي وَيَا أَوْزِ مَرْمَلَهُ قَرَانِ بُوغْنِ
 كُي وَيَا أَوْجِ كُو نَدَه وَيَا هَفْتَه سِنْدَه وَفَرَقِنْدَه وَيَا يَلِنْدَه
 طَعَامِ أُولُقِ كُي اِمْدِي وَصِيَّتِ اَيْلِيْنِ كُي يَه لَارِ مَدْرَه
 صِقَه عَادَتِ نَاسَه بَعُوبِ شَرِ شَرِيْعَه خَالِفِ وَصِيَّتِ اَيْتِيَه
 مَثَلَا قَبْرِ قَاتِنْدَه قَرَانِ اَوْ قَوْنِلَرَه بِرَنَسَه وَيَرِ لَسُونِ دِيُو
 اَيْتِيَه لَرِ زِيَرِ اَحْيَا دَه وَخَلَا صَه دَه وَاِخْتِيَارَدَه دِيْنِ مَشْهَدَه
 بِرِ كُي قَبْرِ قَاتِنْدَه قَرَانِ عَظِيْمِ اَوْ قِيَانَه بِرَنَسَه وَصِيَّتِ اَيْلَسَه
 وَصِيَّتِي بَاطِلِ دَرِ وَتَاجِ الشَّرِيْعَه هِدَايَه شَرَحِنْدَه دِيْمَشْدَه
 اَجَرَتِ اَيْلَه قَرَانِ اَوْ قَوْمَقَدَه نَه مِيَّتِ اِيچُونِ وَنَه اَوْ قِيَانِ اِيچُونِ
 ثَوَابِ حَاصِلِ اُولُنِ وَحَافِظِ عِيْنِي هِدَايَه شَرَحِنْدَه وَاقْعَانْدَه
 نَقْلِ اِيْدُوْبِ دِيْمَشْدَه كِه دُنْيَا اِيچُونِ قَرَانِ اَوْ قِيَانِ مَنَعِ اُولُوْر
 اَلَانِ وَيَرِنِ دَرِ خِي اَتَمِ اُولُوْر وَدِيْجِي قَبْرِ قَاتِنْدَه بِرِ قَوْقُ
 وَيَا بِرِ صَعْرِ بُوغْنِ لَسُونِ دِيُو وَصِيَّتِ اَيْتِيَه اَلْجِهَه كِه
 بَعْضِ وَصِيَّتِ نَاصِه لَرْدَه وَآرِ اَيْسَه دَه دِيَرِ اَزِ يَلَعِي كُنْزِ شَرَحِنْدَه
 اَنَسِ دَكِ مِرَوَايَتِ اُولُوْبِ دِيْمَشْدَه كِه رَسُوْلِ حَضَرِي عَلَيَه السَّلَامُ

طعام

لَا عَقْرِي اَلْاِسْلَامِ بُوغْنِ مَشْدَه عَقْرِي قَبْرِ قَاتِنْدَه بُوغْنِ لَنَانِ
 قَوْنِ وَصِيَّتِ دَرِ وَدِيْجِي وَفَاقِدِ نَصْرَه طَعَامِ اُولُسُونِ دِيُو
 وَصِيَّتِ اَيْتِيَه اَلْجِهَه كِه زَمَانِ مَزْدَه مَعْتَاذِ اَيْسَه دَه دِيَرِ خَلَا
 دِيْمَشْدَه كِه مَوْعِدِ نَصْرَه نَاسَه اَوْجِ كُونِ يَكَلَدَنِ اَوْ تَرِي طَعَامِ
 اُولُسُونِ دِيُو وَصِيَّتِ بَاطِلِ دَرِ اِمْدِي وَصِيَّتِ بَاطِلَه اُولُجِ
 بَعْنِ اُولِ طَعَامِ وَرَثَه حَقِي اُولُوْر نَه قَعِيْرِ يَكَلَدَنِ اُولُوْر
 وَنَه خِي عَلِي الْخُصُوصِ وَرَثَه دَه صَغِيْرِ اُولَه كَرَجِه قَاضِي خَانَه
 قَتَاوِي سِنْدَه دِيْمَشْدَه كِه اَلْزِيَرِ كُي وَفَاقِدِ نَصْرَه مَآءِ اِيچُونِ
 طَعَامِ اُولُسُونِ تَعَزِيْمِيَه حَاضِرِ اُولُنِ دِيُو وَصِيَّتِ
 اَيْلَسَه اَلْوَجْعَرِ بُو وَصِيَّتِ ثَلَاثُنِ جَايَزِ دَرِ وَحَلَالِ دَرِ شَوْلِ
 كِسَه لَرْدَه كِه اَوْ مِيْتِكِ يَانِنْدَه بَكَا مَشِ اُولَه وَشَوْلِ كِسَه كِه
 اَوْزَقَدَنِ كَلَمَشِ اُولَه بُونْدَه فَعِيْرِ وَغِيْرِ بَرِ اَبَرْدَرِ اَمَّا شَوْلِ
 كُي كِه مِيْتِكِ يَانِنْدَه جَوْقِ بَكَا مَشِ اُولِيَه وَآوَزَقَدَنِ كَلَمَشِ اُولِيَه
 اَكَا جَايَزِ اُولُنِ وَطَعَامِدَنِ زِيَادَه نَسَه اَمَرِ تَرْمِيَه وَهِي مَنَامِنِ
 اُولُوْر اَلْجِهَه كِه جَوْقِ نَسَه اَمَرِ قَوْنِ بَشِي وَفَقِيْلِ اَمَرِ نَسَه ضَاوِنِ

لا عقر

دِيمَشْدِي لَكُنْ زَمَانِيَّةً مُعْتَادًا أَوْلَانِ بُوْكَامَا خَالِفْدِي أَصْلًا جَانِ
دَكَلْدِي وَكَرْ طَعَامَ وَصِيَّتِ أُولُيُوبَ وَرَمَكْ كَنْدُو مَا لَمَنْدَنِ ائِسَه لَنْ
بُوْدِي مَكْرُوْهُدِي بَدَعْتِ دُرْ قَبِيحْ دُرْ وَدَعُوْ تَلِيْمِي اِجَابَتِ دِي
بُوْلِي دُرْ زِيَادَتِ اَزِيَه دِه دِيمَشْدِي اَوَّلِي وَدِي كُوْنِيْدَه
وَهَقَّتْ سِنْدُ فَضْلِكْ طَعَامَ مَكْرُوْهُدِي وَدِي اَوْزَرِيْنَه يَا بُو
يَا بِلِسُوْنِ وَيَا جَادِرْ قُوْر لِسُوْنِ وَيَا قَبْرِمَ بَكَا نَسُوْنِ دِي وَصِيَّتِ
اِيْتِيَه زِيَادَتِ بُوْنَلِرْ كَجَلَه سِي مَكْرُوْهُدِي شَرِيْفَه خَالِفْ دُرْ
اِحْتِرَازِ لَازِمْ دُرْ عَادَتِ نَاسَه بِقُوْبِ اِيْدَنْدَرْ اَخِرْتَه مَسْئُوْلِ اُولُوْرْدَنْ
خَفْلَتِ اُولُغِيَه وَيُوْنْدَنْدَرْ مَعْلُوْمِ اُولَا كِه خَشْتَه اُولَانِ كَشِيْنَكْ
عِيَادَتِيَه كَلَنْ اِخْوَانَه لَا يِقُوْ اُولَانِ بُوْدِي كِه اَلْاَوَّلِ كَشِيْنَكْ خَشْتَه لَغِي
كِيْجَه اِيْسَه اَكَا شَرِيْعْ شَرِيْفِ مَقْضَايِي اَوْزَمَه وَصِيَّتِ اِيْتِيَكِي تَعْلِيْمِ
اِيْدَه لَنْ وَبَاشْ قَازِمَغِي وَطَرِيْقِ كَشِيْمَكِي تَذَكُّرِ اِيْدَه لَنْ زِيَادَتِ بُوْنَلِرْ
اَوْ كُوْنْدَنْدَرْ اِيْدَه مَرْ كُوْدِي تَوْبَه اِيْتِيَكِي وَسُوْرَه اِخْلَاصِ
اَوْ قَعِي تَذَكُّرِ اِيْدَه لَنْ وَدِي اَللّٰهُمَّ اَعْنِيْ عَلَي سَكْرَاتِ الْمَوْتِ رِغْمِي
تَذَكُّرِ اِيْدَه لَنْ وَدِي حَقِّ سُبْحَانَه وَتَعَالٰي نَدْمِ حَمِيْنِ ذِكْرِ اِيْدَه لَنْ وَرَحْمَتِي
مُتَعَلِّقْ

۸۴
مُتَعَلِّقْ اَيَاتِ وَاخْبَارِ وَاثَارِ ذِكْرِيْدَه لَنْ اِنَّ اَللّٰهَ لَا يَغْفِرُ اِلَّا لِمَنْ
يُؤْتِيْهَا وَيَغْفِرُ مَا دُوْنَ ذٰلِكُمْ لِمَنْ يَشَاءُ دِيْمَكْ كِي وَدِي
قُلْ يَا عِبَادِي الَّذِيْنَ اَسْرَفُوْا عَلَيْ اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَةِ اللّٰهِ
اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ دِيْمَكْ كِي
وَدِي اِنَّ رَحْمَه اللّٰهِ قَرِيْبٌ مِنَ الْمُحْسِنِيْنَ دِيْمَكْ كِي وَدِي
وَدِي وَدِي وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ فَا كَتَبَهَا لِلَّذِيْنَ يَتَّقُوْنَ وَيُوْفُوْنَ
الزَّكٰوةَ وَالَّذِيْنَ هُمْ بِاَيَاتِنَا يُؤْمِنُوْنَ دِيْمَكْ كِي وَدِي نَبِيْ
عِبَادِي اِيْ اَنَا الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ دِيْمَكْ كِي وَكَرْ خَشْلَغِي زِيَادَه
بِكِه اُولُوْرْدَه كَلِمَه تَوْحِيْدِ وَشَهَادَتِ تَلْقِيْنِ اِيْدَه لَنْ بَاشِيْدَه
لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ دِيَه لَنْ وَدِي اَشْهَدُ اَنْ
لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَه لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاشْهَدُ اَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهٗ دِيَه لَنْ وَدِي دِيُوْ اَبْرَامِ اِيْتِيَه لَنْ اَكْرَبْ كَرِ
دِيُوْبِ غَيْرِي سُوْرَتِ سُوْرَتِ شَه تَكَرَّرْ تَلْقِيْنِ اِيْدَه لَنْ تَا كَم
صُوْكِ سُوْرَتِ كَلِمَه تَوْحِيْدِ اُولَه زِيَادَتِ سُوْرَتِ حَضْرَتِي صَلَوَ
مُتَعَلِّقْ

اول کشتی جسته گیرم و محکم اولو منه ضل اندوه لرا و لمن
 آبدست آید لرا و لمن سه نیم اندوه لرا و حالت نزع
 یون قبلیه دوند لرا و صاع یا ننه یا توره لرا و یا خد اقلین
 قبله جانینه اوزه دوت ارقاسی اوزر یا توروب باشی آتیه
 یصدق قوم اغله روحک چقا سه آسان اولغه بواولی دزد عیشلر
 لکن سنت اولان اول کیدر و دجی سور یا سین اوقیه لرا
 و قلبکری ایله جناب رب العزته توجه ایدوب آنک ایچون
 رحمت و خیر شیطان دن نجات طلب اید لرا و دوستی
 ایدوب بو ذکر اولان نشنه لری احوال آتیه زید اصل دوست
 اولدیر که بونک نبی یرده دوست اوله و روحی قبض اولدق
 گوزین یویه لرا و جگه سین بعلیه لرا و براسکوردیه بخور
 یا قوب اطرافنه اوج کوه و یا بش کوه و یا پیدی کوه گزودن
 آند نکلر قبر قن مغه و کفنه مباشرت اید لرا قبری بر بونجه
 درجه قه لرا قازن تمام اولد نکلر حد اید لرا یعنی قبله دن
 یگان سین اشوب بر کون ده صغاجو قلم کیم گبی اید لرا و کفنی

طالع

اوزرته بزدن اید لرا اشراف ایتیمه لرا و قبر قن مغه و کفنی
 اصل مال دنیا اید و صیت آتیه سندک ایتیمه لرا و کفن دیکول
 تمام اولدقد نکلر اطرافنه اسلوب سابق اوزر بخور
 گزودر لرا آند نکلر یومغه مباشرت اید لرا یو یا جی خت
 گزوروب بر تهاجه یه قویه لرا و اطرافنه اسلوب سابق
 اوزر بخور گزودر لرا آند نکلر میتی اوزر قویوب بر
 صلح کسه یویه و بر سی دخی صوقویه ایکسندن غیری
 کسه اولیه سنت اوزر یویه لرا اول آبدست آلدور لرا
 تشلیه رعایت اید لرا و صوبی قتی جوق دوتوب اشراف
 ایتیمه لرا و صبا جی و صبا لینی خطمی ایله قایناغش صوبله
 یویه لرا خطمی بولغن سه صابون ایله یویه لرا و اوزر ییه
 آخرد و کولن صویه کافور قته لرا آند نکلر کفنه صام
 غازی قلمغه مباشرت اید لرا اقربا یه و اصد قایه خبر حک
 اید لرا سعی اید لرا غازی نه یوز کشتی حاضر اوله اید اولر سه
 قرق کشتی حاضر اوله و غازی نه طورن جماعت اید صعدن

اَللّٰهُمَّ اَوْفِ اَوَّلَ نَفْسِهِ صَبْرًا يَتَمَنَّى حَتَّى يَكُنْ كَشِيْرًا
اَوْ لَسِيْدِيْ بِرِيْ اِمَامٍ اَوْ حِيْدِيْ بِرِصْفٍ اَوْ لَوْبٍ اِمَامًا كَارِزًا
دُوْرًا وَّ اِيْكِيْ دِيْ بِرِصْفٍ اَوْ لَوْبٍ اَوْ جَا اَرْدَنَهُ دُوْرًا وَّ بِرِيْ
دِيْ بِرِصْفٍ اَوْ لَوْبٍ اَوْ اِيْكِيْ سَنَلْ اَرْدَنَهُ دُوْرًا بِوَطْرِ بَقْلَةٍ
اَوْ جَا صَفٍّ اَوْ لَوْبٍ وَّ جَنَارَةٍ وَّ كَوْنُ رُبِّ كَيْدٍ جَهْلَةٍ وَّ ذِكْرُ اِيْمَةٍ لَّنْ
اَخْفَا فِلَهٍ اِيْدَةٍ لَّنْ وَّ قَبْرٍ اِيْلَتِدِكَةٍ اَخْوَانَدَنَ بِرِقَاجٍ صَالِحٍ
مَكْشَهْ لَّنْ قَبْرٍ كَيْدٍ رُبِّ يَسِيْ اَنْدُوْرَهْ لَّنْ وَّ لَحْدِكُ اِيْحَنَهْ قُوِيْ لَّنْ
وَّ قُوْرَكُنْ اِسْمِ اللّٰهِ وَّ بِاللّٰهِ وَّ عَلَيْ مِلَّةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ رِيْهْ لَّنْ
وَّ يُوْنِ قَبْلِيْهِ مِيْلٍ اَتْدُوْرَهْ لَّنْ اَنْدُ نَصْرَهْ لَحْدِكُ اَغْزِيْنِ كَرْجِيْلَهْ
يَبَالُوْ وَّ يَبَا رَكْنِ اللّٰهِ اَجْرَهْ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَمِنْ عَذَابِ
الْقَبْرِ رِيْهْ لَّنْ كَرْجِيْجٍ بُوْلِيْمِزْ شَهْ قَاشِ طَايِرْ لَزَاجٍ وَّ كَرْجِيْ
وَّ حَصِيْرٍ قُوْمِيْهْ لَّنْ قُوْرِيْجَهْ طَبْرَاقٍ اَوْ زِيْرِيْهْ قُوِيْ لَّنْ اَنْدُ نَصْرَهْ
جَعُوْرِيْ طُوْلَدَرَهْ لَّنْ اَوْ رَجِيْ كَمِيْ اِيْدَهْ لَّنْ بِرَقَرِ شَدَنَ يُوْ كَسَكِ
اِيْمِيْهْ لَّنْ وَّ دَقْنِ رَنَ قَارِغٍ اَوْ لَقْدَنَ نَصْرَهْ اَوْ زِيْرِيْهْ بِرِدَسِيْ صُوْ
دُوْكَهْ لَّنْ بَايِيْ جَارِيْنَدَنَ بَا شَكِيْهْ لَّنْ اِيَايِيْ جَارِيْنَهْ وَّ اَرْجِيْهْ

اَنْدُ نَصْرَهْ اَخْوَانَدَنَ بِرَكْشِيْ قَبْرِكُ يَانْدَهْ دُوْرَهْ وَّ كَرْجِيْ اِيْدَهْ
اَللّٰهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِهٖ مِمَّا وَاَلَا نَعْلَمُ مِنْهُ اِلَّا خِيْرًا
وَقَدْ جَلَسَتْ لِيَسْئَلُكَ اَللّٰهُمَّ اَرْحَمَهُ وَّ ثَبَّتْهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ بَعْدَ
مَا ثَبَّتَهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ قَبْلَ الْمَوْتِ اَللّٰهُمَّ اَرْحَمَهُ وَّ لَحِقَهُ بِسَبِيْهِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَّ السَّلَامُ رِيْهْ وَّ بِرَكْشِيْ دِيْ اَنَا لِيْلَهْ وَاَنَا اِلَيْهِ رَا جَعُوْ
اَللّٰهُمَّ نَزَلْ بِكَ وَاَنْتَ خَيْرُ مَنْزُوْلٍ بِجَانِيْ الْاَرْضِ مِنْ جَنَبِيْهِ وَفِي
اَبْوَابِ السَّمَاءِ لِرُوْحِهِ وَاَقْبَلَهْ اَنْدُ نَصْرَهْ اَوْ رَادَهْ حَاضِرًا اَوْ لَنَدَ
رِيْهْ لَّنْ كَمِيْ قَبْرٍ اَشْكِيْ اَللّٰهُمَّ مَغْفِرَتِ طَلَبِ اِيْدِكُ وَّ ثَبَّتْ
اِسْمَكَ اَللّٰهُمَّ ثَبَّتْ عِنْدَ الْمُسْكِلَةِ مَسْئَلَةً وَاغْفِرْ لَهْ وَاَفْتَحْ اَبْوَابَ
السَّمَاءِ لِرُوْحِهِ دِيْعِكَلَهْ اَنْدُ نَصْرَهْ اَوْ تُوْرَهْ لَّنْ قُلْنِ عَظِيْمُ رَنَ سُوْرَهْ
يَسَّ وَّ سُوْرَهْ مُلْكٍ وَاَوْ نَبْرَكَةٍ اَخْلَاصٍ وَّ مَعُوْذَتَيْنِ وَّ قَاطِحَةٍ
وَّ سُوْرَهْ وَّ بَقَرَتِكُ اَوْ لَكِنْ مَغْلُوْحُوْنِ قَوْلِيْهْ وَاَرْجِيْهْ اَوْ قُوِيْهْ لَّنْ وَّ لَكِيْلَهْ
بُوْ اَوْ قُوْدُوْغِيْ قُرْآنٍ عَظِيْمٍ اَنْوَابِ شُعْبَتِيْهْ بَاغْشَلِيْ قِيَارِبِ سَنَ
اَوْ لَشَدَرِيْهْ لَّنْ وَاَنْدُ نَصْرَهْ دَاغْلُوْبٍ كَيْدَهْ لَّنْ لَكِنْ بِرِصْفٍ اَوْ جَا
قَلَهْ وَّ مِيْسَكِ يُوْرِيْ قَارِشُوْ سِنَهْ اِيَاقٍ اَوْ ذَرَهْ دُوْرِيْ وَّ كَرْجِيْ جَمْعِيْ غَاطِرَهْ

اَوْجِ كَرِهَ يَافْلَانِ بْنِ فُلَانٍ دِيُوْبَ اَرِيْلَهْ جَاغِرَهْ اَنْدَ نَصْرَهْ اَذْكُرْ
 الْعَهْدَ الَّذِي خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا بِشَهَادَةِ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاَنْ مُحَمَّدًا رَّسُوْلُ اللّٰهِ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ
 وَابْعَثَ حَقٌّ وَاَنْ السَّاعَةَ اَتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيْهَا وَاَنْ اللّٰهَ يَبْعَثُ
 مَنْ فِي الْقُبُوْرِ وَاَنْكَ رَضِيْتَ بِاللّٰهِ رَبًّا وَبِالْاِسْلَامِ دِيْنًا وَبِمُحَمَّدٍ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ نَبِيًّا وَبِالْقُرْآنِ اِمَامًا وَبِالْكَفْبَةِ قَبِيْلَةً
 وَبِالْمُؤْمِنِيْنَ اِخْوَانًا رَّبِّي اللّٰهُ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ
 اَنْدَ نَصْرَهْ اَوْجِ كَرِهَ دِيْحِي يَافْلَانِ دِيُوْبَ اَرِيْلَهْ جَاغِرَهْ وَاَيْدَهْ
 قُلْ رَّبِّي اللّٰهُ وَدِيْنِي الْاِسْلَامُ وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 وَدَوَسْتَاقِي اِيْدُوْبَ بُو تَلْقِيْنَ لِرَبِّي يَا حُجَّهْ يَا حُجَّهْ تَاثِي اِيْلَهْ
 مَعْنَا سُنْ فِكْرَ اِيْدِرْكَ تَيْنِ تَيْنِ اَوْ قِيُوْبَ كُتْمِيَهْ اَنْدَ نَصْرَهْ
 رَبِّ لَا تَذَرُهْ فَرْدًا وَاَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِيْنَ دَرِيَهْ وَدَوْبَهْ كِيْدَهْ
 بُوْنْدَ نَصْرَهْ اَقْرَبِيَهْ وَشُعْلَقَاتَهْ لَا يُوْ اَوْلَانِ بُوْدَرْكَ اَوَّلَ مَخْرُوْمِي
 اَوْ نُوْدَرْ كُتْمِيَهْ لَرِ بَلَكَهْ رُوْحِيُوْنِ كَا هِيْجَهْ صَدَقَهْ حَقِّ اِيْدَهْ لَرِ
 اَحْيَاهْ قَادِرًا اَوْ لَمْ تَسْهْ اَعْلَدَنْ وِيَسْرَ جَدَنْ وِيَاغَ دَنْ وِيَطُوْرَدَنْ

وَصَلَّى

وَصُوْغَانْدَنْ وَنِيَهْ قَادِرًا اَوْ لَمْ تَسْهْ اَرْدَنْ وَجُوْدَنْ فَعَبْرَهْ لَرِ اللّٰهُ
 اِيْحُوْنِ وِيَرَهْ لَرِ وِيَكَلِيْلَهْ تَوَابِنِ بَاغِ غُفْلِيَهْ لَرِ لَكِنْ صِقْنَهْ لَرِ كَهْ
 اَوْلَدَهْ كِي كُوْنْدَنْ اَوْ جِنْدَهْ وِيَدِي سِنْدَهْ وَفَرَقْنِدَهْ وِيَسْلِنْدَهْ طَعَامَ
 يِيْشُوْرَبْ دَرْ نَكْ اِيْتَمَهْ لَرِ وَاَوْدَرْ يِنَهْ يَابُوْ يَابِيَهْ لَرِ وَاَوْدَرْ
 قُوْدْمِيَهْ لَرِ وَبِكَلْمِيَهْ لَرِ نَهَايِي بَا شِي اَوْجِنَهْ بَرِيُوْ جَكَا شِي
 دِيَكَهْ لَرِ بَلُوْجَهْ اَوْلُوْبَ دُعَايَهْ سَبَبْ اَوْلَمُوْ اِيْحُوْنِ وَاَكْرَبَرْ مَانْدَهْ
 قَبْرِ حُوْ كَرْ سَهْ اَوْدَرْ يِنَهْ طَبْرَقْ دُوْ كُوْبَ كِيْدَهْ كِي قَبْرِ كِي اَوْجِيْ
 اِيْدَهْ لَرِ بَرَقْمَنْ مَعْدَارِي يُوْ كَسَكْ اَوْلَهْ اَجُوْبَ اِيْحُوْدَنْ
 يَابِيَهْ لَرِ وَدِيْنَانِكْ بَعَا سِي يُوْعَا اِيْدُوْ كَنْ فِكْرَ اِيْدُوْبَ دِيْنَايَهْ
 كُوْمَلْ بَا غَلْمِيَهْ لَرِ دَايْمَا عِلْمَ نَافِعْ وَعَمَلْ صَالِحْ تَحْصِيْلَهْ سَعِي
 اِيْدَهْ لَرِ تَكَلَمْ هَمْ دِيْنَا دَهْ وَهَمْ اَخِرْتَهْ سَعَادَتَهْ اِيْرَشُوْبَ حَسَابِيْنَ
 قَائِدَهْ كُوْدَهْ لَرِ حَقِّ مَسْجَدَهْ وَتَعَالِي جَلَهْ مَرْهْ مِيْسَرْ وَنَعْدَهْ اِيْدُوْبَ
 اِيْمَانِ وِيَرُوْ اَمِيْنِ يَا حَبِيْبَ السَّائِلِيْنَ بِحَرَمَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ

رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۝ تَمَّ الْكِتَابُ بِعَوْنِ اللّٰهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ
 محمد بن حسن في واسطه جادي الاخره
 سنة في يوم السبت ١٠٣٩

كِتَابُ يَتَضَمَّنُ خُلُوصَةَ عَقَائِدِ أَهْلِ الْحَقِّ وَهُمْ

أَهْلُ السُّنَّةِ يُسَمَّى بِالْأُصُولِ

الْإِعْتِقَادِيَّةِ عَلَيَّ

مَذْهَبِ الْأَمَامِ

إِبْنِ حَنِيْفَةَ

رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى

عَنْهُ

وَأَخْبَرَنَا يَا أَبَا اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّكَ الْكَرِيمُ الْمَوْدِيُّ
سَيِّدُ الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى يَا أَعْلَى أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى
سَيِّدُ الْمَلَائِكَةِ الْمَوْجِي بِأَمْرِي أَنْتَ الْكَرِيمُ الْمَوْدِيُّ
لَكَ الْعِزُّ وَالْعَلِيُّ لَكَ اللَّطْفُ وَالْعَطَا الْطِفُّ نَبَاؤُنَا وَنَعْمَانَا
حَسْبُ نَوَائِي الطُّفُّ

بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَعَلَيْهِ جُحُورُ الْمَاءِ **وَيَسِيرُ تَارَةً لَا يَزُلُ مِنْهُ قَطْرَةٌ**
إِلَّا بَازَنَ مِنْ سَحَرِهِ فِي الْهَوَى بِلَاعْمِدٍ مِنْ تَحْتٍ وَلَا عِلَاقَةٍ مِنْ فَوْقٍ
وَهَذَا التَّغْيِيرُ وَالتَّالِيفُ وَالتَّرْكِيبُ لِلشَّاهِدِ فِي أَجْرَامِ أَقْسَامِ الْعَالَمِ
مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَالْبَهَائِمَاتِ فَكُلُّ هَذِهِ الْآيَاتِ تَدُلُّ وَتَشْهَدُ
بِأَنَّ لَهَا صَانِعًا وَاحِدًا قَدِيمًا سَمِيعًا بَصِيرًا عَلِيمًا حَكِيمًا قَادِرًا
مَدْبِرًا قَاهِرًا وَبَنُو عَقَائِدِهِمْ أَيْضًا عَلَى الْمَجْزَاتِ الْقَاهِرَاتِ خَوْفُ
اتِّقْلَابِ الْعَصَاحِيَةِ تَسْعَى وَاتِّقْلَابِ الْبَحْرِ لِمُوسَى وَصِيرُودَةِ النَّارِ
بِرَدِّهَا وَسِلَاقِهَا لِبَرَاهِيمَ وَخُرُوجِ النَّاقَةِ مِنَ الصَّخْرَةِ وَاجْتِهَادِ الْيُوسُفَ
فِي وَشَقِّاقِ الْقُرُونِ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَحَنِينِ الْجَذَعِ الْيَاسِ
وَتَسْيِيعِ الْحَصَا فِي الْكَفِّ وَشَهَادَةِ الشَّجَرَةِ وَاتِّبَانِهَا عِنْدَ الْغُيِّ
لِمُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى سَائِرِ أَهْوَالِهِ وَسَلَامُهُ وَمِنْ أَعْظَمِ
الْمَجْزَاتِ هَذَا الْقُرْآنُ الَّذِي اعْتَمَدَ عَلَيْهِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَنْ الْإِثْبَاتِ بِمِثْلِ
سُورَةِ مِنْهُ وَهُوَ كَلَامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَفِيهِ التَّوْحِيدُ وَالْإِيمَانُ
وَالْإِعْتِقَادُ وَفِيهِ الشَّرِيعَةُ الْمُقَدَّسَةُ الْبَاقِيَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَفِيهِ أُغْنِي الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ أَنَّ جَمِيعَ الرُّسُلِ بُعِثُوا إِلَى الْخَلْقِ بِقَوْلِ

بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَعَلَيْهِ جُحُورُ الْمَاءِ **وَيَسِيرُ تَارَةً لَا يَزُلُ مِنْهُ قَطْرَةٌ**
إِلَّا بَازَنَ مِنْ سَحَرِهِ فِي الْهَوَى بِلَاعْمِدٍ مِنْ تَحْتٍ وَلَا عِلَاقَةٍ مِنْ فَوْقٍ
وَهَذَا التَّغْيِيرُ وَالتَّالِيفُ وَالتَّرْكِيبُ لِلشَّاهِدِ فِي أَجْرَامِ أَقْسَامِ الْعَالَمِ
مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَالْبَهَائِمَاتِ فَكُلُّ هَذِهِ الْآيَاتِ تَدُلُّ وَتَشْهَدُ
بِأَنَّ لَهَا صَانِعًا وَاحِدًا قَدِيمًا سَمِيعًا بَصِيرًا عَلِيمًا حَكِيمًا قَادِرًا
مَدْبِرًا قَاهِرًا وَبَنُو عَقَائِدِهِمْ أَيْضًا عَلَى الْمَجْزَاتِ الْقَاهِرَاتِ خَوْفُ
اتِّقْلَابِ الْعَصَاحِيَةِ تَسْعَى وَاتِّقْلَابِ الْبَحْرِ لِمُوسَى وَصِيرُودَةِ النَّارِ
بِرَدِّهَا وَسِلَاقِهَا لِبَرَاهِيمَ وَخُرُوجِ النَّاقَةِ مِنَ الصَّخْرَةِ وَاجْتِهَادِ الْيُوسُفَ
فِي وَشَقِّاقِ الْقُرُونِ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَحَنِينِ الْجَذَعِ الْيَاسِ
وَتَسْيِيعِ الْحَصَا فِي الْكَفِّ وَشَهَادَةِ الشَّجَرَةِ وَاتِّبَانِهَا عِنْدَ الْغُيِّ
لِمُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى سَائِرِ أَهْوَالِهِ وَسَلَامُهُ وَمِنْ أَعْظَمِ
الْمَجْزَاتِ هَذَا الْقُرْآنُ الَّذِي اعْتَمَدَ عَلَيْهِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَنْ الْإِثْبَاتِ بِمِثْلِ
سُورَةِ مِنْهُ وَهُوَ كَلَامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَفِيهِ التَّوْحِيدُ وَالْإِيمَانُ
وَالْإِعْتِقَادُ وَفِيهِ الشَّرِيعَةُ الْمُقَدَّسَةُ الْبَاقِيَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَفِيهِ أُغْنِي الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ أَنَّ جَمِيعَ الرُّسُلِ بُعِثُوا إِلَى الْخَلْقِ بِقَوْلِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبِوَجْهِ عِبَادَتِهِ • وَقَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَرْسَلْنَا
 مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يُوحِي إِلَيْهِ • أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ •
 وَقَالَ تَعَالَى لِرَسُولِهِ • حَمْدٌ مَنَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ • فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ • وَقَالَ تَعَالَى
 قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا مِنْ بَرَكَةٍ وَأَسْمَاءٍ وَاسْمِ اللَّهِ
 وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ • وَمَا أَوْفَى مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أَوْفَى النَّبِيُّونَ
 مِنْ دَرَجَتِهِمْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَحَنَ لَهُ مُسَلِّمُونَ • وَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مُخْلِصًا دَخَلَ
 الْجَنَّةَ • وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاعْرِفَ
 حُدُودَهَا • وَادَى حَقَّهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ • فَشَرَطَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِدُخُولِ الْجَنَّةِ مَعْرِفَةَ حُدُودِهَا الْإِخْلَاصَ وَالتَّوْحِيدَ
 ثُمَّ شَرَطَ إِذَا هُوَ حَقَّ تِلْكَ الْكَلِمَةِ فَتَذَكُّرًا وَلَا خُلُوصًا لِعَقِيدَةٍ
فصل فقال هل الحق أن الاعتقاد الخالص أن يعتقد للكل
 أن الله تعالى واحد لا شريك له • أحد لا ثاني له حي قيوم بلا ابتداء

قديم دأبم بلا انتها • سميع بصير عليم قدير قاهر مدبر حكيم
 لا تذكر له إلا فهم • ولا يشبهه إلا نام • موصوف بجميع ما وصف به
 نفسه في الأزل • متعال عن الأشباه والأمثال والأشكال
 فرد صمد وتر • لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد •
 غني عن العالمين • وهو في ذاته وصفاته لا يشبه المخلوقين •
 كما وصف نفسه بقوله ليس كمثله شيء • وهو السميع البصير •
 ثم كل ما سواه محدث مخلوق • تفرد بالخلق والتكوين
 ليس لشيء سواه قدرة الخلق • كما قال جلَّتْ عَظَمَتُهُ • لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ • وَكُلُّهُمْ خَلْقٌ قَدَرْتَهُ وَسُلْطَانَهُ
 وَقَضَانَهُ وَمَشِيتَهُ خَلَقَهُمْ عَلَى مَا عِلِمَ وَسَبَقَ عِلْمُهُ فِي الْأَزَلِ بِمَا
 سَيَكُونُ مِنْهُمْ مِنْ طَاعَتِهِ وَمَعْصِيَتِهِ • وَعِلْمُهُ أَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ مَا يَفْعَلُونَ
 مُحْتَارِينَ غَيْرَ مُجْبُورِينَ • فَقَضَى عَلَيْهِمْ بِمَا سَبَقَ عَلَيْهِ فِيهِمْ • كَمَا قَالَ
 وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا • يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد •
 لا إرادة لقضائه ولا معقب لحكمه • يهدي من يشاء فضلًا
 ويضل من يشاء عدلًا • لا يسأل عما يفعل وهم يسألون • ونعتقد

إِنَّ مُحَمَّدًا عَبْدٌ وَرَسُولُهُ **وَأَنَّهُ سَيِّدُ الرُّسُلِينَ** **وَأَنَّهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ**
وَصَبِيبُ رَبِّ الْعَالَمِينَ **قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ**
رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ **وَمَنْ ادَّعَى الشُّعْرَ**
بَعْدَهُ فَقَدْ كَفَرُ بِالْحَقِّ **وَأَنْ يُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ**
وَجَنَّتِهِ وَنَارِهِ وَقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ **وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ** **وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي**
يَبْعَثُ اللَّهُ فِيهِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ **لِلْعَرْشِ وَالْجَزَاءِ** **وَنَعْتَقِدُ أَنَّ**
الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ **وَأَنَّ الْقَدْرَ سِرُّ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ**
لَمْ يُطْلِعْ عَلَى ذَلِكَ مَلِكٌ مُقَرَّبٌ **وَلَا نَبِيٌّ مَرْسَلٌ وَنَعْتَقِدُ أَنَّ جَمِيعَ**
مَاجَابِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّرْعِ وَالْأَسْمَاءِ وَالْبَيَانِ
وَالصِّفَاتِ كُلِّ ذَلِكَ حَقٌّ ثُمَّ الْمَتَوَاتِرُ الْمَنْقُولُ عَنْهُ كَالْمَجْمُوعِ مِنْهُ
وَمَقَرَّةُ الْمَتَوَاتِرِ عَنْهُ **هُوَ مَا اتَّفَقَ عَلَى ثَبُوتِهِ أَيْمَةُ الْمُسْلِمِينَ** **وَذَلِكَ**
مِثْلُ الْخَوْضِ وَالشَّفَاعَةِ وَالصِّبْرِ وَالْمِيزَانِ **وَسُؤَالِ مُسْكَرٍ وَنَكِيرٍ فِي**
الْقَبْرِ **وَمِنْ ذَلِكَ الْمَجْرَاجُ وَقَدْ اسْتَرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
بِشَيْخِهِ فِي الْيَقِظَةِ إِلَى السَّمَاءِ **وَمِنْ ذَلِكَ رُؤْيَا اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**
لِأَهْلِ الْجَنَّةِ بِمَا عَرَفُوا فِي الدُّنْيَا بِمَا كَيْفَ **وَنَعْتَقِدُ**

إِنَّ أَجْمَاعَ

إِنَّ أَجْمَاعَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَفٌّ **وَأَنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ**
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ **ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**
ثُمَّ عُمَانُ بْنُ عَفَّانٍ **ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ** **ثُمَّ الْقَيَّاسُ خَيْرُ الصَّالِحِينَ**
وَنَعْتَقِدُ أَنَّ مَنْ خَالَفَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ **فَهُوَ بِاطِلٌ بِكُلِّ يَوْمٍ**
وَالْكُفَّانَةُ وَالشُّعْبَةُ **فَسَلِّ** **وَأَمَّا حُقُوقُ كَلِمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**
فَهِيَ كَثِيرَةٌ **وَتَنْقَسِمُ عَلَى قِسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا كُلُّ عَمَلٍ هُوَ فَرَضٌ أَوْ**
وَاجِبٌ فَأَدَاؤُهُ مِنْ حَقِّهَا وَالْقِسْمُ الْآخَرُ كُلُّ فِعْلٍ هُوَ حَرَامٌ فَتَرْكُهُ
فَرَضٌ وَهُوَ مِنْ حُقُوقِهَا **أَمَّا الْأَعْمَالُ الْمَغْتَرَضَةُ** **فَمِنْهَا الصَّلَوَاتُ**
الْمُنَسَّ **وَهِيَ عَلَى الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ** **وَالْأَحْرَارِ وَالْعَبِيدِ** **وَكَذَلِكَ**
صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَرَضٌ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا **وَمِنْهَا صَلَاةُ الْجُمُعَةِ كَذَلِكَ**
عَلَى الْأَحْرَارِ لِلْقِيمَتِ **وَمِنْهَا الزَّكَاةُ عَلَى الْأَحْرَارِ الْغَنِيِّاءِ ذُكُورِهِمْ وَ**
إِنَاثَتُهُمْ **وَأَمَّا الْجِهَادُ فَفَرَضٌ عَلَى الْأَحْرَارِ بِطَرِيقِ الْكِفَايَةِ**
إِذَا سَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الْكُفَّارِ **وَأَمَّا إِذَا أَهْمَّتِ الْكُفَّارُ عَلَى أَهْلِ**
بَلَدٍ فَالْخُرُوجُ إِلَيْهِمْ وَاجِبٌ فَرَضٌ عَيْنٌ عَلَى الْأَحْرَارِ وَالْعَبِيدِ وَالْإِنَاثِ
وَأَمَّا بَيَانُ قِسْمِ الْحَرَمَاتِ **وَالْمَعَاصِي** **فَمِنْ حُقُوقِ كَلِمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**

مَا هُوَ قَرْضٌ لَا تَرْمِ عَلَى الْأَحْرَادِ وَالْعَبِيدِ وَالذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ وَهُوَ تَرْكُ الْعَمَلِ
 جَمِيعًا وَاجْتِنَابُ الْحُرْمَاتِ كُلِّهَا وَهِيَ مِثْلُ قَتْلِ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ
 وَالزَّنا وَكُلِّ الرِّبَا وَفِعْلُ قَوْمٍ لَوْطٍ وَالْقَذْفُ وَالسَّخَرُ وَشُرْبُ الْخَمْرِ
 وَشُرْبُ كُلِّ مُسْكِرٍ وَقَذْفُ الْحُمَصَاتِ وَقَطْعُ وَالْقَصَبِ وَالْعُلُولِ مِنَ
 الْغَنِيمَةِ خِيَانَةً دُونَ الْغَائِمِينَ وَالْغَيْبَةِ وَالنِّمِةِ وَالْخُرُوجِ عَنْ
 طَاعَةِ وَلَاةِ الْأُمُورِ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَأْمُرُ بِالْمَعْصِيَةِ وَلَيْسَ الْمَذْهَبُ
 وَالْحَرِيرُ لُصِّتَ عَلَى الرِّجَالِ وَالْأَكْلُ وَالشَّرْبُ فِي آيَةِ الذَّهَبِ
 وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ **فصل** وَإِذَا صَحَّتْ عَقِيدَتُهُ فِي
 الْإِيمَانِ وَالتَّوْحِيدِ وَارْتِكَابِ كَبِيرَةٍ مِنَ الْكِبَايِرِ الَّتِي لَيْسَتْ بِكُفْرٍ
 فَإِنْ أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحُذُوفُ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَإِنْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَتُوبَ
 قَامَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بَيْنَ أَنْ يَشْفَعَ لَهُ بِشَفَاعَةِ الرَّسُولِ أَوْ بِشَفَاعَةِ
 الْأَخْيَارِ أَوْ بِمَامَعَةٍ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَيَبِينُ أَنْ يُعَذِّبَهُ بِقَدْرِ ذَنْبِهِ وَعَاقِبَةُ
 أَمْرٍ إِلَى الْجَنَّةِ وَلَا تَخْلُدُ فِي النَّارِ وَهُوَ قَوْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ **فصل**
 وَقَدْ تَوَاتَرَ الْخَبَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ سَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي
 عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً وَاحِدَةٌ نَاجِيَةٌ وَالْبَاقُونَ فِي النَّارِ قَالُوا يَا رَسُولَ

اللَّهُ وَمِنَ النَّاجِيَةِ قَالَتْ مَا كُنْتُ أَنْزِلُهَا فِي عَلَيْهِ وَفِي خَيْرٍ آخِرُهُمْ
 السَّوَادُ الْأَعْظَمُ وَهِيَ الصَّحَابَةُ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ فَارَقَ
 الْجَمَاعَةَ قِيدُ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ ثُمَّ الْفَرْقُ
 الْمَذْكُورَةُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا تَدْعِي إِلَى نَاجِيَةٍ وَالْبُرْهَانُ الْكَاشِفُ
 فِي ذَلِكَ أَنَّ يَفْرَضُ الشَّخْصُ عَقِيدَتُهُ عَلَى إجماع الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَ
 أَيْمَةَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَرْبَابِ الْمَذَاهِبِ وَإِنْ وَجَدَ مُخَالَفًا لِإِجْمَاعِهِمْ
 فَلْيُطْلَبِ إجماعهم قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ فَيَفُوتَ وَقْتُ الطَّلَبِ وَيُحْصَلَ
 تَحْتَ الْوَعِيدِ الْمَذْكُورِ فِي الْخَبَرِ الْمُتَوَاتِرَةِ أَنَّ اخْتِلَافَ الْمَذْكُورَةِ إِنَّمَا كَانَ
 فِي الْأَصُولِ وَالْعَقَائِدِ لَا فِي الْمَسَائِلِ الْفُرْعَانَةِ **فصل** وَأَعْلَمُ بِأَنْ طَلَبَ
 الْعِلْمَ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ الْكُتُبَ
 السَّمَاوِيَّةَ وَهِيَ كُلُّهَا عُلُومٌ وَخَطَابَاتٌ خَاطِبٌ بِهَا عِبَادَهُ
 فَلَا بُدَّ مِنَ الْإِسْتِمَاعِ وَاتِّبَاعِ أَوْامِرِهَا وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهَا وَكَذَا
 بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِتَعْلِيمِ الْخَلْقِ مَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ
 مِنْ حَقُوقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ لِبَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ مِنَ
 الْحَقُوقِ وَلَا يَحْصُلُ الْقِيَامُ بِهَا إِلَّا بِطَلَبِ عُلُومِهَا وَكَذَلِكَ

صار تعلم العلم افضل من صيام الدهر تطوعا ومن قيام الليل تطوعا
ومن سائر الطاعات التي هي نوافل ومن علامات الساعة ان يقل العلم
ويكثر الجهل وان يتخذ الناس رؤساء جهلا لا يعلمون الشريعة
فيلتصبون بسوحا لهم فيفتونهم بغير علم فيضلون بانفسهم و
يضلون غيرهم وقد كثرت هذا الصنف بعد ستمائة سنة في الاطراف
والنواحي ولهم بحث شاعت فيه الضلالة في جميع الاقطار بل
طهر الله بلاد الاسلام منهم بانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم **فصل** وسئل ابو القاسم الجنيدي وغيره من العارفين
فقيل له ان هاهنا قوما يدعون انهم قد وصلوا وانهم لا حاجة
لهم الى العمل فقال هؤلاء شر من الذين يزنون ويشربون ثم عند
جميع ائمة الدين من انكر فريضة الصلاة او غيرها من الفرائض
فانته يصير كافرا مرتدا مباح الدم وان طائفة من اهل الحاد
والزندقة تزايوا بزي اهل الفقر والسك والادعوا انهم يعبدون
الحقيقة وقصدت بتلك المقالة رفض الشريعة واستباح المحرمات
فيجب التحذير منهم وايقاع النكال بهم لئلا تدع بهم غيرهم وبالله

٨٢
العقبة والمعونة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
باب العقيدة بسم الله الرحمن الرحيم نقول في توحيد
الله تعالى معتقدين بتوحيده الله ان الله تعالى واحد لا شريك له
ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه ولا اله غيره قديم بلا ابتدا
دائم بلا انتهاء لا يفتي ولا يبدل ولا يكون الا ما يريد لا
تبلغه الا وهام ولا تدركه الا فهم ولا يشبهه الا نام
حي لا يموت فيقوم لا ينام خالق بلا حاجة رازق بلا مؤنة
ميت بلا مخافة باعث بلا مشقة ما زال بصفاته قدما قبل
خلقه لم يزدد بكونهم شيئا لم يكن قبلهم من صفته
وكما كانت بصفاته ازلنا كذلك لا يزال عليها ابديا
ليس منذ خلق الخلق اسم الخالق ولا باحداته البرية استقاء
اسم الباري له معنى الربوبية ولا هو مريب وله معنى
الخالق ولا مخلوق وكما انه محيي الموتي بعدما احيا استحق
هذا الاسم قبل احيائهم كذلك استحق اسم الخالق قبل انشايتهم
ذلك بانه علي كل شيء قدير وكل شيء اليه فقير وكل

أَمْرٌ عَلَيْهِ يَسِيرُ لَا تَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ **وَالْخَلْقُ لَخَلْقٍ بَعِيدٍ** **وَقَدْ رَزَقْنَاهُمْ أَقْدَارًا** **وَضَرَبَ لَهُمُ آجَالًا**
لَهُمْ يُخَفُّ عَلَيْهِ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُمْ **وَعَلِمَ مَا هُمْ عَامِلُونَ** **وَلَهُمْ**
بِطَاعَتِهِ **وَنَهَاهُمْ عَنْ مَعْصِيَتِهِ** **وَكُلُّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ**
وَمَشِيتِهِ تَعْدُو **لَا مَشِيتَةَ لِلْعِبَادِ إِلَّا مَا شَاءَ لَهُمْ** **فَمَا شَاءَ لَهُمْ كَانَ**
وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ **يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَيَعْصِمُ مَنْ يَشَاءُ** **وَيُعَذِّبُ**
مَنْ يَشَاءُ فَضْلًا **وَتُخَذِلُ مَنْ يَشَاءُ عَذْلًا** **وَكُلُّهُمْ يَتَقَلَّبُونَ فِي**
مَشِيتِهِ **بَيْنَ عَذْلِهِ وَفَضْلِهِ** **وَهُوَ مُتَعَالٍ عَنِ الْأَضْدَادِ وَالْإِنْدَادِ**
لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ **وَلَا غَالِبَ لَأَمْرِهِ** **أَمَّا بِيَدِكَ**
كُلُّهُ **وَأَيُّقُنَا أَنَّ كُلَّامَتَ عِنْدِهِ** **وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**
لِلْمُطَهَّرِ **وَنَبِيِّهِ الْمُجْتَبَى** **وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضَى خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ حَبِيبُ**
رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَإِمَامُ الْأَتْقِيَاءِ **وَسَيِّدُ الرُّسُلِينَ** **وَرَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ**
وَكُلُّ دَعْوَةٍ نَبَوِيَّةٍ **بَعْدَ نَبَوْتِهِ** **فَعَيٌّ وَهَوِيٌّ** **وَهُوَ الْمَبْعُوثُ إِلَى عِلِّيِّهِ**
الْحَيِّ وَالْإِلَهِ **وَكَلَامُهُ الْوَرَى بِالْحَقِّ وَالْهَدْيُ** **وَالنُّورُ وَالضِّيَاءُ**
وَأَنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ **مِنْهُ بَدَأَ الْكَفَيَّةَ قَوْلًا**

فاترله

٨٤
 فَاتْرَلَهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَحَيًّا وَصَدَقَهُ الْوُفُونَ عَلَى ذَلِكَ حَقًّا **وَأَيُّقُنُوا أَنَّهُ كَلَامُ**
اللَّهِ تَعَالَى بِالْحَقِيقَةِ **لَيْسَ يَخْلُقُ** **كَلَامُ الْبَرِيَّةِ** **فَتَسْمَعُهُ**
فَرَعَمَانَهُ كَلَامُ الْبَشَرِ فَقَدْ كَفَرُوا **وَقَدْ ذَمَّهُ اللَّهُ** **وَأَوْعَدَهُ بِسَقَرٍ**
حَيْثُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سَأُصْلِيهِ سَقَرًا **فَلَمَّا أَوْعَدَ اللَّهُ تَعَالَى سَقَرًا**
يَمَنْ قَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ **عَلِمْنَا وَأَيُّقُنَا أَنَّهُ قَوْلُ الْخَلْقِ خَالِقِ الْبَشَرِ**
وَلَا يَشَبَّهُ قَوْلَ الْبَشَرِ **وَمَنْ وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِمَعْنَى مَنْ مَعَانِي الْبَشَرِ**
فَقَدْ كَفَرُوا **فَمَنْ أَبْصَرَ هَذَا عَتَبَهُ** **وَمَنْ قَوْلَ الْكُفَّارِ اتَّجَرُوا وَعَلِمُوا**
أَنَّ اللَّهَ بِصِفَاتِهِ لَا كَالْبَشَرِ **وَالرُّوْيَةُ حَقٌّ لَأَهْلِ الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حَاطَةٍ**
وَلَا كَيْفِيَّةٍ **كَمَا نَطَقَ بِهِ كِتَابُ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ** **وَجُودُهُ يَوْمُذُنَا خَيْرٌ**
إِلَى دِيْنَانَا ظَرَفَةٍ **وَتَفْسِيرُهُ عَلَيَّ مَا أَرَادَ اللَّهُ وَعَلَيْهِ** **وَكُلُّ مَا جَاءَ فِي ذَلِكَ**
مِنَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَهُوَ كَمَا قَالَ**
وَمَعْنَاهُ عَلَيَّ مَا أَرَادَ لَا تَدْخُلُ فِي ذَلِكَ مُتَاوَلِينَ بِأَرَايِنَا وَلَا مُتَوَا
هِّمِينَ بِأَهْوَايِنَا **فَإِنَّهُ مَا سَلِمَ فِي دِينِهِ إِلَّا مَنْ سَلِمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**
وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَرَدَّ عَلَيْهِ مَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ إِلَى خَالِهِ**
وَلَا يَثْبُتُ قَدَمُ الْإِسْلَامِ إِلَّا عَلَى ظَهْرِ الشَّيْءِ **وَمَنْ رَامَ عِلْمَ مَا خَطَرَ**

عَنْهُ عِلْمُهُ **وَلَمْ يَقْنَعْ** فَهَمُّهُ حُجَّتُهُ مَرَامُهُ عَنْ خَالِصِ التَّوْحِيدِ وَصَافِي
الْمَعْرِفَةِ **وَصَحِيحِ** الْإِيمَانِ فَيَتَدَبَّرُ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ وَالْقَدَرِ
وَالْتَّكْذِيبِ وَالْإِقْرَارِ وَالْإِنْكَارِ **مُؤَسَّسَاتِهَا** شَاكَا زَائِعًا
لَا مُؤَمَّنًا مُصَدِّقًا **وَلَا جَاحِدًا مُكَذِّبًا** وَلَا يَصِحُّ الْإِيمَانُ بِالرُّؤْيَةِ
لَا هَلْ جَارِ السَّلَامِ مِنْ أَعْتَبَوْهَا بِوَهْمِ أَوْتَا وَلَهَا بِغَمِّهِ إِذْ كَانَ تَأْوِيلُ
الرُّؤْيَةِ **وَتَأْوِيلُ كُلِّ مَعْنَى** يُضَافُ إِلَى الرُّؤْيَةِ الْإِبْرَاقِ التَّأْوِيلِ
وَلِزُومِ التَّسْلِيمِ **وَعَلَيْهِ دِينَ** لِلْمُؤَسِّلِينَ **وَمَنْ لَمْ يَتَوَقَّ** النُّفْيَ وَالتَّشْبِيهَ
وَزَلَ وَلَمْ يَصُبِّ التَّنْزِيهَ **فَإِنَّ رَبَّنَا جَلَّ وَعَلَا** **مُوصُوفٌ** بِصِفَاتِهِ
فِي الْوَحْدَانِيَّةِ مَنْعُوتٌ **بِنَعْوَتِ** الْفَرْدَانِيَّةِ لَيْسَ فِي مَعْنَاهُ أَحَدٌ
مِنَ الْبَرِّيَّةِ **وَتَعَالَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ** **عَنِ** الْحُدُودِ **وَالْغَايَاتِ** وَالْأَرْكَانِ
وَالْأَعْضَاءِ وَالْأَدْوَانِ لَا تَحْوِيهِ الْجِهَاتُ **الَّتِي** مَكْسَايِرُ الْمَبْتَدِ
عَاتِ **وَالْمِعْرَاجِ** **حَقٌّ** وَقَدْ أُسْرِيَ **بِالنَّبِيِّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَخُوجَ بِشَخْصِهِ فِي الْبَقْلَةِ إِلَى السَّمَاءِ **ثُمَّ** إِلَى حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
مِنَ الْعَالِي **وَكَرَمَهُ** اللَّهُ تَعَالَى بِمَا شَاءَ وَأَوْحَى إِلَيْهِ مَا أَوْحَى **وَالْوَحْيُ**
الَّذِي أَكْرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ غِيَاثًا لَا مَتَّهِ حَقٌّ **وَالشَّفَاعَةُ** الَّتِي
أَدْعُوهَا

٩٥
أَدْعُوهَا **لَهُ حَقٌّ** كَمَا رَوَى فِي الْأَخْبَارِ وَالْمِثَاقِ الَّذِي أَخَذَهُ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ **مِنْ** آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ **وَذَرِيَّتِهِ حَقٌّ** وَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ تَعَالَى
عَدَدَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ **وَيَدْخُلُ النَّارَ** **جُمْلَةً** وَاحِدَةً فَلَا يَزِيدُ فِي ذَلِكَ
الْعَدَدِ **وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ** **وَكَذَلِكَ** أَفْعَالُهُمْ فِيمَا عَلِمَ مِنْهُمْ **أَنْتَ**
يَفْعَلُونَ **وَكُلٌّ** مُتَسَرِّفٌ بِمَا خُلِقَ لَهُ **وَالْأَعْمَالُ** بِالْخَوَاتِيمِ **وَالشَّعِيدُ**
مَنْ سَعِدَ بِقَضَا اللَّهِ **وَالشَّقِيُّ** مَنْ شَقِيَ بِقَضَا اللَّهِ تَعَالَى **وَأَصْلُ الْقَدْرِ**
سَيَرُّ اللَّهِ تَعَالَى فِي خَلْقِهِ **لَمْ يَطْلُعْ** عَلَى ذَلِكَ مَلِكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ
وَالْتَّعَقُّقُ **وَالنَّظَرُ** فِي ذَلِكَ رِيْعَةُ الْحِذْلَانِ **وَسَلَّمَ** الْجَرْمَانِ **وَدَجَّةُ**
الطُّغْيَانِ فَالْحَذَرُ كُلُّ الْحَذَرِ مِنْ ذَلِكَ **نُطُو فِكْرًا** **وَوَسْوَسةً** **فَإِنَّ**
اللَّهَ تَعَالَى طَوِي عِلْمُ الْقَدْرِ عَنْ أَنَامِهِ وَنَهَامٍ عَنْ مَرَامِهِ **كَمَا قَالَ** اللَّهُ
تَعَالَى **لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ** وَهُمْ يُسْأَلُونَ **فَمَنْ سَأَلَ** لِمَ فَعَلَ فَقَدَرَدَ
حُكْمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **وَمَنْ رَدَّ** أَحْكَامَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ
مِنَ الْكَافِرِينَ **فَهَذَا** جُمْلَةٌ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مَنْ هُوَ قَلْبُهُ مُنَوَّرٌ مِنْ
أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى **وَهِيَ** دَرَجَةُ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ **لِأَنَّ** الْعِلْمَ عِلْمَانِ
عِلْمٌ فِي الْخَلْقِ **مَوْجُودٌ** **وَعِلْمٌ** فِي الْخَلْقِ مَفْقُودٌ **فَإِنَّكَ** أَعْلَمُ لِلْوُجُودِ

كُفْرًا **وَأَدَّى عَلَيْهِمُ الْغَفُودُ كُفْرًا** وَلَا يَسْتَبِئُ الْإِيمَانُ إِلَّا يَقْبُولُ الْعِلْمَ
الْمَوْجُودَ **وَتَرَكْ طَلِبَ الْعِلْمِ الْغَفُودَ** وَتَوَمَّنُ بِاللُّوْحِ وَالْقَلَمِ **وَجَمَعَ مَا فِيهِ قَدْرُ قَدَرِهِ** وَلَوْ اجْتَمَعَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عَلَى شَيْءٍ كَتَبَهُ اللَّهُ
تَعَالَى فِيهِ أَنَّهُ كَائِنٌ **لَيَجْعَلُنَّ اللَّهُ لِمِجْعَلُونَهُ غَيْرَ كَائِنٍ لَمْ يَقْدِرُوا** وَلَوْ
جَمَعُوا كُلُّهُمْ عَلَى شَيْءٍ **لَمْ يَكُتِبْ اللَّهُ لِمِجْعَلُونَهُ كَائِنًا لَمْ يَقْدِرُوا**
عَلَيْهِ **وَجَفَّ الْقَلَمُ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ** وَمَا أَهْطَا الْعَبْدُ لَمْ يَكُنْ
لِيَصِيبِهِ وَمَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُطِيبَهُ **وَعَلَى الْعَبْدِ أَنْ يَعْلَمَ**
أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَبَقَ عِلْمُهُ فِي كُلِّ كَائِنٍ مِنْ خَلْقِهِ وَقَدَرِ ذَلِكَ
مَشِيئَتُهُ تَقْدِيرًا حَكِيمًا مَبْرُورًا **لَيْسَ فِيهِ نَاقِضٌ وَلَا مُعَقِّبٌ وَلَا مُزِيلٌ**
وَلَا مُغَيِّرٌ وَلَا مُحَوِّلٌ وَلَا رَاكِدٌ مِنْ خَلْقِهِ **فِي سَمَوَاتِهِ وَارْضَتِهِ وَذَلِكَ**
مِنْ عَقْدِ الْإِيمَانِ وَأُصُولِ الْعِرْفَةِ وَالْإِعْتِرَافِ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى
وَرُبُوبِيَّتِهِ **كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ** وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا **وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا** قَوْلٌ لِمَنْ كَانَ
قَلْبُهُ فِي الْقَدْرِ قَلْبًا سَقِيمًا **لَقَدْ التَّمَسَّ بِقَلْبِهِ فِي فَحْصِ الْغَيْبِ**
سِرًّا كَيْتَمًا **وَعَادَ بِمَا قَالَ فِيهِ أَفَاكًا** أَثِيمًا **وَالْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ**

حَقٌّ

حَقًّا **كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ** **وَعُوجِلَ جَلَالُهُ مُسْتَعْنٍ عَنِ الْعَرْشِ**
وَمَا دُونَهُ مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ **وَقَدْ اخْتَرَعَ مِنَ الْإِحَاطَةِ خَلْقَهُ وَنَقُولُ**
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَرَعَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَكَثَرُ مُوسَى تَكَلِيمًا **إِيمَانًا وَتَقْدِيرًا**
وَتَسْلِيمًا وَتَوَمَّنُ بِالْمِلَاثِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْكِتَابِ الْمُنَزَّلَةِ عَلَى الرُّسُلِ
وَنَشْهَدُ أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ **وَنَشْهَدُ وَنُسَمِّي أَهْلَ قِبَلَتِنَا**
مُسْلِمِينَ **مُؤْمِنِينَ مَا دَامُوا بِمَا جَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** مُعْتَرِفِينَ
وَلَا خَوْضَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **وَلَا مَنَازِي فِيهِ وَلَا فِي الدِّينِ** وَلَا خِجَابَ
فِي الْقُرْآنِ وَنَعْلَمُ أَنَّهُ كَلَامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ **نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ**
الْأَمِينُ فَعَلِمَهُ سَيِّدُ الرُّسُلِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَكَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَشْبَهُ كَلَامُ الْمَخْلُوقِينَ** وَلَا نَقُولُ لَخَلْقِهِ
وَلَا تَخَالُفَ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ **وَلَا نَكْفُرُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ**
بِذَنْبٍ مَا لَمْ يَسْتَحِلَّهُ **وَلَا نَقُولُ لَا يَضُرُّهُمُ الْإِيمَانُ ذَنْبٌ مِنْ**
عَمَلِهِ **وَنَرْجُوا لِلْحَسَنِينَ** مِنَ الْمُؤْمِنِينَ **وَلَا نَأْمَنُ عَلَيْهِمْ** وَلَا
نَشْهَدُ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ وَنَسْتَغْفِرُ لِمُسِيئِهِمْ **وَنُخَافُ عَلَيْهِمْ وَلَا نُقْطِعُهُمْ**
وَالْأَمْنَ وَالْإِيَّاسَ **يَنْقُلَانِ عَنِ الْمِلَاثِكَةِ وَسَبِيلَ الْحَقِّ**

يَنْفَمَا لَا أَهْلَ الْقِبْلَةِ وَلَا خَرَجَ الْعَبْدُ مِنَ الْإِيمَانِ الْأَحْوَدِ
مَا أَدْخَلَهُ فِيهِ **هـ** وَالْإِيمَانُ هُوَ الْأَقْرَبُ بِاللَّسَانِ وَتَصْدِيقُهُ بِالْقَلْبِ
بِالْجَنَانِ **هـ** وَإِنْ جَمِيعُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي الْقُرْآنِ وَجَمِيعُ
مَا صَحَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **هـ** مِنَ الشَّرْحِ وَالْبَيَانِ
كَلَّهُ حَقٌّ **هـ** وَالْإِيمَانُ حَقٌّ **هـ** وَاحِدٌ وَأَهْلُهُ فِي أَصْلِهِ سَوَاءٌ
وَالْتَفَاضُلُ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِيقَةِ **هـ** وَمُخَالَفَةُ الْهَوَى وَمُلَازِمَةُ الْأَوَلَى
وَالْمُؤْمِنُونَ كَلَّمُوا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَآكَرَمَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاهُمْ **هـ**
وَأَطِيعُوهُمْ وَاتَّبِعُوهُمْ لِلْقُرْآنِ **هـ** وَإِنَّ الْإِيمَانَ هُوَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ
تَعَالَى **هـ** وَمَلَا يُكْتَبُ وَكُتِبَ وَرُسُلُهُ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ **هـ** وَبِالْقَدَرِ
خَيْرِهِ وَشَرِّهِ حُلُوهُ وَمَوَرِّهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَتَحْنُ مُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
تَعَالَى وَبِذَلِكَ كَلِمَةٌ لَا تَفْرُقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَنَصْدِ
قَهْمٍ كَلَّمُوا عَلَى مَا جَاءُوا بِهِ **هـ** وَأَهْلُ الْكِبَايِرِ فِي النَّارِ لَا
يُخْلَدُونَ **هـ** إِذَا مَاتُوا وَهُمْ مُوَحِّدُونَ **هـ** وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا
تَائِبِينَ **هـ** بَعْدَ أَنْ لَقُوا اللَّهَ تَعَالَى عَارِفِينَ **هـ** وَهُمْ فِي مَشِيئَةِ اللَّهِ
وَحُكْمِهِ **هـ** إِنْ شَاقَّ لَهُمْ وَعَفَا عَنْهُمْ بِفَضْلِهِ كَمَا ذَكَرَ

بِالْكِتَابِ

فِي كِتَابِهِ **هـ** تَعَالَى وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ مَنْ يَشَاءُ **هـ** وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ
فِي النَّارِ بَعْدَ ذَلِكَ كَمَا قَدْ رُ **هـ** ثُمَّ خَرَجَهُمْ مِنْهَا بِرَحْمَتِهِ **هـ** وَشَفَاعَتِهِ
وَشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ **هـ** مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ وَبَعَثَهُمْ إِلَى جَنَّتِهِ **هـ** ذَلِكَ بِأَنَّ
اللَّهَ مُوَلَّى أَهْلِ مَعْرِفَتِهِ **هـ** وَلَمْ يَجْعَلْهُمْ فِي الدَّارَيْنِ خَابِرًا مِنْ بَعْدِائِهِ
وَلَمْ يَنْالُوا مِنْ وَلَا يَتَهُ **هـ** اللَّهُمَّ يَا وَلِيَّ الْإِسْلَامِ حَتَّى نَلْقَاكَ بِهِ **هـ**
وَنَرَى الصَّلَاةَ خَلْفَ كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ وَعَلَى مَا تَنْهَى عَنْهُمْ
وَلَا تُنْزِلْ أَحَدًا مِنْهُمْ جَنَّتَهُ وَلَا نَارًا **هـ** وَلَا تَشْهَدْ عَلَيْهِمْ بِكُفْرٍ
وَلَا بِشِرْكٍ وَلَا بِنِفَاقٍ مَا لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ **هـ** وَنَذِرْ سِرَّ
ابْنِ هَبِيمٍ **هـ** إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تَزِرِ السَّيْفَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **هـ** الْآمَنُ وَجِبَ عَلَيْهِ السَّيْفُ وَلَا تَزِرِ الْخُرُوجَ عَنْ أَيْمَتِنَا
وَلَا وَلَا تَأْمُورِنَا **هـ** وَإِنْ جَارُوا وَلَا نَدْعُوا عَلَيْهِمْ **هـ** وَلَا تَنْزِعْ
يَدَ أَمَنٍ طَاعَتِهِمْ **هـ** وَتَزِرِ طَاعَتَهُمْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَرِيضَةً **هـ** وَ
نَدْعُوا لَهُمُ بِالصَّلَاحِ وَالْمَعَافَاتِ **هـ** وَتَتَّبِعِ السُّنَّةَ وَالْجَمَاعَةَ **هـ** وَتَجْتَنِبِ
الشَّدُودَ وَالْخِلَافَ وَالْعُرْقَةَ وَتُحِبَّ أَهْلَ الْعَدْلِ وَالْأَمَانَةِ **هـ** وَ
تُبْغِضَ أَهْلَ الْجَوْرِ وَالْخِيَانَةِ **هـ** وَنَقُولُ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَشْتَبِهَ عَلَيْنَا

عِلْمُهُ وَنَزَى الْمَسْجِدَ عَلَى الْخَفِيِّينَ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ كَمَا جَاءَ فِي الْأَثَرِ وَالْحَجِّ
وَالْجِهَادِ فَرَضَاتٍ مَا ضَيَّانَ مَعَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْ أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ بِبَرِّهِمْ
وَفَاجِرِهِمْ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ لَا يَظْهَرُ مَا شِئَ وَلَا يَنْقُصُهُمَا وَنُومُنَ بِالْكَرَامِ
الْكَاتِبِينَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ جَعَلَهُمْ عَلَيْنَا حَافِظِينَ وَنُومُنَ
بِمَلَكِ الْمَوْتِ الْمُوَكَّلِ بِقَبْضِ أَرْوَاحِ الْعَالَمِينَ وَبَعْدَابِ الْقَبْرِ لَمَنْ
كَانَ لَهُ أَهْلًا وَسُؤَالُ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ لِلْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ عَنْ رَبِّهِ وَدِينِهِ
وَنَبِيِّهِ عَلَى مَا جَاءَتْ بِهِ الْأَخْبَارُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَنْ أَصْحَابِهِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَالْقَبْرِ رَوْضَةً مِنْ
رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حَقْرَةً مِنْ حَقَرِ النَّارِ وَنُومُنَ بِالْبَيْتِ وَجَنَابِ
الْأَعْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْعَرْضِ وَالْحَسَابِ وَقِرَةِ الْكِتَابِ
وَالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَالصِّرَاطِ وَالْمِيزَانِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ مَخْلُوقَاتٍ
لَا يَغْنِيَانِ أَبَدًا وَلَا يَبِيدَانِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ قَبْلَ
الْخَلْقِ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ لِلْجَنَّةِ فَضْلًا مِنْهُ وَمَنْ شَاءَ
مِنْهُمْ لِلنَّارِ عَذَابًا مِنْهُ وَكُلٌّ يَعْمَلُ مَا قَدْ فُرِغَ لَهُ وَصَائِرُ إِلَى مَا قَدْ
خُلِقَ لَهُ وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْدَرَانِ عَلَى الْعِبَادِ وَالْإِسْطَاعَةُ الَّتِي

يُوجَدُ بِهَا

يُوجَدُ بِهَا الْفِعْلُ مِنْ نَحْوِ التَّوْفِيقِ الَّذِي لَا يَجُوزُ أَنْ يُوَصَفَ لِلْمَخْلُوقِ
بِهِ مَعَ الْفِعْلِ وَأَمَّا الْإِسْطَاعَةُ مِنْ جِهَةِ الصِّحَّةِ وَالْوَسْعِ وَالْتِمَازِ
وَسَلَامَةِ الْأَلْفِ فَهُوَ قَبْلَ الْفِعْلِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يُكَلِّفُ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَأَفْعَالُ الْعِبَادِ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَسَبَ مِنْ
الْعِبَادِ وَلَمْ يَكْلِفْهُمْ اللَّهُ إِلَّا مَا يُطِيقُونَ وَلَا يُطِيقُونَ إِلَّا مَا كَلَّفَهُمُ
بِهِ وَهُوَ تَفْسِيرُ لَحَوْلٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ نَقُولُ لِأَحْيَاةِ
لَا حَوْلَ وَلَا حَوْلَ لِأَحَدٍ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَّا بِمَعُونَةِ اللَّهِ تَعَالَى
وَلَا قُوَّةَ لِأَحَدٍ عَلَى قَامَتِهِ طَاعَاتِ اللَّهِ عَلَيْهَا وَالثَّبَاتِ الْإِسْتَوْفِيقِ
اللَّهُ تَعَالَى وَكُلُّ شَيْءٍ يَجْرِي بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَعِلْمُهُ وَقَضَائِهِ
وَقُدْرَتُهُ غَلَبَتْ مَشِيئَتَهُ الْمَشِيئَاتُ كُلُّهَا وَغَلَسَتْ إِرَادَتُهُ
الْإِرَادَاتُ كُلُّهَا وَغَلَبَ قَضَاؤُهُ الْحَيْلُ كُلُّهَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ أَبَدًا تَقْدُسُ عَنْ كُلِّ سُوءٍ وَتَنْزَهُ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ
وَشَيْءٍ لَا يُسَلُّ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يَسْأَلُونَ وَفِي دُعَاءِ الْأَحْيَاءِ وَضَدِّ
قَتْلِهِمْ مَنَفْعَةٌ لِلْأَمْوَاتِ وَاللَّهُ تَعَالَى يَسْتَجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَيَقْضِي
الْحَاجَاتِ وَيَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ وَلَا يَمْلِكُ كُلَّهُ شَيْءٌ وَلَا غِنَاءَ عَنْهُ

طُرْفَةُ عَيْنٍ **هـ** وَمَنْ اسْتَغْفَرَ عَنِ اللَّهِ طُرْفَةَ عَيْنٍ فَقَدْ كَفَرَهُ وَكَانَ
 مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ **هـ** وَاللَّهُ تَعَالَى يَغْضَبُ وَيَرْضَى **هـ** لَا كَأَحَدٍ مِنَ الْوَرَى
 وَخَبَرُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **هـ** وَلَا تَفْرِطْ فِي حُبِّ
 أَحَدٍ مِنْهُمْ **هـ** وَلَا تَتَبَرَأْ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ **هـ** وَبَغْضُ مَنْ يَبْغِضُهُمْ
 وَبَغْيُ الْخَيْرِ لَا تَذْكُرُهُمْ **هـ** وَصِبْهُمْ دِينَ وَأَيْمَانُ وَاحْسَنَانُ **هـ** وَبَغْضُهُمْ
 نِفَاقٌ وَشِقَاقٌ وَطُغْيَانٌ **هـ** وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بَيَانُهُ ثُمَّ نُسِيتُ لِلْإِلَافَةِ
 بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **هـ** أَوْ لَا لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ **هـ**
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **هـ** تَفْضِيلًا **هـ** وَتَقْدِيمًا عَلَى جَمِيعِ الْأَيِّمَةِ **هـ** ثُمَّ لِعُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **هـ** ثُمَّ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **هـ** ثُمَّ لِعَلِيٍّ
 أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **هـ** وَهُمْ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ **هـ** وَالْأَيُّمَةُ الْمَهْدِيُّونَ
 وَأَنَّ الْعَشْرَةَ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **هـ** وَبَشَّرَهُمْ
 بِالْجَنَّةِ عَلَيْهِمَا شَهَدَا **هـ** لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **هـ** وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
 وَهُمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ **هـ** وَطَالِحٌ وَزُبَيْرٌ **هـ** وَسَعْدٌ وَسَعِيدٌ
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ **هـ** وَهُمْ أَمَنَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ
 رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ **هـ** وَمَنْ أَحْسَنَ الْقَوْلَ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **هـ** وَأَزْوَاجُهُ الطَّاهِرَاتُ **هـ** أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّاتُهُ
 الْمُقَدَّسِينَ **هـ** مِنْ كُلِّ رَجُلٍ فَقَدْ بَرِي مِنَ النِّفَاقِ **هـ** وَعَلِمَا السَّلَفِ مِنَ السَّابِقِينَ
 وَالتَّابِعِينَ **هـ** وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْأَثَرِ وَأَهْلِ الْفَقْهِ **هـ** وَالنَّظَرِ
 لَا يَذْكُرُونَ إِلَّا بِالْجَمِيلِ **هـ** وَمَنْ ذَكَرَهُمْ بِسُوءٍ فَهُوَ عَلَى غَيْرِ السَّبِيلِ **هـ** وَلَا
 تَفْضُلْ أَحَدًا مِنَ الْأَوْلِيَاءِ عَلَى أَحَدٍ **هـ** مِنَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ **هـ**
 وَنَقُولُ نَبِيٌّ وَاحِدٌ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْأَوْلِيَاءِ **هـ** وَنُؤْمِنُ بِمَا جَاءَ مِنْ كَرَامَاتِهِمْ
 تَهْمٌ **هـ** وَصَحَّ عَنْ الشُّعَاتِ مِنْ رِوَايَاتِهِمْ **هـ** وَنُؤْمِنُ بِأَشْرَاطِ السَّاعَةِ **هـ** مِنْ
 خُرُوجِ الدِّجَالِ **هـ** وَنُزُولِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ **هـ** وَنُؤْمِنُ بِطُلُوعِ
 الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَخُرُوجِ دَابَّةِ الْأَرْضِ مِنْ مَوْضِعِهَا **هـ** وَلَا نُضَدِّقُ
 كَاهِنًا وَلَا عَرَافًا **هـ** وَلَا مَنْ يَدْعِي شَيْئًا خِلَافَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ **هـ** وَ
 أَجْمَاعِ الْأُمَّةِ **هـ** وَنُزِيِ الْجَمَاعَةِ حَقًّا وَصَوَابًا وَالْفِرْقَةَ زَيْغًا وَعَذَابًا **هـ** وَ
 دِينَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاحِدًا **هـ** وَهُوَ الْإِسْلَامُ **هـ** قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا **هـ** وَهُوَ بَيْنَ الْعُلُوِّ وَالتَّقْصِيرِ وَالتَّشْبِيهِ
 وَالتَّعْطِيلِ **هـ** وَبَيْنَ الْحَبْرِ وَالْقَدَرِ **هـ** وَبَيْنَ الْأَمَنِ وَالْيَاسِ فَهَذَا دِينُنَا
 وَاعْتِقَادُنَا **هـ** ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَقَوْلًا وَنِيَّةً وَنَحْنُ بِرَأْيِ اللَّهِ تَعَالَى

من كل من خالف الذي ذكرناه وبينا ونسأل الله تعالى ان يثيبنا
عليه ويختم لنا خير ويعصمنا من الالهة المختلفة والاراء المتفرقة
والمازاهب الردية مثل المشبهة والجهمية والقدرية وغيرهم من
الذين خالفوا الجماعة واتبعوا الضلالة ونحى منهم سراً وهم عندنا
بالظلال وارديا فنسأل الله العافية في الدين والدنيا والاخرة
وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ثم
العقيدة المباركة على اعتقاد اهل السنة من ائمة المسلمين والصالحين
والتابعين رحمة الله عليهم اجمعين ورضي عنهم ورضي عنا بهم
حشرنا في زمرة هذه وصلّى الله على سيدنا محمد وسلم تسليماً كثيراً
يتلو كتاب الفقه الاكبر املا الامام ابي حنيفة رحمه الله عليه
وعلى سائر المسلمين اجمعين يا ارحم الراحمين يارب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا الشيخ ابو ذكريا يحيى بن
المطرف قال اخبرنا الامام ابو صالح محمد بن الحسين في سنة ثلث
وعشرين واربع مائة قال حدثنا ابو سعيد سعدان بن محمد
بن بكير بن عبد الله التبي الجرمي بسج قال حدثنا ابو الحسن

علي بن احمد بن موسى بن موسى مروان الفارسي الفقيه قال حدثنا
نصير بن يحيى بن ابي بكر قال سمعت ابا مطيع الحكم بن عبد الله قال سالت
ابا حنيفة عن الفقه الاكبر قال ان لا تكفر احدا بدين ولا تنفي
احدا من الايمان وان نامر بالمعروف ونهني عن المنكر وتعلم
ان ما اخطاك لم يكن ليخطيك وان ما اخطاك ليصيبك ولا
تتبرأ من احده من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا توالي
احدا دون احده وقال ابو حنيفة الفقه في الدين افضل من الفقه
في العلم ولا ن يتفقه الرجل لعبادة ربه خير له من ان يجمع العلوم
الكثيرة قال ابو مطيع قلت لابي حنيفة فالتفقه في الدين
خير من جمع العلوم قال نعم وكذلك ما جاء في الخبر وما ورد
في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تفقهوا ثم اعزوا
واما دليل قول ابي حنيفة في التفقه في الدين هو خير من جمع العلوم
فمن كتاب الله عز وجل ليتفقوه في الدين وليندروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فثمرة العلم العمل وان كان
العلم قليلا وهو افضل من جمع العلوم بلا عمل قال ابو مطيع

قُلْتُ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَفْضَلِ الْفَقْهِ قَالَ مَا يُعْلَمُ الرَّجُلُ الْإِيمَانَ وَالشَّرَائِعَ وَالسُّنَنَ
وَالْحُدُودَ وَالْإِخْلَاقَ لِلْأُمَّةِ قُلْتُ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ حَدِيثٌ عَلَقَمَةُ
بْنُ مُرْتَدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ قَالَ قُلْتُ لَا بِنَ عُمَرَ أَخْبِرْنِي عَنِ الدِّينِ مَا هُوَ
قَالَ عَلَيْكَ بِالْإِيمَانِ فَتَعْلَمَهُ قَالَ قُلْتُ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ مَا هُوَ قَالَ
فَاخْذْ بِيَدِي فَأَنْطَلِقْ بِي إِلَى شَيْخٍ فَأَقْعُدْنِي إِلَى جَانِبِهِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ
هَذَا يَسْأَلُنِي عَنِ الْإِيمَانِ مَا هُوَ قَالَ وَكَانَ يَمْتَنُ شَهْدَ بَدْرٍ مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِنَ عُمَرَ لَقَدْ كُنْتُ إِلَى جَانِبِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا الرَّجُلُ مَعِيَ إِذْ دَخَلَ حَسَنُ الْمُهَاجِرَةِ مَتَمِّمًا
مِنْ رِجَالِ الْبَادِيَةِ فَخَطَّارِقَابُ النَّاسِ فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ فَقَالَ شَهَادَةُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَنُؤْمِنُ بِمَا رَزَقْتَهُ وَكُتِبَ
وَرُسُلُهُ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ صَدَقْتَ
فَتَجَنَّبْنَا لِيَصْدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ جَهْلِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَرَائِعُ الْإِسْلَامِ فَقَالَ إِقَامَةُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ
وَصَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَحَجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَالْإِغْتِسَالُ

مِنْ الْجَنَابَةِ فَقَالَ صَدَقْتَ فَتَجَنَّبْنَا كَمَا نَهَى يَعْلَمُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا الْإِحْسَانُ فَقَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَمَا أَنْتَ بَرَاءَةٌ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ
فَإِنَّهُ يَرَاكَ فَقَالَ صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ فَقَالَ مَا لِلرَّسُولِ
عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ثُمَّ قَعَا فَمَا تَوَسَّطَ النَّاسُ لَمْ يَرَهُ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا جَبْرِيلُ أَتَاكُمْ لِيُعَلِّمَكُمْ دِينَكُمْ
قَالَ أَبُو مُطِيعٍ قُلْتُ لِأَيِّ حَتِيفَةٍ فَإِذَا اسْتَيْقَنَ هَذَا وَاقْتَرَبَهُ فَيَقُولُ مَوْمِنٌ
قَالَ نَعَمْ إِذَا اقْتَرَبَ بِهَذَا اقْتَرَبَ بِحَمَلَةِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ مَوْمِنٌ قَالَ قُلْتُ
لَهُ إِذَا أَنْكَرَ شَيْئًا مِنْ خَلْقِهِ فَقَالَ لَا أَدْرِي مَنْ خَالَقُ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
فَإِنَّهُ يَكْفُرُ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ذَلِكَ كُفْرُ اللَّهِ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
خَالَقُ كُلِّ شَيْءٍ وَكَانَ قَدْ قَالَ لَهُ خَالِقُ غَيْرِ اللَّهِ وَكَذَلِكَ لَوْ
قَالَ لَا أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ عَلَى الْعِبَادِ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالزَّكَاةَ
فَإِنَّهُ قَدْ كَفَرَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَلِقَوْلِهِ تَعَالَى
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَسَبِّحْهُنَّ اللَّهُ حِينَ تُمْسُونَ
وَحِينَ تُصْبِحُونَ فَقَالَ أَوْ مِنْ بَهْمِ الْآيَةِ وَلَا أَعْلَمُ تَأْوِيلَهَا
وَلَا تَفْسِيرَهَا فَإِنَّهُ لَا يَكْفُرُ لَنَهَى بِالْإِسْرَائِيلِيِّينَ مَوْمِنٌ وَهُوَ فِي التَّفْسِيرِ

مُخْطِئِي قُلْتُ لَوْ أَقْرَبَ إِلَا سِدْرِي فِي أَرْضِ الشَّرِكِ وَلَا يَعْلَمُ شَيْئًا هـ مِنَ الْفَرَائِضِ
وَلَا يَقْرَأُ شَيْئًا هـ مِنَ الْكِتَابِ وَالْشَّرَايعِ إِلَّا يَعْنِي بِاللَّهِ تَعَالَى هـ ثُمَّ مَاتَ
أَهُوَ مُؤْمِنٌ قَالَ نَعَمْ هـ قَالَ قُلْتُ لَا لِي حَنِيفَةً هـ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ
قَالَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ هـ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ هـ وَتَشْهَدُ بِمَا دِيكْتَهُ وَكُتِبَ وَرُسُلُهُ وَجَنَّتُهُ وَنَارُهُ وَقِيَامَتُهُ
وَحَيْرُهُ وَشَرُّهُ هـ وَتَشْهَدُ أَنَّهُ لَمْ يَفْضُضْ الْأَعْمَالُ إِلَى أَحَدٍ وَالنَّاسُ صَابِرُونَ
إِلَى مَا خُلِقُوا لَهُ هـ وَإِلَى مَا جُرَتْ بِهِ لِلْعَادِيدِ هـ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ أَقْرَبَ هَذَا
كُلَّهُ لَكِنَّهُ هـ قَالَ لِلشَّيْئَةِ لِي إِنْ شِئْتُ أَمَنْتُ هـ وَإِنْ شِئْتُ لَمْ أَوْمِنْ
فَقَدْ كَذَبَ بِرُغْمِهِ هـ لَا تُرِي قَوْلُهُ تَعَالَى كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ هـ مَنْ شَأْ
ذِكْرُهُ هـ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ شَأْ ذَكْرُهُ فَالْمُشْيَةِ لِلَّهِ هـ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ شَأْ
فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَأْ فَلْيُكْفُرْ هـ وَهَذَا وَعِيدٌ وَمَنْ قَالَ هَذَا لَمْ يَكْفُرْ
لَأَنَّهُ يَرُدُّ الْآيَةَ هـ إِنَّهَا قَدْ تَلَفَظَ بِهَا وَإِنَّمَا قَدْ أَخْطَأَ فِي تَأْوِيلِهَا هـ وَلَمْ يُرِدْ
تَنْزِيلُهَا هـ قُلْتُ لَهُ إِنْ قَالَ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ أَشْكُ أَهِيَ مِمَّا ابْتَلَاَنِي
اللَّهُ بِهَا أَوْ هِيَ لِمَا مَتَّ مِمَّا ابْتَلَاَنِي اللَّهُ بِهَا هـ وَهِيَ مِمَّا اكْتَسَبَتْ يَدِي أَيْكْفُرُ
بِذَلِكَ قَالَ لَا هـ قُلْتُ لَمْ قَالَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ هـ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ

فَمَا كَسَبَتْ

فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيَكُمْ هـ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ أَيْ بِذُنُوبِكُمْ هـ قَالَ مَا أَصَابَكُمْ
مِنْ حَسَنَةٍ هـ مِنَ اللَّهِ هـ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ سَيِّئَةٍ هـ مِنْ نَفْسِكَ هـ لِي بِذَنْبِكَ وَأَنَا قَدْ
تَمَّ عَلَيْكَ هـ وَقَالَ تَعَالَى يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ هـ مَنْ يَشَاءُ هـ تَأْوِيلُ هـ بِالظَّاهِرِ
أَخْطَأَ فِي التَّأْوِيلِ هـ وَمَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى تَحُولُ بَيْنَ النَّاسِ وَقُلُوبِهِ هـ يَعْنِي بَيْنَ الْمُؤْمِنِ
وَالْكَافِرِ هـ وَبَيْنَ الْكَافِرِ وَالْإِيمَانِ هـ قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ هـ
وَبَيْنَهُ لَنَا هـ فَإِنَّ قَالَ إِنْ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَجِبْ عِبَادَةُ عَلَى ذَنْبٍ ثُمَّ يَعَذِّبُهُمْ
عَلَيْهِ هـ مَا يَقُولُ لَهُ هـ قَالَ فَقُلْ لَهُ هَلْ يُطِيقُ لِنَفْسِهِ ضَرًّا أَوْ نَفْعًا هـ فَإِنْ
قَالَ لَا لَا نَقَمُ مُجْبِرُونَ فِي الضَّرِّ وَالنَّفْعِ هـ مَا خَلَا الطَّاعَةَ وَالْمَعْصِيَةَ
قَالَ فَقُلْ لَهُ هَلْ خَلَقَ اللَّهُ الشَّرَّ هـ فَإِنْ قَالَ نَعَمْ هـ مِنْ قَوْلِهِ وَإِنْ قَالَ لَا كَفَرُ
بِقَوْلِهِ تَعَالَى هـ قُلْ لِمُؤَذِّبِ الْعَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ هـ فَخَبَّرَ اللَّهُ تَعَالَى
أَنَّهُ خَلَقَ الشَّرَّ هـ فَإِنْ قَالَ لَنَا أَلَيْسَ هـ تَقُولُونَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى شَأْ الْكَفَرِ
وَشَأْ الْإِيمَانِ فَإِنْ قُلْنَا نَعَمْ هـ يَقُولُ أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى
وَأَهْلُ الْإِغْوَةِ هـ نَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ هُوَ أَهْلُ الْكَفَرِ هـ فَمَا يَكُونُ الْجَوَابُ
قَالَ هُوَ أَهْلُ مَن يَشَاءُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ هـ فَإِنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَشَأْ أَنْ
يُقَالَ عَلَيْهِ السُّكُوتُ وَيُرْوَى أَنَّ يَفْعَلِي هـ فَقُلْ لَا فَعَلِي عَلَى اللَّهِ مِنْ

الْكَلَامِ وَلِلنَّاطِقِ فَإِنْ قَالَ نَعَمْ فَقُلْ مَنْ عَلَّمَ أَدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا
فَإِنْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَقُلْ الْكَفَرُ مِنَ الْكَلَامِ فَإِنْ قَالَ نَعَمْ فَقُلْ
مَنْ أَنْطَقَ الْكَافِرَ فَإِنْ قَالَ اللَّهُ فَقَدْ خَضَعُوا أَنْفُسَهُمْ لِأَنَّ الشِّرْكَ
مِنَ الْمَنْطِقِ وَلَوْ شَاءَ لَمَا أَنْطَقَهُمْ قُلْتُ لَهُ فَإِنْ قَالَ الرَّجُلُ إِنْ شَاءَ
فَعَلَّ وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَفْعَلْ وَإِنْ شَاءَ أَكَلْ وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَأْكُلْ وَإِنْ شَاءَ
شَرِبَ وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَشْرَبْ قَالَ فَقُلْ لَهُ هَلْ حَكَّمَ اللَّهُ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ
أَنْ يَعْبُرُوا الْبَحْرَ وَقَدَّرَ عَلَى فِرْعَوْنَ الْغَرَقَ فَإِنْ قَالَ نَعَمْ قُلْ فَهَلْ
كَانَ يَقْدِرُ فِرْعَوْنَ عَلَى أَنْ لَا يَسِيرَ فِي طَلَبِ مُوسَى وَإِنْ لَا يَحْضُرُ هُوَ
وَاصْحَابُهُ فَإِنْ قَالَ نَعَمْ فَقَدْ كَفَرَ وَإِنْ قَالَ لَا تَقْضُ قَوْلُهُ السَّابِقُ
بَابُ فِي الْقَدَرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصِيرٍ بْنُ جَحِي
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُطِيعٍ يَقُولُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ حَدَّثَنَا جَادُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ خُلُقَ أَحَدِكُمْ يَجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ نُطْقَةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ عُلِقَتْ
مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ مَضَعَتْ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا يَكْتُبُ
عَلَيْهِ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ شَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا فَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ الرَّجُلَ

لِيَعْمَلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ
عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَمُوتُ فَيَدْخُلُهَا
وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا
ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ النَّارِ فَيَمُوتُ
فَيَدْخُلُهَا قُلْتُ لَهُ مَا تَعُولُ فِيمَنْ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ
وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ نَاسٌ فَيَخْرُجُ عَلَيْهِ الْجَمَاعَةُ هَلْ تَرَى ذَلِكَ قَالَ لَا قُلْتُ
لِمَ وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَهُوَ فَرِيضَةٌ وَأَجِبَةٌ فَقَالَ هُوَ كَذَلِكَ لَكِنَّ مَا يَسْتَدُونَ أَكْثَرُ
مِمَّا يَصِلُونَ مِنْ سَفْكِ الدِّمَاءِ وَاسْتِحْلَالِ الْحَرَامِ وَانْتِهَابِ أَمْوَالِ
النَّاسِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا
بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَقِي إِلَى
أَمْرِ اللَّهِ قُلْتُ فَتَقَاتِلُ الْغَيْبَةَ الْبَاطِنَةَ بِالسَّيْفِ قَالَ نَعَمْ تَأْمُرُ وَتَنْهَى
فَإِنْ قَبِلْتَ وَالْأَقَاتِلَتَهُ فَتَكُونُ مَعَ الْغَيْبَةِ الْعَادِلَةِ وَإِنْ يَكُونُ الْإِمَامُ
جَائِرًا يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَضُرُّكُمْ جَوْرُ مَنْ جَارَ
وَلَا عَدْلُ مَنْ عَدَلَ لَكُمْ أَجْرُكُمْ وَعَلَيْهِ وَزُرُّهُ قَالَ قُلْتُ لَهُ

مَا نَقُولُ فِي الْخَوَارِجِ لِلْحَكِيمَةِ قَالَ ثُمَّ اخْبِتِ الْخَوَارِجَ **هـ** قُلْتُ اَتَكْفِرُكُمْ قَالَ
لَا **هـ** وَلَسَكُنْ نَعَاتِلُهُمْ عَلَى قِتَالِهِمْ لَا يَمُنُّ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ **هـ** عَلِيٌّ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ قُلْتُ فَإِنَّ الْخَوَارِجَ **هـ** يَكْبَرُونَ وَيُصَلُّونَ وَيَتْلُونَ الْقُرْآنَ
قَالَ أَمَا تَذْكُرُ حَدِيثَ أَبِي أُمَامَةَ حِينَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ بِرُمَيْثٍ **هـ** فَإِذَا
فِيهِ رُؤُسُ نَاسٍ مِنَ الْخَوَارِجِ **هـ** فَقَالَ لَا بِي غَائِبٍ لِلْهَيْبِيِّ **هـ** يَا أَبَا عَالِبٍ
هَؤُلَاءِ نَاسٌ أَرْضَكَ **هـ** فَاجْتَبَيْتُ أَنْ أَقْرَبَكَ مِنْ هَؤُلَاءِ **هـ** فَقَالَ ابْنُ
عَالِبٍ يَا كِلَابُ أَهْلُ النَّارِ **هـ** يَا كِلَابُ أَهْلُ النَّارِ **هـ** يَا شَرَّ قَتْلِي خَتَّ
أَدِيمِ السُّفْهَاءِ وَأَبَوِ أُمَامَةَ فِي ذَلِكَ يَبْكِي **هـ** قَالَ يَا أَبَا أُمَامَةَ مَا يَبْكِيكَ
قَالَ أَنَّهُمْ كَانُوا مُسْلِمِينَ **هـ** وَأَنْتَ تَقُولُ لَهُمْ مَا أَسْمَعُ قَالَ أَوَلَا تَقُولُ
بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ **هـ** فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ
وُجُوهُهُمْ أَكْفَرُكُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ **هـ** فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ **هـ**
وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ **هـ** فَقَالَ
أَنْتَ سَمِعْتَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **هـ** قَالَ سَمِعْتُهَا مِنَ اللَّهِ مَرَّةً
وَاحِدَةً **هـ** حَتَّى قَالَهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ فَكَفَرُ الْخَوَارِجُ كُفْرَ النِّعَمِ **هـ** بِمَا أَنْعَمَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ **هـ** قُلْتُ الْخَوَارِجُ إِذَا خَرَجُوا وَحَادُوا وَغَادُوا ثُمَّ صَلَّوْا أَهْلُ يَتَّبِعُونَ

مَا فَعَلُوا

بِمَا فَعَلُوا **هـ** قَالَ لَا غَرَامَةَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ سَكُوتِ الْحَرْبِ بَيْنَهُمْ وَلَا حَتَّ عَلَيْهِمْ
وَالدَّمَ كَذَلِكَ لَا قِصَاصَ فِيهِ **هـ** قُلْتُ لِمَ ذَكَرْتَ ذَلِكَ قَالَ لِلْحَدِيثِ الَّذِي
جَاءَ أَنَّهُ لَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ بَيْنَ النَّاسِ فِي قَتْلِ عُثْمَانَ **هـ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَاجْتَمَعَتِ الْقِيَابَةُ **هـ** عَلَيَّ أَنْتَ مَنْ أَصَابَ دَمًا بِتَأْوِيلٍ فَلَوْ قُودَ عَلَيْهِ وَمَنْ
أَصَابَ فَرْجًا حَرَامًا **هـ** بِتَأْوِيلٍ فَلَوْ حُدَّ عَلَيْهِ **هـ** وَمَنْ أَصَابَ مَالًا بِتَأْوِيلٍ
فَلَوْ تَبِعَهُ عَلَيْهِ **هـ** إِلَّا أَنْتَ يَوْجَدُ لِلْمَالِ بِعَيْنِهِ فَيُرَدُّ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ **هـ** قُلْتُ فَإِنْ
قَالَ قَائِلٌ لَا أَعْرِفُ الْكَافِرَ كَافِرًا مِثْلَ مَا ذَكَرَ **هـ** قَالَ هُوَ مِثْلُهُ قَالَ قُلْتُ
فَإِنْ قَالَ لَا أَدْرِي أَيْنَ مَصِيرُ الْكَافِرِينَ **هـ** قَالَ هُوَ جَاهِدُ بِكِتَابِ
اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ كَافِرٌ قُلْتُ لَهُ فَمَا تَقُولُ **هـ** فِي رَجُلٍ قِيلَ لَهُ أَمُومِنْ أَنْتَ
قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ **هـ** قَالَ هُوَ شَاكٌ فِي إِيْمَانِهِ **هـ** قُلْتُ فَمَنْ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيْمَانِ
مَنْزِلَةٌ إِلَّا التَّبَاقُ **هـ** وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ **هـ** إِمَامًا مُؤْمِنًا أَوْ كَافِرًا أَوْ مُنَافِقًا
قَالَ لَا **هـ** لَيْسَ بِمُنَافِقٍ مَنْ شَكَّ فِي دِينِهِ إِيْمَانَهُ **هـ** قَالَ لِلْحَدِيثِ صَاحِبُ
مُعَادٍ بِنِ جَبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَبَنٍ مَسْعُودٍ **هـ** قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنِي جَمَادُ
أَنَّ حَارِثَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ مَعَ مُعَادِ بْنِ جَبَلٍ الْأَنْصَارِيِّ **هـ** فَلَمَّا حَضَرَتْهُ
الْوَفَاةُ بَكَى **هـ** قَالَ مَا يَبْكِيكَ يَا مُعَادُ **هـ** قَالَ مَا يَبْكِيَنِي مَوْتُ قَدْ عَلِمْتُ

أَنْتَ الْآخِرُ حَقٌّ وَهِيَ خَيْرٌ مِنَ الْأُولَى لَكِنْ مِنَ الْعَالَمِ يُعَذِّبُكَ قَالَ مَهْلِكُ
وَعَلَيْكَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ لَهُ أَوْصِنِي مَا أَوْصِيَنِي ثُمَّ قَالَ
أَحْذَرُ زَلَّةَ الْعَالَمِ قَالَ فَمَا تُمْعَادُ وَقَدِمَ الْحَارِثُ الْكُوفَةَ إِلَى اصْحَابِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ الْحَارِثُ قُومُوا إِلَيَّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ حَقًّا
عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ سَمِعَهُ أَنْ تَجِيبَهُ فَنظَرُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا إِنَّكَ لَمُؤْمِنٌ قَالَ
نَعَمْ قَالَ لِمُؤْمِنٍ فَتَغَامَرُوا بِهِ فَلَمَّا خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ
لِلْحَارِثِ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَنَكَسَ الْحَارِثُ رَأْسَهُ وَبَكَأ وَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ مُعَادًا
فَاجْتَبَيْنَا مَسْعُودٍ فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ لَمُؤْمِنٌ قَالَ نَعَمْ إِنِّي لَمُؤْمِنٌ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ
مُعَادًا فَإِنَّهُ أَوْصَانِي أَنْ أَحْذَرَ زَلَّةَ الْعَالَمِ وَلَا أَحْذَرَ حُكْمَ النَّاسِ فَقَالَ
فَهَلْ رَأَيْتَ مِنْ زَلَّةٍ رَأَيْتَ قَالَ أُنْشِدُكَ اللَّهُ تَعَالَى هَلْ كَانَ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يُؤْمِنُونَ عَلَى ثَلَاثَةِ فِرَقٍ مُؤْمِنٌ
فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَكَافِرٌ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ فَمِنْ أَيِّ الثَّلَاثَةِ أَنْتَ
قَالَ أَمَّا إِنَّا فَأَيُّ الشَّدَائِثِ بِاللَّهِ فَإِنِّي مُؤْمِنٌ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ قَالَ فَلِمَ
لَمْ تُسَمِّنِي حَيْثُ قُلْتُ إِلَيَّ لِمُؤْمِنٍ قَالَ أَجَلَ هَذِهِ زَلَّتِي فَأَدْفَنُوهَا عَلَيَّ فَرَحِمَ اللَّهُ
مُعَادًا قُلْتُ لَا فِي خَيْفَةٍ مِنْ قَالَ إِلَيَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ قَالَ كَذَبَ لَا تَعْلَمُ لَهُ

بذلك

بذلك وَلِلْمُؤْمِنِ يَدْخُلُ بِالْإِيمَانِ وَيُعَذِّبُ فِي النَّارِ بِالْأَحْدَاثِ قَالَ قُلْتُ
فَإِنْ قَالَ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِ النَّارِ قَالَ كَذَبَ لَا تَعْلَمُ لَهُ بِهِ وَقَدْ أَيْسَ
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ أَنَا مُؤْمِنٌ حَقًّا لِأَنَّهُ لَا
يَشْكُ فِي إِيْمَانِهِ قُلْتُ فَيَكُونُ إِيْمَانُهُ كَأِيْمَانِ الْمَلِكِ قَالَ نَعَمْ وَإِنْ
قَصُرَ عَمَلُهُ فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ حَقًّا قَالَ فَخَذَّ شَيْءٌ حَدِيثَ حَارِثَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَيْفَ أَصْبَحْتَ قَالَ مُؤْمِنًا حَقًّا قَالَ انْظُرْ مَا يَقُولُ
فَإِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً فَمَا حَقِيقَةُ إِيْمَانِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَرَفْتُ نَفْسِي
الدُّنْيَا حَتَّى أَصْبَحْتُ نَهَارِي وَأَسْهَرْتُ لَيْلِي وَكَأَنِّي انْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي
بَارِزًا وَكَأَنِّي انْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَرَاوَرُونَ فِيهَا وَكَأَنِّي انْظُرُ إِلَى أَهْلِ
النَّارِ يَتَعَاوَنُونَ فِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالزَّمِ اصْبَتْ
ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى دَجَلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ نَوَّرَ
قَلْبُهُ فَلْيَنْظُرْ إِلَى حَارِثَةَ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ
فَدَعَا لَهُ بِهَا فَاسْتَشْهِدَ قُلْتُ فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ لَا يَدْخُلُ لِلْمُؤْمِنِ
النَّارُ إِلَّا كُلُّ مُؤْمِنٍ قُلْتُ وَالْكَافِرُ قَالَ هُمْ مُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ قُلْتُ
وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا دُفِنُوا بِأَسْمَاءٍ قَالُوا آمَنَّا وَضَعُوا كُفْرَنَا

بِمَا كُتِبَ بِهِ مُشْرِكِينَ ۚ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَاسًا لِّآيَةِ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ حَقٍّ أَوْ قَطَعَ الطَّرِيقَ أَوْ فَجَسَ
أَوْ فَسَقَ أَوْ شَرِبَ الْخَمْرَ أَوْ زَنَا أَوْ شَكَرَ فَهُوَ مُؤْمِنٌ فَاسْبِقْ ۚ وَلَيْسَ
بِكَافِرٍ ۚ وَأَمَّا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ بِالْأَحْدَاثِ ۚ وَخَرَجَهُمْ مِنْهَا بِأَنْ
لَا يُبَازِنَ ۚ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَنْ آمَنَ بِجَمِيعِ مَا يَوْمَنُ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ
الْأَعْرَفُ مُوسَى ۚ وَعِيسَى مُرْسَلِينَ فَمَا أَمَرَ غَيْرَ مُرْسَلِينَ فَهُوَ كَافِرٌ
وَمَنْ قَالَ لَا أَدْرِي الْكَافِرُ ۚ فِي الْجَنَّةِ أَوْ فِي النَّارِ فَهُوَ كَافِرٌ بِقَوْلِهِ
تَعَالَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا ۚ وَقَالَ تَعَالَى
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ بَلَغَنِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّيِّبِ أَنَّهُ قَالَ
مَنْ كَفَرَ يَنْزِلُ الْكَفَارُ مِنْزِلَتَهُمْ مِنَ النَّارِ فَهُوَ مِثْلُهُمْ ۚ قُلْتُ فَأَخْبِرْنِي
عَمَّنْ يَوْمِنَ وَلَا يُصَلِّي وَلَا يَصُومُ وَلَا يَعْمَلُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ قَالَ
أَهُوَ مُؤْمِنٌ قَالَ نَعَمْ ۚ أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ وَإِنْ شَاءَ رَحِمَهُ ۚ وَقَالَ
مَنْ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ۚ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ۚ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ
اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَسَأَلُوهُ سَائِلًا ۚ فَقَالَ مَا تَقُولُ فِيهِ يَصِلُ وَيَصُومُ

وَيُحْجِجُ الْبَيْتَ وَيُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُعْتَقُ وَيُؤَدِّي زَكَاتَهُ ۚ غَيْرَ أَنَّهُ
يَشْكُ فِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ قَالَ هَذَا لَهُ النَّارُ ۚ قَالَ فَمَا تَقُولُ فِيهِ يَصِلُ
وَلَا يَصُومُ وَلَا يُحْجِجُ الْبَيْتَ ۚ قَالَ هَذَا رَجُلٌ أَرْجُو لَهُ ۚ وَخَافُ عَلَيْهِ فَقَالَ
الْفَتَى يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۚ كَمَا أَنَّهُ لَا يَضُرُّهُ مَعَ الْإِيمَانِ شَيْءٌ كَذَلِكَ لَا يَنْفَعُ
مَعَ الشُّرْكِ عَمَلٌ ۚ ثُمَّ مَضَى الْفَتَى فَقَالَ مُعَاذٌ لَيْسَ فِي هَذَا الْوَادِي أَمَّةٌ
مِنْ هَذَا الْفَتَى ۚ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ تُقَاتِلُ أَهْلَ الْبَغْيِ بِالْبَغْيِ لَا بِالْكُفْرِ ۚ
وَتَكُونُ مَعَ الْبَغْيَةِ الْعَادِلَةِ مَعَ السُّلْطَانِ الْجَائِزِ ۚ وَلَا تَكُونُ مَعَ أَهْلِ الْبَغْيِ
فَإِنْ كَانَتْ جَمَاعَةٌ فَاسْبُدُّوْنَ ظُلُمَاتِهِمْ ۚ وَفِيهِمْ صَالِحِينَ يُعِينُونَكَ عَلَيْهِمْ
فَإِنْ كَانَتْ الْجَمَاعَةُ بِأَغْيَةِ فَاعْتَزِلْهُمْ وَاهْرَجْ إِلَى غَيْرِهِمْ ۚ يَقُولُهُ تَعَالَى أَلَمْ تَكُنْ
أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ۚ وَقَالَ أَيْضًا إِنْ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي
فَاتَعَبُدُون ۚ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَنِي مَسْعُودٍ ۚ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۚ إِذَا ظَهَرَتِ لِلْعَاصِي فِي أَرْضٍ فَلَمْ تَطِقْ
أَنْ تُغَيِّرَهَا ۚ فَتَحَوَّلْ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا فَاعْبُدْ رَبَّكَ ۚ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ حَدَّثَنِي
بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ۚ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ تَحَوَّلَ إِلَى أَرْضٍ يَخَافُ الْفِتْنَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ سَبْعِينَ صِدْقًا

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَنْ قَالَ لَا أَعْرِفُ رَبِّي فِي السَّمَاءِ أَوْ فِي الْأَرْضِ فَقَدْ كَفَرَ
لَا تَهْ فَقَالَ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى هَ فَإِنْ قَالَ لَا أَدْرِي الْعَرْشُ فِي السَّمَاءِ
أَوْ فِي الْأَرْضِ هَ قَالَ هُوَ كَافِرٌ لَا تَه اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَدْعِي مِنْ أَعْلَى لَا مَنِ اسْتَعَلَّ
وَمَنْ قَالَ لَا أَعْرِفُ عَذَابَ الْقَبْرِ فَهُوَ مِنَ الطَّبَقَةِ الْخَبِيثَةِ الْجَهَنَّمِيَّةِ الْهَالِكَةِ
لَا نَهْ أَنْكَرَ قَوْلَهُ تَعَالَى سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ يَعْنِي عَذَابَ الْقَبْرِ هَ فَإِنْ قَالَ لَا أَوْ مِنْ
بِالْآيَةِ هَ وَتَأْوِيلُهَا فَهُوَ كَافِرٌ هَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابٌ بَادٍ ذَلِكَ
يَعْنِي عَذَابَ الْقَبْرِ هَ فَإِنْ قَالَ لَا أَوْ مِنْ بَيْنِهَا وَتَأْوِيلُهَا هَ فَقَدْ كَفَرَ هَ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَعْنِي الْآيَةَ لِأَنَّ مِنَ الْقُرْآنِ مَا يُؤْتِي تَنْزِيلَهُ تَأْوِيلَهُ هَ فَإِنْ حَجَّجَهَا
فَقَدْ كَفَرَ هَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عُمَرَ عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَ شَرُّ أُمَّتِي الَّذِينَ
يَقُولُونَ هَ إِنَّا فِي النَّارِ دُونَ الْجَنَّةِ هَ أَوْ فِي الْجَنَّةِ دُونَ النَّارِ هَ وَحَدِيثٌ عَنْ
صُبَّانٍ هَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَ وَيَلِ الْمُتَأَوِّلِينَ
مِنْ أُمَّتِي قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمُتَأَوِّلُونَ هَ قَالَ الَّذِينَ يَقُولُونَ قُلُوبُنَا
فِي الْجَنَّةِ هَ وَقُلُوبُنَا فِي النَّارِ هَ وَحَدِيثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ بَنِي عُمَرَ قَالَ هَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَ لَا تَقُولُوا أُمَّتِي فِي الْجَنَّةِ وَلَا فِي النَّارِ هَ وَلَكِنْ

دَعْوَاهُمْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ هَ قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبِي بَانَ عَنْ الْحَسَنِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَ لَا تَنْزِلُوا
عِبَادِي جَنَّةً وَلَا نَارًا هَ حَتَّى أَكُونَ الَّذِي أَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَأَنْزِلَهُمْ
مَنْزِلَهُمْ هَ قُلْتُ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ خَلَفَهُمْ هَ قَالَ الصَّلَاةُ خَلَفَ كُلَّ
إِمَامٍ بِرُوحٍ فَاجْتَرَحَ إِثْرَهُ هَ لَكَ صَلَاتُكَ وَعَلَيْهِ وَزَرُّهُ هَ قُلْتُ فَأَخْبِرْنِي عَنْ
هَ وَأُولَى الطَّبَقَةِ الَّذِينَ تَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ بِسُيُوفِهِمْ هَ فَيُغَاتِلُونَ وَيُنَالُونَ
مِنْهُمْ هَ قَالَ هُمْ أَصْنَافُ شَيْءٍ وَكُلُّهُمْ فِي النَّارِ هَ وَقَالَ فِي حَدِيثٍ رَوَى أَبُو
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَ افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ
إِثْنَيْ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً هَ وَاسْتَفْتَرَقَ أُمَّتِي ثَلَاثًا وَسَبْعُونَ فِرْقَةً كُلُّهُمْ
فِي النَّارِ إِلَّا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ هَ قَالَ وَحَدَّثَنِي جَمَادُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ أَحْدَثَ حَدَّثًا فِي الْإِسْلَامِ فَقَدْ هَلَكَ هَ وَمَنْ ابْتَدَعَ بَدْعَةً فَقَدْ
ضَلَّ وَمَنْ ضَلَّ فِي النَّارِ هَ وَحَدَّثَنَا مَيْمُونٌ عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا
أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيَّ هَ قَالَ فَادْهَبْ
فَتَعْلَمَ الْقُرْآنَ ثَلَاثًا هَ ثُمَّ قَالَ لَهُ فِي الرَّابِعَةِ إِقْبِلِ الْحَقَّ مَتَى جَاءَكَ بِهِ

مُجِبًا كَانَ أَوْ مُبْتَضًا وَتَعْلَمُ الْقُرْآنَ وَمِلَّ مَعَهُ حَيْثُ مَالَ قَالَ
 وَحَدَّثَنَا جَمَادُ عَنْ أَبِيهِمْ عَنِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِنَّ
 شَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا فَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٍ وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ
 وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَالْتَمِمْهَا فُجُورَهَا وَ
 تَقْوَاهَا وَقَالَ تَعَالَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ
 مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ **بَابُ الْمَشْيِئَةِ** قُلْتُ
 أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِشَيْءٍ وَلَمْ يَشَأْ خَلْقَهُ وَشَأْ شَيْئًا وَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ خَلْقَهُ قَالَ نَعَمْ
 قَالَ فَمَاذَا قَالَ أَمَرَهُمُ الْكُفَّارَ بِالْإِسْلَامِ وَلَمْ يَشَأْ الْكُفَّارُ وَشَأْ الْكُفْرَ
 لِلْكَافِرِ وَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ خَلْقَهُ قَالَ فَقُلْتُ هَلْ رَضِيَ اللَّهُ شَيْئًا وَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ
 وَأَمَرَ شَيْئًا وَلَمْ يَرْضَ بِهِ قَالَ لَا قُلْتُ لِمَ قَالَ لَا لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ أَمَرَهُ
 فَقَدْ رَضِيَ بِهِ وَكُلَّ شَيْءٍ رَضِيَ بِهِ فَقَدْ أَمَرَهُ لَا تَرَى أَنَّهُ يُرْضَى
 الْإِيمَانُ وَأَمَرَهُ لَا لِأَنَّ الْأَمْرَ وَالرَّضَى طَاعَةٌ قُلْتُ يُعَذِّبُ اللَّهُ الْعِبَادَ
 عَلَى مَا يُرْضَى أَوْ عَلَى مَا لَا يُرْضَى قَالَ بَلْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَلَى مَا لَا يُرْضَى
 لِأَنَّهُ يُعَذِّبُهُمْ عَلَى الْكُفْرِ وَالْعَصِيَّةِ وَلَا يُرْضَى بِهِ قُلْتُ فَيُعَذِّبُهُمْ
 عَلَى مَا يَشَاءُ أَوْ عَلَى مَا لَا يَشَاءُ قَالَ بَلْ يُعَذِّبُهُمْ عَلَى مَا يَشَاءُ لِأَنَّهُ يُعَذِّبُهُمْ

عَلَى الْكُفْرِ وَالْعَصِيَّةِ وَشَأْ الْكُفْرَ وَالْكَفَرُ وَالْعَصِيَّةُ قُلْتُ أَمَرَهُمْ
 بِالْإِسْلَامِ ثُمَّ سَأَلَهُمُ الْكُفْرَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ سَبَقَتْ مَشْيِئَتُهُ أَمْرُهُ أَوْ سَبَقَتْ
 أَمْرُهُ مَشْيِئَتُهُ قَالَ بَلْ سَبَقَتْ مَشْيِئَتُهُ أَمْرُهُ قُلْتُ فَمَشْيِئَةُ اللَّهِ الرَّضَى أَمْ لَا
 فَقَالَ بَلْ هُوَ اللَّهُ رَضَى مَنْ عَمِلَ بِمَشْيِئَةِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ وَمَا أَمَرَهُ فَقَدْ عَمِلَ
 بِرِضَاةٍ وَعَدْلِهِ وَمَنْ عَمِلَ بِمَشْيِئَةِ اللَّهِ وَبَغَى مَا أَمَرَهُ فَقَدْ عَمِلَ بِغَيْرِ
 رِضَاةٍ لَكِنَّ كُلَّ مَعْصِيَةٍ وَمَعْصِيَتُهُ بِغَيْرِ رِضَاةٍ قُلْ هَلْ يُعَذِّبُ اللَّهُ
 الْعَبْدَ عَلَى مَا يُرْضَى أَوْ عَلَى مَا لَا يُرْضَى قَالَ بَلْ يُعَذِّبُهُمْ عَلَى مَا لَا يُرْضَى لَهُمْ
 لِأَنَّ الْمَعْصِيَةَ فِعْلُ الْعَبْدِ وَمَشْيِئَةُ اللَّهِ مِغْفَرَةٌ لَا تَنْهَى عَنْهَا بِصِفَتِهِ قُلْتُ
 يُعَذِّبُ اللَّهُ الْعِبَادَ عَلَى مَا يُرْضَى أَوْ عَلَى مَا لَا يُرْضَى قَالَ بَلْ يُعَذِّبُهُمْ عَلَى مَا لَا
 يُرْضَى لَهُمْ مِنَ الْكُفْرِ وَلَكِنْ يُرْضَى أَنْ يُعَذِّبَهُمْ وَيُعَاقِبَهُمْ وَيَنْتَقِمَ
 مِنْهُمْ بِتَرْكِهِمُ الطَّاعَةَ وَاحْذَرْتُمْ بِالْمَعْصِيَةِ قُلْتُ شَأْ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 الْكُفْرَ قَالَ لَا وَلَكِنَّهُ شَأْ لِلْمُؤْمِنِينَ الْإِيمَانَ كَمَا شَأْ لِلْكَافِرِينَ
 الْكُفْرَ بِعَيْنِهِ قُلْتُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يُرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرُ قَالَ يَشَأُ
 لَهُمْ وَلَا يُرْضَى بِهِ قُلْتُ لِمَ قَالَ لَا نَهْ خَلَقَ إِبْلِيسَ فَرَضَى أَنْ يَخْلُقَ إِبْلِيسَ
 وَلَمْ يُرْضَى أَنْ يَفْسُقَ وَكَذَلِكَ الْخَيْرُ وَالْخَيْرُ رَضَى أَنْ يَخْلُقَهُمْ وَلَمْ

يَرْضَى أَنْفُسَهُمْ **هـ** قُلْتُ لَهُ قَالَ لَا نَهْ لَوْ رَضِيَ الْخَيْرُ بَعَيْنَهَا لَكَانَ مِنْ شَرِّهَا
قَدْ شَرِبَ بِرَضَى اللَّهِ **د** وَلَكِنَّهُ لَا يَرْضَى الْخَيْرَ وَلَا الْكَفْرَ وَلَا الْإِسْلَامَ وَلَا فَعَالَهُ
وَرَبَّكَ رَضِيَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **هـ** فَإِنْ قَالَ الْيَهُودُ حَيْثُ قَالُوا
يُرَى اللَّهُ مَغْلُوبَةً غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ رَضِيَ بِمَا قَالُوا قَالَ لَا لَمْ يَرْضَ بِذَلِكَ **بَابُ**
الْقَدْرِ وَالْمُشِيَّةِ **هـ** فَإِنْ قِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ كُلَّهُ
مُطِيعِينَ **هـ** مِثْلَ الْمَلَائِكَةِ فَإِنْ قَالَ أَلَيْسَ كَانَ قَادِرًا عَلَى ذَلِكَ فَقُلْ نَعَمْ **هـ**
فَإِنْ قَالَ لَا فَقَدْ وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِغَيْرِ مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ **هـ** لِقَوْلِهِ تَعَالَى
وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ **هـ** وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ
عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ **هـ** فَإِنْ قِيلَ هُوَ قَادِرٌ فَقُلْ أَرَأَيْتَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ إِبْلِيسُ
مِثْلَ جِبْرِيلَ فِي الطَّاعَةِ إِمَّا كَانَ قَادِرًا **هـ** فَإِنْ قَالَ لَا فَقَدْ تَرَكْ قَوْلَهُ **هـ**
وَوَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِغَيْرِ صِفَتِهِ **هـ** وَيُقَالُ لَهُ لَوْ أَنَّ زَنَا أَوْ سَرَقًا أَوْ قَذْفًا
أَلَيْسَ هُوَ بِمُشِيَّةِ اللَّهِ قِيلَ نَعَمْ **هـ** فَإِنْ قَالَ فَلِمَ تَجْرِي عَلَيْهِ الْحُدُودُ **هـ**
يُقَالُ لَهُ الْحُدُودُ تَجْرِي عَلَيْهِ **هـ** بِمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَا نَهْ أَمْرًا بِالْحُدُودِ فَلَا
يُتْرَكُ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ **هـ** لَا نَهْ لَوْ قَطَعَ يَدُ غُلَامٍ كَانَ بِمُشِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى
وَاتِّبَاعًا لِأَمْرٍ وَلَوْ وَارَدَهُ النَّاسُ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ **هـ** وَلَوْ اعْتَقَهُ جَدُّهُ

عَلَيْهِ وَكَلاهُمَا **هـ** وَقَدْ وَجَدَ بِمُشِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى **هـ** وَقَدْ فَعَلَ بِمُشِيَّةِ اللَّهِ
تَعَالَى الْعَصِيَّةَ **هـ** وَهُوَ لَيْسَ لَهُ بِهَا رِضًا وَلَا عَدْلٌ فِي الْفِعْلِ **هـ** وَقَوْلُهُ فَلِمَ تَجْرِي
عَلَيْهِ الْحُدُودُ سُؤَالٌ فَاسِدٌ فِي أَصْلِهِمْ **هـ** لَا يَثْبُتُونَ مُشِيَّةَ اللَّهِ تَعَالَى فِي كَثِيرٍ
مِنَ الْمُعَاصِي وَيَقُولُونَ لَا يَلْزِمُ الْحُدُودَ فِيهَا **هـ** بِسُوءِ اعْتِقَادِهِمْ وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ
فِي شَرْبِ الْخَمْرِ وَغَيْرِهِ **هـ** وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ بِمُشِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى **هـ** وَنَسَأَ اللَّهُ
الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
بَابُ التَّوَدُّعِ عَلَى مَنْ يَكْفُرُ بِالذَّنْبِ **هـ** قَالَ قُلْتُ أَرَأَيْتَ أَنْ رَجُلًا يَقُولُ مَنْ
أَذْنَبَ ذَنْبًا فَهُوَ كَافِرٌ مَا النِّقْصُ عَلَيْهِ **هـ** فَقَالَ يُقَالُ لَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
وَإِذَا التَّوْبَةُ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ **هـ** فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ
أَنْتَ إِلَهِي إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ **هـ** فَهُوَ مُؤْمِنٌ ظَالِمٌ وَلَيْسَ
بِكَافِرٍ وَلَا بِمُنَافِقٍ **هـ** وَإِخْوَةُ يُوسُفَ قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ **هـ** وَكَانُوا مَذْنِبِينَ لَا كَافِرِينَ **هـ** وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى
لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **هـ** لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
وَلَمْ يَقُلْ مِنْ كُفْرِكَ **هـ** وَمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ **هـ** حِينَ قَتَلَ الرَّجُلَ كَانَ
فِي قَتْلِهِ مَذْنِبًا لَا كَافِرًا **هـ** قَالَ فَإِذَا قَالَ أَنَا مُؤْمِنٌ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ **هـ** قُلْ لَهُ

إِنَّ اللَّهَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا فَإِنْ كُنْتَ مُؤْمِنًا صَلِّ عَلَيْهِ وَإِنْ كُنْتَ غَيْرَ
مُؤْمِنٍ فَلَا تَصِلْ عَلَيْهِ وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ
مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَقَالَ مَنْ شَكَّ فِي اللَّهِ فَإِنَّهُ يَبْطُلُ ذَلِكَ
جَمِيعُ حَسَنَاتِهِ وَمَنْ آمَنَ وَتَعَالَى الْمُعَاصِي يُرْجَى لَهُ الْخَفَرُ وَخَافَ عَلَيْهِ
مِنَ الْعُقُوبَةِ قَالَ السَّائِلُ لِمَ كَانَ الشَّكُّ يَهْدِمُ الْإِيمَانَ وَالْحَسَنَاتِ
فَإِنَّ الْإِيمَانَ أَهْدَمَ لِلشَّيْءِ قَالَ مُعَاذَ اللَّهِ أَهْدَمَ لِلشَّيْءِ قَالَ مَا رَأَيْتُ
رَجُلًا أَعْلَمَ مِنْ هَذَا رَجُلٌ يُسْأَلُ أُمِّسِلِمُ أَنْتَ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي فَيُقَالُ لَهُ
قَوْلُكَ لَا أَدْرِي أَعْدَلُ أَمْ جَوْرٌ فَإِنْ قَالَ عَدْلٌ فَقُلْ أَرَأَيْتَ مَا كَانَ فِي الدُّنْيَا
عَدْلًا أَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا عَدْلٌ أَوْ لَيْسَ فِي الْأَجْزَةِ عَدْلٌ فَإِنْ قَالَ نَعَمْ
فَقُلْ اتَّوَمَّنْ بِعَذَابِ الْقَبْرِ وَبِالْمُنْكَرِ وَالنَّكِيرِ وَبِالْقَدْرِ خَيْرٌ وَشَرٌّ
مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنْ قَالَ نَعَمْ فَقُلْ أَمُومِنُ أَنْتَ فَإِنْ قَالَ لَا أَدْرِي فَقُلْ
لَهُ لَا دَرَيْتَ وَلَا فَهَيْتَ وَلَا أَفْهَيْتَ فَإِنْ قَالَ النَّارُ وَالْجَنَّةُ لَيْسَتْمَا
بِمَخْلُوقَيْنِ فَقُلْ لَهُ هُمَا شَيْءٌ أَوْلَيْسَتْمَا بِشَيْءٍ فَإِنْ قَالَ شَيْءٌ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ

وقال

وَقَالَ تَعَالَى النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَقَدْ وَصَفَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَنَعِيمَهَا
بِقَوْلِهِ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ هُنَّ قَالُ هُمَا بَيْنِيَانِ بَعْدَ دُحُولِ أَهْلِهَا
فِيهِمَا فَقَدْ كَفَرُ بِاللَّهِ لَا تَهْ أَنْكَرُ الْخُلُودَ فِيهِمَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا يُوَصَّفُ اللَّهُ تَعَالَى
بِصِفَاتِهِ الْمَخْلُوقِينَ أَلَيْسَ بِهِ وَهُوَ يُفَضُّ وَيَرْضَى عَصِيْبُهُ عَقُوبَتُهُ وَرِضَاهُ
ثَوَابُهُ وَنَصْفُهُ كَمَا وَصَفَ نَفْسَهُ أَحَدٌ صَدَّقَ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ هِيَ قَادِرٌ سَمِيعٌ بَصِيرٌ عَلِيمٌ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ لَيْسَتْ كَأَيْدِيهِ
خَلْقُهُ لَيْسَتْ بِجَارِحَةٍ وَهُوَ خَالِقُ الْأَيْدِي وَوَجْهُهُ لَيْسَ كَوُجُوهِ خَلْقِهِ
وَهُوَ خَالِقُ الْوُجُوهِ وَنَفْسُهُ لَيْسَتْ كَأَنْفُسِ خَلْقِهِ وَهُوَ خَالِقُ النُّفُوسِ لَيْسَ
كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ قُلْتُ أَرَأَيْتَ لَوْ قِيلَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
فَعَالَ يُقَالُ لَهُ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ وَيُقَالُ لَهُ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى
وَلَمْ يَكُنْ أَيْتَ وَلَا خَلْقٌ وَلَا شَيْءٌ فَإِنْ قِيلَ التَّنَازُلُ شَأْنُ الْمَشِيئَةِ فَقَالَ بِالْعَفْوَ
وَهُوَ قَادِرٌ يَقْدِرُ بِالْقُدْرَةِ وَعَالِمٌ يَعْلَمُ بِالْعِلْمِ وَمَالِكٌ يَمْلِكُ بِالْمَلِكِ قَالَ فَقُلْ
لَهُ فَإِنْ قِيلَ إِنَّ اللَّهَ أُنْشَأَ بِالْمَشِيئَةِ وَشَأْنُ بَعْلٍ وَقُدْرَتُهُ فَقُلْ نَعَمْ
بَابٌ فِي الْإِيمَانِ فَإِنْ قِيلَ أَنْ مُسْتَقَرًّا لَا إِيمَانَ فَقُلْ مَعْدَنُهُ وَاسْتَقَرُّ
الْقَلْبُ وَفُرُوعُهُ فِي الْجَسَدِ فَإِنْ قِيلَ هُوَ فِي أَصْبَعِكَ فَقُلْ نَعَمْ فَإِنْ قِيلَ

إِذَا قُطِعَ رَيْنٌ يَذْهَبُ الْإِيمَانُ مِنْهُ **فَقَالَ يَذْهَبُ إِلَى الْقَلْبِ** قَالَ هَلْ يَطْلُبُ
اللَّهُ مِنَ الْعِبَادِ شَيْئًا **قَالَ لَا إِنَّمَا يَطْلُبُوهُمْ مِنْهُ** **فَإِنْ قِيلَ فَمَا حَقُّ اللَّهِ عَلَيْهِمْ**
فَقُلْ إِنْ يَعْبُدُونَهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ **فَإِذَا افْعَلُوا ذَلِكَ فَحَقُّهُمْ عَلَيْهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُمْ**
وَيُثَبِّتَهُمْ عَلَيْهِ **فَإِنَّ اللَّهَ يَرْضَى عَنِ الْمُؤْمِنِينَ** **لِقَوْلِهِ تَعَالَى** **لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ**
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ **وَيَسْخَرُونَ عَلَيْهِمْ عَلَى الْكَافِرِينَ** **وَهُوَ**
أَنْ يُعَذِّبَهُمْ **وَيُثَبِّتَ لِلْمُؤْمِنِينَ** **وَيَرْضَى لِحُدُودِ صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِ** **وَيَسْخَرُ لِلْإِسْ**
وَمَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَهُوَ وَعِيدٌ مِنْهُ **وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَضَى رَبُّكَ**
إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ **أَيُّ أَمْرٍ رَبُّكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَمَّا نُمُودُ فَهَذَا نَامُ أَيُّ**
بَعَثْنَاهُمْ **وَبَيَّنَّا لَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمَرْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفَرْ**
فَهُوَ وَعِيدٌ **وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ** **أَيُّ**
يُوحِدُونِ **وَأَمَّا وَرَبُّهَا بِتَقْدِيرِ اللَّهِ تَعَالَى خَيْرُهَا وَشَرُّهَا وَحُلُوها وَمَهَا**
وَضَرُّهَا وَنَفْعُهَا **وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّ جَمِيعًا**
فَإِنْ تَكْفُرُ النَّاسُ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ **وَقَالَ تَعَالَى وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ**
تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُوجِلاً **وَقَالَ تَعَالَى وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً**
وَاحِدَةً وَلَوْ شَاءَ لَكُنْ لَكُنْ قَالَ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ **أَيُّ**

أَيُّ مَشِيَّتِهِ **وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ** **وَقَالَ تَعَالَى أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ**
فَنَهُمُ مَنْ هَذَا اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ **وَقَالَ تَعَالَى وَمَا تَشَاوُنُ**
إِلَّا أَنْ يَشَأَ اللَّهُ **أَيُّ قَدَرِ اللَّهِ** **وَقَالَ شُعَيْبٌ صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِ** **لِقَوْمِهِ** **قَدْ**
أَفْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا **إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِدْخَانِنَا** **اللَّهُ مِنْهَا** **وَمَا يَكُونُ**
لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا **إِلَّا أَنْ يَشَأَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا** **عَلَى اللَّهِ**
تَوَكَّلْنَا **الْآيَةُ** **وَقَالَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ** **وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَفْسِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ**
أَنْصَحَ لَكُمْ **إِنْ كَانَتْ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ** **وَلَقَدْ**
فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَاعِي كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ **وَقَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ**
هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ **كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ**
وَالْفَحْشَاءَ **إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْخَالِصِينَ** **فَمَنْ الْكِتَابِ يَتْلُوهُ الْمَقْدَمَةُ الْمُبَارَكَةُ**
نَفَعَ اللَّهُ بِهَا كِتَابَ الْمَقْدَمَةِ لَبَّيْ **اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ**
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَدِيمِ **الْمُنْعِمِ الْعَظِيمِ** **وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ الْحَلِيمِ**
وَرَسُولِهِ الْكَرِيمِ **وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ** **أَمَّا بَعْدُ فَأَعْلَمُ بَانَ أَوَّلُ فَرْضٍ يَلْزِمُ الْعَبْدَ**
مَعْرِفَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَتَوْحِيدُهُ وَلَا تَقْبُلُ مِنْ أَحَدٍ طَاعَةَ بِدَنِيَّةٍ **كَالصَّلَاةِ**
وَالصَّوْمِ وَالْأَمَالِيَّةِ **كَالرَّكَاءَةِ وَالْحَجِّ إِلَّا بَعْدَ صِحَّةِ الْعَقِيدَةِ** **فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى**

وَتَوْصِيهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى **بَابُ رَحْمَتِهِ وَتَوْصِيهِ** وَنَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ **•** أَحَدٌ لَا ثَانِي لَهُ **•** فَرْدٌ لَا قَرِينَ لَهُ وَتَزَلَا نَظِيرُهُ صَمَدٌ
لَا شَبِيهَ لَهُ **•** وَلَا شَيْءٌ مِثْلُهُ **•** وَلَا شَيْءٌ يُحْزَنُ **•** وَلَا إِلَهٌ غَيْرُهُ قَدِيمٌ بِأَسْمَائِهِ
وَصِفَاتِهِ بَدَأَ ابْتِدَاءَ دَائِمٍ نَجْوَاهُ وَكَمَالَهُ بَدَأَ ابْتِغَاءً لَا يَغْنَى وَلَا يَبِيدُ وَلَا يَكُونُ
إِلَّا مَا يُرِيدُ لَا تَبْلُغُهُ الْأَوْهَامُ **•** وَلَا تُدْرِكُهُ الْأَفْهَامُ **•** وَلَا يُشَبِّهُهُ الْأَنَامُ فِي قِيَمٍ
مُتَكَلِّمٌ لَا يَنَامُ خَالِقٌ بِلَا حَاجَةٍ لِرِزْقٍ بِلَا مَوْنَةٍ **•** مُهِمٌّ مَخَافَةٍ **•** بَاعِثٌ بِلَا مَشَقَّةٍ
مَا زَالَ بِصِفَاتِهِ قَدِيمًا قَبْلَ خَلْقِهِ لَمْ يَزِدْ بِصِفَاتِهِمْ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُمْ مِنْ صِفَتِهِ
وَكَمَا كَانَ بِصِفَاتِهِ أَزَلِيًّا كَذَلِكَ لَا يَزَالُ أَبَدِيًّا **•** لَيْسَ مِنْذُ خَلْقِ الْخَلْقِ
اسْتِفَادَ اسْمُ الْخَالِقِ **•** وَلَا بِأَحْدَانِهِ الْبَرِّيَّةِ **•** اسْتِفَادَ اسْمُ الْبَارِي **•** لَهُ مَعْنَى
الرُّبُوبِيَّةِ وَلَا مَرْبُوبَ **•** وَمَعْنَى الْخَالِقِ وَلَا مَخْلُوقَ كَمَا أَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى اسْتَحَقَّ
هَذَا الْأِسْمَ **•** قَبْلَ أَحْيَائِهِمْ كَذَلِكَ اسْتَحَقَّ اسْمُ الْخَالِقِ قَبْلَ انْشَائِهِمْ
ذَلِكَ بَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **•** وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ فَقِيرٌ **•** وَكُلُّ أَمْرٍ عَلَيْهِ
يُسِيرٌ **•** لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ **•** وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ قَاهِرٌ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ **•**
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ **•** خَلَقَ الْخَلْقَ بِعِلْمِهِ وَقَدَّرَ لَهُمْ أَقْدَارًا **•** وَضَرَبَ لَهُمْ
أَجَالَ **•** لَمْ يَخَفْ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَعْمَالِهِمْ **•** قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُمْ وَعَلِمَ مَا هُمْ غَائِلُونَ

قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُمْ **•** وَأَمْرٌ بِطَاعَتِهِ وَنَهَامٌ عَنْ مَعْصِيَتِهِ **•** وَكُلُّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ
وَمَشِيتَتِهِ تَنْفَعُ **•** لَا مَشِيتَةَ لِلْعِبَادِ إِلَّا مَا شَاءَ لَهُمْ فَمَا شَاءَ لَهُمْ كَانَ وَمَا يَشَاءُ
لَهُمْ يَكُنْ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ **•** وَيَعْصِمُ مَنْ يَشَاءُ **•** وَيُعَافِي مَنْ يَشَاءُ فَضْلًا **•** وَيُضِلُّ
مَنْ يَشَاءُ **•** وَيَبْتَلِي مَنْ يَشَاءُ عَدْلًا **•** وَكُلُّهُمْ يَتَقَلَّبُونَ فِي مَشِيتَتِهِ وَعَدْلِهِ وَهُوَ مُتَعَالٍ
عَنِ الْأَمْدَادِ وَالْأَنْدَادِ وَالْقَضَائِبِ وَالْأَوْلَادِ **•** وَالْغَايَاتِ وَالْحُدُودِ **•** كَانَ
وَلَا مَكَانَ وَهُوَ الْأَنْ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ **•** فَسُبْحَانَهُ مُسْتَعِزٌّ عَنْ جَمِيعِ
الْأَكْوَانِ بَرِيٌّ مِنَ الْحَيْنِ وَالشَّيْنِ **•** وَمِنْ جَمِيعِ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ مُوصُوفٌ
بِالْوَحْدَانِيَّةِ **•** وَالْأَلَاهِيَّةِ وَالرُّبُوبِيَّةِ وَالْحَيَاةِ وَالْعِلْمِ **•** وَالْقُدْرَةِ وَالْإِرَادَةِ
وَالْقُوَّةِ وَالْعِزَّةِ وَالْعِزَّةِ وَالْعِزَّةِ **•** وَلَا نَهَايَةَ لِأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ **•** وَإِنَّمَا عِلْمُ عِبَادَتِهِ
مِنْهَا مَا أَعْلَمَهُمْ بِهِ **•** وَقَدْ أَوْجَدَ الْأَشْيَاءَ لِيَسْتَدْرِكَ بِهَا عَلَى الْوِلَايَةِ الْقَاهِرَةِ
وَعَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ وَكَمَالِ قُدْرَتِهِ وَحِكْمَتِهِ **•** وَنَفَادِ إِرَادَتِهِ وَمَشِيتَتِهِ
وَالْقُدْرَةِ سِرِّهِ فِي طَوِيِّ عِلْمِهِ عَنْ أَنَامِهِ **•** وَنَهَامٍ عَنْ مَرَامِهِ **•** يَقُولُ
تَعَالَى لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ **•** لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ
وَلَا غَالِبَ لَأَمْرِ حُكْمِهِ فِي مَلِكِهِ وَخَلْقِهِ مَا يُرِيدُ **•** إِلَّا مُسْتَفَادٌ مِنْ غَيْرِهِ
فَلَا يَقَعُ فِي فَعْلِهِ وَحُكْمِهِ وَإِرَادَتِهِ حَيْفٌ الْبَتَّةِ **•** أَمَّا بِذَلِكَ كُلِّهِ وَإِقْنَانًا

اَنَّ كُلَّ مَنْ عِنْدَهُ وَهَذَا كُلُّهُ تَأْوِيلُ كَلِمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَنَعْتَقِدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
 عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ وَرَسُولُهُ الْمُجْتَبَى وَحَبِيبُهُ الْمُرْتَضَى إِمَامُ الْأَتَقِيَاءِ وَتَأْجِ الْأَتَقِيَاءِ
 وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَحَبِيبُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكُلُّ دَعْوَةٍ بَعْدَ
 ذَلِكَ وَبَعْدَ نُبُوَّتِهِ فَتَحَى وَهُوَ هُوَ وَهُوَ الْمَهَادِي إِلَى صِرَاطِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى
 وَهُوَ الْمَبْعُوثُ إِلَى عَامَّةِ الْجَنَّةِ وَكَافَّةُ الْوَرِيِّ بِالْحَقِّ وَالْهَدْيُ ثَبَتَتْ نُبُوَّتُهُ
 بِالْمُعْجَزَاتِ الْقَاهِرَةِ وَالْآيَاتِ الظَّاهِرَةِ وَالذَّلَالَاتِ الْوَاضِحَةِ وَالْحُجُجِ الْقَائِمَةِ
 طَعَةَ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلَى وَالْآخِرَةِ **بَابُ الْإِيمَانِ** اعْلَمْ
 بَأَنَّ الْإِيمَانَ عَلَى ضَرْبَيْنِ جُمْلَةٌ وَتَفْصِيلٌ فَالْجُمْلَةُ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ أَمَنْتُ
 بِاللَّهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَوْ يَقُولَ أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا
 أَتَى بِذَلِكَ فَقَدْ أَقْرَأَ أَوْ تَصَدِّقًا فَهُوَ مُؤْمِنٌ مَا لَمْ يَحْدُثْ عِنْدَ التَّفْصِيلِ
 شَيْءٌ يَمَاجِبُ الْإِيمَانَ بِهِ وَأَمَّا التَّفْصِيلُ فَمَثَلُ الْإِيمَانِ وَمَلَا يُكْتَبُ
 وَكُتِبَ وَرَسُولُهُ وَالْبَعْثُ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَالْعَرْشُ وَالْكَوْنُ
 وَاللَّيْزَانُ وَقِرَاءَةُ الْكِتَابِ وَالْحَوْضُ وَالشَّفَاعَةُ وَالْعَرَّاجُ وَخُرُوجُ دَابَّةِ الْأَرْضِ
 وَنُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ مِنَ السَّمَاءِ بِقَتْلِ الْأَعْوَرِ الدَّجَالِ وَكَسْرُ الصَّلَيبِ
 وَعَذَابُ الْقَبْرِ وَنَعِيمُ الْأَهْلِ وَسُؤْلُ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ لِلْهَيْتِ فِي قَبْرِهِ

عَنْ رَبِّهِ وَبَيْتِهِ وَدِينِهِ وَمَامَاتٍ عَلَيْهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
بَابُ الطَّهَارَةِ اعْلَمْ بَأَنَّ فَرَائِضَ الْوُضُوءِ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ
 وَهِيَ غَسْلُ الْوَجْهِ مِنْ قَصَاصِ الشَّعْرِ إِلَى أَسْفَلِ الذَّقْنِ طَوَّلًا وَمِنْ شَحْمَةِ
 الْأُذُنِ إِلَى شَحْمَةِ الْأُذُنِ عَرْضًا وَغَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَفَسْحُ الرَّاسِ
 وَالْمَفْرُوضُ مِنْهُ مِقْدَارُ النَّاصِيَةِ وَهُوَ رُبُعُ الرَّاسِ وَغَسْلُ الرَّجْلَيْنِ
 إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَتَدْخُلُ الْمِرْفَقُ وَالْكَعْبَانِ وَمَا سِوَى هَذِهِ الْجُمْلَةِ
 فَهُوَ سُنَنٌ وَأَدَائِي وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ **بَابُ بَهْفَةِ الْوُضُوءِ** وَإِذَا أَرَادَ
 الْوُضُوءَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى الْإِسْتِنَاةِ فَلْيَسْتَنْجِ نَجْرًا أَوْ بِمَا يَقُومُ مَقَامَهُ يَسْحَهُ
 حَتَّى يَنْقِيَهُ وَالْعَدَدُ لَيْسَ بِشَرْطٍ عِنْدَنَا وَلَا يَسْتَنْجِي بِرُوثٍ وَلَا بِعُظْمٍ وَلَا
 بِبَيْتٍ وَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بِبَوْلٍ وَلَا غَائِطٍ وَلَا يَسْتَدْبِرُهَا وَغَسَلَهُ
 بِالْمَاءِ أَفْضَلُ فَإِنْ تَعَذَّرَتِ النَّجَاسَةُ مَحْزَجَهَا وَجِبَ الْغُسْلُ بِالْمَاءِ خِلَافَ
 الْمَائِعِ وَقِيلَ بِالْمَائِعِ الطَّاهِرِ وَإِنْ لَمْ يَحْدُثْ مَا يَغْسِلُهَا مَسَحَهَا وَبَيْتَهُمَا
 وَيُصَلِّي وَإِذَا جَلَسَ لِيَتَوَضَّأَ فَلِأَوَّلَى أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ وَإِنْ تَرَكَه لَمْ
 يَضُرَّ ذَلِكَ ثُمَّ يَفْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى رُسْغِيهِ وَيَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَيَنْوِي
 الطَّهَارَةَ ثُمَّ يَسْتَاكُ بِسُؤَالٍ فَإِنْ لَمْ يَحْدُثْ فَيُعَالِجُ فَمَنْ بِالْأَصْبَعِ

ثُمَّ تَهَضُّضٌ ثَلَاثًا وَيَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا وَيُرْتَبِ الوُضُو فَيَبْدَأُ بِمَا نَدَا اللَّهُ
 تَعَالَى بِهِ فِي كِتَابِهِ ۖ فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلَاثًا عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ ۖ وَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ظَاهِرَ
 بَحِيتِهِ ۖ وَيَغْسِلُ الْبَيَاضَ الَّذِي بَيْنَ الْعِذَارِ وَالْأَذُنِ ۖ وَهِيَ وَاجِبَاتُ
 عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ ۖ ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَهُ الْيُسْرَى ثَلَاثًا
 ثُمَّ يَمْسَحُ بِرَأْسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً ۖ وَالسَّنَّةُ أَنْ يَمْسَحَ جَمِيعَ رَأْسِهِ ۖ ثُمَّ يَمْسَحُ
 أَذُنَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا بِمَا رَأَسَ ۖ وَأَدْخَالَ الْأَصْبَعَ الْمَبْلُولَ فِي الصَّخَاخِ
 مَسْحًا ۖ وَمَسَحُ الرِّقْبَةِ أَدْبُ ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ الْيُمْنَى وَالْيُسْرَى ثَلَاثًا
 ثَلَاثًا عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ ۖ وَمَنْ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ۖ أَوْ مَرَّةً مَرَّةً بِاسْبَاغٍ جَاءَ ذَلِكَ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ **بَابُ نَوَاقِصِ الْوُضُو** وَيَنْقُصُ الْوُضُو كُلُّ مَا خَرَجَ مِنَ السَّبِيلَيْنِ
 كَالْبَوْلِ وَالْعَائِطِ وَالرَّحَى وَالْبَوْلُ وَالْقَمْ وَالِدَّوْدِ وَالْحَصَاةُ ۖ وَإِذَا خَرَجَ مِنْ
 الْبَدَنِ دَمٌ أَوْ خَرَجَ مِنَ الْبَشَرَةِ مَا وَسَّالَ عَنْ رَأْسِ الرَّجُلِ وَجَبَ الْوُضُو
 وَإِذَا قَامَ لَهُ طَعَامٌ أَوْ مَاءٌ أَوْ مَرَّةٌ سَوْدَاءٌ أَوْ صَفْرَاءٌ وَجَبَ الْوُضُو قَلَّ أَوْ
 كَثُرَ ۖ وَكَذَا إِذَا قَادَ مَا وَادَا جَتَّ أَوْ غَمِي عَلَيْهِ مِنْ ضَرْبٍ أَوْ سَقُوطٍ أَوْ غَيْرِ
 أَوْ شَرِبَ مُسْكِرًا فَقَلْبٌ عَلَى عَقْلِهِ أَوْ نَامَ مُضْطَجِعًا أَوْ مَتَكًّا أَوْ ضَمَكًا فِي
 صَلَاةٍ ۖ ذَاتِ رُكُوعٍ وَسُجُودٍ ۖ انْتَقَضَ وَضُوهُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ ۖ وَإِذَا نَامَ

ساجدًا

سَاجِدًا أَوْ رَاكِعًا أَوْ قَائِدًا لَمْ يَنْقُضْ وَضُوهُ ۖ وَإِنْ نَامَ مُسْتَنِدًا إِلَى جِدَارٍ أَوْ جُلٍ
 لَوْ زَالَ عَنْهُ سَقَطَ انْتَقَضَ وَضُوهُ وَإِلَّا فَلَا **بَابُ مُوجِبَاتِ الْغُسْلِ**
 مِنْهَا حُرُوجُ اللَّيْلِ عَلَى وَجْهِ الدَّفْعِ وَالشَّهْوَةِ ۖ مِنَ الرَّجُلِ أَوْ مِنَ الْفَرْجِ وَمِنْهَا
 اتِّقَا الْجَنَائِنِ ۖ أَنْزَلَ أَوْ لَمْ يَنْزَلْ وَمِنْهَا الْإِحْتِلَامُ ۖ إِذَا وَجَدَ الْمَاءَ وَالْفَرْجَ
 فِي ذَلِكَ كَالرَّجُلِ ۖ وَمِنْهَا الْإِلَاجُ فِي الدُّبُرِ ۖ وَيَجِبُ الْغُسْلُ فِيهِ عَلَى الْفَاعِلِ
 وَالْمَفْعُولِ ۖ وَعَلَيْهِمَا حُدُّ الزِّنَا فِي قَوْلِ أَبِي يُوسُفَ وَحُدُّهُ ۖ وَإِذَا خَرَجَ الْمَذْيُ
 وَهُوَ مَارِقِقٌ أَوْ الْوَذْيُ ۖ وَهُوَ مَا غَلِظَ غَيْرُ شَهْوَةٍ فَلَا غُسْلَ فِيهِمَا وَفِيهِمَا
 الْوُضُو **بَابُ كَيْفِيَّةِ الْغُسْلِ** وَالْفَرْضُ فِي الْغُسْلِ أَنْ يَتَهَضَّضَ وَيَسْتَنْشِقُ
 وَيَغْتِضَّ الْمَاءَ عَلَى جَمِيعِ مَا يَكُونُ غُسْلُهُ مِنْ بَدَنِهِ ۖ وَمَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ
 لَمْ يُصِبْهُ الْمَاءُ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْجَنَابَةِ وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا ۖ وَسُنَّةُ الْغُسْلِ أَنْ
 يَبْدَأَ الْغُسْلَ فَيَغْسِلَ يَدَيْهِ إِلَى رُسْغَيْهِ ثَلَاثًا ۖ ثُمَّ يَغْرِغُ الْمَاءَ بِمِينِهِ عَلَى
 شِمَالِهِ ۖ فَيَغْسِلُ رِجْلَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضُوهُ لِلصَّلَاةِ ثَلَاثًا ۖ وَيُؤَخِّرُ غُسْلَ رِجْلَيْهِ
 ثُمَّ يَغْتِضُّ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ وَسَائِرِ جَسَدِهِ ثَلَاثًا ۖ ثُمَّ يَتَنَجَّى عَنْ ذَلِكَ لِلْمَكَانِ
 فَيَغْسِلُ رِجْلَيْهِ **بَابُ الْمُجِبَّاتِ** تَجَوُّزُ الطَّهَارَةِ مِنَ الْأَحْدَاثِ وَالْأَخْبَاسِ بِمَاءِ السَّمَاءِ وَمَا بِالْبَحَارِ وَمَا نَبَعَ مِنَ الْأَرْضِ ۖ وَكُلُّ مَا اسْتَخْرَجَ مِنْ

الا شجار والثمار **فلا يجوز دفع الحدث به** وكذلك كلما زال اسم الماء
 عليه باختلافه بالظاهر كالجلب وما الزردج وما الباقي والرق و
 يجوز ازالة النجاسة به **باب في النجاسة في الماء** واذا كان الماء
 غديرًا عظيمًا لا يتحرك احد طرفيه يتحرك الطرف الآخر فهو كثير اذا وقعت
 فيه نجاسة جاز الوضوء منه ما لم يتغير لونه او طعمه او رائحته وان
 كان يتحرك يتحرك الطرف الآخر فهو قليل فاذا وقع فيه كلب او ذئب
 او وقعت فيه نجاسة فهو نجس ولا يجوز شربه ولا الوضوء منه وقال
 بعضهم اذا كان عشرين في عشر فهو كثير لا نجس ما لم يتغير شي من صفاته
 حتى يجوز للجنب ان يغتسل فيه واذا كانت النجاسة او في ميزاب للطرف
 او في نهر صغير كان يجري عليها اكثر الماء لم تجز الوضوء من اسفل النجاسة
 وان كان يجري عليها اقله فهو طاهر واذا وقع البعير في البئر ولم يأخذ
 وجهه ربيع لها فهو معفو عنه **باب في البعير وسقطه** واذا لم يبلغ سبعة
 البير ما قدمناه وقعت فيها نجاسة كالبنون والكل وخروف الدجاج
 نزع ما في البير كله واذا مات فيها عصفور او فارة او سمام ابرص
 او ما في جنه ها فلا نزع منها عشرون دلو او ثلثون وفي الحمام

والدجاجة والسود وما اشبهها يترج اربعون او ستون او مات
 ادمي او شاء او نحوها او انتج الحيوان الصغير نزع ما البير كله
 وان اخرج ادمي حيا وعليه نجاسة او جنابة نزع ما البير كله وفي
 حديث الوضوء يترج اربعون دلو **باب التيمم** ومن كان مسافر
 او خارج للمصر من غير سفر وبينه وبين الماء ميل او اكثر او كان للماء قربا
 وبينه وبين الماء سبع اوعدا او وجد بيرا وليس معه ما يستقي به
 او كان يجدها الا انه مريض يخاف ان يستعمله يشتد مرضه او كان
 عرجيا وهو جنب يخاف ان يغتسل بالماء ان يقتله البرد او مرضه فانه يتمم
 بالصعيد في جميع ذلك والتيمم ضربان يمسح باحدهما وجهه وبالاخر
 يديه الى المرفقين والتيمم في الجنابة والحدث سواء والنية فرض في
 التيمم ويصلي بتممه ما شاء من التراب والنوافل حتى تحدث او تجدد
 الماء **باب المسح على النعيق** ويجوز للمسح على الخفين من حدث الوضوء
 فقط اذا السبهما على طهارة فان كان مقيما مسح يوما وليلة وان كان
 مسافرا مسح ثلاثة ايام وليلاتها ابتداءها بالحدث ومسح بثلاثة اصابع
 يبداء من اصابع الرجل الى الساق ولا يجوز للمسح على خف فيه خرق

كَبِيرَيْنِ مِنْهُ مِقْدَارُ ثَلَاثَةِ أَصَابِعٍ مِنْ أَصَابِعِ الرَّجُلِ. وَإِذَا خَرَجَ أَكْثَرُ
الْقَدَمِ. انْتَقَضَ الْوُضُو. وَوَجِبَ نَتْعُ الْأُخْرَى إِذَا لَبَسَ الْجُمُوعَيْنِ فَوْقَ
الْجُفَيْنِ قَبْلَ الْحَدِيثِ. ثُمَّ إِحْدَثَ جَاذِلَهُ أَنْ يَسْمَعَ عَلَيْهَا **بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْجَبَائِرِ**
وَمَنْ كَانَ بِهِ كَسْرٌ أَوْ جَرَحٌ أَوْ قَرَحٌ فَشَدَّهُ بِشَيْءٍ أَوْ الصَّبَقِ عَلَيْهِ شَيْئًا وَالْفُضْلُ
يُضَرُّهُ مَسْحُ عَلَى الْجَبَائِرِ وَإِذَا حَلَّ لِحْزَقَةُ الزَّائِدَةِ عَنْ مَوْضِعِ الْجَرَّاحِ. وَالْعُسْلُ
يُضَرُّهُ بِالْجَرَحِ جَاذِلَ الْمَسْحِ عَلَيْهَا. وَإِذَا سَقَطَتْ عَنْ غَيْرِ بَرٍّ لَمْ يَسْطَلِ الْمَسْحُ.
بَابُ الْحَيْضِ وَأَعْلَمُ بَأَنَّ أَقْلَ الْحَيْضِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهَا وَمَا نَقَضَ
ذَلِكَ فَلَيْسَ حَيْضٌ. وَهُوَ اسْتِحْضَاةٌ وَأَكْثَرُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهَا وَمَا زَادَ
عَنْ ذَلِكَ فَلَيْسَ حَيْضٌ. وَهُوَ اسْتِحْضَاةٌ وَحُكْمُهُ حُكْمُ الرَّعَافِ. وَلَا يَنْخُصُّ مِنْ
الْوُطْئِ وَلَا مِنَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ. وَإِذَا اسْتَمَرَّ بِهَا الدَّمُ حَتَّى جَاوَزَ الْعَشْرَةَ
وَفِي أَوَّلِ مَارَاتٍ فِعْشَرَةٍ. مِنْ كُلِّ شَهْرٍ حَيْضٌ. وَالْبَاقِي اسْتِحْضَاةٌ وَإِنْ كَانَتْ
صَاحِبَةً عَادَةً رُدَّتْ إِلَى أَيَّامِ عَادَتِهَا. فَإِنْ كَانَتْ عَادَتُهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.
قَضَيْتْ سَبْعَةً. وَإِنْ كَانَتْ أَرْبَعَةً قَضَيْتْ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَعَلَى هَذَا إِلَى الْعَشْرَةِ
وَلَمَّا صَاحِبَةُ الْعَشْرَةِ إِذَا اسْتَمَرَّ بِهَا الدَّمُ فَإِنَّهَا تَغْتَسِلُ عِنْدَ تَمَامِ الْعَشْرَةِ
وَلَا تُصَلِّي وَلَا يَضُرُّهَا جَرِيَانُ الدَّمِ. وَأَقْلَ طَهْرِ يَفْصِلُ بَيْنَ الدَّمَيْنِ حَتَّى

تَحْكُمُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِحُكْمِهِ. وَهُوَ خَمْسَةُ عَشَرَ يَوْمًا بَيَانٌ فِي لِكُلِّ امْرَأَةٍ
رَأَتْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ دَمًا. وَطَهَرَتْ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا. ثُمَّ رَأَتْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
أَوْ أَكْثَرَ دَمًا. فَالذَّمَانِ كُلُّهُمَا حَيْضٌ. بِوُجُودِ الطَّهْرِ الْفَاصِلِ بَيْنَهُمَا
وَلَوْ أَنَّهَا رَأَتْ يَوْمَيْنِ دَمًا ثُمَّ رَأَتْ يَوْمَيْنِ دَمًا. فَالذَّمَانِ كُلُّهُمَا. **وَأَمَّا**
اسْتِحْضَاةُ الْوُجُودِ الطَّهْرِ الْفَاصِلِ. وَإِذَا كَانَ الطَّهْرُ بَيْنَ الدَّمَيْنِ
أَقْلَ مِنْ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا. لَمْ يَكُنْ فَاصِلًا بَيْنَهُمَا. وَكَانَ الْكُلُّ فِي
حُكْمِ الدَّمِ الْجَارِي. ثُمَّ نَنْظُرُ فَإِنْ كَانَ الذَّمَانِ وَالطَّهْرُ الَّذِي بَيْنَهُمَا جَمِيعًا
أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ. فَالمرأةُ مُسْتِحْضَاةٌ تَرُدُّ إِلَى عَادَتِهَا **فَصَلِّ**
وَالْحَائِضُ لَا تُصَلِّي وَلَا تَصُومُ. وَتَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ
وَلَا يَأْتِيهَا زَوْجُهَا فِي حَالِ حَيْضَتِهَا. وَلَا تَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَلَا تَطُوفُ
بِالْبَيْتِ وَلَا يَجُوزُ لَهَا وَلَا لِلْجَنْبِ. قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ. وَكَذَلِكَ حُكْمُ النَّفْسِ
فِي جَمِيعِ ذَلِكَ. وَلَا يَجُوزُ لِلْمُحَدِّثِ مِنَ الْمُصْحَفِ **بَابُ الْأَظْلَافِ**
وَإِذَا نَسِيتِ الْمُسْتِحْضَاةُ مَكَانَ حَيْضَتِهَا. وَعَدَّدَ أَيَّامَهَا. وَاسْتَمَرَّ بِهَا الدَّمُ
وَطَبَقَتْ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ. فَانْهَاطُهَا عَلَى أَكْثَرِ رَأْيَاهَا. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا رَأْيٌ.
اغْتَسَلَتْ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَصَلَّتْ وَمَا صَامَتْ وَأَعَادَتْ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ

عشرين يوماً احتياطاً ولا يظاها زوجها حتى ينقطع دمه **وتحيض مرتين**
فحينئذ يؤخذ لها بالعادة **عند أبي حنيفة** والدم الذي تراه الحائض حكمه
عليها ما بيناه **باب النفاس** والدم الذي تراه الحائض قبل خروج
أكثر الولد ليس بحيض **ولا نفاس** وعليها صلاة ذلك الوقت **وأكثر**
النفاس أربعون يوماً وما زاد على ذلك فهو استحاضة **فإن كات لها**
عادة **في النفاس** ردت إليها **باب الانحسار** ومن أصابه من الحيضة
للغلظة كالبول والغائط والخمر **وخرو الدجاج** مقدار الدم فما دونه
جازت الصلاة معه **وإن زاد لم تحزه** ومن أصابته من الحيضة
الصفقة كبول ما يוכל لحمه **عند أبي حنيفة** وأبي يوسف **فمجد جازت**
صلواته معه **بالمبلغ ربع الموضع** الذي أصابته **من ثوبه** كربع كمه
أو ذر بصلته أو ذيله **والله أعلم** **كتاب الصلاة** **اعلم** بأن الأذان
سنة وهي خمسة عشر كلمة يزيد في إذان العز **بعد الفلاح** الصلاة خير
من النوم مرتين **والإقامة** مثل الأذان **يزيد بعد الفلاح** قد قامت
الصلاة مرتين **ويكره للمسافر ترك الإقامة** **باب شرائط الصلاة**
اعلم بأن شرائط الصلاة وأركانها على قول أبي حنيفة خمسة عشر **وعلي**

قول أبي يوسف في رواية أصحاب الأئمة سبعة عشر **في ذلك ثمانية خارج**
الصلاة بالاجماع **وهي** الطهارة من الأحداث وطهارة البدن وطهارة
الثوب الذي يصلي فيه **وطهارة المكان** الذي يصلي عليه **من الانحسار** على ما
بيناه **وستور العورة** وهي من الرجل ما تحت السرة إلى الركبة والركبة
من العورة **وبدن المرأة** الحرة كالعورة لأوجهها **وكفيها** وقدميها
وما كان عورة من الرجل فهو عورة من الأمة وبطنها وظهرها عورة
أيضاً **وإذا انكشف من القبل** أو الدبر قدر الدرهم فسدت صلاته **وإن**
انكشف من غيرهما من العورة مقدار الربع **لم تحزه** صلاته **ومن لم يجد**
مأزئيل به النجاسة صلى معها ولا إعادة عليه **ومن لم يجد ثوباً صلى**
عرياناً قاعداً يومي بالركوع والسجود **فإن صلى** قايماً اجزأه **والأول أفضل**
ومنها الوقت والنية واستقبال القبلة **إلا أن تخاف** على نفسك من عدو
أو سبع **إن استقبل القبلة** أو كان مريضاً لم يجد من محوله إلى القبلة فيصلي
على حسب قدرته **وإذا اشتبهت عليه القبلة** وليس بحضرة من أهل
الموضع من يسأله عنها اجتهد وصلي **وإن علم أنه** أخطأ القبلة وبناء عليها
فهذه شرائط الصلاة **وأما أركانها** فهي سبعة **عند أبي حنيفة** وهي

التحرية والقيام والقراءة وهي آية تامة. والركوع والسجود والقعدة الأخيرة
مقدار الشهود. والخروج من الصلاة بصنعة عند وعند أبي يوسف أن
كانها تسعة. وهي التحرية والقيام والقراءة. وهي آية طويلة أو ثلاث آيات
قصار. والركوع والسجود والطمأنينة فيهما. والرفع من الركوع. والقعدة
بين السجدين والقعدة الأخيرة مقدار الشهود. ومتى ترك شيئا مما ذكرناه
شرطا أو ركنا بطلت صلاته على اختياره فيهما. وهذا صفة الجواز. وأما صفة
الكمال فباستجماع الشرايط. والأركان والواجبات والسنن. والآداب
باب صفة الصلاة وإذا أراد الدخول في الصلاة فليستقبل القبلة
ناويا للصلاة التي يدخل فيها قائما رافعا يديه حدا اذنيه وليقل الله أكبر
ثم يضع يمينه على شماله ويضعهما تحت سترته. ويقول سبحانك اللهم
وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك. ثم يتعوذ فيقول
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ثم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
ويخفيهما ويقرأ فاتحة الكتاب وسورة معها أي ثلاث آيات من سورة
شأ ويعيد قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في أول الفاتحة في الركعات الأخرى
في رواية معلى عن أبي حنيفة هو قولهما فإذا قال ولا الضالين قال آمين

ويقولها

ويقولها للوهم ويخفونها. والقراءة في المكتوبة أفضل في الركعتين الأولىين
وأما في الأخيرتين فعند أبي حنيفة واجبة فيهما. وعنه أنه إن شاق أو إن
شأ سبج وإن شأ سكت وهو قولهما. فإذا فرغ من القراءة كبر وركع ووضع
يديه على ركبتيه وفرج بين أصابعه. وبسط ظهره ولا يرفع رأسه ولا
ينكسه ويقول سبحان ربّي العظيم. في ركوعه ثلثا وذلك أدناه فإذا طمأن
راكها رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده إن كان إماما. ويقول للوهم
ربنا ولك الحمد فإذا طمأن قائما كبر وسجد. ووضع ركبتيه على الأرض ثم
يديه وسجد على أنفه وجبهته. ووضع وجهه بين كفيته فإن وضع
أنفه دون وجهه من غير عذر لم يجز صلاته. عند أبي يوسف ومحمد
وييدي ضبعيه ويجا في بطنه عن فخذه ويوجه أصابع رجليه نحو القبلة
ويقول في سجوده سبحان ربّي الأعلى ثلثا وذلك أدناه. ثم يرفع رأسه ويكبر
فإذا طمأن حالسا كبر وسجد. فإذا طمأن ساجدا كبر وأستوى قائما على
صدور قدميه. ولا يعتمد بيديه على الأرض. ويفعل في الركعة الثانية
مثل ما فعل الأولى. إلا أنه لا يعيد قول سبحانك اللهم ومحمد مرة أخرى
ولا يتعوذ ولا يرفع يديه إلا في التكبير الأولى. فإذا رفع رأسه من السجدة

الثَّانِيَّةُ فِي الرُّكْعَةِ افْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَجَلَسَ عَلَيْهَا وَنَصَبَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى
 وَوَجَّهَ أَصَابِعَهَا خَوَالِفَ الْقِبْلَةِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى خَدَيْهِ وَبَسَطَ أَصَابِعَهُ وَتَشَرَّفَ
 وَالتَّشَهُدُ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطِّيبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَ
 رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَزِيدُ عَلَى هَذَا فِي الْقَعْدَةِ الْأُولَى
 وَيُرَادُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ خَاصَّةً فَإِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ
 فِي الْآخِرِ جَلَسَ كَمَا جَلَسَ فِي الْأُولَى وَتَشَهُدُ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَدَعَا لِنَفْسِهِ بِمَا أَحَبَّ مِنَ الْأَدْعِيَةِ لِلنَّاسِ تَوَرُّدًا ثُمَّ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ فَيَقُولُ السَّلَامُ
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ثُمَّ يُسَلِّمُ عَنْ يَسَارِهِ فَيَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا يَقْرَأُ الْمُؤْمِنُ خَلْفَ الْإِمَامِ
بَابُ مَا يَبْطُلُ الصَّلَاةُ وَإِذَا اتَّ فِي صَلَاتِهِ أَوْ تَأَوَّهَ أَوْ بَكَى فَارْتَفَعَ بَكَاءُهُ
 وَأَنْ كَانَ مِنْ وَجَعٍ أَوْ مُصِيبَةٍ فَسَدَتْ صَلَاتُهُ وَإِذَا عَمِلَ عَمَلًا كَثِيرًا مِثْلَ أَنْ
 يَنْتَفِ السَّحَرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ حَكَمَ جَسَدًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَسَدَتْ صَلَاتُهُ وَإِذَا اسْقَطَ
 ثَوْبَهُ فَبَقِيَ عُرْيَانًا وَإِنْ لَمْ يَأْخُذْهُ فِي الْحَالِ بَطَلَتْ صَلَاتُهُ وَإِذَا وَقَعَتْ لِلرَّأَةِ حَبِيبٌ
 رَجُلٍ وَهِيَ مُقَدَّتَانِ بِالْإِمَامِ فَسَدَتْ صَلَاتُهُ وَإِنْ وَقَعَتْ بِجَنْبِ الْإِمَامِ فَسَدَتْ
 صَلَاتُ الْجَمِيعِ فَإِذَا تَكَلَّمَ نَاسِيًا أَوْ عَامِدًا فَسَدَتْ صَلَاتُهُ وَإِنْ انْقَطَعَ دَمُ صَاحِبِ

للجرح السَّائِلِ قَبْلَ أَنْ يَقْعُدَ قَدْرَ الشَّهَدِ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ ثُمَّ دَامَ الْإِنْقِطَاعُ
 إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ أَعَادَ الظُّهْرَ دُونَ الْعَصْرِ وَأَنْ سَالَ الدَّمُ فِي وَقْتِ الْعَصْرِ لَمْ
 يَعُدْ شَيْئًا وَأَنْ انْقَطَعَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ أَوْ فِي غَيْرِهَا فَعَلِيَ مَا بَيْنَهُمَا وَلِذَا خَطَا
 فِي الْقِرَاءَةِ بِمَا لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الْقُرْآنِ لَفْظًا وَمَعْنَاهُ إِذَا خَفَّ أَيْهَ فَتَغَيَّرَتْ عَنْ
 دُسْمِهَا فَسَدَتْ صَلَاتُهُ **بَابُ النُّوَافِلِ** السُّنَّةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ اثْنِي عَشَرَ
 رُكْعَةً رُكْعَتَانِ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَارْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرُكْعَتَانِ بَعْدَهَا وَرُكْعَتَانِ
 بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرُكْعَتَانِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَالسُّنَّةُ فِي الْجُمُعَةِ أَرْبَعٌ قَبْلَهَا وَارْبَعٌ
 بَعْدَهَا وَهَذِهِ السُّنَنُ إِذَا فَاتَتْ تَقْضَى الْأُسْتَةُ الْجُرْ إِذَا فَاتَتْ مَعَ الْفَرَضِ
بَابُ الْوُتْرِ وَالْوُتْرُ وَاجِبٌ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَهُوَ ثَلَاثُ رُكْعَاتٍ بِسَلَامَةٍ
 وَاحِدَةٍ وَيَقْنَتُ فِي الثَّالِثَةِ قَبْلَ الرُّكُوعِ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَقْنَتُ
 وَاحِدَةً مَادُويَ فِيهِ قَوْلُهُ اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَاقِنَا فِيمَنْ عَاقَيْتَ
 وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لَنَا فِيهَا أَعْطَيْتَ وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي
 وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ إِنَّهُ لَا يَذُلُّ مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ **بَابُ**
سُجُودِ السُّهُوِّ هُوَ وَاجِبٌ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ بَعْدَ السَّلَامِ يُسْجَدُ ثِنْتَيْنِ
 ثُمَّ يَقْضِيهِمَا وَيُسَلِّمُ وَالسُّهُوُّ يُلْزَمُ إِذَا زَادَ فِي الصَّلَاةِ فَعَلَا مِنْ جَنْبِهَا لَيْسَ

أَوْ تَرَكَ فَاتَّخَذَ الْكِتَابَ أَوِ الْقُنُوتَ أَوِ الشَّهَادَةَ أَوْ تَكْبِيرَاتِ الْعِيدِ أَوْ جَهَا لِامَامٍ
فِيمَا خَافَتْ هـ وَضَافَتْ فِيمَا يَجْهَرُ فِيهِ أَوْ قَامَ فِي مَوْضِعِ الْقَعُودِ هـ أَوْ قَعَدَ فِي مَوْضِعِ
الْعِيَامِ هـ أَوْ رَكَعَ فِي مَوْضِعِ السُّجُودِ أَوْ سَجَدَ فِي مَوْضِعِ الرُّكُوعِ هـ أَوْ زَادَ فِعْلًا فَرَكَعَ
رُكُوعَيْنِ أَوْ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ هـ وَمَنْ قَامَ عَنِ الْقَعْدَةِ الْأُولَى هـ لَمْ يُعَذِّ وَسَجَدَ لِشَهْوٍ
وَمَنْ قَامَ عَنِ الْأُخْرَى عَادَ لَمْ يُقَيِّدْ لِحَاسِنَةٍ بِالسُّجُودِ هـ فَإِذَا قَبِلَهَا بِسَجْدَةٍ بَطَلَتْ
صَلَاتُهُ هـ وَتَحَوَّلَتْ نَفْلًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ **بَابُ صَلَاةِ الْمَرِيضِ** يُصَلِّي الْمَرِيضُ قَائِمًا فَإِنْ
لَمْ يَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ هـ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَوْ قَاعِدًا أَوْ جَعَلَ سُجُودَهُ
أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِهِ هـ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَوْ مَيَّسْتَلِقِيًّا هـ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ لِإِمَامٍ
بِرَأْسِهِ آخِرَ الصَّلَاةِ **بَابُ الْأَمَامَةِ** مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَ بِغَيْرِ اجْتِنَابٍ إِلَى نِيَّتَيْنِ نِيَّةَ
الصَّلَاةِ هـ وَنِيَّةَ الْمُتَتَابِعَةِ هـ وَالْجَمَاعَةِ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ هـ لَا تُرْخَصُ لِأَحَدٍ فِي تَرْكِهَا
مِنْ غَيْرِ عَذْرٍ هـ وَلَا يَجُوزُ إِمَامَةُ الْخُثَى لِلرِّجَالِ هـ وَلَا صَاحِبِ السَّلَسِ لِلْوَحْدَانِ
وَلَا لِلتَّنْفِلِ لِلنِّسَاءِ **بَابُ الْمَسَافِرِ** وَإِذَا فَارَقَ الرَّجُلُ بَيْوتَ الصِّرَاقِ صَادًا
مَوْضِعًا مُسِيرَةً ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا هـ فَعَرَضُهُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ رُبْعِيَّةٌ وَكُعْتَانِ
حَتَّى يَنْوِيَ الْإِقَامَةَ فِي بَلَدٍ هـ فَيَلْزِمُ الْإِمَامَ إِذَا تَوَيَّ حَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا **بَابُ**
الصَّلَاةِ عَلَى الدَّابَّةِ وَمَنْ كَانَ خَارِجًا لِلصَّرَعِ عَلَى الدَّابَّةِ هـ وَلَا يَسْتَطِعُ النُّزُولَ بِخَصْرِهِ

أَوْ خَوْفِ الْعَدُوِّ هـ أَوْ السَّيْحِ أَوْ صَابَهُ مَطَرًا هـ فَكَثُرَ الطِّينُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ النُّزُولَ
فَإِنَّهُ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ الْقِرْضَ وَالْوُجْهَ عَلَى الدَّابَّةِ هـ وَهِيَ وَاقِفَةٌ يَوْمَ إِيْمَاءٍ هـ يَجْعَلُ
سُجُودَهُ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِهِ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْقِبْلَةِ هـ وَأَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى إِبْقَائِهَا أَوْ مَيَّ
عَلَيْهَا هـ وَهِيَ تَسِيرُ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْقِبْلَةِ هـ وَأَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّوَجُّهِ أَوْ مَيَّ إِلَى أَيْ جِهَةٍ
كَانَتْ عَلَى حَسْبِ قُدْرَتِهِ هـ وَأَنْ اسْتَطَاعَ النُّزُولَ هـ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى السُّجُودِ أَوْ مَيَّ عَادًا
وَأَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقَعُودِ أَوْ مَيَّ قَائِمًا **بَابُ الْجُمُعَةِ** وَالْجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى الرِّجَالِ
لَا حَرَادَ لِإِخْوَةِ النِّسَاءِ هـ فِي مَصْرٍ جَامِعٍ مَعَ حُصُولِ الْأُولَى وَالْخَلِيفَةُ وَالْجَمَاعَةُ
وَاقِلُ الْجَمَاعَةِ ثَلَاثَةٌ سِوَى الْإِمَامِ هـ وَمَنْ صَلَّى الظُّهْرَ فِي مَنْزِلِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَا
عَذْرَ لَهُ أَتَمَّ الصَّلَاةَ **بَابُ غَسْلِ الطَّيِّبَةِ** تَتَرَجُّعُهُ عَنْهُ بَيَّابَهُ وَتَوَضُّعُهُ عَلَى
عَوْرَتِهِ خُرْقَةً ثُمَّ يُوَضُّ وَضُوهُهُ لِلصَّلَاةِ هـ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَضْمَضُ وَلَا يَنْشَقُّ وَلَا يَمْسَحُ
عَلَى رَأْسِهِ وَلَا يُؤْخِرُ غَسْلَ رِجْلَيْهِ هـ ثُمَّ يُضَجُّ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ هـ فَيَغْسِلُ بِالمَاءِ الَّذِي
أَعْلَى بِالسَّيْدَرِ أَوْ بِالْحَرَضِ أَوْ بِالمَاءِ الْقَرَّاجِ هـ ثُمَّ يُضَجُّ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ هـ فَيَغْسِلُ ثُمَّ
يَجْلِسُهُ هـ وَيَسْنِدُهُ إِلَيْهِ وَيَمْسَحُ بَطْنَهُ مَسْحًا رَفِيقًا هـ فَإِنْ خَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ غَسَلَهُ
وَلَا يَقِيدُ غَسْلَهُ ثُمَّ يَنْشَفُهُ فِي ثَوْبٍ هـ وَيَجْعَلُ فِي أَكْفَانِهِ **بَابُ التَّكْنِينِ**
فَيَكْنِي الرِّجْلَ فِي ثَلَاثَةِ أَثَوَابٍ إِذَا رَفَعْتَهُ وَلَقَافَةً هـ فَتَبْسُطُ التَّغَافَةَ

طَوَّلًا ثُمَّ يُبْسَطُ لِيَاذَرُ فَوْقَهَا ثُمَّ يُلْبَسُ الْقَيْصُ ثُمَّ يُعْطَفُ لِإِذَا زَادَ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ
شِقَاقِهِ الْأَيْسَرُ عَلَى رَأْسِهِ وَجَسَدِهِ ثُمَّ يُعْطَفُ عَلَى شِقَاقِهِ الْأَيْمَنِ كَذَلِكَ ثُمَّ يُعْطَفُ
الْعَاقِفَةُ عَلَيْهِ فَإِنْ خَافُوا أَنْ يُشْرَعْنَهُ الْكُفْرَ عَقَدَوْهُ وَإِذَا كَفَنَهُ فِي ثَوْبَيْنِ
جَاذَ وَتَكْفَنُ لِلرَّأَةِ فِي خَمْسَةِ أَثْوَابٍ إِذَا زَادَ وَقَيْصٌ وَخِمَارٌ وَخِرْقَةٌ تُرْبَطُ بِهَا
يَدَاهَا وَلَعَاقِفَةٌ فَإِنْ أَقْتَصَّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ جَاذَ **بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْبَابِ**
وَالصَّلَاةُ أَنْ يُكَبِّرَ فَيَقُولَ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَنَحْمَدُكَ وَتَبَارَكَ
اسْمُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ثُمَّ يُكَبِّرُ الثَّانِيَةَ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ أَنْكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ثُمَّ يُكَبِّرُ الثَّالِثَةَ
وَيَدْعُو بِمَا تَشْرُفُ فِيهَا لِلْمَيِّتِ وَلِنَفْسِهِ ثُمَّ يُكَبِّرُ الرَّابِعَةَ وَيَدْعُو الْمَيِّتَ حَضْرَتِ
الْمُسْلِمِينَ وَيُسَلِّمُ فَإِنْ عَجِدُوا مَاءً يَتَمَتَّوْا وَصَلُّوا عَلَيْهِ **كِتَابُ الزَّكَاةِ** الزَّكَاةُ
وَاجِبَةٌ عَلَى الْحَرِّ لِلْإِسْلَامِ الْبَاقِلِ إِذَا مَلَكَ بِضَاءً وَحَالَ عَلَيْهِ لِلْوَلِّ ثُمَّ الْمَالُ
عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَعٍ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا بَلَغَ
بِضَاءً مَضْرُوبًا كَانَ أَوْ تَبَرًا أَوْ مَصْرُوعًا حَلِيًّا أَوْ بَنِيَّةً أَوْ مضافًا إِلَى شَيْءٍ كَحَلِيَّةِ
السَّيْفِ وَلِلرَّأَةِ بَعْدَ أَنْ كَانَ مَخْلُصًا عِنْدَ الْأَذَابَةِ وَفِي الْأَنْعَامِ وَهِيَ الْأَيْلُ
وَالْبَقَرُ وَالضَّيَّانُ وَالْمَعْزُ تَجِبُ الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَتْ بِضَاءً وَكَانَتْ سَائِمَةً وَحَالَ

عَلَيْهَا الْكُوفُ وَفِيهَا سِوَا هَذِهِ النَّوَاعِينَ مِنْ سَائِرِ الْأَمْوَالِ تَجِبُ الزَّكَاةُ إِذَا كَانَتْ
لِلتَّجَارَةِ وَبَلَغَتْ قِيمَتُهَا بِضَاءً لَا لِخَيْلٍ إِلَّا أَنْ تَكُونَ سَائِمَةً لِلذَّرِّ وَالشَّلِّ فِيهَا
الزَّكَاةُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ إِنْ شَاءَ صَاحِبُهَا أَعْطَى عَنْ كُلِّ فَرَسٍ دِينَارًا وَإِنْ شَاءَ قَوْمُهَا
وَأَعْطَى عَنْ كُلِّ مَا يَتِي دِينَارًا خَمْسَةً دَرَاهِمًا وَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ يُحِيطُ بِمَالِهِ فَلَا
زَّكَاةَ عَلَيْهِ فَإِنْ فَضَّلَ شَيْءٌ وَبَلَغَ بِضَاءً زَكَاةً وَلَا تَجُوزُ إِذَا الزَّكَاةُ الْأَبْنِيَّةُ مَقَارِنَةً
لِلزَّكَاةِ أَوْ بَنِيَّةٌ مَقَارِنَةً لِعِزْلِ مَقْدَارِ الْوَاجِبِ **بَابُ الْعَشْرِ** عَلَى كُلِّ مَا أَهْرَجْتَهُ
الْأَرْضِ الْعَشْرُ قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا سَوَاءٌ سَقَى سِجًّا أَوْ سَقَتْهُ السَّمَاءُ إِلَّا لِحَطَبٍ
وَالْقَصَبِ وَالْحَشِيشِ وَمَا سَقَى بِالْإِصْبَافِ كَالدُّوَلَابِ فِيهِ نِصْفُ الْعَشْرِ
بَابُ صَحِيحِ الزَّكَاةِ تَدْفَعُ زَكَاةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْأَمْوَالِ التَّجَارَةِ وَزَكَاةَ
السَّوَابِ وَالْعَشْرُ وَمَا يَأْخُذُهُ مِنَ التَّاجِرِ الْمُسْلِمِ إِلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُكَاتِبِينَ
فِي فِكَرِ رِقَابِهِمْ وَبَيْنَ السَّبِيلِ وَمَنْ انْقَطَعَ مِنَ الْغُرَاةِ وَعَمَّالِ الزَّكَاةِ بِقَدْرِ عِلْمِهِمْ
وَمَنْ دَفَعَ السُّلْطَانُ شَيْئًا إِلَى غَيْرِهَا وَلَا أَثَمَ وَوَجِبَ عَلَيْهِ ضَمَانُ ذَلِكَ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ **بَابُ الصَّيَّامِ** وَالصِّيَامُ عَلَى أَنْوَاعٍ خَمْسَةٌ مِنْهَا مُتَابِعَةٌ وَهِيَ صَوْمُ
شَهْرِ رَمَضَانَ وَصَوْمُ كِفَارَةِ الظُّهَارِ وَصَوْمُ كِفَارَةِ قَتْلِ الْخَطَاةِ وَصَوْمُ
كِفَارَةِ الْأَقْطَارِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ عَمْدًا وَارْبَعَةٌ مِنْهَا إِنْ شَاءَ تَابِعٌ وَإِنْ شَاءَ

فَرَّقَ وَهِيَ قِصَارُ رَمَضَانَ • وَصَوْمُ الْمُتَعَةِ بَيَانُهُ رَجُلٌ أَحْرَمَ بِالْمَهْرَةِ مِنَ اللَّيْقَاتِ
وَلَمْ يَسُقْ هَدِيًّا فَطَافَ وَسَعَى ثُمَّ حَلَّ وَكَثُرَ حَلَالًا ثُمَّ أَحْرَمَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ
بِالْحَجِّ مِنَ الْمَسْجِدِ الْكَرَامِ • وَعَلَيْهِ دَمُ الْمُتَعِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَا يَذُحُّ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
فِي الْحَجِّ أَحْرَمَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ إِذَا رَجَعَ • وَهُوَ خَيْرٌ فِي ذَلِكَ إِنْ شَاءَ
تَابِعَ • وَإِنْ شَاءَ فَرَّقَ فَهُوَ هَذَا صَوْمُ يَوْمِ الْمُتَعَةِ • وَالثَّلَاثُ جِزَا الصَّيْدِ بَيَانُهُ
مُحْرَمٌ قَتَلَ صَيْدًا فَعَلِيهِ الْإِذَا يَقُومُهُ • ذُو عَدَلٍ ثُمَّ خَيْرٌ فِي الْقِيَمَةِ إِنْ شَاءَ ابْتِغَاءً
بِهَا هَدِيًّا • فَذَحَّجَ إِنْ بَلَغَتْ هَدِيًّا وَإِنْ شَاءَ اشْتَرَى بِهَا طَعَامًا فَتَصَدَّقَ بِهَا عَلَى كُلِّ
مَسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ يَوْمًا • ثُمَّ هُوَ خَيْرٌ فِي ذَلِكَ إِنْ شَاءَ تَابِعَ وَإِنْ شَاءَ
فَرَّقَ • وَالرَّابِعُ صَوْمُ كَفَّارَةِ الْحَلْقِ بَيَانُهُ مُحْرَمٌ حَلَقَ رَأْسَهُ لِضُرُورَةٍ
فَعَلِيهِ فِدْيَةٌ ثُمَّ هُوَ خَيْرٌ فِي ذَلِكَ إِنْ شَاءَ دَحَّجَ وَإِنْ شَاءَ تَصَدَّقَ بِثَلَاثَةِ أَصْحَابٍ
مِنْ طَعَامٍ • وَإِنْ شَاءَ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ • وَهُوَ خَيْرٌ فِي ذَلِكَ إِنْ شَاءَ تَابِعَ وَإِنْ شَاءَ
فَرَّقَ • وَثَلَاثَةٌ مِنْهَا إِنْ نَوَاهَا مُتَابِعَةً أَوْ عَيْنَهَا فِي شَهْرِ بَعِيْنِهِ أَوْ أَيَّامٍ بَعِيْنَهَا
كَانَتْ مُتَابِعَةً • وَهِيَ صَوْمُ النَّخْرِ • وَصَوْمُ الْإِعْتِكَافِ وَصَوْمُ الْوَاجِبِ بِالْهَيْئِ
مِثْلُ أَنْ يَقُولَ وَاللَّهِ لَا أَصُومُ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ • وَمِنْهَا صَوْمُ التَّطَوُّعِ • وَمِنْهَا
وُجُوبُ الْقَضَاءِ بِإِسَاءَةِ الْمُتَطَوِّعِ • وَإِذَا غَمَّ الْهَلَالُ عَلَى النَّاسِ كَالْمَوْعِدَةِ شَعَبَانِ

ثَلَاثِينَ

ثَلَاثِينَ يَوْمًا • ثُمَّ صَامُوا وَالصَّوْمُ وَهُوَ لَا مَسَاكٍ عَنْ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَالْجِمَاعِ
مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي • إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ مَعَ نِيَّةِ الصَّوْمِ • وَتَجِبُ النِّيَّةُ لِكُلِّ
يَوْمٍ • وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا فِي رَمَضَانَ فَخَافَ أَنْ صَامَ أَزْدَادَ مَرَضِهِ أَفْطَرَ • وَ
قَضَى • وَالتَّحَامِلُ وَالرَّضْعُ إِذَا خَافَتْ عَلَى وَلَدَيْهَا أَفْطَرَتْ وَأَقْضَتْ • وَلَا فِدْيَةَ عَلَيْهِمَا
بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ • وَصَدَقَةُ الْفِطْرِ وَاجِبَةٌ إِذَا مَلَكَ مَقْدَارُ النَّصَا
مِنْ أَيِّ مَالٍ كَانَ • فَاضْلًا عَمَّا لَا يَدُ مِنْهُ يُخْرِجُهَا عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ أَوْلَادِهِ الصِّغَارِ
وَعَنْ أَوْلَادِهِ لِلْخِدْمَةِ وَالْفِطْرَةِ • نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعٍ مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعٍ
مِنْ تَمْرٍ • وَيَتَعَلَّقُ وَجُوبُهَا مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ الْفِطْرِ • مَنْ مَاتَ قَبْلَ
ذَلِكَ أَوْ وَلَدَ لَمْ تَجِبْ فِطْرَتُهُ **كِتَابُ الْحَجِّ** • وَمَنْ كَانَ حُرًّا مُسْلِمًا بِالْغَا
عَاقِلًا صَحِيحًا قَادِرًا عَلَى الزَّادِ وَالرَّاحِلَةِ • فَاضْلًا عَنْ مَسْكَنِهِ وَخَادِمِهِ وَ
لَا يَدُ مِنْهُ وَعَنْ نَفَقَةِ عِيَالِهِ إِلَى حَيْثُ عُودِهِ • وَكَانَ أَمَّا فَعَلِيهِ حُجَّةٌ لِاسْلَامِهِ
بَابُ الْمَوَاقِيْتِ • مَوَاقِيْتُ أَهْلِ الْأَفَاقِ أَرْبَعَةٌ لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَدْخُلَ
أَنْ يَتَجَاوَزَهَا إِلَّا مُحْرَمًا • إِذَا كَانَ يَحْجُ أَوْ عُمَرُ وَالْمِيقَاتُ لِأَهْلِ الدِّيْنَةِ • دُفُ
الْحَلِيفَةِ • وَلَا أَهْلَ الشَّامِ الْحُجَّةِ • وَلَا أَهْلَ الْيَمَنِ يُكَلِّمُهُ • وَلَا أَهْلَ بَنِي قُرْنٍ وَلَا أَهْلَ
الْعِرَاقِ ذَاتِ فَرْقٍ وَمَنْ كَانَ دَاخِلًا • الْمَوَاقِيْتُ خَارِجٌ لِلْحَرَمِ فَمِيقَاتُهُمْ لِلْحَجِّ

وَالْعَرَّةَ حَيْثُ شَيْئًا وَأَمَّنَ الْجِدِّ وَمَنْ كَانَ دَاخِلَ الْحَرَمِ بِمَكَّةَ فَمِيقَاتُهُمْ فِي الْحَجِّ الْحَرَمُ
وَفِي الْعَمْرَةِ الْجِدُّ **بَابُ الْأَحْرَامِ** إِذَا أَرَادَ الْأَحْرَامَ تَجَرَّدَ وَاعْتَسَلَ أَوْ تَوَضَّأَ وَ
الْفُضْلُ أَفْضَلُ وَلَبَسَ إِذَا رَيْنَ إِذَا رَأَى وَرَدَا وَتَطَيَّبَ وَأَذْهَنَ إِنْ أَتَكَتْهُ
ذَلِكَ وَمَلَى رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ نَوَى الْحَجَّ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ فَيُسْرُهُ لِي وَ
تَقْبَلَهُ مِنِّي ثُمَّ يَلْبِسُ عَقِيْبًا مَدْلَاةً وَهُوَ يَنْوِي بِتَلْبِيَّتِهِ الْحَجَّ وَالنِّيَّةُ بِالْقَلْبِ
فَرْضٌ وَبِاللِّسَانِ سُنَّةٌ وَفَرَايِضُ الْحَجِّ ثَلَاثَةٌ الْأَحْرَامُ وَالْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ
وَطَوَافِ الزِّيَارَةِ وَالتَّلْبِيَّةُ أَنْ يَقُولَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ
أَنْتَ الْحَمْدُ وَالنِّعْمَةُ لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَّةِ فَلَا
يَتَّبَعِي إِنْ كُنَّ بِشَيْءٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمَذْكُورَةِ فَإِذَا نَوَى وَلَبَّى فَقَدْ أَحْرَمَ
فَلْيَتَجَنَّبَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الرَّفَثِ وَالْفُسُوقِ وَالْجِدَالِ أَمَّا الرَّفَثُ
فَهُوَ الْجَمَاعُ وَالْقَبْلَةُ وَلِلْعَانَةِ وَأَمَّا الْفُسُوقُ فَهُوَ جَمِيعُ الْمَعَاصِي
وَأَمَّا الْجِدَالُ فَهُوَ مَخَاصِمَةُ الرِّفِيقِ وَمَخَاصِمَةُ الْجَمَالِ وَلَا يَقْتُلُ صَيْدًا وَلَا
يُدِلُّ عَلَيْهِ وَلَا يَشِيرُ إِلَيْهِ وَلَا يَلْبَسُ قُبَيْصًا وَلَا سَرَاوِيلًا وَلَا عِمَامَةً وَلَا
قَلَنْسُوَةً وَلَا قَبَاءً وَلَا خُفَيْنَ وَلَهُ أَنْ يَلْبَسَ النُّعْلَيْنِ وَلَا يَغْطِيَ رَأْسَهُ
وَلَا وَجْهَهُ وَلَا يَلْبَسُ طِبْيَاءً وَلَا يَخْلُقَ رَأْسَهُ وَلَا شَعْرَ يَدَيْهِ وَلَا يَقْصُرَ مِنْ لِحْيَتِهِ

وَلَا يَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بَوْرَسَ وَلَا زَعْفَرَانًا وَلَا مُعَصْفَرًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ غَسِيلًا
لَا يَنْقُضُ وَلَا يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ بِالْخَطْمِ وَيَكْتُمُ مِنَ التَّلْبِيَّةِ عَقِيْبَ
الصلوات وكلما علا شرقاً أو هبطاً وإدباً ولقي ركعاً وكلما استيقض من
منامه بالأسحار وإذا دخل مكة فليبتدي بالمسجد فإذا عاين البيت كبر وهلل
يقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد ثم
يبتدي بالحجر الأسود فإذا استقبله كبر وهلل ورفع يديه واستلمه واستقبله
ان استطاع من غير أن يؤذي مسلماً فإن لم يقدر استقبله واستلمه
بيده وقبل يده فإن لم يقدر استقبله وكبر وهلل ثم يأخذ عن يمينه مما
يلي الباب وقد اضطلع قبل ذلك وهو أن يتشبع بثوبه ويخرج من تحت
ابطه فليقيه على عاتقه الأيسر فيطوف بالبيت سبعة أشواط ويجعل
طوافه من وراء الحطيم ويمر كل في الثلثة الأول منها ويمشي فيما بقي على
هيئته ويستلم الحجر كلما مر به إن استطاع ويحتم بالاستلام الطواف
فإن لم يقدر استقبله وكبر ويستلم الركن اليماني ويقبله ويقول ربنا آتينا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ثم يأتي للقام فيصل
خلفاً ركعتين أو حيث شأ من المسجد وهذا الطواف القدوم وهو

سُنَّةٌ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الْجَمْعِ فَيَسْتَلِمُهُ وَيَقْبَلُهُ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّغَا فَيَا تِي الصَّغَا فَيَصْعَدُ
 عَلَيْهِ وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ أَيْ يَسْتَقْبِلُ الْبَيْتَ وَيَقْدُمُ حَيْثُ يَرَى الْكَعْبَةَ وَيَكْبِرُ
 وَرَفَعَ يَدَيْهِ كَمَا رَفَعَ فِي الدُّعَاءِ فَيُحَمِّدُ اللَّهَ تَعَالَى وَيُسَبِّحُ عَلَيْهِ وَيَهْتَدِي وَيَكْبِرُ
 وَلَا يَدْعُ التَّكْبِيَةَ فِي أَشْأَ ذَلِكَ وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَدْعُو اللَّهَ
 تَعَالَى بِحَاجَتِهِ ثُمَّ يَخُطُّ خُورَ الْمَرْوَةِ وَيُسَبِّحُ عَلَى هَيْئَتِهِ فَإِذَا بَلَغَ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي
 سَعَى بَيْنَ اللَّيْلَيْنِ لِأَخْضَرَيْنِ سَعْيًا حَتَّى يَأْتِيَ الْمَرْوَةَ فَيَصْعَدُ عَلَيْهَا وَيَفْعَلُ
 كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّغَا وَهَذَا شَوْطٌ فَيَطُوفُ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ يَبْتَدِي بِالصَّغَا وَيَخْتَمُّ
 بِالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَقِيمُ بِمَكَّةَ حَتَّى يَأْتِيَ بِالْبَيْتِ كَمَا بَدَأَ اللَّهُ وَيُصَلِّي بَيْنَ كُلِّ سَبْعِينَ
 رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا أَصَلَ الْغُرُيَوْمَ التَّوْبَةَ بِمَكَّةَ خَرَجَ إِلَى مَتَى فَكَانَتْ بِهَا حَتَّى يُصَلِّيَ
 الْغُرُيَوْمَ عَرَفَةَ ثُمَّ يَتَوَجَّهَ إِلَى عَرَافَاتٍ فَيَمْكُثُ بِهَا وَلَوَاتَ الْحَرَمَ حِينَ أَجْرَمَ
 لَهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ وَتَوَجَّهَ إِلَى عَرَافَاتٍ وَوَقَفَ بِهَا فَقَدْ سَقَطَ عَنْهُ طَوَافُ الْقُدُومِ
 وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ بِتَرْكِهِ **بَابُ الْوَاقِفِ** وَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ
 اغْتَسَلَ أَوْ تَوَضَّأَ وَالْفُضْلُ أَفْضَلُ وَيُصَلِّي الْإِمَامُ بِالنَّاسِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَقَدْ
 الظُّهْرُ بِأَذَانٍ وَأَقَامَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغَ الْإِمَامُ مِنَ الصَّلَاةِ دَخَلَ إِلَى الْمَوْقِفِ وَدَخَلَ
 النَّاسُ مَعَهُ فَيَقِفُ النَّاسُ بِقُرْبِ الْجَبَلِ وَعَرَافَاتُ كُلِّهَا مَوْقِفُ الْإِبْطَنِ

عُرْنَةُ وَوَقْتُ الْوُفُوقِ بِعَرَفَةَ مِنْ حِينَ تَرُورُ الشَّمْسُ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى طُلُوعِ
 الْغُرُيَوْمِ يَوْمَ الْخَمْرِ ثُمَّ وَقَفَ بِهَا سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ مِنْ هَذَا الْوَقْتُ
 الْحَدُودُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحُجَّ وَلَا يَلْحَقُ حُجَّهَ فَسَادَ بَعْدَ ذَلِكَ وَإِذَا حَصَلَ بِهَا يَوْمُ الْوَقْفِ
 الْمَذْكُورِ وَهُوَ نَائِمٌ أَوْ مُغْمِي عَلَيْهِ أَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا عَرَفَةُ أَوْ كَانَ جُنُبًا أَوْ حَائِضًا
 أَجْزَأَهُ ذَلِكَ عَنْ الْوُفُوقِ وَيَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ يَقِفَ بِعَرَفَةَ عَلَى رَأْسِهَا وَيَعْلَمُ
 النَّاسُ الْمَنَاسِكَ فَيَكْبِرُونَ وَيَمْلِكُونَ وَيُحَدِّثُونَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَتَنَوَّنُونَ عَلَيْهِ
 وَيَلْبُونَ سَاعَةً وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَسْأَلُونَ اللَّهَ حَوْلَ بَعْضِهِمْ
 وَيَجْتَهِدُونَ فِي الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ وَيَقْدُمُونَ الْأَهْمَ مِنْ حَوْلِهِمْ فَأَلَا هُمْ فَانَهُ
 وَقْتُ مَرْجُو وَلَا يَزَالُونَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ دَفَعَ الْإِمَامُ وَالنَّاسُ مَعَهُ
 عَلَى هَيْئَتِهِمْ حَتَّى يَأْتُوا الْمَرْدَ لَيْلَةً فَيَنْزِلُوا بِهَا وَمَنْ دَفَعَ قَبْلَ الْإِمَامِ وَقَبْلَ
 غُرُوبِ الشَّمْسِ نَفْسٍ حَتَّى جَاوَزَ عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ الْإِمَامُ فَعَلَيْهِ دَمٌ
 فَإِنْ عَادَ إِلَى عَرَفَةَ قَبْلَ دَفْعِ الْإِمَامِ سَقَطَ عَنْهُ الدَّمُ فَإِذَا طَلَعَ الْغُرُيَوْمُ لِلْإِمَامِ
 بِالنَّاسِ الْغُرُيَوْمَ فَيَقِفُ وَيَقِفُ النَّاسُ مَعَهُ وَمَنْ دَلَّفَهُ كُلُّهَا مَوْقِفُ
 الْإِبْطَنِ مُحْسِرٌ وَيَدْعُو اللَّهَ بِحَاجَتِهِ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ يَسْتَقْبِلُ بِهَا الْقِبْلَةَ
 وَوَجْهَهُ بَسْطًا ثُمَّ يَقْبِضُ الْإِمَامُ وَالنَّاسُ مَعَهُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ حَتَّى يَأْتُوا مِنْ

فَيَبْتَدِي بِحَجَرِ الْعَقْبَةِ فَيَرْمِيهَا مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ مِثْلَ حَصِيَّةِ الدَّفْرِ
يَجْعَلُ مِنْ يَمِينِهِ وَالْعَقْبَةَ عَنْ يَسَارِهِ وَيَكْبُرُ مَعَ كُلِّ حَصِيَّةٍ بِرَمِيهَا وَيُرِي
مِنْ اسْفِلِ إِلَى أَعْلَى فَوْقَ حَاجِبِهِ الْإِيْمَنَ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا وَيَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ مَعَ
أَوَّلِ حَصَاةٍ يَرْمِيهَا ثُمَّ يَأْتِي إِلَى مَتْنِي فَيَذْنَحُ إِنْ أَحَبَّ ثُمَّ يَخْلُقُ أَوْ يَقْصُرُ
وَالْحَلْقُ أَفْضَلُ وَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْبَسَاءَ ثُمَّ يَأْتِي مَكَّةَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ
أَوْ مِنَ الْعَدْرِ فَيَطُوفُ طَوَافَ الزِّيَارَةِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ فَإِنْ كَانَتْ يَنْبَغِي بَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ عَقِيبَ طَوَافِ الْقُدُومِ وَلَهُ رَمْلٌ فِي هَذَا الطَّوَافِ وَلَا يَنْبَغِي عَلَيْهِ وَ
إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدَمَ السَّعْيِ رَمْلٌ فِي هَذَا الطَّوَافِ وَسَعْيٌ بَعْدَهُ عَلَى مَا قَدَّمَناه وَقَدْ
حَلَّ لَهُ النَّسَاءُ وَهَذَا الطَّوَافُ هُوَ لِلْعَرُوضِ فِي الْحَجِّ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى مَتْنِي فَيَقِيمُ بِهَا
فَإِذَا ذَلَّتِ الشَّمْسُ مِنَ الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ النَّجْرِ رَمَى بِالْحِمَارِ الثَّلَاثِ يَبْتَدِي بِالنَّيِّ
تَلِيَّ لِلْحِجْدِ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ وَيَكْبُرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ وَيَقِفُ عِنْدَهَا
ثُمَّ يَرْمِي بِحَجَرِ الْعَقْبَةِ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا فَإِذَا كَانَ مِنَ الْعَدْرِ رَمَى
بِالْحِمَارِ الثَّلَاثِ بَعْدَ الزَّوَالِ كَذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَ النَّفَرَ نَفَرَ إِلَى مَكَّةَ وَإِنْ أَرَادَ
أَنْ يَقِيمَ رَمَى بِالْحِمَارِ الثَّلَاثِ يَوْمَ الرَّابِعِ بَعْدَ الزَّوَالِ وَيَكْبُرُ لَهُ أَنْ يَقْدِمَ ثَغْلَةً
إِلَى مَكَّةَ أَيَّامَ الْبَيْتُوتَةِ بِهَيِّ فَإِذَا نَفَرَ إِلَى مَكَّةَ نَزَلَ بِالْمَحْصَبِ ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ
لَطَوَافُ

لَطَوَافُ الصَّدْرِ وَهُوَ وَاجِبٌ إِلَّا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَإِذَا فَرَغَ آتَى لِلْعَامِ فَصَلَّى عِنْدَ
رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَأْتِي زَمْزَمَ وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا قَائِمًا وَيَصُبُّ بَعْضَهُ عَلَى وَجْهِهِ
وَرَأْسِهِ ثُمَّ يَأْتِي لِلتَّلْزِمِ وَهُوَ بَيْنَ الْحِجْرِ الْأَسْوَدِ وَالْبَابِ فَيَضَعُ صَدْرَهُ وَوَجْهَهُ
عَلَيْهِ وَيَتَشَبَّثُ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَيَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى حَوَائِجَهُ ثُمَّ يَسْتَلِمُ الْحِجْرَ وَيَكْبُرُ
اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ دَخَلَ الْبَيْتَ فَحَسَنٌ وَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ **بَابُ أَحْرَامِ اللَّائِي**
وَاللَّائِي فِي أَحْرَامِهَا كَالرَّجُلِ غَيْرِهَا لَا تَكْشِفُ رَأْسَهَا وَكُفَّ وَجْهَهَا وَأَحْرَامُ
المرأة فِي وَجْهَهَا وَلَا تَرْفَعُ صَوْتَهَا بِالتَّلْبِيَةِ وَلَا يَرْمِلُ فِي الطَّوَافِ وَلَا تَسْفِي بَيْنَ
اللَّيْلِ وَلَا تَخْلُقُ رَأْسَهَا وَكِنْ تَقْبِضُ فَتَأْخُذُ مِنَ اطِّوَافِ شَعْرَهَا قَدْرًا غُلَّةً
وَإِذَا حَاضَتْ عِنْدَ اللَّيْلَتَانِ اغْتَسَلَتْ وَأَحْرَمَتْ وَصَنَعَتْ كَمَا يَصْنَعُ الرَّجُلُ غَيْرُهَا
لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْمُرَ وَإِنْ حَاضَتْ بَعْدَ طَوَافِ الزِّيَارَةِ انْصَرَفَتْ مِنْ مَكَّةَ
وَلَا شَيْءَ عَلَيْهَا **بَابُ الْعُمْرَةِ** وَالْعُمْرَةُ سُنَّةٌ مُوَكَّدَةٌ وَهِيَ الْأَحْرَامُ وَالطَّوَافُ
وَالسَّعْيُ وَالْحَلْقُ وَالنَّقْصِيرُ فَإِذَا فَرَغَ الْحَاجُّ لِلْعُمْرَةِ مِنْ كَلْبٍ وَأَرَادَ الْعُمْرَةَ فَلْيَخْرُجْ
إِلَى التَّنْعِيمِ أَوْ حَيْثُ شَاءَ مِنَ الْحِلِّ فَجَرَّدَ ثُمَّ اغْتَسَلَ وَتَوَضَّأَ وَلَبَسَ ثَوْبَيْنِ إِذَا رَأَى
وَرِدَادَ وَتَطَيَّبَ وَالَّذِينَ أَنْ وَجَدَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ نَوَى وَلَبَسَ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ
ثُمَّ يُلْزِمُ التَّلْبِيَةَ وَيجْتَنِبُ مَخْطُورَاتِ الْأَحْرَامِ عَلَى مَا قَدَّمَناه فِي أَحْرَامِ الْحَجِّ حَتَّى يَأْتِيَ

مكة فيدخلها ثم يأتي للسجدة الحرام ويبتدي بالحجر الأسود فإذا استقبله كبر
ودفع يديه ثم ارسلهما ثم يستلمه ان امكنه وكبر وهلل وحمد الله تعالى
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه مستقبلاً بوجهه القبلة وقطع
التلبية عند استلام الحجر ثم يأخذ عن يمينه ثم يلي الباب فيطوف حول الكعبة
سبعة اشواط يرمل في الثلثة الأولى ومشي على هبنته في البواقي ويسلم الحجر
كلما مر به فإذا فرغ من الطواف صلى ركعتين ثم عاد إلى الحجر الأسود فاستلمه
ان امكنه والا استقبله بوجهه وكبر وهلل وحمد الله تعالى ثم خرج إلى الصفا
فيطوف سبعة اشواط يبتدي بالصفا ويختم بالمروة على ما بيناه في باب الحج
فإذا فرغ من السعي خلق أو قصر وقد حل من عمرته وليس عليه طواف الصدر
في عمرته **باب القرآن** والقرآن افضل من التمتع ثم التمتع افضل من الافراد
وصفة القرآن ان يهل بالحج والعمرة معاً من الميقات ويقول عقيب الصلاة اللهم
اني اريد الحج والعمرة فيسبرهما لي وتقبلهما مني فإذا دخل إلى مكة ابتداء فطاف
بالبيت سبعة اشواط يرمل ثلثاً ومشي اربعاً ويسعي بعد ذلك بين الصفا والمروة
وهذه افعال العمرة ثم يطوف طواف القدوم ويسعي بين الصفا والمروة كما بيناه
في المفرد فإذا رمي بالحرة يوم النحر ذبح شاة فان لم يكن معه ما يذبح صام ثلاثة

ايام في الحج اجزها يوم عرفة ثم يصوم سبعة اذ رجع فان فاتته الصوم حتى
جا يوم النحر لم يجزه الا الدم فان توجه القارن إلى عرفات ولم يدخل مكة فقد
صار رافضاً لعمرة بالوقوف وبطل عنه دم القرآن وعليه دم لرفض العمرة وعليه
قضاؤها **باب المتمتع** وهو على ضربين متمتع لا يسوق الهدى وقد بينا صفة
في الصيام ومتمتع يسوق الهدى وصفته ان يحرم بالعمرة من الميقات ويسوق معه
هدية فإذا دخل مكة طاف لعمرة وسعى ولم يتحلل ثم تحرم بالحج يوم التروية
وإذا طلق يوم النحر فقد حل من الاحرامين وإذا عاد الذي لم يسبق الهدى إلى بلد
بعد فراغه من العمرة بطل تمتعه **باب الإحصار** وإذا احصر المحرم بالحج عن الوصول
بالبيت وعرقات أو احصر المحرم بالعمرة من البيت بعد أو اصابته من مرض
يمنعه عن السعي حل له التحلل ويبعث شاة بذبح في الحرم ويدع من يحلها يوماً
بعينه ثم يذبحها فيه فإذا ذبحها فقد حل من احرامه ولا يحتاج إلى الحل عند
أبي حنيفة ومحمد وان كان قارناً بعث بدميتين وعليه قضى حجه وعمرتين وعليه اللود
بالحج حجة وعمرة كما تقدم **باب فوات الحج** ومن فاتته الوقوف بعرفة في
الوقت الذي بيناه فقد فاتته الحج وعليه ان يتحلل من احرامه بعمل عمرة ثم يطوف
بالبيت ويسعي بين الصفا والمروة ثم يخلق أو يقصر وان كان القارن قارناً طاف

للمهرق وسر ثلث طواف آخر لغوات الحج وسعي ثم حلق أو قصر وتقطع التلبية
وهو إذا أخذ في الطواف الذي تحلل به وإن كان متمتعاً وقد ساق الهدي بطل
تمتعهُ ويضئع لهديه ماشاء وليس على فائت الحج طواف الصدر ثم الواجب في جنا
يات الأحرار على أنواع ففي بعضها دم وفي بعضها صدقة أو صيام وقد فضلنا
ذلك في عمدة المبتدي وفي المختصر الحاوي تفصيلاً شافياً ومن جامع في أحد
السبيلين عامداً أو ناسياً قبل الوقوف بعرفة فسد حجه وعليه دم ويعمل
كما يفعل حجه ويحتنب ما يجتنبه وعليه قضاء ومن جامع في العمرة قبل أن يطوف
أربعة أشواط فقد أفسدها ومضاً فيها وقضاً وحاعليه وعليه شاة
باب حرمة الصيد وفي صيد الحرم إذا قتله حلال أو حرم فعليه الجزاء
وإن قطع حبشيش الحرم أو شجرة الذي ليس بمملوك ولا هو مما ينبت للناس
فعليه قيمته وإذا اشترك في قتل صيد حرم فلهما جزاء كامل
وإذا اشترك حالان في قتل صيد الحرم فعليهما جزاء واحد لا عليهما غيره
باب مسايل الاستحسان ولا تحل للرجال لبس الحرير ويحل للنساء ولا
باس بتوسيد وافرأشيه عند أبي حنيفة ولا يجوز للرجال التحلي بالذهب
والفضة إلا الخاتم وللنطقة وحلية السيف من الفضة ويجوز للنساء التحلي

بالذهب

بالذهب والفضة ولا يجوز أن يلبس الصبي الذهب والحرير ولا ثم عليه من البسة
ولا يجوز للأكل والشرب والأدهان ولا كحل والتطيب في ابنة الذهب و
الفضة للرجال والنساء ويجرم على الرجل وطئ زوجته حالة الحيض ويجرم
الوطئ في الموضع المكروه في سائر الأحوال ويجرم على الرجل أن ينظر إلى ذواتها
إلى بطنها وظاهرها ومن سرتها إلى ركبتيها وله أن ينظر إلى ما يسوي ذلك
إذا أمن الشهوة على نفسه ولا بأس بلبس ذلك إذا كان سداً برسماً وحمة قلنا
ولا بالعلم للحرير في الثوب والعمامة إلى أربعة أصابع ولا بأس بلبس الحرير والذر
يباح في الحرب عند أبي يوسف ومحمد ولا ينبغي للرجل أن يشتغل بالتجارة
إذا لم يعلم أحكام البيع والشري حتى لا يتعدى بيعاً فاسداً أو باطلاً فيأثم و
يتناول الحرام والشبهة وطاعة الوالي واجبة على الرعية ما لم يامرهم
بالمعصية ولا يجوز للرجل أن يصور على مثال ذي روح ولا يجوز أن تكون
الصورة على الجدار والستور إلا أن تكون مقطوعة الرأس فلا بأس بها والنيابة
حرام ولا بأس بالبكار ولا يجوز شرب لبن الأنثى للتداوي ويكره الخيال
أن يخط في المسجد ولا يجوز الاستغسال بالجموم والكهانة والتجسس ولا ينبغي
لمن ليس بعالم أن ينظر في كتب الفلاسفة وأهل الأهواء كالمشبهة

وَالْجَهَنَّمِيَّةُ **بَابُ الْحَذَرِ مِنَ الْفَاطِ السُّكْرِ** رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ كُلَّ
مَنْ كَفَرَ بِلِسَانِهِ طَائِعًا فَهُوَ كَافِرٌ عِنْدَنَا وَعِنْدَ اللَّهِ وَإِنْ زَعَمَ أَنَّ قَلْبَهُ عَلَى الْإِيمَانِ لَا يَنْفَعُهُ مَا فِي قَلْبِهِ وَإِنَّمَا يَعْرِفُ الْكَافِرَ وَالْمُؤْمِنَ بِمَا يَنْتَقِ بِه لِسَانُهُ
وَإِذَا قِيلَ لِرَجُلٍ فِي حَالِ الْغَضَبِ أَلَا تَحْشَى اللَّهَ تَعَالَى فَقَالَ لَا فَقَدْ صَارَ بِذَلِكَ الْقَوْلِ
كَافِرًا وَبَانَ مِنْهُ امْرَأَتُهُ فَجَبَّ أَنْ يَتُوبَ وَرَجَعَ حَتَّى قَالَ وَتَجَدَّدَ اسْمُهُ
وَتَجَدَّدَ نِكَاحُ زَوْجَتِهِ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ طَالِبٌ رَجُلٍ بِحَقِّ لَهُ عَلَيْهِ فَأَنْتَهَى كَلَامُهُ
إِلَى أَنْ قَالَ لَوْ كُنْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ لَأَخَذْتُ مِنْكَ فَمَهْذَا دَعَوِي مِنْهُ أَنَّهُ يُغْلِبُ رَبِّي
فَقَدْ صَارَ بِذَلِكَ اللَّفْظِ مُرْتَدًّا فَيَعْرِضُ عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ فَإِنْ أَسْلَمَ وَتَابَ وَالْأَلَا
مُزِيَّتْ عَنْقُهُ وَإِذَا قَالَ لَامْرَأَتِهِ أَنْتِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ اللَّهِ قَالَ أَبُو الْيَتِمْ أَنَّهُ يَكْفُرُ
بِذَلِكَ وَمَنْ قَالَ هَذَا لَا أَوْ فِي حَالِ الْغَضَبِ بَانَ لِلَّهِ شَرِيكًا أَوْ زَوْجَةً أَوْ وَصْفَةً
بِالْعِزَّةِ أَوْ بِالنَّبِيَّاتِ أَوْ بِالْجَهْلِ فَهُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُمْسِكْ بِكَلِمَةٍ
مِنْ كَلِمَةِ اللَّهِ أَوْ نَبِيِّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ أَوْ حُدِّ فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَايِضِ اللَّهِ تَعَالَى كَالصَّلَاةِ
وَالصَّوْمِ وَالْحَجِّ وَالزَّكَاةِ وَغَسَلِ الْجَنَابَةِ أَوْ حُدِّ وَعْدًا أَوْ وَعِيدًا ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى
فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَمَنْ غَابَ شَيْءٌ فِي الْقُرْآنِ فَإِنَّهُ يَكْفُرُ بِذَلِكَ
لَا أَنَّهُ كَلَامٌ مِنْ لَمْ يَزَلْ وَذَكَرَ أَبُو الْيَتِمْ فِيمَنْ قَالَ لَيْتَ الزَّانَا وَالنَّوَلَّ وَالْعَظُمُ

قَتَلَ

قَتَلَ النَّفْسَ بِغَيْرِ حَقٍّ لَمْ يَكُنْ حَرَامًا أَنَّهُ يَكْفُرُ وَإِذَا قِيلَ لِرَجُلٍ هَذَا حَكْمُ الشَّرِيعَةِ
فَتَحَرَّ أَوْ تَحَشَّى غَالِبًا أَوْ قَالَ بِالْعَارِ سَيِّئَةٍ أَيْ نِكَاحِ شَرِيعَةٍ زَانَةً يَكْفُرُ بِذَلِكَ
اسْتَهْزَأَ بِالشَّرِيعَةِ وَفِي نَوَادِرِ أَبُو مَعِيَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ فِي الزَّنْدِيقِ أَنَّهُ يُقْتَلُ
وَلَا يُسْتَتَابُ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي يُوسُفَ وَإِذَا كَانَ السَّاحِرُ يُدْعَى أَنَّهُ يُخْلَقُ فَهُوَ
كَافِرٌ فَإِنَّهُ إِنْ تَابَ قَبْلَ إِسْلَامِهِ رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي يُوسُفَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي
الْمَجَرَّدِ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ سَاحِرٌ يُقْتَلُ وَلَا يُسْتَتَابُ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلُهُ إِنْ أَتَيْتُكَ السَّحَرُ وَأَتَوُ بَ
مِنْهُ إِذَا شَهِدَ الشُّهُودُ أَنَّهُ لَا أَنْ سَاحِرًا وَقَرَّبَ ذَلِكَ وَإِنْ قَالَ كُنْتُ مَرَّةً أَسْهَرُ
وَقَدْ تَرَكْتُ ذَلِكَ قَبْلَ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الصَّفَّارُ إِذَا كَانَ يَعْتَقِدُ مَا يَكْفُرُ بِهِ
ثُمَّ يُضِلُّ النَّاسَ فِي أَدْوَابِهِمْ وَأَبْدَانِهِمْ بِالسَّحَرِ قَالَ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ لِرُدَّتِهِ وَدَقْعًا
لِضُرُورَةٍ وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ نَظَرْتُ إِلَى حَنِيفَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَاجْتَمَعَ رَأْيِي
وَرَأْيُ أَبِي حَنِيفَةَ عَلَيْهِ أَنْ مَنْ قَالَ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ فَهُوَ كَافِرٌ وَسُئِلَ أَبُو بَكْرٍ
الْأَسْكَافُ فِي رَجُلٍ غَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ قَالَ يَكْفُرُ لِأَنَّهُ اسْتَحَقَّ
بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَأَنَّمَا اسْتَحَقَّ بِاللَّهِ تَعَالَى **بَابُ فِيهِ نَوْعُ الْخَوْرِ**
أَعْلَمُ بِأَنَّ السُّنَّةَ عَلَى نَوْعَيْنِ اتَّبَاعُهَا هُدًى وَتَرْكُهَا ضَلَالَةٌ كَالْوُتْرِ وَالْإِدَا
وَالْإِقَامَةِ وَسُنَّةُ الْغُرِّ وَالظُّهْرِ وَصَلَاةُ الْعِيدَيْنِ وَالْمَسْحُ عَلَى الْخُفَيْنِ وَ

إِتْيَانُ الْجَمَاعَةِ وَسُنَّةُ اخْذِهَا فَضِيلَةٌ وَتَرْكُهَا لَا شَيْ فِيهِ كَالصَّلَاةِ وَ
التَّطَوُّعِ وَصَدَقَةَ التَّطَوُّعِ **فصل** واعلم بان الغرایض على نوعين على
التأيد وهو معرفة الله تعالى بتحقيق اسمائه وصغاته من غير تشبيه
ولا تعطيل والايمان بوحدانية الله تعالى وكتبه وبعثه الانبياء عليهم السلام
والإيمان بأمر الله تعالى والانتها عن نواهيه ونوع على التوقيت كالصلاة
والجس في اليوم والليلة والزكاة وصوم شهر رمضان ثم الغرایض في محل
وهو بها على انواع فنوع منها على القلب وهي للعرفة والخوف والمحبة و
الشوق والرجاء والانس ومنها ما هو على القلب واللسان وهو الاقرار
والتصديق بوحدانية الله تعالى وقدمه وبرائه من العيوب وبعثه
رسله عليهم السلام ويكل ما يجب ان يؤمن به ومنها ما هو على البدن
وهو الصلاة والصوم والاعتسالة من الجنابة والحیض والنفاس والوضوء
والجهاد ومنها على الجوارح ومحل وجوبها المال وهي الزكاة والحج والعشر
والاحنية والفقرة والخراج ونوع منها خارج الجوارح وهي طاعة الخلفاء
والولاية والعلم والائمة والمؤذنين والسمع على الخفيين فان قيل بماذا عرف
الغرض من السنة والسنة من النفل فقل كلما امر الله به تعالى مطلقا ففعله

النبي

٢٩
النبي صلى الله عليه وسلم صار ذلك فريضة علينا واما السنة فما فعله النبي
صلى الله عليه وسلم من تلقاء نفسه وداوم عليه صار ذلك سنة علينا
واما النفل فما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في وقت وتركه في وقت
وذكر فضله لا منه صار ذلك نفلا **فصل** الغرض ما يكون تاركه
عاصيا وجاحده كافرًا والسنة تاركها مسيئًا مطالبًا وجاحدها مبتدعًا
معاقبًا والنفل ما لا يكون تاركه مسيئًا ولا جاحدًا ولا مبتدعًا ولكن
باتيانه زيادة في درجاته وتركه ذلك نقصان في درجاته بالنسبة
الي من قد اتي به فان قيل اتيان الايمان فريضة ام سنة فقل
لا قرار بوحدانية الله تعالى وبرسالة محمد صلى الله عليه وسلم مع
جميع الانبياء عليهم السلام في الابتداء عند وجود العقل والبلوغ
فريضة عين على التأيد مقتضية الكون واما الاعادة والتكرار
وقتًا بعد وقت وساعة بعد ساعة فهو سنة **فصل**
فان قيل كيف عرفت الله تعالى فقل ليس له كيف ولا كيفية بل عرفته
بتعريفه وهذا يثبت فقد عرفتني حتى عرفت فان قيل امومن انت فقل
انا في الحال مومن والمحمد لله واما في المستقبل فقد قال بعض علماءنا

يَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يَقُولَ أَمُوتَ مُؤْمِنًا إِنَّ شَاءَ اللَّهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَبَّ عَلَيْهِ أَنْ
يَقُولَ أَنَا مُؤْمِنٌ أَبَدًا لَا تَلَايِمَاتٍ عَلَى التَّأْيِيدِ وَمَنْ اسْتَتَنَّا فِي الْحَالِ
شَاكَ فِي إِيْمَانِهِ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ وَلَا يَجُوزُ الصَّلَاةُ حَلْفُهُ وَإِنْ كَانَ
اسْتَتَنَّا وَهُوَ بِطَرِيقِ الْأَدَبِ بَزَعَهُ فَهُوَ مُبْتَدِعٌ وَبِاللَّهِ الْمُسْتَعَانَ
بَابُ فِيهِ مَسَائِلُ قَالَ الْفَقِيهُ أَبُو اللَّيْثِ دَجَمَةُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِنْ قِيلَ
أَيُّ مُسْلِمٍ لَوَادِي الْفَرِيضَةِ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ فَقُلْ الْحَائِضُ وَالنَّفْسَا لَوَادَتِ فَرِيضَةُ الصَّلَاةِ
وَالصَّوْمِ لَا يَقْبَلُ مِنْهُمَا وَبَرَكُهُمَا يَثَابُ **مَسْأَلَةٌ** فَإِنْ قِيلَ أَيُّ سَنَةٍ تَقُومُ مَقَامَ
الْفَرِيضَةِ فَقُلْ لِلسَّحْرِ عَلَى الْحَقِّينِ **مَسْأَلَةٌ** فَإِنْ قِيلَ أَيُّ جَنْبٍ لَا يُلْزَمُهُ الْغُسْلُ
فَقُلْ جَنْبُ الْغُسْلِ وَبَقِيَ عَلَى أَعْضَائِهِ مُلَحَّةٌ لَمْ يُصْبِهَا الْمَافَلَهُ يَغُسُّ ذَلِكَ
لِلْوَضِيعِ وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ اسْتِثْنَاءُ الْعَمَلِ أَيُّ الْغُسْلِ **مَسْأَلَةٌ** فَإِنْ قِيلَ أَيُّ
مُصَلٍّ جَازَتْ صَلَاتُهُ بِغَيْرِ قِرَاءَةٍ فَقُلْ الْأَمِّيُّ وَالْأَخْرَسُ وَاللَّاحِقُ **مَسْأَلَةٌ**
فَإِنْ قِيلَ الطَّهَارَةُ لِأَجْلِ الصَّلَاةِ أَمْ لِأَجْلِ الْحَدِيثِ فَقُلْ الطَّهَارَةُ لِأَجْلِ الصَّلَاةِ
مَعَ وَجُودِ الْحَدِيثِ حَتَّى إِنَّهُ لَوْ دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ وَهُوَ عَلَى طَهَارَةٍ فَإِنَّهُ
لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ وَإِنْ دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ وَهُوَ مُجَدِّثٌ وَجَبَ عَلَيْهِ
مَسْأَلَةٌ فَإِنْ قِيلَ مَا الْإِيْمَانُ وَمَا الْإِسْلَامُ وَمَا الْإِحْسَانُ فَقُلْ الْإِيْمَانُ

هُوَ لَا قِرَادَ بِاللِّسَانِ وَتَقْدِيقَ بِالْجَنَانِ • وَأَمَّا الْإِسْلَامُ فَهُوَ لَا نَقِيَادَ وَلَا وَهْمَ
اللَّهِ تَعَالَى • وَالْإِحْسَانُ عَنْ نَوَاهِيهِ • وَأَمَّا الْإِحْسَانُ فَهُوَ الْإِحْسَانُ إِلَى خَلْقِ اللَّهِ
تَعَالَى • وَالشَّفَقَةُ عَلَيْهِمْ بِرُؤْفَتِهِ • وَقِيلَ الْإِحْسَانُ لِقَوْلِهِ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ
تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ **مَسْأَلَةٌ** سَيَلَّ شَقِيقُ الْبَلْخِي رَحِمَهُ اللَّهُ
عَنِ الْإِيْمَانِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالتَّوْحِيدِ وَالشَّرِيعَةِ وَالدِّينِ فَقَالَ الْإِيْمَانُ هُوَ الْأَقْرَارُ
بِوَحْدَانِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى • وَأَمَّا الْمَعْرِفَةُ فَمَعْرِفَةُ اللَّهِ بِرُؤْفَتِهِ وَلَا تَشْبِيهِ • وَأَمَّا
التَّوْحِيدُ فَأَقْرَارُ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ وَاحِدٌ فِي الْإِبْتِدَاءِ بِالْأَحْلَامِ • فِي قَوْعٍ اعْتِقَادِهِ
مِنْ غَيْرِ تَشْبِيهِ وَلَا تَقْطِيلٍ • وَأَمَّا الْإِنْقِيَادُ فَهُوَ الشَّرِيعَةُ لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى
وَالْإِحْتِنَابَاتُ عَنْ نَوَاهِيهِ • وَأَمَّا الدِّينُ فَهُوَ الدَّائِمُ وَالشَّاتُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ
إِلَى الْمَوْتِ • ثُمَّ أَعْلَمَاتُ الْإِيْمَانِ وَالْإِسْلَامِ يَدُورُ عَلَى خَمْسَةٍ وَعَشْرِينَ • وَجْهًا
خَمْسَةٌ مِنْهَا عَلَى الْقَلْبِ وَخَمْسَةٌ مِنْهَا عَلَى اللِّسَانِ وَخَمْسَةٌ مِنْهَا عَلَى الْجَوَارِحِ وَخَمْسَةٌ
مِنْهَا عَلَى خَارِجِ الْجَوَارِحِ • أَمَّا الْخَمْسَةُ الَّتِي عَلَى الْقَلْبِ فَهُوَ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
وَاحِدٌ لَا شَأْنِي لَهُ خَالِقُ الْخَلْقِ • وَرَازِقُهُمْ وَمَحْوِلُهُمْ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ • وَأَمَّا الْخَمْسَةُ
الَّتِي عَلَى اللِّسَانِ فَهِيَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ • وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَالْقَدْرِ خَيْرٍ وَشَرٍّ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى • وَأَمَّا الْخَمْسَةُ الَّتِي عَلَى الْجَوَارِحِ فَالصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ

وَالصَّوْمُ وَالْحَجُّ وَالْوُضُوءُ لِلصَّلَاةِ وَالْإِغْتِسَالُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَأَمَّا الْخَمْسَةُ الَّتِي
عَلَى خَارِجِ الْجَوَارِحِ فَطَاعَةُ الْأُمَرَاءِ وَالسُّلَاطِينِ وَالْإِيْمَةُ وَلِلْوُذُنَيْنِ وَالْمَسْحُ عَلَى
الْخَفَيْنِ وَصَلَاةُ الْعِيدَيْنِ **مسئلة** فَأَنْ قِيلَ الْإِيْمَانُ مَخْلُوقٌ أَمْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ
فَقُلْ الْأَقْرَارُ هُوَ الْإِيْمَانُ وَهُوَ صَنَعُ الْعَبْدِ وَأَعْلَى الْهِدَايَةِ وَهُوَ صَنَعُ الرَّبِّ
وَهُوَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ وَشَرَحَ هَذِهِ الْمَسْئَلَةَ وَهُوَ أَنَّ النَّاسَ اخْتَلَفُوا فِي الْأَسْمَانِ
فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَخْلُوقٌ فَأَمَّا مَنْ قَالَ أَنَّهُ
مَخْلُوقٌ فَقَدْ أَحْتَجَّ بِأَنَّ الْإِيْمَانَ هُوَ الْأَقْرَارُ بِاللِّسَانِ وَالتَّصَدِيقُ بِالْقَلْبِ وَالْأَقْرَارُ
وَالْتَّصَدِيقُ مِنْ أَعْمَالِ الْعَبْدِ لِأَنَّ الْأَقْرَارَ فِعْلُ الْبَشَرِ وَالتَّصَدِيقُ فِعْلُ الْقَلْبِ وَ
الْعَبْدُ مَعَ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ مَخْلُوقٌ لَا تَنْتَهِى عَنْهُ قَالَ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ
وَأَمَّا مَنْ قَالَ أَنَّهُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ فَقَدْ أَحْتَجَّ بِأَنَّ الْإِيْمَانَ شَهَادَةٌ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَالشَّهَادَةُ كَلَامُ اللَّهِ وَكَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ فَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ الْقُرْآنَ
مَخْلُوقٌ قَالَ الْعَقِيْبَةُ أَبُو الْإِيْمَانِ فَعَلِيَ الْإِيْمَانُ فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ لِأَنَّهُ مَنْ قَالَ
أَنَّهُ مَخْلُوقٌ أَمَّا أَرَادَ بِهِ فِعْلَ الْعَبْدِ وَلَفْظُ لِسَانِهِ وَمَنْ قَالَ أَنَّهُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ
أَرَادَ بِهِ كَلِمَةَ الشَّهَادَةِ وَهَذِهِ الْمَسْئَلَةُ ذَكَرَهَا الْعَقِيْبَةُ أَبُو الْإِيْمَانِ فِي كِتَابِهِ الْمُلَقَّبِ
بِالْبَيْتَانِ وَفِي الْجُمْلَةِ أَنَّ لِلنَّازِعَةِ وَالْمَخْرُوضِ فِي كُلِّ مَالٍ رَدُّ الْكُتَابِ وَالسُّنَّةِ وَلِلْمَكَلَمِ

فِيهِ

فِيهِ الْعَقَابَةُ رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ فَلَيْسَ مِنْ أَوْصَافِ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةِ
كتاب الأحكام في معالي الخصال والحرام تصنيف الشيخ الإمام العالم
تقي الدين أبي محمد عبد القوي بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله على السراء والضراء وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة مد
خيرة ليوم البقاء وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الأكرم وخاتم الأنبياء صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه وأهل الصديق والوفاء صلاة دائمة إلى يوم الجزاء وبعد فهذه
أحاديث من الأحاديث الصحاح في الأحكام من الخصال والحرام اختصرتها وخذفت
أسانيدها ليقرَّبَ تأويلها علي من أراد حفظها وانضغتها إلى كتب الأئمة المتفقين
على كتبهم المجمع على اتفاقهم وضبطهم ليكن القلب اليما فيحصل الاعتماد
عليها فإِنْ كَانَ مُتَّفَقًا عَلَيْهِ فهُوَ مَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ الْأِمَامَانِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ
وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النَّيْسَابُورِيُّ وَعَلَامَةُ الْبُخَارِيِّ عَلَى الْفَرَادَةِ وَعَلَامَةُ مُسْلِمٍ عَلَى الْفَرَادَةِ
م. وَعَلَامَةُ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيُّ د. وَعَلَامَةُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّشَائِيُّ ن. وَعَلَامَةُ أَبِي عِيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ سُورَةَ التِّرْمِذِيُّ
ت. وَعَلَامَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَاجَةَ الْقُرَوِينِيُّ ق. وَزَيْدُ بْنُ أَبِي عَدُوٍّ
الْمَكِّيُّ غَوَاهُ وَالْأَقْسَمِيَّةُ وَلَسَّالِ اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَنَا بِذَلِكَ وَمَنْ قَرَأَهُ وَصَفَّاهُ أَوْ تَقَرَّفَهُ

وَأَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا لِّوَجْهِهِ إِنَّهُ سَمِعَ الرَّعَا وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ **بَاب**
الدَّلِيلُ عَلَى وَجُوبِ الطَّهَارَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ قَالَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَتَوَضَّأَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
د وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو لَخَطَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ قَالَ
 لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بَغِيرِ طَهْوٍ وَلَا صَدَقَةٍ مِنْ غُلُولٍ مَرَدَتْ سِقَ **و** أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي
 لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَقِيلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَنْفِيَّةَ **ه** عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ مُفْتَاَحُ الصَّلَاةِ الطَّهْوُ وَخَرِجُهَا التَّكْبِيرُ
 وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ **د** وَقَالَ الشَّاجِي هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَقِيلٍ لَا حَاجَةَ بِهِ فِي الْأَحْكَامِ
 وَقَالَ الْبُخَارِيُّ هُوَ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ **بَابُ وَجُوبِ النِّيَّةِ فِي الطَّهَارَةِ** عَنْ عُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ **ه** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا لَا
 عَمَالَ بِالنِّيَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ بِالنِّيَّاتِ **ه** وَأَمَّا الْبُكْلُ أَمْرِي مَا نَوَيْ فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ **و** وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَدَّدُ
 وَجْهًا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ **د** سَقَتْ **بَابُ فِيمَنْ تَرَكَ**
لَا حَاجَةَ لَهُ لِيُصْبِحَ الْمَاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْعَامِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 خَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّا فِي سَعَرِهِ فَأَذْرَكَهَا وَقَدْ أَذْهَقْنَا الْعَصَى

فَجَعَلْنَا تَوَضُّأً وَتَسْمِعُ عَلَى أَرْجُلَيْهَا فَتَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَيَلِ لِلْإِعْقَابِ مِنَ النَّارِ مَرَّتَيْنِ
 أَوْ ثَلَاثًا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ زَادَ التِّرْمِذِيُّ وَبَطُونُ الْأَقْدَامِ **و** رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَيْلُ
 وَادٍ فِي جَهَنَّمَ وَالْوَيْلُ عِنْدَ الْعَرَبِ الشَّرُّ وَالْقُبُوحُ **و** هِيَ كَلِمَةٌ لَا تَقَالُ خَيْرٌ وَرَوَى عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ قَالَ
 وَيْلُ لِلْإِعْقَابِ مِنَ النَّارِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا
 تَوَضَّأَ فَتَرَكَ مَوْضِعَ طَهْوٍ مِنْ قَدَمَيْهِ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْجِعْ
 فَأَحْسِنْ وَضُوءَكَ فَرَجَعَ ثُمَّ تَوَضَّأَ **ه** رَوَى خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ عَنْ بَعْضِ اصْحَابِ رِ
 سُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي
 فِي ظَهْرِ قَدَمَيْهِ لَحَاءً قَدْ رَدَّ الدِّرْعَ لَمْ يَصْبِحْهَا لَمَّا فَامَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ **د** وَقِيلَ هَذَا الْحَدِيثُ عَرِيبٌ مَقْطُوعٌ وَقَالَ أَبُو اسْلَمَةَ
 الْخَطَّابِيُّ قَوْلُهُ أَذْهَقْنَا الْعَصَى أَيْ أَهْرَنَاهَا يَقَالُ أَذْهَقْتُهُ أَيْ أَهْرَنْتُهُ وَيُقَالُ قَدْ
 أَذْهَقْنَا الصَّلَاةَ أَيْ دَنَا وَقْتَهَا **بَابُ فِي الْفَرَضَةِ وَالْإِسْتِشْقَاقِ** عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ
 فِي أَنْفِهِ مَا شَمُّ لَيْتِلْهُ وَمِنْ اسْتِجْمَر فَلْيُورِ **و** إِذَا اسْتَيْقِظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَغْسِلْ
 يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا فِي الْأَنْفَاقِ فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَا يَدْرِي أَنْ بَاتَتْ يَدُهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

وَفِي لَفْظِ مُسَلِّمٍ فَلَيْسَتْ تَشْتَقُّ بِخَيْرٍ مِنْ كَلَامِهِمْ لَيْتَنِي وَفِي لَفْظِهِ مَنْ تَوَضَّأَ فَلَيْسَتْ تَشْتَقُّ
 وَرَوَاهُ مُسَلِّمٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَيْضًا وَصَحَّ فِي عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ
 بْنِ عَاصِمٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَضَمَّنَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا وَعَنْ بَنِي عَبَّاسٍ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَنْشِرْ لِمَرَّتَيْنِ بِالْعَتَمَةِ أَوْ ثَلَاثًا
 وَعَنْ عَاصِمِ بْنِ لُقَيْطٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ قَالَ اسْبِغْ
 الْوُضُوءَ وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَبَالِغٌ فِي الْأَسْتِنْشَاقِ إِنْ تَكُنْ صَائِمًا دُونَ حَدِيثِ
 لُقَيْطِ بْنِ صَبْرَةَ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَالْأَسْكَانِ هُوَ الصَّوَابُ وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الرِّوَاةِ وَعَنْ سَلَمَةَ
 بْنِ قَيْسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَاسْتَنْشِرْ وَأَذْبَحْ
 فَأَوْثَرْتَ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **بَابُ فِي مَسْحِ الرَّأْسِ وَالْأَذْنَيْنِ**
 عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأَذْنَيْهِ
 ظَاهِرُهَا وَبَاطِنُهَا **وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ** وَعَنْ الرَّبِيعِ بْنِتِ مَعُودٍ قَالَتْ
 رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَمَسَحَ مَا أَقْبَلَ مِنْهُ
 وَمَا أَدْبَرَ وَصَدَعْنَهُ وَأَذْنَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً **وَعَنْ الْقَدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الْكُتَيْبِيُّ**
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُمِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ فَمَسَحَ
 كَفَيْهِ ثَلَاثًا وَوَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ ذَرَا عَيْنَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ تَضَمَّنَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ثُمَّ مَسَحَ

بِرَأْسِهِ وَأَذْنَيْهِ ظَاهِرُهَا وَبَاطِنُهَا **وَرَوَى لَيْثٌ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مَصْرُوفٍ عَنْ أَبِيهِ**
عَنْ جَدِّهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً
 حَتَّى يَبْلُغَ الْقَذَّالَ وَهُوَ الْقَفَادُ **وَعَنْ بَنِي عَبَّاسٍ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ كُلَّهُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأَذْنَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً
 قَالَ أَبُو دَاوُدَ أَحَادِيثُ عُمَانَ بْنِ عَبَّاسٍ كُلُّهَا تَذَلُّ عَلَى أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى الرَّأْسِ مَرَّةً وَاحِدَةً
 وَرَوَى مَرَّتَيْنِ وَهُوَ صَحِيحٌ وَرَوَى ثَلَاثًا وَهُوَ ضَعِيفٌ فَانْهَمَوْا عَنْ تَذَكُّرِ الْوُضُوءِ ثَلَاثًا قَالُوا
 فِيهَا وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَذْكُرُوا عَدَدًا كَمَا ذَكَرُوا فِي غَيْرِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ**
 عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الصَّهْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَسَحَ عِمَامَتَهُ وَخُفَيْيَتَهُ **وَعَنْ بِلَالٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ وَالْخِثَامِ **وَعَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ** أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ وَعَلَى الْعِمَامَةِ وَالْخُفَيْنِ **وَعَنْ ثَوْبَانَ**
 مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَأَصَابَهُمُ الْبَرْدُ فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمَرَهُمْ بِالْمَسْحِ عَلَى الْعَصَائِبِ وَالتَّسَاجِينِ الْعَائِمَةِ وَالتَّسَاجِينِ الْغَائِمَةِ
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ الْمَسْعُوعِيُّ عَلَى الْمَشَاوِذِ بَابُ تَحْلِيلِ الْأَصَابِعِ

عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَمَةِ عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلَّلْ أَصَابِعَ يَدَيْكَ وَرَجْلَيْكَ **ت** وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ حَدَّثَ
عَزِيزٌ وَعَنْ لُصْتُورِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا تَوَضَّأَ يَدْلُكَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ فَخَنَصَرَهُ **ت** ق **و** عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَضَّأَ اخَذَ كَفَّيْنِ مَا فَادَخَلَهُ تَحْتَ حَنَكِهِ
فَخَلَّلَ بِهِ لِحْيَتَهُ **و** قَالَ هَكَذَا أَمَرَ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ الْوُضُوءِ مَرَّةً** عَنْ بَنِي
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً مَرَّةً خَدَّتِ
وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ مَرَّةً مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا ثَلَاثًا
و عَنْ عَبْدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا
بِمَا تَوَضَّعِي مَرَّةً مَرَّةً فَقَالَ هَذَا وَضُوءٌ لَمْ يَتَوَضَّعِي بِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً ثُمَّ تَوَضَّأَ
مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ قَالَ مِنْ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ أُعْطَاهُ اللَّهُ كَفْلَيْنِ مِنَ الْأَجْرِ ثُمَّ تَوَضَّأَ
ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَقَالَ هَذَا وَضُوءِي وَضُوءُ الْمُرْسَلِينَ قَبْلِي **ق** **و** رَوَاهُ الدَّارِ قُطَيْبِي
وَقَالَ حَدِيثٌ عَزِيزٌ **بَابُ كَرَاهِيَةِ الزِّيَادَةِ عَلَى الثَّلَاثِ فِي الْوُضُوءِ** عَنْ عَمْرِو بْنِ
شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ
الْوُضُوءِ فَأَرَاهُ ثَلَاثًا فَقَالَ هَذَا الْوُضُوءُ الَّذِي زَادَ عَلَى هَذَا فَقَدَّاسًا وَقَلَمَ دَسَّ **ق**

زَادَ

زَادَ النَّسَائِيُّ وَتَعْدِي **بَابُ الْوُضُوءِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ** عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ
الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ
صَلَاةٍ أَوْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ **ق** قُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَقْنَعُونَ **ق** قَالَ لَجَزِي أَحَدُنَا الْوُضُوءَ مَا لَمْ
يُحْدِثْ خَدَبًا **و** عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ بَوْضُو وَاجِدًا **و** مَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ فَقَالَ لَهُ
عُمَرَاؤُ رَأَيْتُكَ صَنَعْتَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَقْنَعُهُ قَالَ عَمْدًا تَقْنَعْتُهُمْ **د** **بَابُ**
الْمَسِيكَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرْكُبُ النَّجَسَ وَمَعَنَا الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ
تَوَضَّأْنَا بِيَدَيْهِ عَطَشْنَا أَفَتَتَوَضَّأُ بِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُفْرِ
الطَّهْرِ وَمَا وَهُوَ الْحُلُّ مَبْتَتَةٌ **د** **س** **ت** **و** قَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ مَجِيحٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ الْقَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمَاءِ
وَمَا يَنْوِيهِ عَنْ الدَّوَابِّ وَالسَّبَاعِ فَقَالَ إِذَا كَانَ لِلْمَاءِ قَلَتَيْنِ لَا يَحُلُّ الْخَبَثَ **د** **س**
ت **ق** **و** رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ وَلَقَطَهُ إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قَلَتَيْنِ لَمْ يَنْجِسْهُ شَيْءٌ
وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ انْتَوَضَّأَ
مِنْ بَيْتٍ بِضَاعَةٍ وَحَيَّ بِمِزْبَلٍ فِيهَا الْحَيْضُ وَالْحَدَمُ الْكَلَابُ وَالنَّيْتَنُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا طَهُورًا بَحْتَهُ شَيْءٌ دَسَّ قَتَ وَ قَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعَنْ
أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاءُ لَا يَحْتَسُّهُ شَيْءٌ إِلَّا مَا
غَلَبَ عَلَيْهِ رِيحُهُ وَطَوْبُهُ وَلَوْنُهُ قَ عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي
قَتَادَةَ دَخَلَ فُسَكِبَتْ لَهُ مَا فَجَاتَ هَرَّةٌ فَشَرِبَتْ مِنْهُ فَأَصْبَحَ لَهَا الْإِنَا حَتَّى شَرِبَتْ
قَالَتْ كَبْشَةُ قَرَأَنِي أَنْظُرَ إِلَيْهِ فَقَالَ التَّجِبِينَ يَا ابْنَةَ أَخِي فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنَّهُ لَيْسَتْ بِمَجْسِي نَهَا مِنْ الطَّوْافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوْافَانِ وَشَيْءٌ وَقَالَ حَدِيثٌ
حَسَنٌ مَجِيحٌ وَعَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْعَقَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى أَنْ يَتَوَضَّعَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ طَهُورٍ لِلرَّأَةِ دَتَ حَدِيثٌ حَسَنٌ مَجِيحٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبُولُونَ أَحَدَكُمْ فِي الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي
ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ دَسَ تَ وَطَسْلَمُ لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ
جَنْبٌ وَلَا يَدَاوُدَ لَا يَغْتَسِلُ مِنْهُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي أَرْنَا أَحَدَكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَطَسْلَمُ وَأَبِي دَاوُدَ
أَوْ لَا هَتْ بِالرَّابِ وَفِي حَدِيثٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ إِذَا وَلَعَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَا فَأَغْسِلُوهُ
سَبْعَ مَرَّاتٍ وَغُفِرَ لَهُ الثَّامِنَةُ بِالرَّابِ مَرَدَ وَفِي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ بِالصَّبَاغِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ وَيَتَوَضَّعُ بِالْمَدِّ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
وَعَنْ

وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالصَّبَاغِ وَيَتَوَضَّعُ
بِالْمَدِّ وَفِي سَفِينَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَوَضَّعُ بِالْمَدِّ وَ
يَغْتَسِلُ بِالصَّبَاغِ حَسَنٌ مَجِيحٌ وَسُمِّيَ سَفِينَةً لِأَنَّهُ حَمَلَ كَبِيرًا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ سَفِينَةٌ **حَرَّاتُ صِفَةِ وَضُو النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ** مَرَّاتٍ
مَوْلَى عُمَانَ أَنَّهُ رَأَى عُمَانَ بْنَ عُمَانَ دَعَا دَعَا فَاغْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ ثُمَّ ادْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوَضُوْءِ ثُمَّ تَمَضَّى وَاسْتَنْشَقَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا
وَيَدَهُ إِلَى الْمَرْفَقَيْنِ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ كِلْتَا رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّعُ خَوْضًا وَضَوْيًا هَذَا مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا
يُحْدِثُ نَفْسَهُ فِيهَا غُفَرَ اللَّهُ لَهُ لَمَّا تَقَدَّمَ مِنْ دَنْبِهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ أَحْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ
وَقَالَ فِيهِ تَمَضَّى وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا عَنْ عَمْرِو بْنِ حَبِيٍّ الْمَازِنِيِّ قَالَ شَهِدْتُ
عَمْرُو بْنَ أَبِي حَسَنِ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ عَنْ وَضُو النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَدَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَا فَتَوَضَّعَ لَهُمْ وَضُو النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَفَّ عَلَى يَدَيْهِ
مِنْ التَّوْرِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ ادْخَلَ يَدَيْهِ فِي التَّوْرِ فَتَمَضَّى وَاسْتَنْشَقَ
وَاسْتَشْرَثَ ثَلَاثًا بِثَلَاثِ عُرْفَاتٍ ثُمَّ ادْخَلَ يَدَهُ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ ادْخَلَ يَدَهُ فَغَسَلَهُمَا
مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمَرْفَقَيْنِ ثُمَّ ادْخَلَ يَدَهُ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً

ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ وَذِي رِوَايَةٍ أُخْرَى بِمَقْدَمِ رَأْسِهِ حَتَّى ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ثُمَّ قَالَ
هَذَا أَوْضُو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ أُتَانَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَرِحْنَاهُ مَاءً فِي تَوْرَةٍ مِنْ صَفَرٍ فَتَوَضَّأَ فَغَسَلَ
وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَمَسَحَ رَأْسَهُ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَهُ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجْبِيهِ الْيَهُودُ فِي تَغْلِيهِ وَتَرْجُلِهِ
وَمُطْهَرِهِ كُلِّهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ **بَابُ آدَابِ التَّخَلِّي** عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءُ قَالَ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ
مَا بَيْنَ الْحَيِّ وَعَوْدَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا دَخَلَ الْكَنِيفُ أَنْ يَقُولَ بِسْمِ اللَّهِ وَعَنْ أَبِي
إِمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْزِي أَحَدَكُمْ إِذَا دَخَلَ
مِنْ فُقَيْبَةٍ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجَسِ الْخَبِيثِ الْخَبِيثِ
مِنَ النِّفَاطَاتِ الرَّجِيمِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ لِلْحَدِّ لَلَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى وَعَا فَا فِي أُخْرَاهُمَا ابْنُ
مَاجَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ غُفْرَانُكَ **د** حَسَنٌ عَرِيبٌ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارْتَعِمَ النَّفَاطُ
فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِبَوْلٍ وَلَا غَائِطٍ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا
فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَرَأَيْنَا مَرَأِضَةً بَنِيَتْ خَوَالِكُ الْعَبَةِ فَتَخَرَّقَتْ
عَنْهَا وَتَسْتَفِرُّ اللَّهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ **د** وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ عَلَى حَاجَتِهِ فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدْبِرُهَا
بِرُهَا **م** عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَقِيتُ يَوْمًا عَلَى بَيْتِ حَفْصَةَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَاجَتِهِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ مُسْتَدْبِرَ الْكُعبَةِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ **د**
عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرَ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَخْرُجُ رَاجِلًا مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ثُمَّ جَلَسَ
يَبُولُ إِلَيْهَا قُلْتُ إِنِّي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْيَسِيُّ قَدْ نَهَى عَنْ هَذَا قَالَ بَلَى إِنَّمَا نَهَى
عَنْ ذَلِكَ فِي الْغَضَاءِ فَمَا إِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ شَيْءٌ يَسْتُرُكَ فَلَا بَأْسَ
د وَعَنْ الْمُعِيزَةِ بِنْتِ شُعْبَةَ قَالَتْ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفَرٍ فَأَتَى حَاجَتَهُ فَأَبْعَدَ فِي الْمَذْهَبِ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي **م** عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ الْخَلَاءَ فَاتَّجَلَّ
أَنَا وَغُلَامٌ لِحَوِي إِذَا وَهَتْ مِنْ مَاءٍ وَعَتَرَةٍ فَتَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ سَلَمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ قَدْ عَلِمْتُمْ نَبِيَّكُمْ كُلَّ شَيْءٍ صَحِيحٍ لِلزَّوْءِ فَقَالَ أَجَلٌ لَقَدْ نَهَانَا

أَنْ تَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِغَايِطٍ أَوْ بَبُولٍ أَوْ تَسْتَبْجِي بِالْيَمِينِ أَوْ تَسْتَبْجِي بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ
 وَأَنْ تَسْتَبْجِي بِرَجِيعٍ أَوْ عَظْمَةٍ **د** وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَا يَمْسُكَنَّ أَحَدُكُمْ ذِكْرَهُ بِمِثْنَةٍ وَهُوَ يَبُولُ وَلَا يَمْسُكَنَّ مِنَ الْخَلَاءِ بِمِثْنَةٍ وَلَا يَتَنَفَّسُ
 فِي لَانَا وَتُفَقِّ عَلَيْهِ **د** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْتَنْجُوا بِالرَّوْثِ وَلَا بِالْعِظَامِ فَإِنَّهُ زَادَ أَهْوَاؤَكُمْ مِنَ الْحَيِّ **ت**
 وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَمَسَّحَ بِعَظْمٍ أَوْ بِعَرْدَمٍ
 وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا ذَهَبَ
 أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَايِطِ فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ يَسْتَطِيبُ بِهِمْ فَإِنَّهَا تَجْزِي
 عَنْهُ **د** وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اتَّقُوا اللَّارِعِينَ
 قَالُوا وَمَا اللَّارِعُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يَخْلَعُونَ فِي مَرِيقِ النَّاسِ أَوْ فِي ظِلِّهِمْ **د**
م د وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَاسْمُ اتَّقُوا الْمَلَدَةَ عَنْ الثَّلَاثِ الْبَزَارِ فِي الْمَوَارِدِ وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ وَالظِّلِّ **د**
 وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْحِجْرِ
 قَالُوا الْقَتَادَةُ مَا يَكُونُ مِنَ الْبَبُولِ فِي الْحِجْرِ قَالَ إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْحَيِّ **د** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبْرِ بْنِ فَقَالَ إِنَّهَا لِيُعَذِّبَانِ

وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرَةٍ أَوْ أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَبْجِي مِنَ الْبَبُولِ هُوَ أَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ
 يَسْتَبْجِي بِالْثَمِيمَةِ فَاحْذَرِيْنَ **د** رُطْبَةً فَشَقَّهَا لَصِيفَيْنِ **د** فَغَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرِ
 وَاحِدَةٍ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلْتَ هَذَا قَالَ لَعَلَّهُ يَخْفُفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ
 يَنْبَسِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ **د** **س** **ت** **ق** وَرُوي مَا دَامَتَا رَطْبَتَيْنِ وَقِيلَ إِنَّ الْجَرِيدَ
 عُوْدٌ مُبَارَكٌ **بَابُ السِّوَالِ** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْلَا اشْتَقَى عَلَيَّ مَتِي لَأَمَرْتُ بِالسِّوَالِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ
 مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ **د** وَعَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشْوِضُ فَاةً بِالسِّوَالِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ **د** وَعَنْ الْقَدَامِ بْنِ شَرِيحٍ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ **ب** أَيَّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ قَالَتْ بِالسِّوَالِ **د** عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السِّوَالُ مُطَهَّرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ
 لِلرَّبِّ أَهْرَجَهُ الْأَمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ وَابْنُ خَالٍ فِي مَجْمَعِهِ **بَابُ السَّحْرِ**
عَلَى الْخَفِيِّينَ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرَةٍ فَأَهْوَيْتُ لَا بُرْعَ حُفْيَةٍ فَقَالَ دَعْمَا فَإِذَا
 خَلَّتَهُمَا طَاهِرَتَيْنِ فَسَحَّ عَلَيْهِمَا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ **د** حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعَنْهُ

اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ نَسِيتُ قَالَ بَلْ أَنْتَ نَسِيتَ هَكَذَا أَمَرَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَقَعْتَهُ
قَالَ تَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ
حَسَنٌ صَحِيحٌ وَعَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنْ النَّبِيِّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَتْ عَلَيْكَ يَا بَنَیْ طَالِبٍ فَسَلْهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ قَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ وَلِلْمَقِيمِ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
قَالَ لَوْ كَانَ الَّذِينَ بِالرَّايِ لَكَانَ اسْفَلُ الْخَفِ أَوْ يَ بِالْمَسْحِ مِنْ أَعْلَاهُ وَقَدْ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَسَحُ طَاهِرَ خَفَيْهِ **بَابُ فِي الَّذِي**
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا كَانَ ابْنَتُهُ مَتًى فَأَمَرْتُ لِلْقَدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ
فَسَأَلَهُ فَقَالَ يَغْتَسِلُ ذِكْرَهُ وَيَتَوَضَّأُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ **وَالْخَارِجِيُّ** يَغْتَسِلُ ذِكْرَكَ
وَتَوَضَّأَ وَلَمْ يَسْلَمْ تَوَضَّأَ وَانْفَعُ فَرَجَكَ **وَالْأَبِي دَاوُدَ** لِيَغْتَسِلَ ذِكْرَهُ وَأَنْتَشِيهِ وَ
عَنْ سَهْلِ بْنِ حَنْفِيٍّ قَالَ كُنْتُ الْقِيَّ مِنَ الْمَذْيِ شِدَّةً وَعَنَاءً وَكُنْتُ أَكْثَرُ مِنْهُ
الْأَغْتِسَالِ فَذَكَرْتُ فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ إِنَّمَا يَجْزِيكَ مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءُ

فَقُلْتُ

فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا يُصِيبُ ثَوْبِي مِنْهُ قَالَ يَكْفِيكَ
إِنْ تَأْخُذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَتَضَعُ بِهِ ثَوْبَكَ حَيْثُ تَرَى أَنْهُ أَصَابَ مِنْهُ
دَبَّ حَسَنٌ صَحِيحٌ بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ حُمِّ الْأَبْلِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
سَمُرَةَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَوَضَّأَ مِنْ حَوْمِ
الْغَنَمِ قَالَ إِنْ شِيتَ فَتَوَضَّأَ وَإِنْ شِيتَ فَلَا تَتَوَضَّأَ قَالَ أَنْتَوَضَّأَ مِنْ
حَوْمِ الْأَبْلِ قَالَ نَعَمْ تَوَضَّأَ مِنْ حَوْمِ الْأَبْلِ قَالَ أَصَلِي فِي مَرَايِضِ الْغَنَمِ
قَالَ نَعَمْ قَالَ أَصَلِي فِي مَبَارِكِ الْأَبْلِ قَالَ لَا **وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ عَنْ الْبَرَاءِ**
ابْنِ عَازِبٍ مِثْلَهُ وَعَنْ أَسِيدِ بْنِ خُضَيْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ تَوَضَّأُوا مِنْ حَوْمِ الْأَبْلِ وَلَا تَوَضَّأُوا مِنْ حَوْمِ الْغَنَمِ وَصَلُّوا فِي مَرَايِضِ
الْغَنَمِ وَلَا تَصَلُّوا فِي مَبَارِكِ الْأَبْلِ وَعَنْ أَسِيدِ بْنِ خُضَيْرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْبَانِهَا عَنْ الْبَانِ الْأَبْلِ قَالَ تَوَضَّأُوا مِنَ الْبَانِ
نَهَاوْ سُئِلَ عَنِ الْبَانِ الْغَنَمِ قَالَ لَا تَتَوَضَّأُوا مِنَ الْبَانِهَا أَخْرَجَهَا الْأَمَامُ
أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ **بَابُ إِذَا شَكَّ فِي الْحَدِّ** عَنْ عُبَادِ بْنِ تَيْمٍ قَالَ عَنْ
عَمِّهِ أَنَّهُ شَكَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُحِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ
فِي الصَّلَاةِ قَالَ لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رَجُلًا مُتَّفَقًا عَلَيْهِ

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي بَطْنِهِ شَيْئًا فَاسْتَلْ عَلَيْهِ أَخْرِجْ مِنْهُ شَيْئًا أَمْ لَا فَلَا تَخْرِجَنَّ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رَجُلًا مَدِينًا **بَابُ فِي بَوْلِ الصَّبِيِّ الصَّغِيرِ**
عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَخْصُومٍ الْأَسَدِيَّةِ أَنَّهَا اتَتْ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرًا لَمْ يَأْكُلْ الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَرٍ فَقَالَ عَلَيْهِ أَيُّ ثَوْبٍ فَدَعَا بِمَاءٍ فَغَسَلَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيِّ فَقَالَ عَلَيْهِ ثَوْبٍ فَدَعَا بِمَاءٍ فَاتَّبَعَهُ آيَاهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَلَمْ يَتَّبَعَهُ بَوْلُهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَوْلُ الْغُلَامِ يَنْضَحُ وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ يَغْسَلُ قَالَ قَتَادَةُ هَذَا إِذَا لَمْ يَطْعَمْ الطَّعَامَ فَإِذَا طَعَمَ غَسَلَ بَوْلَهُمَا أَخْرَجَهُ
أَحْمَدُ بَابُ الْبَوْلِ يُصِيبُ الْأَرْضَ وَغَيْرَهَا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ فِي طَائِفَةِ الْمَسْجِدِ فَرَجَعَهُ النَّاسُ فَتَهَاكُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى بَوْلَهُ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَوْبٍ مِنْ مَاءٍ فَاهْرَقَ عَلَيْهِ وَأَخْرَجَ الْخَارِيَّ وَالْإِمْدِيَّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ

وَسَلَّمَ

١٢٩
وَمُسْلِمٌ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ دَعَاهُ فَقَالَ إِنْ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلِحُ لِمَنْ مِنْ هَذَا الْبَوْلِ وَالْقَذَرِ إِنَّمَا هِيَ لَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ كَمَا قَالَ أَمَرَ رَجُلًا فِي لَدُوٍّ مِنْ مَاءٍ فَشَنَّهُ عَلَيْهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ يَمُونَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ فَاةٍ سَقَطَتْ فِي سَهْنٍ فَقَالَ الْقَوَاهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكَلُوا مِنْكُمْ **د** وَرَوَى عَنْ الزُّنَاقِ بْنِ مَعْرُوفٍ الْأَهْرَبِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْفَاةِ تَوَتُّ فِي السَّهْنِ قَالَ إِنْ كَانَ جَانِبًا فَالْقَوَاهَا وَمَا حَوْلَهَا وَإِنْ كَانَ مَائِعًا فَلَا تَقْرُبُوهُ أَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذَّهَلِيُّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عَطَلٍ أَوْ مِنْ عَزِينَةَ قَالَ فَاحْتَوُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقَاجِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَانْطَلَقُوا فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَأْيِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْتَأْذَنُوا الْغَنَمَ فَجَاءَ الْخَبَرُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ فِي أَثَادِهِمْ فَلَمَّا ارْتَفَعَ النَّهَارُ جِيءَ بِهِمْ فَأَمَرَ بِقَطْعِ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ وَسَبْرِ عَيْنَيْهِمْ وَتَرْكُوهُمُ فِي الْحَبْرِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يَسْقُونَ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ فَهُوَ لَا يَسْرِقُوا وَقَتَلُوا وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَحَا
رَبُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ أَخْرَجَهُ الْجَمَاعَةُ **بَابُ الْجَنَابَةِ**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طُرُقِ
الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ **فَاِجْتَنَسْتُ مِنْهُ فَذَهَبْتُ فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ**
قَالَ **إِنْ كُنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ جُنُبًا فَكَرِهْتُ أَنْ أَجَالِسَكَ وَأَنَا عَلَى**
غَيْرِ طَهَارَةٍ قَالَ **سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ لَا يَجْسُرُ مُتَفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ عَائِشَةَ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ
الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ وَتَوَضَّأَ وَصَوَّاهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اغْتَسَلَ ثُمَّ يَخْلُلُ شَعْرَهُ
حَتَّى يَبْقَى أَنَّهُ قَدْ انْقَى بَشْرَتَهُ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ
جَسَدِهِ وَقَالَتْ كُنْتُ اغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ آثَارِ
وَاحِدٍ نَفَرْتُ مِنْهُ جَمِيعًا مُتَفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ مِهُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصُوءَ الْجَنَابَةِ فَكَفَّاهُ بِمِهِينَةٍ عَلَى سِلَاحِهِ
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ ضَرَبَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ أَوْ الْحَائِطِ مَرَّتَيْنِ
أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ مَضَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى
رَأْسِهِ الْمَاءَ ثُمَّ غَسَلَ جَسَدَهُ ثُمَّ تَخَيَّ فَضَّلَ رِجْلَيْهِ فَاثْبَتَهُ بِخَرْقَةٍ فَلَمْ يَرُدَّهَا
ثُمَّ جَعَلَ يَنْقُضُ الْمَاءَ بَيْنَ مَتَفَقٍ عَلَيْهِ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْرًا اسْتَدْرَجْتُهُ أَسَى قَانَقَصْنَاهُ لِأَجْلِ الْجَنَابَةِ

قَالَ

قَالَ لَا إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ يَجْنِيَ عَلَى رَأْسِكَ ثَلَاثَ حَتِّيَّاتٍ ثُمَّ تَقْبِضِينَ عَلَيْكَ
لِلْمَاءِ فَتَطْهَرِينَ **م** عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ نُجَيْمٍ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنْ قَدْ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ **نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ قَلِيلًا قَدْ مُتَفَقٌ عَلَيْهِ**
وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ أُمُّ رَأْسِ الْوَلَدِ
طَلْحَةَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي
مِنْ الْحَقِّ هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غَسْلِ إِذَا هِيَ احْتَلَمَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ **نَعَمْ إِذَا رَأَتْ لِلْمَاءِ مُتَفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ**
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرَّجُلِ عَجْدُ الْبَلْبَلِ وَلَا يَذْكُرُ احْتِلَامًا قَالَ **يَغْتَسِلُ وَعَنْ الرَّجُلِ**
يَرَى أَنَّ قَدْ احْتَلَمَ وَلَا عَجْدُ الْبَلْبَلِ قَالَ **لَا غَسْلَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ أُمُّ سَلِيمِ**
لِلْمَرْأَةِ تَرَى ذَلِكَ عَلَيْهَا غَسْلٌ قَالَ **نَعَمْ إِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ د**
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ
جَنَابَةٌ فَاغْسِلُوا الشَّعْرَ وَانْقُوا الْبَشْرَ **د** وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنَابَةٍ لَمْ
يَغْسِلْهَا فَعَلَّ بِهِ كَذًا وَكَذَا مِنَ النَّارِ قَالَ عَلِيٌّ ثُمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي ثَلَاثًا
وَمَا كَانَ يَجُزُّ شَعْرَةٌ **د** وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ تَخْرُجُ مِنَ الْحُلُمِ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ
وَلَمْ يَكُنْ يَحْبِبُهُ أَوْ تَجْنِسُ عَنْ الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ لِحَبَابَةِ **دَس** ت وَعَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَجْلُ الْمَسْجِدَ
لِحَائِضٍ وَلَا جَنْبٍ **د** مَخْصَرٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
لَا تَقْرَأُوا الْحَائِضُ وَلَا الْجَنْبُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ **د** وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهِمَا الْأَرْبَعِ
وَمَسَّ الْجَنَانَ الْخَتَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ **بَابُ التَّيَمُّمِ**
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا مَقْرًا
لَمْ يُصَلِّ فِي الْقَوْمِ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ فِي الْقَوْمِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَ
بَنِي جَنَابَةٍ وَلَا مَاءَ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ عَنْ
عِمْرَانَ بْنِ يَسِيرٍ قَالَ بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ فَاجْتَنَبْتُ
فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ فَتَمَرَّعْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَمَرَّعُ الدَّابَّةُ ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ بِيَدَيَّ هَكَذَا ثُمَّ ضَرْبَ
بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ ضَرْبَةً وَاحِدَةً ثُمَّ مَسَحَ الشَّمَالَ عَلَى الْيَمِينِ وَظَاهَرَ كَفَيْهِ وَوَجْهَهُ
مُخْتَصِرٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ مُضَرِّي عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ

قَالَ احْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ فَأَشْفَقْتُ أَنْ اغْتَسَلْتُ
أَنْ أَهْلِكَ فَيَتِمَّتْ ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي الصُّبْحَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عُمَرُ وَصَلَّيْتُ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جَنْبٌ فَأَخْبَرْتَهُ بِالَّذِي
مَنَعَنِي مِنَ الْإِغْتِسَالِ وَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا وَفِي
رَوَايَةٍ أُخْرَى نَحْوُهُ وَقَالَ فَغَسَلَ مَغَابِنَهُ وَتَوَضَّأَ وَضُوهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ صَلَّيْتُ
بِهِمْ **د** وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا فِي سَفَرٍ فَأَصَابَ رَجُلًا مَتَاجِرٌ فَشَجَّ فِي
رَأْسِهِ ثُمَّ احْتَلَمَ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ هَلْ يَجْدُونَ لِي رَحْضَةً فِي التَّيَمُّمِ فَقَالُوا
مَا يَجْدُكَ رَحْضَةً وَأَنْتَ تَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ فَاغْتَسَلَ فَمَا تَ فَلَمَّا قَدِمْنَا
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَ بِذَلِكَ فَقَالَ قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ إِلَّا
سَأَلُوا إِذَا لَمْ يَعْلَمُوا أَمَا شَفَاءُ الْغَيْرِ السَّوَالُ أَمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَتَيَمَّمَ
وَيَعَصِرَ وَيُعَصَّبَ عَلَى جَرْحِهِ ثُمَّ مَسَحَ عَلَيْهَا وَيَغْسِلُ سَائِرَ جَسَدِهِ وَعَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ **د** وَعَنْ عَطَّابِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ
خَرَجَ رَجُلَانِ فِي سَفَرٍ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسَ مَعَهُمَا مَاءٌ فَيَتَيَمَّمَانِ صَعِيدًا
طَيِّبًا فَضَلَّيَا ثُمَّ وَجَدَا الْمَاءَ فِي الْوَقْتِ فَأَعَادَا أَحَدُهُمَا الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ لَوْ جُودَ

المأزق في الوقت ولم يُعِد الاخر ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذكر ذلك له فقال للذي لم يُعِد اجزائك صلاتك وقال للذي اعاد
 الاجرمين **رس** وذكر لي سعيد في هذا غير محفوظ عن خالد الجذاعي
 ابي قلابة عن عمر ابن بجدان عن ابي ذر قال اجتمعت غنمة عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر ابدوا فيها بدوت فيها فاصابني الجن
 بة وقيل بدوت الي الربرة فكانت تصيبني الجنابة فاملت الحسرة
 الست في رواية اخري اصله بغير طهود قال فانكيت النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال ابودر فسكت فقال ثكلتك امك ابادر لا امك الويل
 ابادر فدعى الي بخارية سودا اجان بعيس فيه ماء فسوترني بثوب
 واستترت بالراحلة فاعتسلت فكا نبي القيت عن جبر فقال الصبيد
 الطيب وضوء المسلم ولو الى عشر سنين فاذا وجدت الماء فامسه جلدك
 فان ذلك خير **رس مختصر باب الحيض** عن عائشة رضي الله عنها
 ان فاطمة بنت ابي حنيس سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني
 استحيض فلو اظهر فادع الصلاة فقال لا ان ذلك عرق ولكن دمع الصلاة
 قد رالا يام التي تحيضين فيها ثم اغتسل وصلي وفي رواية وليس بالحيضة

فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسل عنك
 الدم وصلي متفق عليه **رس** عن ام سلمة رضي الله عنها ان امرأة كانت
 تهرق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها
 ام سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لنظر عتة اليا لي
 والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصا بها
 فاذا خلقت ذلك فلتغسل ثم لتستشرب بثوب ثم لتصل **رس**
 وعن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن ابيه عن جده عن النبي
 صلى الله عليه وسلم في المستحاضة تدع الصلاة ايام اقرائها ثم
 تغتسل وتصوم وتصل وتتوضأ عند كل صلاة **رس** وعن عائشة
 رضي الله عنها ان ام حبيبة استخاضت سبع سنين فسالت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل لكل صلاة متفق
 عليه **رس** وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ناويني الخيرة من المسجد فقلت يا رسول الله اني حائض
 قال ان حيضتك ليست في يدك متفق عليه **رس** وعن عائشة رضي
 الله عنها ان معاذا سألها ما كان او ما بال الحائض تقضي الصوم

وَلَا يَقْضِي الصَّلَاةَ فَقَالَتْ احْرُورِيهَ أَنْتِ قُلْتُ لَسْتُ حُرُورِيهَ
وَلَكِنِّي اسْتَكْ قَالَتْ كَانَ يُصِيبُنَا ذَلِكَ فَنُؤْمِرُ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ
وَلَا نُؤْمِرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ
أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ كُلُّنَا جُنْبٌ
وَكَانَ يَأْمُرُنِي فَأَتِزُرُ فَيُبَا شِرِي وَأَنَا حَائِضٌ وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ إِلَيَّ
وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَأَغْتَسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. د. وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَلَّمُ فِي حَجْرِي
وَأَنَا حَائِضٌ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. ه. عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ
يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ هَكَذَا. ه. الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ
قَالَ دِينَارٌ أَوْ نِصْفُ دِينَارٍ وَبِمَا لَمْ يَرْفَعَهُ إِلَى شُعْبَةَ. ه. وَعَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجُلِ يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ
حَائِضٌ قَالَ يَتَصَدَّقُ بِنِصْفِ دِينَارٍ. ت. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ دَمًا أَحْمَرَ فِدِينَارٍ وَإِنْ كَانَ
أَصْفَرَ فَنِصْفُ دِينَارٍ. ت. وَعَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَكَانَتْ بَايَعَتْ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كُنَّا لَا نَعُدُّ الدُّرَّةَ وَالصَّفْرَةَ شَيْئًا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
د. عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَتْ النَّفْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقْعُدُ بَعْدَ تَغَايُسِهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً مُتَّفَقٌ
عَلَيْهِ. قَالَتْ وَكُنَّا يُطْلَى عَلَيَّ وَجُوهُنَا الْوَرَسَ. ه. يَعْنِي مِنَ الْكَلْبِ. د.
ت. وَقَدْ قَالَ اجْتَمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ عَلَى أَنَّ النَّفْسَ تَضَعُ الصَّلَاةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا
إِلَّا أَنْ تَرَى الطَّهْرَ قَبْلَ ذَلِكَ فَتَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي **بَابُ الصَّلَاةِ وَالْمَوَاقِيتِ**
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْغُرُ
فَيَشْهَدُ مَعَهُ نِسَاءٌ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ مُتَلَفِعَاتٍ
بِمَرْطُطِهِنَّ مَا يَعْرِفْنَ مِنَ الْغُلَسِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. ه. عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّرَّ بِالْهَاجِرَةِ وَالْعَصْرَ
وَالشَّمْسُ نَقِيَّةً وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَدَتْ وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا وَأَحْيَانًا إِذَا
رَأَى أَجْتَمَعُوا عَجَلًا وَإِذَا رَأَى بَطُورًا اخْرُجُوا وَالصُّبْحُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِغُلَسٍ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. ه. عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ دَخَلْتُ
أَنَا وَأَبِي عَلِيَّ ابْنِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ قَالَ لَهُ أَبِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم يصلي للكتوبة قال كان يصلي الهجير التي تدعوها الاولى
حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدا الى دخله في اقصى
المدينة والشمس حية ونسبت ما قال في المغرب وكان يستحب ان
يؤخر من العشاء التي يدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها
والحديث بعدها وكان يثقل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل
جليسه ويعرفها الستين الى المائة متفق عليه وعن سليمان ابن
بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نجا سالة عن وقت
الصلاة فقال صلى معنا هذين اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا
فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة
بيضا نقية لم تحالط باصفرة ثم امره فاقام المغرب حين غابت
الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر
حين طلع الفجر فلما ان كان في اليوم الثاني امره ان يتردد بالنظر
فانعم ان يتردد بها وصلي العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي
كان وصلي المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلي العشاء بعد ما
ذهب ثلث الليل وصلي الفجر فاسفر بها ثم قال ابن السائل عن

١٤٤
وقت الصلاة فقالت انا يا رسول الله قال وقت صلاة بكم ما بين
ما رايتهم من ت عن ابي موسى عن عبد الله ابن عباس رضي
الله عنه قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق
الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوات
بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب
الشمس متفق عليه وفي الباب عن علي بن ابي طالب وعبد الله
بن مسعود وعبيد الله ابن عمر وعبد الله بن عمر وابي هريرة وسهم
بن جندب وسهله بن الاكوع وزيد بن ثابت ومعاذ بن عفره
وكعب ابن مرة وابي امامة وعمر بن عيسى وعائشة رضي
الله عنهم والصنائع ولهم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم
باب الاذان عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يشفع الاذان ويوتر الإقامة
متفق عليه اخرج الجماعة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه

زاد البخاري قلت لا يوجب قال والاقامة يؤثرها وصلي الله
 على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تمت بعون الله
 في وقت الفجر في اربعة يوم من محرم الحرام سنة سبع وسبعين وثمان
 مائة وستمائة
 رحمت الكاهنكم اوقورسه
 بني بريد عايله الكا
 في مصر

تعريف الدين

الدين وضع الهي سابق لذوي العقول باختيارهم المحم
 الى الخير بالذات شرح احقر بقوله الهي عن الاوضاع الصبا
 عية وبقوله سابق عن الاوضاع الغير السابقة كانبات الارض وبقوله
 لذوي العقول عن افعال الحيوانات المختصة بالاختيار وبقوله
 باختيارهم عن الاوضاع السابقة لا بالاختيار كالوجدانيات كالجوع
 والعطش وبقوله المحم عن الكفر وبقوله بالذات متعلق بسابق يعني
 الوضع الالهي بذاته سابق لانه ما وضع الا لذلك والخير حصول الشيء
 لما من شأنه ان يكون حاصله اي يناسبه تمت نويت ان اصلي لله تعالى
 سنة الظهر قبلية وركعتين سنة الظهر بعدية نويت ان اصلي لله تعالى من حضر من امون

03/

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with numerous small dark spots, possibly foxing or dust, scattered across its surface. There is a faint, illegible smudge or mark near the top center of the page. The overall tone is warm and off-white.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان من نطفة امشاج وجعله سميعا بصيرا وهذه النجوى
فمنهم من تلك طائفة الجنة ومنهم من افتار بغيره والصلوة والسلام على افضل من ارسل
بالحق بشيرا ونذيرا وادعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وعلى اله والحياب
الذي كانوا في اجبابه معينا وظهيرا وهداهم في صراطهم لم يتخذوا من دون الله
وليا ولا نصيرا فخذوا زواجر انذارها من اغاث الله الهن في ان كان الشيطان
بالمسيح الامام العلاء قيم الجوزية جعله الله روحا مع الارواح التي رجعت الى ربها
راضية بكتبها لبعض احوال الاخرة مع ضم ما وجدت في الكتب المعبرة لان كثير
من الناس في هذا الزمان جعلوا بعض الزمان القبور كالزواجر يعلمون قدرها ونفعها
ويصدرون منها افعال اقوال لا يلبق بها اهل الايمان فاردت ابرتن ما وردت
الشرع في هذا الشأن حتى يتبين الحق من الباطل عند من يريد تصحيح الايمان
والخلاص من كيد الشيطان والنجاة من عذاب النيران والدخول في دار الجنان
والله اعلم احوال وعلمه الحكيم ان السعادة العظيمة والكرامة الكبرى
والعقبى لا تحصل الا بما لبعه خاتم النبيين صلوات الله عليه واله اجمعين لكن
الشيطان للانسان قدوس مبين يهديهم بانواع مكائده عن الصراط المستقيم و
يبدعهم الى الانام العظيمة ليكنون من اهل الجنة وغاية بغية سب الايمان
حتى يكونوا اهل الآخرة النيران ومن اعظم مكائده التي كاد بها اكثر الناس وما ياتي
منها الا ان لم يرد الله فتنه ما اوحاه قريبا وحديث الاخر به واولياته من الفتن
بالقبور حتى آل الامر فيها الى غبار بابها من دون الله تعالى وعبدت قبورهم و
اتخذت اوثانا وبنت عليها الهياكل وصورت صور اربابها فاجعلت
تلك الصور اجسادا لها طل ثم جعلت اصناما وعبدت بها الله تعالى وكان

ابتداء هذا الداء العظيم قوم نوح كما اجر سبحانه وتعالى عنهم حيث قال قال نوح
رب عصى ولا تتبعوهن لم يزدن ماله وولده الاثا وكما وكما كبريا وقالوا
لا تذرنا الهتك ولا تذرنا قودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسیر
قال ابن عباس وغيره من السلف كان يقولون ما صالى بن نوح قوم نوح فقل
ما نوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا انما ثلهم ثم طال عليهم الامم فعبدهم
وكان مبدء عبادة الاصنام فلهذا اجتمعوا بين الفتنة فتنه القبور
وفتنه التماثيل وفتنة اللتان اشار اليها رسول الله كنيته
رائها بارض الجنة يقال لهما مارية فذكرت ما رأت فيها من القور
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل القوي
بنوا على قبوره مسجدا او صورة واقية تلك القور او تلك شرا للخلق عند الله
كما في هذا الحديث ما ذكر من الجمع بين التماثيل والقبور فاما كان مبدء عبادة
الاصنام وفتنة القور فتنه القبور انتهى رسول الله عن الافتتان
بها بوجوه كثيرة منها انه علم نهى عن اتينا ذهابا ساجدا كائنته صحيح
سلم عن جند بول عبد الله البليغ انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان يموت بخير يقول الازن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور
ساجدا فلا تتخذوا القبور ساجدا فان انهم لكم عن ذلك وفي الحديث
عن عايشة انه علم قال مررت بالذي لم يموت من امة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبورا بنينا لهم ساجدا فذرهم عما صنعوا و
ولولا ذلك لا يترد قبره لكن خشى ان يتخذ مسجدا او قولا لها خشية
بهم الى تعليل المنع ابراهيم عليه السلام فانهم اختلفوا بعدونه علم
في موضع دفنه حتى سمعوا ما روى عنه علم ان الانبياء يدفنون حيث

دفن عليه السلام في موضعه

حيث يوتن فلما كان هذا من غصائهم وقنوه من حجر تم على خلاف ما اعتدوا
 من الدفن في الصحراء لتدأ بصلواتهم عند قبورهم ويستجدون مسجداً فانه من نهى عن
 اتى ذالقبور من بعد اخيه حياته ثم لم يزل يفعل ذلك من اهل الكتاب مخزبه
 لهم ان يفعلوا ذلك وقد مر في عامة الطوائف بالنهي عن بناء المسجدين عليها
 والصلوة فيها متتابعة منهم السنة الصحيحة والتمعية ونهى صاحب احمد
 ومالك والشافعي عن تحريم ذكر وطائفة وان اطلقت الكراهة لكن ينبغي
 ان تحمل على كراهة التحريم احساناً للظن بالعلماء وان لا يظن بهم ان يكون
 فعل ما يوتن عن رسول الله من بعد فاعله والنهي عنه ومنها انه من نهى
 عن ابناء السمرج عليها كما روى الامام احمد واهل السنن ان ابن عباس
 رفته اذ لم يزل ذاك من القبور والمخزير عليها الرجس والسنة في كل ما من
 عليه رسول الله من الكبرياء قد صرح الفقهاء بتحريمه وقال ابو محمد الذوق
 لو كان اتخاذ السنج عليها مباحا لم يلحق من فعله وقد لعن لان فيه تضييعا
 لال من غير فائدة واخر اطا في تعظيم القبور وتشبها بتعظيم الاصنام ولذا
 قال العلماء لا يجوز ان ينذر للقبور الاشجار ولا رايته ولا غير ذلك
 فانه نذر معصية لا يجوز الوقوف به بالاتفاق ولان الوقوف عليها شئ
 لا جرم له فان هذا الوقف لا يصح ولا يجعل اشارة وتنفيذ ومنها
 انه من نهى عن تخصيصها والبناء كما روى مسلم في صحيحه عن جابر بن
 سم من نهى عن تخصيص القبور وان يبنى عليها قيل هذا يحتمل وجهين ادهما البناء
 بالجحاف وما يجري مجراها والاخر ان يفرس عليها احباء ونحوه كما روى
 منها انه من نهى عن البناء عليها كما روى ابو داود ورضي عنه عن ابن عباس
 ومنها انه من نهى عن البناء عليها كما روى ابو داود ورضي عنه عن ابن عباس

تخص

بتخصيص القبور وان يكتب عليها ومن جابرا ايضا انه من نهى ان يخص
 القبور ويكتب عليها ويزاد عليه ومنها انه من نهى عن الصلوة عند كبر
 روى مسلم في صحيحه عن ابن عباس انه من نهى عن الصلوة عند كبر
 ولا تصلوا اليها وقال ابو سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كلها مسجد الا مقبرة والحمام ورواه الامام احمد واهل السنن وان
 الاحاديث في النهي عن ذلك والتعليق فيه كثيرة وذلك لان تخصيص
 القبور بالصلوة عند ما يشبه تعظيم الاصنام بالسجود لها والتعريب اليها وقد
 تقدم ان ابن عباس ابتداء عبادة الاصنام ان كان من قننه القبور ولذا لعن
 النبي صلى الله عليه وسلم اهل الكتاب واتخاذهم قبور انبياءهم مساجد فان هؤلاء المردة
 كانوا يصلون في المواضع التي دفن فيها انبياءهم اما نزل منهم بالسجود
 لقبورهم تعظيم لهم وهذا شرك جلي ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا تجعل قبري
 وشايعي عبدا واما نظامهم بالتوجه الى قبورهم حالة الصلوة اعظم موقفا
 عند الله لا شتما له على امرين عبادة الله تعالى وتعظيم الانبياء وهذا شرك
 حفي قال ابن القيم وفي غائته نقل عن شيخه وهذه العلة التي لا جرم لها من
 الشارع عن اتخاذ المساجد على القبور هم هي التي اوقعت كثيرا من الالم
 اتباع الشرك الاكبر وفيما دون ذلك فان الشرك بقبر الرجل
 الذي يقتصد صلاحه اقرب الى النفوس من الشرك بشجر او حجر فهذا
 يجد كثيرا من الناس عند القبور ينضربون ويحتمون ويحضون
 يعبدون بقلوبهم عبادة لا يفعلونها في بيوت الله تعالى ولا في
 وقت السجود منهم من يسجد لها وكثيرهم يرحلون من بركة الصلوة
 عندها والدعاء لديها مالا يربحونه في الرحلة فلا جرم هذه لفظة

حكم النبي ^ص ما دنها حتى نهى عن الصلوة المعبودة مطلقا وان لم يكن
 المصلي يصلاته فيها بركة البقرة كما نهى عن الصلوة وقت طلوع الشمس
 ووقت غروبها ووقت استوائها لانها اوقات يعبد المشركين فيها الصلوة
 للشرك فنهى ^ص امتا عن الصلوة وان لم يكن يقصد اما قصده المشركون واذا
 قصد الرجل الصلوة عند المغير تبركا بالصلوة في تلك البقرة وهذا عين
 الحادة لله تعالى ورسوله والمخالفة لدينه وابتدع دين لم ياذنه به الله تعالى
 فان العباد امتا على الاستئذان والاتباع لا على السهو والابتداع
 فان المسلمين اجمعوا على ما علموا بالاضطرار من دين نبينهم ان الصلوة
 عند القبرة منهي عنها وفي هذا دليل على بطلان قول من زعم ان النهي
 عن الصلوة فيها مختص بالمقابر النبوية لما فيها من النجاسة الحاصلة
 بالنش وهذا بعد شئ من مقاصد رسول الله ^ص بل هو باطل من عدة
 اوجه اما ان يكون او لا فلان الاحاديث كلها ليس فيها من بين القبرة
 المنبوذة واما ثانيا فلان النبي ^ص فيها من اليهود والنصارى على
 اعتنا قبور انبيائهم ~~فيها من اليهود والنصارى~~ ان هذا ليس لاجل النجاسة
 الحاصلة بالنش لان قبور الانبياء ^ص لا تنبش ولو نبشت فمضى
 اطار البقاء للنجاسة عليها طريق البقرة فان الله حرم على العرفان يا نكر
 اجسادهم فنهى عن قبورهم فكيف يكون بل هم فيها احبا يصلون
 واما ثالثا فلانه عدم تخبر ان الارض كلها مسجدا لا المقبرة
 والمقام ولو كان ذلك لاجل النجاسة لكان ذلك شوشا والمجتمعا
 اولى من ذكر القبور واما رابعا فلانهم قرن في القبة بين متخذي
 للجله عليها وموقد السجح لديها فهما في القبة قرنان وفي ارتكاب

الكبيرة

الكبيرة سبتان ومعلوم ان اعتقاد الشرك عليها انما لمن قائل كونه وسيلة
 لا تعظيمها وجعلها او ثابا لطريق قصر اليها وكذا اتخاذ المشركين تعظيمها
 وتعريض البقرة بها ولذا قرن بينهما واما حاسا فلانهم قال اللهم لا
 تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله تعالى على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا
 فذكره ^ص ثم اشتد غضب الله تعالى على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا عقيب قوله
 اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد تنبيه منه على سبب حقوق القبر ^ص وهو توسلهم
 بذلك الى ان يصير قبورهم وثنا يعبد واما سادسا فلان قبة الشرك
 بالصلوة فيها ومثابها عبادة الاولين اعظم بكثير من عبادة الصلوة بعد
 والفح فانه ^ص لما نهى عن تلك المنفعة سد الذريعة المشبهة التي لا تكاد تخل
 بيلا المحل فكيف بهذه الذريعة التي كثيرا ما تدعو صاحبها الى الشرك بدعا
 الموتى وطلب الفواحش عنهم منهم واعتقاد ان الصلوة عند قبورهم افضل
 من الصلوة في الساجد وغير ذلك مما يخادع ظاهرا لله تعالى ورسوله
 فاین التعليل بخاتمة البقرة من هذه المنفعة وبالجملة ان من له معرفة
 بالشرك واستبنا وز رايه وفهم من رسول الله ^ص مقاصد جزيا لا
 يحتمل القريض ان هذه المبالغة منه ^ص واللحن والنفى بالصيغة القارصة هو
 هي لا تغفلوا او صيغة اني انهم لم يكن ليس لاجل النجاسة الحاصلة
 بالنش بل هو لاجل نجاسة الشرك والآفة بمن عصاه وانك
 ما نهاه عنه وابتغى هواه ولم يحش ربه ومولاه وقل نصيبه وعدم
 من حقيقة شهادة ان لا اله الا الله فان هذه وامثالها من النعم شيا
 اعمى التوحيد من ان يلحقه الشرك ويفتنه وتجري له ان يعدل به سواء
 الاعيانا الامر وانك بالهمه وغرهم الشيطان بان هذا تعظيم قبور

فان كثيرا من الناس

المشايخ والصلحاء ولعمري من هذا التابعين دخل عباد يفتون
 ويعوقون وسائر عباد الاصنام منذ كانوا الى يوم القيامة هؤلاء
 جمعوا بين الفلوفية والطعن في طريقهم فمدى الله ايها من العبودية
 وسلبوا عنهم حصايل الربوبية وهذا غاية تعظيمهم واكرامهم ونهاية
 طاعتهم ومتابعتهم ولا تخشون ايها المنعم عليه باتباع الصراط المستقيم
 ان النبي عن اتخاذ القبور او ثنائها والصلوة عند حواشيها والجلوس عليها
 وابتعاد السج لغيرها غرض من اصحابها وتقصير لهم كلاليس هذا من تنقيصهم
 كما يحسب اهل البدع والضلال بل هذا من تعظيمهم واكرامهم واحترامهم
 وسلوكهم فيما يحبونه واجتناب عما يكرهونه وانت ام الله وليهم و
 محبهم وناصر طريقهم ومنتقمهم وعلو هدايتهم ومنها جهم واما هؤلاء البند
 عون فقد تقصروهم في صور التعظيم فم ابعد الناس من هدايتهم ومبايعتهم
 كنصاع المسيح واليهود مع موسى والرافض مع علي قاهر الحق احق
 بالحق من الباطل وللؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعضهم بعض
 وللنافعون والمنافعات بعضهم اولياء من بعضهم بعض فانا القلوب
 اذا شغلت بالبدع اعرضت عن السنن ولذلك تجد هؤلاء الكثر العا
 كفين على القبور معرضين عن طريقه من كان يتبع السنن ويجنبها
 بغيره عما امر به وشاء اليه وتعظيم الانبياء والصلحاء ويجنبهم غا
 يكون باتباع ما دعوا اليه من العلم النافع والعمل الصالح واقتضاء آثارهم
 وسلوك طريقهم دون عبادة قبورهم والعلو عليها واتخاذها
 او ثنائها فان اقم آثارهم كان سببا لتكثير اجورهم باتباعه
 لهم ودعوية الناس الى اتباعهم واعرضهم عما دعوا اليه واشتغلوا

بعضه حرم تنبواياهم عن ذلك الا جرف اى تعظيم واحترام لهم في
 هذا ومنها انه حرم امر بتسويتها كما روى مسلم في صحيحه عن النبي
 الاسدي انه قال قال علي بن طالب الا ابغضت عليا ما يغضب عليا رسول الله
 م ان لا تدع عليا الا طمست ولا قبر امشرفا الا سويت ومنها انه حرم
 نهى عن اتخاذها عيدا كما ثبت في سنن ابى داود بكنا د حسن عن من
 انه حرم قال لا تجعلوا ابسوتكم مقابرة ولا يجعلوا لله فبري عبد الله صلى الله عليه وسلم
 نبلي حيث ما كنتم وفي مسند ابى يعلى اللوصلي عن ابى طالب علي بن ابي طالب انه رأى
 رجلا رعى الى قربة كانت عند قبر النبي م قيد غزيرها فبذرها وقال الا
 احدنكم حديثا سمعته عن ابى عن جدي عن رسول الله قال لا تتخذوا قبور
 عباد ولا بسوتكم قبورا فان سلما يبلغني اين ما كنتم وقال سعيد بن
 منصور اهدنا عبد العزيز بن محمد اخبرني سعيد بن ابى سبيل قال رايت
 الحسن بن علي بن طالب عند القبر فناداني وهو في بيت فاطمة فيعش فقال
 هلم الى النشالا اريد فقال ما لي رايتك عند القبر فقلت سئلت عليا ان
 فقال اذا دخلت المسجد ثم قال رسول الله م لا تتخذوا بيعة عيدا ولا بسوتكم
 مقابرة واصلوا علي فان صلوتكم تبطلن حينما كنتم فيما انت ومن بالاندلس
 الاسواء منه م فان قبره لما كان سيد القبور وافضل قبر علي وج
 الارض وقد نهى عن اتخاذ عيدا فقبر غيره اولى بالشئ كما ان كان م
 م قرن ذلك الشئ بقوله ولا تتخذوا بسوتكم قبور وهو امر تحرى المتأد
 في البيوت حتى لا تكونوا اجترأه القبور ونهى عن عرق العباد منسدة
 القبر ثم عقبه بقوله صلوا علي فان صلوتكم تبطلن حينما كنتم وما كان
 الى ان تاتيأه منكم من الصلوة والسلام بحضر مع قبركم من قبر

وبعدكم عنه فلا حاجة بكم الى اتخاذه عبدا كما اتخذه المشركون
من اهل الكتاب قبورا بنسبائهم وصالحيرهم عيدا فان اتخاذه القبور عيدا
هو من اعيادهم التي كانوا اعلمها قبل مجيئهم الى الاسلام وقد كالمهم اعيادهم
واعياد مكانيته قبل اتجاؤهم الى الاسلام ابطل الله تعالى وتوض عن اعيادهم الزمانية
عبد الفطر وعبد النحر واياهم منى كما عوض اعيادهم المكانيته الكعبة البكة
للزمان ورفاته ومنى مشاعر قال ابن قيم في غاته قد عرف هذه الاحاديث
بعض من اخذ منها من الفسار بالشرك وشربها من اليهود بالتحريف
امر بلانته قبره م م والعكوف عنده واعتياده فصد واتباعه ونهى من
ان يجعل كالعبدا الذي انما يكون في العام مرتين فكان قال لا يجعلوا
قبري بمنزلة العبد الذي يكون من الحول الى الحول واقصدوا كل وقت
وكل ساعة وهذا اعتادة ومناقضة لما قصده الرسول م وقلب
الحقايق ونسبته الى رسول م الى النديس والتبليس اذ الربيب
ان من امر الناس بلانته اعد واعتياده وكثرة اتباعه بقوله لا يجعلوا
عبدا فهو لا التبليس وضد البيان اقرب منه الى الدلالة والبيان فان لم
يكن هذا التقيضا فليس للتقيض حقيقة فيناد لا شدة ادنكا سكب كبيرة
بعد الشك اسم بلانته واحف عقوبة من تقاطع مثل ذلك في دينه عليه م
وسنة اذهلكا غرت ديانا الرسول ولولا انه م اقام لدينه الانفس
والاعوان اذ ابن عن برى عليه ماجى على الايمان قبله قاله م يحل هذا
العلم من كل خلف العلم من كل خلف عدلة ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال
المبطلين وثناويل الماهلين فانه م بين في هذا الحديث ان الغالين
يحجون بما جابه وان المبطلين يتحلون ان ابا طهم

وان الى اهلين يتناولون على غيرنا ولبه وقت الاسلام من هؤلاء الطوائف
التي قلوا ان رسول الله م ما قال هؤلاء الضالون لم ينبه عن اتخا
قبور الانبياء ساجد ولم يلق من فعل ذلك فانه م اذ العن من
اتخذها ساجد يعبد الله تعالى فيها فكيف يامر بملازمتها والعكوف
عندها وان يعاد يعبدوها واتباعها ولا تجعل كالعبدا الذي يحج من الحول
الى الحول وكيف سأل ربه ان يجعل قبره وشايعه وكيف يقول يا حيث ما كنتم
بعد قوله لا تجعلوا قبري عبدا وكيف لم يفهم اصحابه واهل بيته من ذلك
ما فهمه هؤلاء الضلال الذين جمعوا بين الشرك والتحريف وقد سمعت
فيما مضى ان افضل التابعين من اهل بيت علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
الدعاء عنده قبره م وتندل بالحديث الذي رواه ومع من ابيه الحسين بن علي
وهو اعلم بعنايه من هؤلاء الطوائف وكذلك ابن م الحسن بن علي بن ابي طالب
كراه ان يعبد الرجل القبر اذ لم يكن يريد المسجد ورا ذلك ان اتخذ عبدا يقال
ابن القيم في غاته نقلا عن شيخه فانظر الى هذه السنة كيف خرجت من المدينة والاهل
الذين هم من رسول الله م قريب النسب وقرب الدار لانهم الى ذلك اخرج من غيرهم
وكانوا الى طاعتهم في اتخا القبور عيدا من الفاسد العظيمة التي لا يعلمها
الا نعال انفس الجاهل الاخر من كان في قلبه وقار الله تعالى وغيره التوحيد وتبني
لشركه واتبعين لا يكفر والبدع ولكن ما جازح بحيث الا ايلام فمن تعاند
اتخذها عبدا ان غلابة متخذوها عبدا اذا اوها من وضع يعبد بتناول
على الدواب ويضعون لها اللد على الارض ويقبلون الارض ويكشفون الرؤس
وينادون من مكان بعيد ويشتفون من لا يبدى ولا يعبد ويرفعون
الصور بالصريح ويريدون انهم اذا ادادوا في الرجز على الحج حتى اذا وصلوا

اليها يصلون عندها ركعتين ويرودنا انهم قد اخذوا من الاجر اجرا من
 على القليلين فتراهم حول القبور ركعا وسجودا يستغفون فضلا من اللبث
 ورضوانا وقد ملوا كثرهم حبيبة حراما فغير الله بدل الله طين حار من هناك
 من العبرة ويرفع من الاصوات ويطلب الحاجات ويستل من تفرج الكرات
 واشياء ذوى العاقبات ومعاذ اولي العاهات والبيات منهم ينشرون حول
 القبر حائزين كسبها بالبيت الحرام الذي جعل الله به مباركا وهدي
 للعالمين ثم يأخذون في التفسير والاشهاد كما يفيد بالحج والود في الجهد الحرام
 ثم يفرقون على الحياه والحدود والله تعالى يعلم انهم لا ينفقون ذلك بين يديه
 في السجود ثم يكملون مناسك الحج القبر بالتفسير والذوق وتستغفون من ذلك
 الوشء اذ لم يكن لهم نصيب عند من هو حلاق ثم يفرعون ذلك الوشء
 القرايين ويكون مسكونهم وسكرهم وقرانهم لغير الله تعالى رب العالمين
 ثم يتراهم هم يسمعون بعضهم بعضا ويقول بجزل الله تعالى لكم اجرا واقر
 ثم اذا رجعوا اسما لهم بعضهم غلاة المتخلفين الذين حجوا البيت الحرام ان
 يسبح احدهم حجة القبر بحجة البيت الحرام فيقول لا ولو حجتك كل عام وغيرك
 ومن المفاد التي ليس ما ذكرهم منها من بداهم وشلاهم ثمة منها اذ هي
 فوق ما يحيط بالبال ويدور في الخيال وكل من شتم رايحة من العلم والفقه
 يعلم ان من اهم الامور كذا هو رايحة هذا الخطور وان صاحب
 الشئ اعلم بعاقبة ما يؤول اليه ثمانى وان لا يزل والهدى في انبائه وطاعته
 والشر والظلال في معصيته ومخالفة ومن جمع سنة رسول الله عليه السلام
 في القبور وما امر به وما نهى عنه وما كان عليه الصحابة يقولونهم باني
 وبين ما كان عليه اكثر الناس اليوم راي اصدى مضادا للظاهر

بحسب

بحسب الاجتماع جتماع ايدافانه من منى عن الصلوة عندها وهم بحال الفون
 ويصلون عندها ونهى عن اتخاذ الطلح عليها وهم بحال الفون ويصلون
 عليه طلح ويستونها شاهد ونهى عن ايقاد النرج عليها وهم بحال الفون ويصلون
 عليها القناديل والشموع يدقون لذلك اوقافا وامر بتسويتها وهم بحال
 وربع فونها من الارض كالبيت ونهى عن تجصيصها والبناء عليها بحال الفون
 ويحصى صونها ويقصدون عليها القباب ونهى عن الكتاب عليها وبحال الفون
 ويتخذون على الالواح ويكتبون عليها القرآن وغيره ونهى عن الزيادة عليها
 غير ترابها وهم بحال الفون ويريدون عليها سوى التراب الا والاحجار والطين
 ونهى عن اتخاذها عيدا لهم بحال الفون ويتخذونها ويحتمون لها كاجتماعهم
 للعيد واكثر والى امر انهم منافقون لما امر به الرسول م ونهى عن منة ومخادون
 لما جازبه وقد ازال الامر بهؤلاء النبايين المضلين الى ان شرعوا للقبور
 حجا وضعوا له مثلك حج المشركين بالبيت الحرام ولا يحضر ان هذا
 مقارفة لدين الاسلام ودحول في دين عباد الاصنام فانظر الاماين منكم
 النبي ثم من النهي عما تقدم ذكره في القبور وبين مكرهه هؤلاء وما قصد
 من التباين العظيم ولا يريد ان في ذلك من المفاد ما بين العبد في حصره
 ومنها فضيلتها الموقوع في الافتتان بها ومنها تفضيلها على غير البقاع
 واجترارها لله تعالى فانهم يقصدون منها مع التظيم والاحترام والخشوع وقوة
 القلب ونية ذلك مما لا يفعلونه في الجسد ولا يحصل لهم فيها نظير
 قريب منه ذلك يقتضيه عناية الله وحده وحرب المشرك ودين الله تعالى
 بعنه رسولا بقية ذلك ولهذا المايت الروافضة من ابناء النبايين
 العلم والدين عمر الشاهد وخبروا للجهد ومنها الاعتقاد ما بها
 بكشف البطلان ونصر على الاصله ويستول الغيب من الاغبر

لفون

ذلك من الدجا، ومنها الشرك الاكبر الذي يفعل عندها فان الشرك لما كان
 اعظم الظلم واقبح القبائح وانكر المنكر يتكلم ان يقص الله تعالى او اكرها
 له ولذا لا يرتب عليه من عقوبات الدنيا والاخرة ما لم يرتب على ذنوب اخرى
 واخبرنا لا يقرب وان اهل الجحيم ومنعهم قربان حرمه وحرمه ذبايحهم
 ومناعتهم وقطع المولاه بينهم وبين المؤمنين وجعلهم اعداء له ولذا لا يملك
 ورسله والمؤمنين واباح لاهل التوحيد اموالهم وولاءهم وابناؤهم
 ان يتخذوهم عبيدا وهذا لا في الشرك ههنا حتى التبرع ببيتهم وتقيص
 الا لوجهية وسوء الظن برب العالمين فانهم ظنوا به ظن السوء حتى اشركوا ولو ائتمروا
 به لظنوا بوجهه حق توحيد ولم يرجوا شيئا من غيره ولهذا اخرج سبحانه وتعالى عنهم فثمة
 مواضع من كتابهم ما قدوة حق اي ما عرفوه حق معرفة وكيف يعرف حق معرفته
 من يجعله عدلا وتواحيبه وخيافته ويرجوه ويؤمل له ويستعين برب العالمين ومعلوم
 انهم لم يمسوا ذوا واولادهم به كما في الذات ولا في الصفات ولا في الافعال ولا قالوا
 انها خلقوا السموات والارض وانما يحيي ويميت وانما ساوا وابلان كما في محبتهم
 لها وتقديرهم لها وعبادتهم اياها كما ترى على ذلك اهل الشرك ممن نسب الاسلام
 ومنها الدخول في لعنة الله تعالى ورسوله باخذوا المساجد والتمسوا عليها المشابرة
 بعباد الاصنام بما يفعلون عند هاهنا من العكوف عليها والمجاورة عندها وتعليق
 التور عليها واتخاذ السندنة لها حتى ان عباد هاريجون المجاورة عندها
 على المجاورة عند المسجد الحرام فيرون سدا عنها افضل من خدمته الجسا
 ومنها ان يذروها ولسدتها ومنها الخالفة تهكم ورسوله المناقضة لما
 في دينه ومنها امانة السن واجبا البدع ومنها السفر اليها مع القرب
 الاليه والائتم العظيم فان جمهور العالم قالوا الشر الى زيادة قبور الانبياء
 والصالحين يدعون لم يفعلها احد من الصحابة والتابعين وامر بها رسول رب العالمين

ولا يسلح احد من الصحابة والتابعين من امة المسلمين من السعداء المشركين
 وطاعة فقد ظالم الله والجماع ولو سافر اليها بذلك الا عند ذلك لم يحرم
 بالجماع المسلمين فصار التحريم من جهة اخذه قرية ومعلوم ان اهل لاسفر
 اليها الا ذلك وقد ثبت في الصحيحين انه عليه السلام قال لا تشد الرجال الا الى ثلثة
 من المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجد هذا ومنها ايضا ان يصلي بها فانهم
 ينادون بما يفعلون من غيرهم عما ذكره ويكبر ففعله غاية الكراهة كما ان السج
 كبره مما يفعله النصارى ففعله ولو كان غير من الانبياء والاولياء والعلماء والتابعين يودهم
 ما يفعله النصارى في صلاتهم وهم يذكرون عنهم يوم القيمة كما قال الله تعالى يوم
 يحشرونهم وما يعبدون من دون الله فيقولون انتم الظالمون عبادي هؤلاء ام هم
 ضلوا السبيل قالوا سبحان الله ما كنا ينبغي لنا ان نتخذ من دونه اولياء ولكن منعهم
 واولاؤهم من شوا الذكروا وكانوا قوما يورثون وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا
 كونوا للناس اتخذا وفي ذاتي الهى من دون الله قال سبحان الله ما يكون لي ان اقول
 ما ليس لي بحق ومنها الا الا في ذلك من السج من ذبايق القبور اياها هو تذكار الامم
 والاعزاز والاعتبار بحال المرو والاحسان اليه بالبراءة والتزحم طبع
 يكون الزائر محشا الى الله لا للبيت فقلب هؤلاء الامر وسلكوا الدن
 وجعلوا المقصود بالزيادة الشرك بالبيت ودعاؤه وسؤاله للجواب واستئصال
 البركات من خوف ذلك فصار كسب من الانس والجن واليه المبت فانه عليه السلام
 لا ذريرة الشرك ونهى اهل بيته واولاد الاسلام زيارته القبور لكونها لم
 حيد عند الكفر ثم لما علم ان التوسعة في قبورهم اذن لهم في زيارتها وبين فاذنوا
 وعلمهم كيفية تارة بقلعه وتارة بقلعه وذكر في الاحاديث والكثرة لكن
 ما يذكر ههنا عدة بعضها في الاذن وبعضها في التعظيم وفي بعضها بيان الفائدة

اما النبي في الاذن فمنها حديث ابي سعيد بن عبيد الله قال اني كنت
 عن زيادة القبور فزروها فان فيها عبرة ومنها حديث علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه قال اني كنت نهيتكم عن زيادة القبور فزروها فانها تذكركم
 بالآخرة رواها الامام احمد ومنها حديث ابي سعيد بن عبيد الله عن ابي عبد الله
 رضي الله عنه عن زيادة القبور فزروها العبر فانها تذكركم بالآخرة
 رواه ابن ماجه ومنها حديث يريده انه عزم قال كنت نهيتكم عن زيادة
 القبور فزروها فانها تذكركم بالآخرة رواه الامام احمد وروى في
 ومنها حديث ابي هريرة انه عزم قال زوروا القبور فانها تذكركم الموت برؤيه سلم
 واما الحديث في التعليل فمنها حديث سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله
 يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقولوا السلام على اهل الديار وفي لفظ مسلم
 السلام عليكم يا اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا انشأناكم
 لاحقون نسال الله لنا ولكم العافية ومنها حديث عابدة انها قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة من يخرج من اخر الليل الى البقيع
 فيقول السلام عليكم وارقوم مؤمنين وياكم ما توعدهم من عذاب جهنم
 وانا انشأنا الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل البقيع الفرة واحاسم
 ومنها حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليكم بوجهه فقال لهم عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم تسلفنا
 ونحن بالآخرة والامم ائمة وترمدين وحسن فانه عزم يفي في هذه الاحاديث
 ان قائله زيادة القبور احسن الزائر الى قبره والى الميت اما احسن فذكر
 الموت والآخرة والزهو في الدنيا والاتعاظ والاعتبار بمجال الميت واما
 احسن الميت بالسلام عليه والدعاء بالرحمة والشفقة وسؤال العافية

ينبغي

فينبغي لمن يزور قبر ميتة اي ميت كان سواء كان من اولياء الله تعالى
 او غيرهم من المسلمين ان يستلم عليه يسأل الله العافية ويستغفر له
 ويترحم عليه كما تقدم في الاحاديث ثم يعبر في حاله فان كان وما صار اليه حاله
 وماذا استعمل منه وماذا اجاب وهو كان قبره روضة من رياض الجنة
 او حفرة من حفرات جهنم فيجوز ان كان مات ودخل في القبر وذهب عنه ماله واهله
 وولده وسائر ما بقي وحيد افريدا وهو الان يسأل فماذا يجب وما يكون
 حاله ويكون مشغولا بهذا الاعتبار مادام هناك ويتعلق بعبادة
 الخالق من هذه الامور الطاهرة العظيمة وبلغا الى الله اما قراءة القرآن فيجوز
 لها بعض العلماء ومنعها البعض الاخرون وقالوا الزائر لا بد ان يكون مشغولا
 بالاعتبار وقراءة القرآن يحتاج صاحبها الى التدبر واحصاء الفكرة فيما
 يتلوونه وفكره ان لا يجتمعان في قلب واحد مان واحد فان قال قائل انا اعتبر
 في وقت وافرأ في وقت آخر والقرآن اذا قرأ ينزل الرحمة فلعل ان لم يلق
 بالميت من تلك الرحمة كفى ينفعه فالجواب عنه من وجوه الاول ان قراة
 القرآن وان كانت عبادة لكن كون الزائر مشغولا بما تقدم من النكبة والاعتبار
 في حال الموت وسؤال الملكين وغير ذلك عبادة ايضا والقرآن في وقت (عكس الالهة)
 العبادة فقط فلا يخرج من عبادة اخرى سيما لاجل القبر والثاني انه لو قرأ
 في بيته واحدى ثوابها اليه بان قال بعد فراغه من قراة الله لهم اجعل
 ثواب قراة القرآن الميت لوصل اليه بان هذا دعاء بوصول الثواب اليه
 والدعاء يصل به خلاف فلا يحتاج ان يقرأ على قبره والثالث ان قراة
 على قبره قد يكون سببا للذات او لزيادة عذابه اذ كما مر ان الميت لم يدر بها
 يقال انما سمعها فكيف حالها فيعذب لاجل ما سمعها فلهذا ينبغي لبعض

من ابتلى عاذكرانه شرا في مذاب عظيم قبيح له اما تتفك القسرات التي
تقرأ عندك ليللا ونهارا فقال انها سب زيادة عذابي وذكر ما تقدم سواء
فاذا كان كذلك فاللايق بالانرا ان يتبع السنة ويقف عند ما شرع له
ولا يتعداه ليكون محسنا لنفسه والى الميت فان زيادة القبور نوحا
زيادة شريفة وزيارة بدعية اما الزيارة الشرعية التي اذن فيها رسول
الله على السلا فالقصد منها شيئا اذا احدهما راجع الزائر وهو الاعتبار
والانعقاد والثاني راجع الى الميت وهو ان يسلم عليه الزائر ويدعوه ولا
يطول عهده له فيسبح ويثني كما انه اذا ترك زيارته احد من الاحياء
يتناساه واذا اراد ان يرجع بزيارته وتربد لك فالميت او ليه لانه قد صار
في دار جحيم اضلها اخوانهم ومعارفهم فاذا زاروه واحد اليه هدية بسلام
ودعاء او زاد بذلك سعة فرحه واما الزيادة البدعية فزيارة القبور
لاجل الصلوة عند الطواق بها وتقبلها واستلامها وتقبيل الجود وعليها
واخذ تراها ودعاء اصحابها واستغاثتهم وسؤالهم النعم والرزق والولاية
والولد وقضاء الديون وتفرج الكربات وانما المانع وغير ذلك من
الاجتهاد التي كانا عباد الاوثان يسألونهم او انهم فليس شيء من ذلك
مشرعا باتفاق ائمة المسلمين اذ لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احد من الصحابة
والتابعين وسائر ائمة الدين بلا صل هذه الزيادة البدعية الشرعية
ما خرد من سبيل الاضام فاسمهم قالو الميت العظيم الذي لروحه قرب وقرينة
عند الله تعالى لا يزال بابية الطواق من الله تعالى ويغفر له روحه الزائر من تلك
الاطواق بوا بواستطرها كما ينبغي الشاع من لثة الصافية والماء الصافي
وغوها على الجسم المتقابل ثم قالوا قتمام الزيارة ان يتوجه الزائر بروحه

وقلبه

وقلبه الميت ويكلف بهتمه على وجه قصده وايقال له بحيث لا يبقى فيه القارة
الغيره وكل كان جمع الهمة والقلب عليه عظيم كان اقرب الى النفاذ به وقد ذكر
هذه الزيارات على هذه الوجوه برسمنا والنار التي وغيرها وصرح بعباد الكواكب
وقالوا اذا تعلقت النفس بالناطقة بالله وروح العلوية فانس عليها
نور وهذا السر عبادت الكواكب واتخذت لها الهياكل وضفت لها
الدخانات واتخذت لها الاضام المجردة بعينه هو الذي اوجب عبادة القبور
اتخاذها محلا وابنا المجلد عليها وتعلق السور عليها وايضا
الرجوع عليها واقامة السنة لها ودعاء اصحابها والندم لهم وغير ذلك
من المكرات وهو الذي بعث الله نكرا له وانزل كنهه لا بطال وتكفر اصحابها
ولعنهم واباح دسهم واموالهم وبك زرااتهم وهو الذي قصده رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابطال رجوعه بالكلية ويستد الزايع المقضية اليرفوق هو الاضالوا
المفلسون في طريقه ونافضوه وقصده وقالوا ان الميت اذا تعلق روحه
بروح الوجبة المقربة من الله تعالى وتوجه اليه همة وعكف بقلبه عليه صار بينه
وبين اتصال بغيره عليه منه فيصير ما يصدر من الله تعالى وشبهه اولئك
عن مجدهم واجاد وقرب من السلطان وهو شهيد التعلق به فما يحصر
ذلك من الله السلطان من الانعام والافضال يستل ذلك المتعلق
من حصته بحسب تعلقه به ولهذا السبب عبد الله تعالى في الدنيا والآخرة
والقران من اوله واخره مملوك الردة عليهم وابطال من يسم قال الله تعالى فكلوا
عن صاحب ليس ياردن الرحمن بغير لا تفن عن شفا منتم شيئا ولا يتقدون
وقال الله تعالى اما اتخذوا من دون الله شفعاء قال تعالى لا شفعون الا لمن اتفق
وقال الله تعالى ولا يتبع الشفاعة الا لمن اذن الله تعالى على الشفاعة كما لا يسم بها

احد ما رضاء من المشفوع له والاخر اذنه لك فمعي تعلم من هذا ان الشفاعة
 لا يمكن حصولها ما لم يوجد مجموع هذين الامرين وقال الله تعالى ويبيد
 من دون الله ما لا يفرحهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعا عند الله
 قل انتم الذين انتم لا تعلمون في السموات والارض سببنا ونعالي عما
 يشركون فبيان سببنا وانما ان اتخذنا شفعا مشكوكا وانما الشفاعة
 لا تحصل باخذ الشفاعة وانما تحصل باذن الله لك الشافع وضاء من
 المشفوع له فمن اتخذ شفعا من دون الله فهو مشرك لا تنفعه شفاعة
 ولا يشفع فيه من اتخذ الرب لله وحده الهه ومعبوده ومحبوه الذي
 يأذن الرب لله الشافع ان يشفع فيه ولهذا كان اولى الناس شفاعة بعد
 شفاعة النبي القصة اهل التوحيد الذين جردوا التوحيد وحدهم وخلصوا من غلق
 الشك وشوائبه واما اهل الشرك الذين اتخذوا من دون الله شفعا
 فانه لا يرخصهم عنهم ولا يأذن للشفاعة ان يشفع فيهم وسر ذلك ان
 الامر كله لله وحده ليس احد معه من الامركنى واعلى الخلق وافضلهم واكرمهم
 عند الرسول والملائكة المقربون وهو مملوكون مربيون افعالهم واوقوالهم
 مقيدة بامر واذنه لا يستقون بالقول ولا يفعلون شيئا الا اذنه
 وامر واذن اشركهم احدهم فقالوا اتخذهم شفعا من دون الله فانا منهم
 ان اذا فعلوا لا يتقدمون يد في شفعون فيهم اجهل الناس بحقيقة
 الله وما يجب له وما يمنع عليه حيث قاسى الرب على المملوك والكبير
 الذين يتخذون بعض الناس من حواصم اولياء من يشفع لهم عندهم في الحاجج
 والرهبة وهذا القسم الكاسعيدت الاضام واتخذت من دون الله شفعا
 وهذا اصله شرك الخلق ومع هذا هو تنقيص الجانب الربوبية وهضم حقيقتها

لان من اتخذ شفعا عند الله ايمان بضيق ان تقا لا يعلم مراد عباده حتى يعلم
 الواسطة او الكسب وساعتهم ليعبد عنهم فتحاج ان يرفع الواسطة اليه
 ولا يفعل ما يريد العباد حتى يشفع عنده الواسطة كما يشفع المخلوق
 عند المخلوق في امر لا يراهم ان يفعله فيقبل شفاعة حاجته اليه وانما
 وتكثره من القلة وتعزى به الذلة او لا يقنع حاجتهم حتى يسئل الواسطة
 ان ترفع ملك الحاجات اليه كما هو حال ملوك الدنيا ويظن ان المخلوق
 عليه حق فهو يتوسل اليه ذلك للمخلوق كما يتوسل الكسالى الكاثير والملوك
 بمن يعز عليهم ولا يمكنهم مخالفة اذ هو في الحقيقة تركبهم وان كان عبدهم
 ومملوكهم فان الشفاعة عند المخلوق من الملوك والسلاطين مشكوك
 لان انتظام امرهم وقيام مصالحهم به وهو اعوانهم وانصارهم ولولاهم
 لما انتسب اليهم والشفاعة في الكسالى على اجانبهم اليه يحتاجون الى قبول شفاعتهم
 وان لم ياذنوا فيها ولو يرضوا اليها لانهم ان رزقها ولم يقبلوها يخافون
 ان يفتضوا اطاعتهم ويذهبوا الى غيرهم ولا يجدون بدا من قبول شفاعتهم
 على الكثرة والرضاء فان الشفيع في المخلوق مستغن عن المشفوع اليه اكثر
 امور وان كان محتاجا اليه في بعض ما ينال من رزق وغيره كما ان المشفوع
 اليه يحتاج اليه فيما يناله منه النفع بالنفع والمعاونة وغير ذلك وكل من ذلك
 منها يحتاج الى الاخر واما الغنى الذي غناه من لوازم زانه وكل ما سواه
 مفتقر اليه بذاته فان جميع من في السماء والارض عبده مغفورون بغيره
 مصر فون عيشته لو اهلكهم جميعا لم ينقص من غنى وسلطانه وملكه
 وربوبية والهيبة مثقال ذرة فلا عليك منهم احدا ان يشفع عنده الابادة
 فالشفاعة كلها له كما قال الله تعالى قل الله الشفاعة جميعا وهو الذي يشفع

بنفسي ليرحم عبده فياذن لمن يشاء ان يشفع فيه فصارت الشفاعة للشفاعة
 المأهولة والذي يشفع اغنا شفع باذنه وامره انا بعد شفاعة الانبياء
 وهي ارادة من قبل ان يرحم عبده كما قال الله تعالى ان الله تعالى لا يهدي
 شعبا ولا قبايلة الا بالامر من الله تعالى ولا يشفع فيهم الا بالامر من الله تعالى
 ان الشفاعة لا تشفع من دونه فاشاءنا ان اراد رحمة عبده ياذن لمن يشفع فيه
 ان يشفع فيه كما قال الله تعالى ما من شفيع الا من بعد اذنه قال الشافعية باذنه
 ليس شفاعة من دونه ولا الشفاعة اهل الدنيا بعضهم عند بعض
 فاما ليست بالاذن بل هو شفيع يسوي في شفعه عن الشفوع اليه يرحم
 الى قبولها ولو غير مكره من اهل القبور وسلاطان واما برغبة في اجابة فلا
 بل ان يحصل للشفيع اليه من الشافع اما رغبة بشفيعها واما رغبة
 بشفيع عنها بخلاف الشفاعة عند الرب تعالى فانه عالم بخلق شفاعة
 للشفيع ولم ياذن فيها لا يمكن وجودها والشافعية لا يشفع عند الرب
 للشفاعة الربانية ولا للهبة من والبرغبة منه في الزمنا واما شفع عنده
 بحججه امثال امه وطاعة له كما مور بالشفاعة مطيع بامته الا ان
 فان احدا من الانبياء والاركانة وجميع المخلوقات لا يجرى بشفاعة
 ولا غيرها الا بمشيئة الله وخلق الله تعالى هو الذي يجرى الشفيع
 حتى يشفع الشفيع عند المخلوق هو الذي يجرى الشفيع عن البرية قبل
 ومن فوق يرفعهم بهذا العلم ويحقق عنده التوحيد ويخلص من الشرك
 فان الشرك ملزم للنقص والنقص لازم لمفارقة شأنا لذلك اتم الي
 ولكون ذلك تنقضا للربوبية افضح حكمته تعالى وكمال برهانيته ان لا يغفر
 ويملك صاحب في النار ولا تجد مشركا قط الا هو متفق لله تعالى وانه

يعظم

يعظم كما انك لا تجد مشركا الا هو متفق للرب تعالى على السلا وان زعم
 انهم يعظم بالبدع يلزمهم انها خير من السنة واولى بالصواب فهو مشركان
 لله ولرسوله اذ كان مستبطلا في البدعة وان كان جاهلا بقلد ابراهيم
 والسنة قال ابن القيم اغنا شفع واما احسن ما قال مالك ابن انس
 يصلح اخر هذه الاغنا الا ما صلح اولها ولكن كل اضيع منك الا بغيره
 انبجهم ونقص ايمانهم عوضوا عن ذلك ما احدث من السنة والبدع
 ولقد جرد السلف الصالح التوحيد وجموعا من جهة كان الصالحين والتابعين
 حديثا كانت الحجج النبوية متفصلة المسحور في زمن وليلد ابن عبد الملك
 لا بد خرفها احد لا الصلوة ولا الدعاء ولا الشفاعة اخرتها هو من جنسها
 يدركوا يفعلون جميع ذلك في المسجد وكما احدثهم اذا سلم على النبي
 واراد الدعاء استقبل القبلة وجعل يده الى جدار القبور ثم دعا
 قال اسلم بن وردان رايت اشد بن مالك يسلم على النبي ثم يسند ظهره
 الى جدار القبور ثم يدنو وهذا لا نزاع فيه بين العلماء وانما راعاهم في وقت
 السلام ايضا ولا يستقبل القبور وقال يستقبل القبور عند السلام
 خاصة ولم يقل احد هاهنا الا انه لا ريب ان يستقبل القبور عند السلام
 الاحكام ملذوبتين ما لك ومنه بغيرها وكذا لك الكفاية للفقهاء
 عن الشافعية انه كما يقصد الدعاء عند قبلة الى حيفة ربه الله فانها
 من الكذب الظاهر بل قالوا انه يستقبل القبلة وقت الدعاء واستقبل
 القبلة لا يكون الدعاء عند القبور فان الدعاء عند القبور عبادة كما
 ثبت في الترمذي ومرفوعا انه قال العباد فالسلف من الصحابة
 والتابعين جردوا العبادة لله تعالى ولم يبدلوا عند القبور من شئ الا ما اذن

فيه النبي من التدا على اصحابها والافتقار لهم والترحم عليهم والى
 ان الميت قد انقطع عنه وهو محتاج الى من يدعو له ويشفع لاجله ولهذا اشرع
 في الصوة عليهم من الدعاء له وجوبا وسميا با ما لم يشترط في الدعاء له
 قال ابو قيس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت اذا دعا
 وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وساقه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله
 واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما اغتسلت الثوب
 الابيض من الدنس وبذلك راي اخيرا من داره واهلها خيرا من اهلها وزوجا
 خيرا من زوجها وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار حتى تميت
 ان اكون ذلك الميت له عار رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك للميت رواه مسلم وقال
 ابى هريرة روى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت اذا دعا له من اهل بيته
 بنتها جنت شفعا واغفر له رواه الترمذي في صحيحه عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال ما من ميت قال اذا صليتم على الميت فاحصلوا له الدعاء وعن عائشة
 روت عنه انه قال ما من ميت يصلي عليه امرئ من الناس يبتون مائة بكلمة
 يشفون له الا شفو فيه رواه مسلم وعن ابن عباس انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يقول ما من رجل يموت فيقوم على جنازة رجل من اهل بيته او من اهل بيته
 بالله شيئا الا شفعه الله فيه رواه مسلم فان من هذا ان المقصود من الصلوة
 على الميت هو الدعاء له والشفعة لاجل الشفاعة فيه فانما لما كنا اذا قمنا على
 جنازة ندعوه لاندعوه ولنقتلنا شفع له لا شفع به فبعد الدفن اولى
 اشد اجبا على الدعاء له من قبله فان حرم من الدعاء له غيره قد روي
 ابو داود عن عثمان بن عفان انه قال صلى الله عليه وسلم ان الميت اذا فرغ من دفن الميت
 وقف عليه وقال استغفر واسئلكم الميت فانه الان يسأل وروي عن

شفعا

بيان الثورقانه قال انه اسئل الميت من رتبك فيرى له الشيطان في
 صورة فيشير الى رتبة انار رتبة قال الترمذي في هذا فتنة عظيمة وكذلك
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي بالثبوت فيقول اللهم ثبت عند المسئلة
 منطقة وافتح ابواب السما ابواب روضة وكانوا يستعدون اذا وضع
 الميت في الخزان يقال اللهم اعذه من الشيطان الرجيم فانه سنة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في اهل القبور ايضا وعشرين سنة وهذه السنة الحلق والرشدين
 وهذه طريقة جميع الصحابة والتابعين فيدل اهل البدع والضلال بقولها
 غير الذي قبلهم فانهم يدعون الدعاء له بدعا لقوله وبالدعاء وبذلك
 الشفاعة بل لا يشفع له به وقصدوا بالزيارة التي شرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احسانا الى الميت والآن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المقام به مع الله تعالى وحصلوا
 تلك اليقظة بالدعاء الذي هو منج العباد وجعلوا حضور القلب وحشونه
 عندها اعظم من في الحياه واوقات الاسحار ومن المي الى ان يكون في
 الموت ودعا لهم والدعاء عند قبورهم مشروعا وعلموا ان الدعاء له يعرف من
 القرون الثلاثة المقصود بنقل رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الخوف الذي يقولون
 ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يأمرون فلما كنت في شك من هذا فانظر هل
 يكن يشترط وجه الارض ان ياتي من احد منهم فينظر صحيح او حسن او ضعيف
 او منقطع انهم كانوا اذا كان لهم جهة قصود القبور قد دعوا عندها
 وعيسوا بها فغفر الله لمن يسألوا عندها او يسئلوا الله بها باصحابها او
 يسئلونهم حوائجهم فليسوقمنا على اثر واحد منها في ذلك ولا يكلمهم ذكر
 بركبتهم انما كانوا يكلمون من ذلك من الخوف الى حلفت من بعدهم ثم كلفنا
 في الزمان وطال الدهر كان اكثر حجة لقد وجد في ذلك عن معتق

فيها روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الحسن بن راشد بن ولاد عن الصحابة والتابعين
 حذروا هذه الذنوب التي فيها من خلافة ذلك كما سبق من الاحاديث الموقوفة
 التي من جعلتها فقال عليه السلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور فمنازلة
 ان يزوروا فلينزلوا يقولون هجرتكم اذ اتي فحش اعظم من الشك عندنا
 قولوا وفعلوا اما انما اثار الصحابة فاكثرت منها ان يحاط بها ومن ذلك في ما صح
 النجاشي ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال يقف عند قبر فقال القبر قال
 ابن القيم في اغنية وهذا يدل على انه كان من المستقر عند الصحابة ما نهى
 عنه بينهم من الصلوة عند القبور وفعل انس لا بد من اعتقاد جواز
 فانه لم يره او لم يعلم انه غير اوله بل فلما نبههم عليه قد كثر عند
 بن الحجاج في مغازاته من زيارات بوشين بكبر عن ابى جلد عالد برباد بنار
 قال حدثنا ابو العلاء قال لما فتحنا قنطرة وجدنا في بيت مال اليرموك سريرا
 عليه رجل ميت عند مراكب مصحف فاحدنا المصحف فوجدناه الى عمير بن الخطاب
 فذكرنا كعب بن اشجى بالعربية فانا اول رجل من العرب في القنطرة ما افراد
 القرآن فقلت لا ابي العلاء ما كان فيه قال سيرتكم واموركم والحجون
 كلامكم وما هو كائن بعد فقلت متي كنت تظنون الرجل قال رجل يقال له
 دانيا فقلت منذ كم وجدتموه مات قال منذ ثلثمائة سنة فقلت ما كان
 تغير منه شيء قال لا الا شعر راسه ففناه انما هو الابن لا ابليسها
 الارض ولا اكلها الا اني فقلت ما كانوا يجهلون منه قال كانت السماء
 جئت عنهم ابرزوا الشير فميطرون فقلت فما صنعتم به قال حفرنا
 بالنهار ثلثة عشر قبراً منفردة فلما كان بالليل دفناه وسوينا القبور كلها
 للتمية عند الناس ولا ينشون فانظر القصة وما تعد لها جرون النصارى

كيف تتبعون نعمة قبره لتلافتن به الناس ولم يبرز ولم يلداء
 عند والبركة ولو طفره هؤلاء الخلفاء لما رويوا عليه السوف
 ولعبدوه من دون الله تعالى فانهم قد اتخذوا من القبور اوتانا لا
 بدانية لا يقاربون بنو عليهما الهكلا واقاموا الهامسة وجعلوها
 معابد اعظم من المجد فلو كان الدعاء او الصلوة عند القبور فضيلة
 او سنة ادبها للنصب لها جرون والانصار هذا القبر على ذلك
 ودموا عنده وسنوا ذلك لمن بعدهم ولكنهم كانوا اعلم بالله ورسوله
 ودينه من هؤلاء الخلق الى ضلوا عن الطريق المستقيم وكذلك التابعون
 راحوا على هذا السبيل وكان عندهم من قبور اصحاب رسول
 الله عز وجل الامصار عدد كثير وهم متوافرون فاما منهم من استغاث
 عند قبر احد ولادعاء ولا شفي ولا يستغفر بخلوا كان
 وقع شيء منها القلاد من العلوم انما هذا مما يتوافر اليهم الدوام
 على نقله ان الدعاء عند القبور والدعاء باربها لا يخفى اما ان يكون افضل
 منه في غير ذلك البقرة او لا فان كان افضل كيف جف على ما روي الصحابة
 والتابعين وتابعيهم فيكون الفرق الثالثة الغاشية جاهلة بهذا
 العظيم ويضرب الخلق على ما لا يجوز ان يعملوه ويترددوا فيه
 مع حرصهم على كل خير لئلا اذا ظهر لهم حاجة فاططروا في الدعاء فان
 المخطئة تثبت بكل سبب وان كان في كراهتها ما وهم كيف يكون
 مخطئين في كثير من الدعاء ويعلمون فضل الدعاء عند القبور ولم يقصدوا
 هذا حال طبعاً وشراً ففتن القسمة الاخير الذي هو انه لا فضل للدعاء
 عند القبور ولا وهو شروع ولا مؤذون فيه بل هو مما شرعه عباد

القصور ولم يشرع الله تعالى وينزل به سلطانا وقد اكره القضاة ما هو دون
 هذا بكثير كما روى غيره واحد عن المغيرة بن سواد قال قال صلى الله عليه وسلم
 من اخطأ في صلاة الصبح فقرأ فيها المزمز كيف فقرأت
 يا صبي اب الغيرة ولا يلاف فرسيس ثم يرى الشك من ههنا مذهبنا
 ابن ابي عمير قال فيقول يا امير المؤمنين الى مسجد في صلى رسول الله يوم
 فمعه صلبون في فقال انما هلك من كان قبلكم مثل هذا الا انما يتفوه انبى
 ويتخذون كنيسة وبمعافاة ركن الصلوة في هذه الجنة فليصلوا ومن
 لا يفعل لا يعمد وكذلك لما بلغوا ان الناس يتناجون الشجرة التي بايع تحتها رسول الله
 اصحابه ارسلا فقطعها رواه ابن وهان في كتابه فقال سمعت عمر بن الخطاب
 يقول امرهم بن الخطاب بقطع الشجرة التي بايع تحتها النبي صلى الله عليه وسلم فقطعها
 فان الناس يتبعون فيصلون تحتها فقال ان عليهم الفتنه روى ابو بكر اللؤلؤ
 بكشاده عن حذيفة بن اليمان انه قال لم ير جوف في سفده حيطه من الخيول
 وهذا عليكم لم اصل عليكم بل قد انكر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصبح لما سألوه
 انما يجعل لهم شجرة يعلقون عليها الملتحان واستغفروا بخصوصها كما روى البخاري
 في صحيحه عن ابي واقد الليثي ان قال اخر جناح رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر خيبر
 ونحن حديث عهد بالسلام للنبي كين سدة يكفون حولها ويتوطون
 بها من صلحهم واستغفروا بها ذات اوطافها الشجرة حرم الله اكبر هذا
 كما قال بنو اسراة اخرجوا لنا انما فمرنا سدة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا
 ذات اوطافها لئلا نهم الله ثم قال انكم قوم مجنون لتزكن سنن من قبلكم فان كان
 اتحاد هذه الشجرة لتعلق الملتحان والعكوف حولها اتحادا مع الله
 انهم لا يعبده ونهايتا لو نهايتا فما الظن بالعكوف حول القبر والدعاء

عنده

عنه والدعاء صاحب الدعاء فذلك حبر ما بعث الله رسوله وباع عليه
 اهل البدع والضلالة اليوم في هذا الباب ان السلف وبين هؤلاء
 الخلف من العبد بعد ما بين الشقاق والغربة وقد ذكر البخاري في صحيحه عن ام
 الدرداء انها قالت دخل علي ابو الدرداء مضطربا فقلت له مالك واليه ما اضر
 فيم شيا من امر محمد بن عبد الله الا انتم يصلون جميعا قال اني عهدت دخلت
 علي انس بن مالك يدنو وهو يكي فقلت له ما يبكيك فقال ما عرف شيئا
 مما ادركت الا هذه الصلوة قد ضيعت ذكر البخاري وقال المبارك
 بن فضال صلى الله عليه وسلم للبيعة وجلس فبكي فبكي ما يبكيك يا ابا عبد الله فقال
 لا امو مؤمنني على البكاء ولو ان رجلا من المهاجرين اطلع من باب مسجدكم
 ما عرف شيئا مما كان عليه عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النعم اليوم عليكم
 هذه وهذه سنة الى الفتنة العظمى التي قال فيها عبيد الله بكرو مسعود فكيف انتم
 اذا البيتكم فتنة يلزم فيها الكبار وينساب فيها الصغار تحروا على الناس
 يتخذونها سنة اذا غيرت قبل غيرت السنة وهذا منكر قال ابن
 القيم في غياثه وهدايله على ان العهد اذا جرى على خلاف السنة فله عبرة
 وانا التقى اليه وقد جرى العهد بخلاف السنة منذ من ابي الدرداء
 او انس كما سمعت اتقاوا شغل كثير من الناس بانواع العبادات
 للبتة التي يكرهها الله تعالى ورسوله لا اخرجهم من المشقة وخفاتهم
 واخاموه بصورة الظاهرة لكنهم هم واقعية للعصود من ذلك
 ان الربيع اغذية القلوب فلما اعتدت بالبدع لم يبق فيها فضل السنن
 والا فاقبل على الصلوة للناس بوجهه وقلبه مراعي الشريعة فيها من السنن
 والواجبات عارفا بما شملت عليه من الكلام الطيب العهد الصالح والحمد

بها كل الاهتمام وجد في ذلك من الاحوال الزكية والمقامات العلية ما يفي
 عن الشريعة والبدع ومن قصورها فيها بوجد في الشك والبدع بحديث ومن
 افع الى كلام الله تعالى بقلوبهم والحدوث رسول الله صلى الله عليه وسلم بقلوبهم
 العلم والهدى ومنها لا من غيرهما وحدهم ذلك منها من انواع العلوم النافعة
 ما يبين بين الحق والباطل والحسن والقبح ويقتضي البدع والحق والباطل هي
 وسائر العلوم الشرعية والبدع هي من بعد ذلك فلا بد ان يتقنوا ما يتقنونه ان علمهم
 الله تعالى في كل شيء التوكل والاعتماد على الله تعالى في كل شيء ما يفي به غيره من العلوم
 ولا خلاف في ذلك حارة التوحيد مشددة كما في الامامة والفرقة بين السنة مبتدع ضال مشد
 ام الى ما قيل في القبول والافتقار الى ما مع العلم بالاسانينهم لا يكون
 لهم من الامور والاحياء ولا شئ من امورهم في ذلك امور منها الجهرية والسرية
 ما يفي به الله تعالى في كل شيء من جميع التوحيدين وقطع استنساخ الشك والبدع
 فليفتهم من ذلك اذا دعاهم الى الفتن بها ولم يكن لهم من العلم
 ما يفي به عوت الاستجابوا له بحسب علمهم من الجهرية والسرية ما يفي به الله تعالى
 من العلم ومنها احاديث مكذوبة مختلفة ومنها اشياء عجيبة والاضام من
 المقاربات على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو تناقض دينه وما جاء به حديثه اذا اعطيتكم
 فليكن بامها القبول وحديثه لو حسن اهدكم ظنه بحجته ونشال هذه
 الاحاديث التي هي مناقضة لدين الاسلام وضلوا عباد القبول وحديثه
 على ذلك اشياء من الجاهل والاضلال والله تعالى بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لتبين من احسن ظنه بالاجار والاشجار وحبب الله القنينة بالقبول
 بكل طريق كما تقدم ومنها احاديث حكيت عن اهل تلك القبور بكون
 ان فلانا استغاث بالقبول فلان في شدة غلص منها فلان دعاه

او عابه في حاجته فقتضت حاجته وفلان يترك لغيره فاستدعي صاحب
 ذلك القبور فكشفه وسند السند والبرهان من ذلك شئ كثير يطول
 ذكره وهم من الكذبة خلق الله تعالى الاحياء والاموات والنفوس مولعة
 بغصاء حوايجها واذلة خروجها واذ اسع احداه قابر فلان تريا في حجر
 عبيد الله والشبان لا تلتطف في الدعوة فيدعوه اولاً الى الدعاء عنده فيدعوه
 بحجة وانكار وذلك فيجب اليه دعوه لما قام بقلبه من اللذة والانتكا
 الا اجر العبد فانه لدعاء كذلك في الحانة والحارة والحمام والسوق اجاب
 فظن الجاهل ان القبر تارة اجاب ذلك الدعوة والله سبحانه وتعالى يدعو
 المظلم ولو كان قلبه من اجاب الله دعاءه يكون راضياً عنه ولا محبا
 له ولا راضياً بفعله فانه يجب دعاء البرد والناجر والمؤمن والكافر وكثير
 من الناس يدعوا دعاء يتصدق فيه او يشرك او يكون فيه لا يجوز ان يسأل
 فيحضر ذلك كل بعض فيظن ان عمله صالح مرضي عند الله تعالى ويكون كمن
 املى له واهد بالمال والبنان وهو ظن ان الله تعالى سارع له بالخيرات وقد
 قال الله تعالى فلما نسوا ما ذكروا فتحنا عليهم ابواب كل شئ قال الدعاء قد يكون
 في شأبه عليه الدعاء وقد يكون دعاء مسئلة يقضيه حاجته وقد يكون منقذ
 عليه اما ان يتقلب ما حصل له او يقض درجته فانه يقض حاجته
 ويغلب عليه صوابه من اضاءة حقوقه وارتكابه حرمه والمقصود ان
 ان الشيطان يلطف بكبه للانسان يخيب الدعاء عند العبور وجعل الحج
 من في بيته وسجدة واوقات الاستسار فاذا قد ذكركم عند القبور
 وجعل نقد درجته اخرى من الدعاء عنده الى الدعاء بصاحب القبر فانه
 على سبيل تحبه ويعظم من ذلك قبل فانه شانه اعظم من ان يقتضيه

بأحد من خلقه وقد كثر أئمة الإسلام ذلك فقال أبو الحسن النذوق في الحج
 الكرخي قال بشر بن الوليد سمعت أبا يوسف يقول قال محمد لا ينبغي لأحد أن يدعو الله
 يتيه الآية قال وأكره أن يقول أسألك بمقعد العز من لا يغفل وأكره أن يقول بحق
 فلانا وبحق آبائنا وسلكه وبحق البيت الحرام قال أبو الحسن إنما سئل
 بغير الله في فكره في قولهم لا نهم للاحق لغير الله تعالى عليه وإنما الحق لله تعالى
 وقال ابن أبي عمير في شرح المختار وبكره أن يدعو الله تعالى إلا بالله فلا يقال أسألك
 بفلان أو بمسكك أو بأبيك أو بخوك ذلك لأنه للاحق للمختار على ما قاله لا يقول
 في دعاء أسألك بمقعد العز من لا يغفل وأما ما جازى أبو يوسف
 لما روى أن علي بن عمار دعا بذلك ولأنه مقعد العز من العرش أغار عليه القدرة التي
 خلق الله تعالى بها العرش مع عظمة فكانت مال بأوصافه ما قال أبو جعفر الأصم
 أكره كذا فهو عند محمد حرام وعندنا ضعة وإليه يؤتى هو إلى الحرام أو بوجه
 التحريم أغلب فأذا الشبهة عند أن الأقسام على الله تعالى والدعاء بالحق
 في عظمه واحترامه وإن كان في قضاء حاجته يتعد درجة أجرى دعاء من دون
 الله تعالى والنذر لم يتعد عليه عند ذلك درجة أخرى إلا أن يتخذه غيره وثنا يمكن
 عليه وبوقد القنديل والشع ويعلق عليه السور ويبس على المسجد ويبس
 بالسجود والطواف وتقبيل الاستلام والوجه الذي عنده لم يتعد
 درجة أخرى إلى دعاء الناس بالعبادة واتخاذ عبيد أو من كان ذلك في
 لهم في دنياهم وأولهم قال ابن أبي عمير في فاشة دعاء بشي وبهذا لا يجوز للعبادة
 القبور عليهم السلام بعد ما من الشرع أن يشاء من الميت حاجته ويستغنى
 فيها كما يفعل كثير من الناس وهو لا من جنس عبادة الأصنام ولهذا
 يتمثل لهم الشبهة في صوغ البيت أو النسيب في بعض الأزمان كما يتمثل

لعبادة

الأصنام فإن أحدهم يقول من يعظمه فيتمثل له الشيطان ونحو طلبة
 ببعض الأمور الغائبة فإن الشيطان يضرب في السرادق بحسب قدرته
 فمن عبد الشمس والقمر وسائر الكواكب ودعاها فإن الشيطان يتر
 عليه ونحو طلبة ويحدث ببعض الأمور يستون ذلك روحانية الكواكب
 وهو الشيطان فإنه وإن أعان الأمت على بعض مقاصده لكنه يضره
 أضغاف ملتقمة وكذلك يؤيد لعباء القبور عند القبور أجور يفتنون أنها
 كرامات وهي الشيطان مثل أن يوضع عند قبر من يظن كرامته مع وجع جنة
 فيرون أن الشيطان مثل قد فارق فأنما يضر ذلك ليعضد من اعظم كبره
 ما نصبه للناس من المنصب بالزلام التي هي جبر من عمل الشيطان وقد
 أمر الله تعالى المؤمنين باجتناب ما يفتنون به فلو أنهم بذلك الاجتناب فقال
 يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولا تعلقوا بالآلهة الأصنام والالزام جبر من عمل الشيطان فاجتنوبوا
 لعلكم تفلحوا الآية فأنصاب جمع نصب بفتنة أو بالفتح والسكون وهو كثر
 ما نصب وعبد من دون الله من شجر أو حجر أو صن أو بالفتح والسكون أو قبر
 قال مجاهد ومثله وإن جرح كان حول البيت أحجار وكان أهل البيت
 يعظمون تلك الأحجار ويعبدونها ويذبحون عليها ويترجون التمسك بها
 وهي ليست بأصنام وإنما الصنم ما يصور ويقتضى أصل اللفظ الشيء
 المنصوب الذي يقصده من رآه فمن أنصاب ما نصب الشيطان للناس
 من شجرة أو عمود أو قبر وغير ذلك والواجب عدم ذلك كله ومحو أثره
 كما أن عمر لما بلغ أن الناس يتبنون الشجرة التي يبيع تحتها الصفا
 رسول الله وذكرها الله تعالى في القرآن حيث قال لقد رضى الله عن المؤمنين
 إذ يبايعونك تحت الشجرة فاحكم فيما حكمنا عدنا من هذه الأصنام

التي قد غطت القنطرة بها واشتدت البلية بسببها وابلغ من ذلك
 انه يوم هدم مسجد الفزار في هذا ليل عظم هدم سلعها وعظم فدا
 من كالمجنا المنيعة على القبور فان حكم الامم فيها ان يهدم كل ما يترقى
 بالارض وكذا القباب التي بنيت على القبور يجب هدمها استعانة
 وكربلاء استسعى في معية ومخالفة فهو اولى بالمهدم من كجدار لا تقوم
 ينهي عن البناء على القبور ولعن المتخذين عليها وامر بهد القبور المشرقة
 وتسويتها بالارض فيجب المبادىء والمساومة الى هدم ما نهى عنه رسول الله
 ولعن فاعله وذلك ملمون بلعنة رسول الله والله تعالى يقيم لدينه وسنة
 رسول الله من ينهها ويذب عنها قال الامام الصادق في انظر وارحم
 الله تعالى ايها وجدكم سريرة او بجة يصد عنها التمس وبعضونها ورحم
 البرة الشفاء من قبلها ويقر بوزنها المكافاة والوقاية ذاتها فافقوا قصورها
 وقال الحافظ ابو محمد عند الحسن بن سعيد المعروف بابي مشايخ كتاب
 الحواديد والبدع من هذا القسم ايضا ما قدمتم به الابتلاء وما تزيين
 الشيطان للعامة تخليق بعض الحيطان والمهدوشروع مواضع محصنة من كل
 يد عيكي لهم حاله اذ راو في منامه فيها احد ممن كثر بالصلاح والولاية
 فيفعلوا ذلك فيخفون عليه تضييعهم فرايض الله تعالى وكثير من رسول
 ويظنون انهم يقرّبون بذلك شهيدا وزونا هذا الى ان يعظم وقع تلك
 الامكن في قلوبهم فيعظّمونها ويحجون الشيطان لم ضاهم وقضا حواجزهم
 بالنذر لهم ومع بين جوارحهم وحائط وعين يقولون ان هذا الشر وهذا
 الحول وهذا العين يقبل النذر في العبادة فان النذر عبادة وقرية يتقرب بها
 الناذر الى المنذور ونمحو فذلك النصب ويسلموا انكرالسن

التسبيح المقام الذي امر الله تعالى ان يتخذ منه مصليا كما ذكر المازني في
 كتابه عن قتادة في قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصليا قال انما امر
 ان يصلى الله وبأمره وان يصحوا بل اتفق العلماء على انه لا يستلزم
 بقبل الا الى اليهود واما الركن اليماني قال الصحيح انه يستلزم ولا يقبل واعظم
 الفتنة بهذه الانصاف فتد اصبحت القبور وهي امر فتن يتبدل الاعضاء كما قاله
 السلف في الصحابة والتابعين فان الشيطان ينصب بهم قبر رطل معظم
 يعظم الناس ثم يعبدون ثانيا بعد من دون الله تعالى ثم يوحى الى اوليائه ان من نهى
 عن عبادته ولتخاذه عبدا وعبدا ثانيا بعد فقد يتقمه وهظم حقه فيسبى
 الجاهلون في قله ومعوية ويكفرون وما زبد الا انما امر به التمس
 ورسول الله ومن عظم الله تعالى عنه ورسوله واما الامام فقال في الحديث
 حين كانت لاهل الجاهلية عصبيا اذا ارادوا احدهم ان يكرهوا ويجلس
 منهم بها علم ما قسم له فقال ايضا في الحديثين الذين كان يستقيم بها اهل
 الجاهلية في امورهم مكتوب على احدى الامم زنى وبها الاخر نهى فاذا
 ارادوا امرهم بواجبها فاذا اخرج الذي عليه امرهم ففعلوا ما هو به وان
 حج الله عليه نهى في ذنوبه وقال لا رضى وان استغفروا بلك الام
 اي وان تطلبوا من الانبياء حليم ولا فرق بين ذلك وبين قول النجم
 لا تخرج من اجل طلوع نجم كذا او اخرج لاجل طلوع نجم كذا لان الله تعالى
 يقول وما تدري نفس ماذا تكسب فدا ذلك وخولته على شئ الذي هو خير
 عنا فهو حرام ويدخل في الغال الذي يفعل في زماننا وبسمونة قال القرطبي
 وفارداينا او نحوها فانها من قبيل الاستغفار بالازلام فلا يجوز
 استعمالها والاستغفار حلالا في الجاهل من القرب والتطير بالقرآن

العظمى انما قال التيمم وتبرك بالكلية لئلا تكال الشدة والنجس لما روى
 البخاري ومسلم عن انس انه عليه السلام قال لا عدوى ولا طيرة ويعني
 لئلا قالوا وما قال قال كلمة طيبة وروى الترمذي عن انس انه لم كان هجبا
 اذا خرج لم حاجة ان يسبح بارشدا بجميع والمناصر ان تصلي العباد الصالحين
 اذا امر من لهم امرهم امر من امور الدين والدنيا يسبحون والديانة قد يلائمها
 التي رواها البخاري في صحيحه جابر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن فيقول اذا هم احدكم بالامر فلا يسبح
 ركعتين من غير التيمم فبفضة ثم يتيمم اللهم اني استخرك بعلمك واستقدرتك
 بقدرتك واستلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
 الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة
 امري واجل فاقدر لي وسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي
 في ديني ومعاشي وعاقبة امري واجل فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير
 كما تهتم به واما هذا هو الفسق والجور الذي صلوا عليه طريق السوء فان احدكم
 ما غرم على امر ذهاب المنيخ والكاهن وصاحب الرمل والمضي فليعبر به
 ويرد الى الله جهرا وخصارا ويصدقهم بما قالوا له ويعطيهم على ذلك
 اجرة ولا يعلم ذلك المسكين انه بذلك يندم دينه ودنياه ولما روى انه لم قال
 من ان كاهنا فاء الى امرهم صدقهم بما اخبرهم يتبدل صلاة اربعين صباحا
 رواية من صدق كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد والكاهن هو المنجم سواء برمل
 او خمر او شيئا وغير ذلك والمقصود ان كثير من الكهان يتلووا بالانصاف والازالة
 فالانصاف للشر والبيعة والازالة للممكن وطلب علم ما يشار اليه به واستنبط
 فمنه للعلم والدين مفاد وهذا وانما الرسول انما اراد انهما واما عليه السلام

3:17.27

[illegible]

الحمد لله الذي علم أوليائه من العلم الدين تعلما
وكرمهم بحضرة السعادات الأبدية والمعانيات الشريفة
الترتيميا وكلمة محمد عليه السلام ليلة المعراج تعلما
وغير المؤمنين قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
سلفا وبعد فان هذا الأحاديث الأربعين ثبت الكتاب
العباد في المالبين لله تعالى بالاستناد القناخير إلى
الرسالة صلى الله عليه وسلم وهو عشرة وعشرون
في بيان الذب والناهي في الخلوة والثالث في الجمع والرابع
الثناء وسميت هذه الأربعين مكاملة الرسول
في أصول ما عشرة الأولى الذب قال رسول الله صل
الله عليه وسلم مثل الذين يدكرون الله جهنم الذب
يحاربون لأعداء المأهرة والذين يدكرونه سرا
كالذين يحاربون لأعداء الباطنة قال عليه السلام
من أوم على كراهه فهو غلب على أعدائه ومن لم يدم
على كراهته فهو مغلوب بأعدائه قال النبي عليه السلام
ان في ذكر الجلى عشر فوائد أوله منقاء للقلوب وتبنيه
الغافل

العاقلين وصفت الابدان ومخارجه باعداء الله تعالى
 وانها رالدين ونفى الخواطر الشيطانية والنفسانية
 والتوجه الى الله تعالى والاعراض عن غير الله وبه
 يرفع الحجب بينه وبين الله تعالى قال النبي عليه السلام
 ان الله تعالى مرقا وانف الطريق ذكره بتلقين المرشد
 قال ثم ان الله تعالى طريق اولهف التلاق طريق ذكره
 بتلقين الشيخ قال النبي عليه السلام من اراد الدنيا
 والاخرة فليشغل بذكر الله وليتفرغ من غيرها قال
 النبي عليه السلام من اراد الحقيق فليرى ربه
 ولا يمكن رؤيته الا بدوام الذكر وعن عرض عن
 غيره قال النبي عليه السلام من عيده ولم على كونه
 الا فصح الله له ابوابا نورانية قلبه بتجليات
 انواره واسراره يرفع الحجب بينه وبين الله تعالى
 حتى يراه عيناه في الدنيا قال ثم اذكر ان الله
 ذكر الاحياء وذكور الاموات قبل يا رسول الله اذكر
 الاحياء والذين يذكرون ثم في حال المغفلة

قال النبي صلى الله عليه وسلم احفظوا على الصلوة بالجماعة
فان تكسرت يديها التمس مع الزمان
خمس مائة سنة وخمس مائة سنة وخمس مائة سنة
عزاة وخير له من ذلك الجبال ذهباً تصدق
على المساكين ويكتب له بكل ركعة عبادة
سنة وصالوة واحدة يعطىها المؤمن
في الجماعة خير له من مائة الف رقبه
يعتقها وخير له من مائة الف دينار
سنة وليس على من مات على السنة
والجماعة عذاب القبر وشدة يوم
القيامة
صه ووالله

قال النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني جبرائيل وميكائيل
واسرافيل عليهما السلام مع سبعين
الف ملك قالوا يا رسول الله يقول اليهودي
المجذبة الذي خلقني هو ذاك ولا خلقني
نعمنا ويقول النصارى المجذبة الذي خلقني
نفسنا ولا خلقني مجوسنا ويقول
المجوس المجذبة الذي خلقني مجوسنا
ولا خلقني كافرا ويقول الكافر
المجذبة الذي خلقني كافرا ولا خلقني
كلما ويقول الكلب المجذبة الذي
المجذبة الذي خلقني كلبا ولا خلقني
خنزيرا ويقول الخنزير المجذبة الذي خلقني
خنزيرا ولا خلقني ذاك الصانع لنفس
صديق رسول الله وصدي حبيب له

مطالع النجوم الى قرية بابل

كذا لا يموت قال م من ذكرا الله جهر كالذين نطقوا
 بحبته ومن اخفى محبته اخفى الله محبته اثنا عشر
 الثاني في الخلوة قال م من اشتغل بالله كاره خلوة
 ومن اشتغل بغيره كان خلوة ماله فواجب الله
 فليصحب الخلوة قال عليه السلام الخلوة قبر النفس
 وروح الروح قال م ادخلوا انفسكم في الخلوة
 كالذي يدخلون في القبر قال النبي عليه السلام
 من اراد ان يوصل الى الله تعالى فليداوم ذكر الله
 في الخلوة والمداومة قال م انما هي راحة البعض
 الى الحق قبل يكلف يكون ذلك رسول الله قال النبي
 عليه السلام ان كانت للفق هي هداية يورثها الله قال م
 الخلوة روضة من رياض الجنة وحفرة من حفر النيران
 في الاخرة قال عليه السلام ان في الخلوة عشرة فوائد
 تضعف الباطن وقوت البدن وقوة الروح وضعف
 المؤمن وتوجه الى الله تعالى واعراضا عنه كراهه وجها
 الى الله تعالى قال النبي عليه السلام الخلوة لخوامر
 واملاء

واملاء للقوم قال عليه السلام من دخل خلوة يشتهي
 ان يكون كونه خلوة القبر قال النبي عليه السلام ان
 في الخلوة موجود اما تطلب ما العشر الثالث في
 الجوع قال النبي عليه السلام ليس شيء احب الي
 من الجوع ودوام الذكر قال م ليس شيء احب الي
 الله من اراد ان يرى الله تعالى عيانا فليجوع
 لوجه الله قال م من اراد ان يحبه الله تعالى فليجوع
 نفسه فهو حبه الله تعالى لان النفس عند الله
 قال النبي عليه السلام من جوع نفسه قال م كثر
 اكل شربة وكثر نومه كتب الله من لغا فليس قال م
 من قل اكل وشربة ونومه كتب الله من الذي كثر
 قال النبي عليه السلام من كثر اكله كثر موته
 عليه وعلى غيره قال م من اراد ان يحبه جميع
 مخلوقاته فليجوع نفسه وليداوم ذكره
 اما العاشر الرابع من كثر نومه كثر غفلة ومن
 غفلة وقع المحبة بينه وبين الله تعالى قال م
 النوم غفلة والغفلة من قلة الذكر واشتغل

قال النبي عليه السلام من صلى صلو الفجر في الجماعة
 فكأنما ج مع آدم ثم جبريل ثم جبريل ثم جبريل ثم جبريل
 في الجماعة فكأنما ج مع ابراهيم ثم مائة جعة ومن
 صلى صلو العصر في الجماعة فكأنما ج مع موسى
 مائتين جعة ومن صلى صلو المغرب في الجماعة فكأنما
 ج مع عيسى م ثلث مائة جعة ومن صلى صلو
 الصلاه في الجماعة فكأنما ج مع محمد م
 الف جعة صدق رسول الله قال النبي صلى الله
 عليه وسلم من صلى الصلوة الخمس في كل يوم
 وعاد الدين الصلوة الخمس في كل يوم فسا
 وفنا والدين ترك الصلوة الخمس قال النبي م
 اذا كان يوم القيمة يخرج من النار رحمة
 وله الف رأس وفي كل رأس الف وجه
 وفي كل وجه الف فيم وفي كل فيم الف
 لسان وباقي في خمس القناتة وينادي
 انا خير من فلان فلان م ما مررتنا
 حريش فقال حية انا اريد خمسة نفر
 من الرجال والنساء حتى اغد بها عذبا
 شديد اولها من ترك الصلوة والثانية
 من ترك الزكاة والثالثة من ترك
 اكل الربوا والرابع من ترك شرب الخمر
 والخامس من ترك الحج في سنة
 الله صدق رسول الله محمد صلى الله

ملاحظة الزيادة على ما تروى في نسخة

الدنيا فهو حياء وحباً لذينا رأس كل خطيئة قال
 من اراد ان لا يجرى عليه تصرف الشيطان فليرجع
 نفسه فلن يدوم على السحر قال ثم النوم راحة
 الروح في روح الابدان قوي نفسه ومن روج
 الغلبة الروح ضعفت النفس قال ثم من حبا لله لا
 ينام الا وقت الغلبة لان من نام عقله عن محبوب
 قال ثم الناس كلهم بين اعداء فمن نام بين اعداء
 يهلكوا قال ثم كلهم في طريق الاخرة فمن نام في
 الطريق يضل في الغدات ومن اولى في السير جعل
 الى المقصود قال ثم عليه السلام من اراد ان يتر الى الله
 ونام كان كمن اراد ان يجد كثيراً ولا يطلب قال ثم
 من نام فقد غلبت الشيطان ومن غلبت عليه الشيطان
 فهو مغلوب لا عدا الله ومن لا ينام فهو غلب
 على عدا الله تعالى قال ثم تحت معاشر الانبياء امرنا
 بان كل الناس على قدر عقولهم قال ثم علامه اعرف
 الله تعالى من العبد استغفار بما لا يغنيه ولا امره
 ذهبت ساعة من عري في غير ما خلق المحرم في بطول
 عليه

في الدنيا فهو حياء وحباً لذينا رأس كل خطيئة قال من اراد ان لا يجرى عليه تصرف الشيطان فليرجع نفسه فلن يدوم على السحر قال ثم النوم راحة الروح في روح الابدان قوي نفسه ومن روج الغلبة الروح ضعفت النفس قال ثم من حبا لله لا ينام الا وقت الغلبة لان من نام عقله عن محبوب قال ثم الناس كلهم بين اعداء فمن نام بين اعداء يهلكوا قال ثم كلهم في طريق الاخرة فمن نام في الطريق يضل في الغدات ومن اولى في السير جعل الى المقصود قال ثم عليه السلام من اراد ان يتر الى الله ونام كان كمن اراد ان يجد كثيراً ولا يطلب قال ثم من نام فقد غلبت الشيطان ومن غلبت عليه الشيطان فهو مغلوب لا عدا الله ومن لا ينام فهو غلب على عدا الله تعالى قال ثم تحت معاشر الانبياء امرنا بان كل الناس على قدر عقولهم قال ثم علامه اعرف الله تعالى من العبد استغفار بما لا يغنيه ولا امره ذهبت ساعة من عري في غير ما خلق المحرم في بطول

عليه حسرة قال ثم ومن جاوز الاربعين ولم يغلب
 خيره وشره فلتجهر الى النار قال ثم انشد الله
 عذاباً يوم القيمة عالم لم ينفعه الله تعالى
 قال ثم حاسبوا قبل ان تحاسبوا ووزنوا
 قبل توزنوا من ماله مسامحة عنا حرم الله تعالى
 عليه صوت الرق خاتين نقل من باب الاخير
 السماع مباح لاهله واهله هو الذي نفسه
 ميت وقلبه حي فاذا امره في تلك الحالة
 لم يحول له مقام ثم قدي قال ثم اطلبوا العلم
 من المهد الى الحد قال ثم اشهد الكناز ثلثة
 الشرايع بالله وحقوق الوالدين وشهادة الزور
 قال عليه السلام اثنان لا يتعلمان المستحي
 والمستنكف نقل من كتاب القلوب قال النبي عليه
 السلام العلم شيء طاهر لا يستقر الا بطهر
 طاهر قال ثم من تنهد بغير علم جن في اخر عمره
 او مات كافراً نقل من احيا العلوم قال ثم السني

في الدنيا فهو حياء وحباً لذينا رأس كل خطيئة قال من اراد ان لا يجرى عليه تصرف الشيطان فليرجع نفسه فلن يدوم على السحر قال ثم النوم راحة الروح في روح الابدان قوي نفسه ومن روج الغلبة الروح ضعفت النفس قال ثم من حبا لله لا ينام الا وقت الغلبة لان من نام عقله عن محبوب قال ثم الناس كلهم بين اعداء فمن نام بين اعداء يهلكوا قال ثم كلهم في طريق الاخرة فمن نام في الطريق يضل في الغدات ومن اولى في السير جعل الى المقصود قال ثم عليه السلام من اراد ان يتر الى الله ونام كان كمن اراد ان يجد كثيراً ولا يطلب قال ثم من نام فقد غلبت الشيطان ومن غلبت عليه الشيطان فهو مغلوب لا عدا الله ومن لا ينام فهو غلب على عدا الله تعالى قال ثم تحت معاشر الانبياء امرنا بان كل الناس على قدر عقولهم قال ثم علامه اعرف الله تعالى من العبد استغفار بما لا يغنيه ولا امره ذهبت ساعة من عري في غير ما خلق المحرم في بطول

مطلق العلم واليقين

قربا لله وقربا لانبيا وقربا ملائكة و
قربا الجنة وبعيد من النار والفضل بعد من انبه
وبعيد من الانبياء وبعيد من الملائكة وبعيد
من الجنة وقرب من النار فعمل من المضايح قال م
من احب قوما على اعدائهم حشر في ذمهم
وفي اخر الحديث قال م من احب قوما فهو منهم
قال النبي عليه السلام العلم يهدي الى البر والبر
يهدى الى الجنة والجهل يهدي الى المعصية يهدي
الى النار قال م من اكرم علي نفسه اربعة اشياء
لا يفتقر هو وعياله ابد القيام من النوم قبل
الصبح ودخول المسجد قبل الاذان والوضوء
قبل الوقت والتكوت بعد الوتر قال م ان الله يعا
خلق النبي آدم م على خصال ثمان اربعة لاهل
الجنة واربعة لاهل النار واربعة للفقير والاهل للجنة
يعني وجهه مبيض ولسان فصيح وقلب يقين ويد
سفي واربعة للفقير لاهل النار وجه غاشق ولسان

فاحش

حكايات ياروتم كلدي اي يار
ايشدوب سن تيني عقلتدن اوتار
سيندن يكا صاح قلدن طلب
كوز يكاند سركونت يوردي ياك
موردم سيندر ايجدن برقان
برسين ايجدن عظم كلوز صان
لور ياكلي سيندن طشده حصار
چور سنده قاش طراي يكار
كوردم اني ويكيدر ياك بال
شويله قاش قاش قاش قاش
كه ياروردم ايجدن كول قلدن
كه ينده ذر يارور ذر يارور
موردم آكاند يارور عذاب
اي ياكلي حاله يارور يارور
اي وراخي نه مور صان عالمي
قان لحاغت كم ديم احوالي
ايه ايند سوكردم دنده
قا قيندن سوزدن ايشدر ايدم
نه دولر نه الي لوترا ايدم
انده حراحت قلدن م
انكچون بند حراحت بولدم

فاحش وقلبه شديد ويده فضيل قال عليه السلام
ما من يوم الا تناذى ثلث مرة يا ابن آدم
انا يوم جديد حتى على تفعل قبالى شهيد فعني
فلو غاب الشمس لم قدره كفى حتى يوم القيامة
قال النبي عليه السلام من نام حتى أصبح بان
الشيطان في اذنيه قال م حسن خلق زام
من الرحمة في اذنه ضاحيه وزام في العذاب
في اذنه ضاحيه وزام في يد الشيطان والشيطان
يخرج الى الشرب يخرج الى النار قال عليه السلام
اذا قال المظلوم يا لله فقال الله تعالى الفقرة
لبيك عبدى ان لم يحكم بينك وبين من ظلمك فانا
ظالم قال م لخطاب ملك وللمطربكوه والرعده
مضوك فعمل المضايح قال النبي عليه السلام من ضا
حاجته يغفر الله تعالى عنه قال جنيد رحمه الفقير
الذي لا يكون له الملك الا الفقير ولا يكون له
علامته الا التوكل ولا يكون له شغل الا البصر
ولا يكون له الطعام الا الجوع ولا يكون له امام

نجه بلدر وده يار قرلرني
بيك يدا اوله يارزم دونه كوف
بردي جاغهر ايتي زاي ياك
تكري ايجون كل مور صولم ايشدر
كل وركم اكلنا سنر عالمي
كم بجه كم كمد يار ايتي الوحي
كوردم اني ياروراني قوجدر
تكري يارور حالتي كم بجه در
او موزدن كسك ايتي لور
ايتي ياك يور ايتي قوللري
قون يارور ايتي وده ريشله
هو كشتك سترني تكري يله
ايتي يارني ايتي يارور
عذابك بون وور دوشور يله ايدم
شويله اودرم اني اودم يارور
او ايجدن يارور كده حصار
جاغره ايدم يارور عذاب
يترايله اي حراحت ايتي حراحت
موردم اكاكم نذر كناه حراحت
سكا بوجده قلدن لوقات عذاب
ديدم بن يول اودرم قالدرد كوپ
مالني اودرم نوركار سوكوپ
دوكر ديم هر كون آدم قاييني
اوديدم ماليله هم جانين

نظر حلال آدم م

الا العلم ولا يكون له صورة الا لظنه ولا يكون له
 سيرة الا التواضع ولا يكون له حركة الا الادب
 ولا يكون له نطق الا الحق له ولا يكون له هم الا
 العطاء ولا يكون له راحة الا المحنة ولا يكون له
 وقت الا الحضور ولا يكون له قول الا السكوت ولا
 يكون له مقام الا الخوف ولا يكون له قوة الا الذكر
 ولا يكون له طلب الا الله عز وجل قال النبي عليه
 السلام لعلماء سلطان الله في الارض والمجاهدين
 مع الملوك وان فعل ذلك يحدروهم انهم
 لصوص لدين قال م الذي باب على عن رضي
 من العلماء الذي ياخذون من باب الملوك من اجناء
 قال م من اطاع غلوقاتي معصية الله فاما سجد
 سجدة الله نعل من رغب العلو قولة تعالى
 وتسل اليه تتكاد رب المشرق والمغرب الا فخذ
 ويكاد قال م من اخلص الله اربعين صباحا ظهر لله
 ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه قال م الموت ثلاثة
 موت في الدنيا وموت في العقب وموت في المولى صدق

الموت في الدنيا وموت في العقب وموت في المولى صدق
 الموت في الدنيا وموت في العقب وموت في المولى صدق
 الموت في الدنيا وموت في العقب وموت في المولى صدق
 الموت في الدنيا وموت في العقب وموت في المولى صدق
 الموت في الدنيا وموت في العقب وموت في المولى صدق

بالكه سويلي كم اوله ديدم
 حرامی مخلوق دیون براندم
 اكونيا واسون يا ليت سدن
 صكرو شمشاد قی قلبی کما
 بردخی گروم جعفر بن محمد
 کرم ابد ویت نکاد کن کله سین
 کور سن خالی کم نه او شمس
 دینا ده اندسه بوشم
 دورت باشد بختکله اضلوه
 ذبا نادر طوق بوله ها اور
 غلری جوق قاششار کوی نه
 کوچ اور لری بوی که بوزنه
 تارما و ایشلر دانی
 که دیر لور کاه اولور جقار جاق
 انی کوردم من عین قلده طما سکا
 مورد م کابون خد عذاب قدرد
 دیدی نفسه او نورم قلدم نا
 او ش عذاب حکرم دور دور نه
 حازبق او نه بقا ایدم
 نفس او دبله دیمی بقا ایدم
 قدیکه حرام عویله بولور ایدم
 فرقی بوق دیونا قیلور ایدم
 شواش اشلی عذاب کور بوزنه

قال النبي عليه السلام لا اله الا الله يثبت الايمان
 في القلب كما ثبت الماء البقلة قال الله تعالى الذين
 امنوا تطمئن قلوبهم بذكر الله الا يذكر الله تطمئن
 القلوب للمؤمنين اي ذكر باللسان والقلوب بان وفهم
 القلوب في الذكر يسبحون به ويحسونه ويطمئنون
 الى ذلك ويفرحون به ويفعلون يعني قلوب الخواص
 تطمئن بالمشاهدة اياه ولا تطمئن بغير قوله
 تعالى واخر بل بذكره مثل الحيوات الدنيا كما انزل الله
 من السماء فاحلط به نبات الارض فاصبح هشيما
 تذروه لرياح وكان الله على كل شيء مقدر
 المال والنول زينة الحيات الدنيا والباقيات
 الصالحات خير عند ربك ثوابا وخيرا مالا كما قال
 الله تعالى لا ينفع مال ولا بنون الا من اتي الله
 بقلب سليم قال النبي عليه السلام القلب ثلثة
 انواع قلب المشغول بالدنيا وقلب المشغول
 بالعقب وقلب المشغول بالمولى قال م الموت
 ثلثة موت في الدنيا وموت في العقب وموت في المولى

الموت في الدنيا وموت في العقب وموت في المولى
 الموت في الدنيا وموت في العقب وموت في المولى
 الموت في الدنيا وموت في العقب وموت في المولى
 الموت في الدنيا وموت في العقب وموت في المولى
 الموت في الدنيا وموت في العقب وموت في المولى

سوکی که بر روی برندن سوکلور
 ایشدم من چو بکند ندر دیدم کما
 دویونم لوی حواب نریذی کما
 دیدی من تکریم او نه واز باز ایدم
 نمازی قلده کلرم کور مرا ایدم
 کم غما قیلور دورا ایدم
 بالک او نه ایشدم من کور ایدم
 اورجک اکبر من من دایدم
 ایشدم بلو سلیمانم دایدم
 شرم الی من منی بلیدم
 آخرت مرا عن هیچ قلدم
 بیک بل اوله ایشدم او نه باقم
 صوبینه دهر اهر من قارم
 برکش دهر جی جی دهر دونا لای
 من باز قلو قو لک جوق ایدم کاه
 عقله سنی جاهر کوردم
 کسب تمام حقیق و مریدم
 خلقک لوق نورم ماله
 خلط ایدرم بوزنه و لای
 دینا ده فنا تو نا ایدم
 کونده بیک کرایه سوکلور ایدم
 دورت نکاه نالدر حرم الو
 شوله او در که حکرم دویون
 النی ترا و او دی و و تار
 ترازو عذاب منی دیر
 اوله با صر تر اوز نه نور
 صوبه اقد راکتی کورنه
 محله مشلر فخته انکی لای
 اکسه سندن طش منی دیر
 کسه الجول هیچ عبت بولم
 کویک نند که ناو نه بولم
 انک ناک کویک نه تمام

قال من مات حب الدنيا فقد مات منافعها ومات
 راحته ومن مات في حب لمولى فقد مات طارقا قال
 طيب الدنيا عيش والمطالب العقبى مؤنة وطالب
 المولى مذكر قال النبي عليه السلام من اخذ الدنيا
 فاشتر العقبى ومن اخذ العقبى فاشتر المولى
 ومن اخذ المولى فله الدنيا والاخرة حرم على اهل
 الدنيا وما حرم ان على اهل الله تعالى قال من
 الدنيا ملعونة وملعون ما فيها الا بلغت
 المؤمن لميتعاده قال من كن في الدنيا كأنك
 غريب وكفار يري سبيل وعد نفسك منها
 القبور قال من الدنيا سبيل المؤمنين وجنة
 الكافر قال النبي عليه السلام الدنيا راس كل
 خطيئة وتمرك الدنيا راس كل عبادة قال من
 الدنيا ذرة يخاصلها الا بدورة وقال النبي
 لا اتمنى وقيل وما يعش الا بنينا الا لصرى الخلق
 من الدنيا وقال من كان يريد الجنات الدنيا
 ودينها نون اليهم اعمالهم فيها لا يصحون اولئك
 الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا بالكلية
 يعلمون

اوجع ابصر كبره والسلام
 رخص ابدون بنو خيل الله قول
 الله الوب حنته كره اول رسول
 دوت اوجع قلش وقت نماز
 كوجك تيد كنهه لوان الله حجاز
 سوز دجى اوش نوزده اولدي تمام
 وير صلوات مصطفاه والسلام
 اوقيانى وطينا نى يا د نى
 رحمتك نار الله اول غنى
 مستقيم

الحل الدنيا

يعلمون قال الله تعالى فاذا قضيت الصلوة فاذكرو الله
 قياما وقعودا وعلى جنوبهم ان احوال الناس لا يخلوا
 عن هذه الاحوال الثلاثة وهو القيام والقعود
 والاضطجاع وقال ابن عباس في الذكر بالليل
 والنهار وفي البر والبحر والسفر والحضر والغناء
 والفقر والمرض والصحة والسر والملازمة في احوال
 كلها وقال الله تعالى اقم الصلوة لذكرى وروى
 عن النبي عليه السلام انه قال في مرض موته
 يا جبرائيل هل تنزل بعدي في الدنيا قال نعم
 انزل عشر مرات ارفع عشرة من جواهر الارض
 قال النبي من يا جبرائيل ما ترفع منها قال جبرائيل
 ارفع البركة من الارض واليا في ارفع المحبة
 عن قلوب الخلق والثالث ارفع الشفقة عن قلوب
 الاقرباء والرابع ارفع الحياء من النساء والخامس
 ارفع العدل من الامراء والسادس ارفع القبر من
 الفقراء والسابع ارفع المضاورة من الاغنياء والثامن
 ارفع الوبع من العلماء والتاسع ارفع القرآن من

مطلب قوله جبرائيل

المصاحف والعاشر ارفع الايمان من ذلك الزمان
نقل جامع الاصول قال النبي عليه السلام من لم يحب الدعوة
فليس يقي ومن سمع الاذان عليه ان يحب وقال من
مزم يحب الاذان فلا ملو له قال بعضهم هو الاجابة
بالقدم لا باللسان حتى اجاب باللسان ولم يمشي
اليه لا يكون حبيباً قال ادم م يارب اجري
فاي الايام احب اليك وافضله فاوحى الله تعالى اليه
يا ادم احب لك يوم في الايام والآله والآله واحرم النار واليه
على عبادي واحب الايام يوم الجمعة وفيه الحى فوب
عبادي واحب الاشهر الى شهر رمضان انتظر فيه
على عبادي المذنبين ولحب الاوقات الى نصف يوم
فيه اقم خيري وابسط رزقي واعطى عبادي
قال الشيخ رحمه الله سمعت عن الاستاذ الامام
قد سمعت انه كان للنوعم جاري هو ذبي وكان له
ابن شاب كثير الدون حول النبي م وامطاه فغاب
يوماً فاستنبر النوعم عن حاله فيقول انه قد مضى فقال
النوعم ان له علياً حق الجوار فقالوا حق فعوده فاجتمع
المصابة

١٧٤
المصابة وذهلوا عليه مع النبي م داره فاذا الشاب
ملق على فراشه وهو مكره الموت فعرض النبي م الشقا
فكان الشاب ينظر الى ابيه فقال له ابوه ان شئت فلن
نحول الشاب وجهه عن قبلة اليهود الى قبلة المسلمين
وقال الشاب اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً
عبده ورسوله وفارق روح جسده فاحمد النبي
عليه السلام في تجهيزه وتكفينه وقدفينه و
النبي م يحمل جنازة الى مقابر المسلمين ويشيع جنازة
يمشي م على اصابع وجليه فسئل عن ذلك فقال
النبي م فرأيت ملائكة من السماء الى الارض
في تشيع جنازة هذا النبي لا اجدان ابيع قدسي
على الارض لكثرته فيقول ولم ذلك يا رسول الله
فقال النبي م لانه قال في اخر عمره مرة واحدة لا اله
الا الله محمد رسول الله قال الشيخ رحمه الله سمعت
الاستاذ الامام قال كان النبي م خالداً في جسده
وامطاه حوله فقال النبي م يدخل الارض على رجل طائر
كل عام الا بل فاذا قد دخل رجل من جنس الجسم فقال

بارسول الله اعرض على الاسلام فعرض النبي عليه
السلام فاسلم فخرج فلم يلبسوا ساعة حتى قال
النبي عليه السلام قوموا الى جنازة هذا الرجل
فقيل له ما اصابه فقال النبي عليه السلام عثر
به اناقة فرمته وقضى عليه فقام في تجهيزه
وصلى عليه ودخل النبي م قبره ليدفنه بيده
الشريف فلما خرج من قبره فاذا هو اصغر
وجهه وتحرق طرف رءاه فقيل له في ذلك
فقال عليه السلام حين دخلت القبر رأيت فيه
بابا مفتوحا الى الجنة والمحور تستقبله مع كل
واحدة منهم غراب من تحفة الجنة وللهدايا
ويقول كل واحد ادع الله عز وجل ان يجعلني
من خدمته فحين اردت الخروج اذا واحدة
عدت وراي واخذت بطرف رءاهي فخرقة
فقلت لم بلغ هذه المنزلة من الله عز وجل فقال
النبي م مرة واحدة لا اله الا الله محمد رسول الله
قال الشيخ رحمة الله سمعت ابا منصور قال

كان

كان بالكوفة رجل يعتكف مسجدا قال فدخل
غلام المسجد وصلى صلاة حسنة ثم دخل اليوم
الثاني والثالث وصلى كذلك الى اخر الشهر
الشهر فسلمت عليه يوما فلم يرد على الجواب وخرج
فدخل اليوم الثاني وقال عليك السلام قال فقلت
في نفسي هذا من غرب القرب سلمت عليه لا مبر
فاجابني اليوم فقلت له يا غلام من اذي حملك
على هذا قال علم ان لي مولا ولم استاذنه في رد
السلام للناس فاستاذنته اليوم فرجعت وردت
عليك جواب ذلك السلام فقال له العابد استاذن
مولاك وقل اقر جلد من العباد يريد ان يجعلني
ساعة في ذكر الله تعالى وطاعته فديها الغلام
ورجع وقال قد اذن لي في ذلك ففعلت فقال له
الشيخ المعتكف اخبرني عن عجب ما رايت في الدنيا
فقال اعلم يا شيخ ان عبادي ان يصلي طول كل ليلة
الى وقت السحر ثم اساء الله تعالى فحاجة فحقت لي
ليلة طيبة فقلت الهي اربي رجلا من اهل النار فتردى

بن هرق ان اذبح الى الوادي الغارون فمضت الى الوادي
والصبح لم يطلع بعد فسمعت هناك ضجعا عجب
قلت من انت قال انا ثعبان عظيم فكلت حتى جاوز
فاذا قد طوف ذنبه في عنق رجل ويسجده على راسه
فقلت للرجل كف ساعة حتى اكلمك فاشار الى الثعبان
ليقف قلت للثعبان بحق الذي باذنه تدعي وحيي
الاوقفت ساعة لا اكلم هذا المسكين فوثق فقلت لنزل
من انت قال انا جحاح بن يوسف ورأيت الاحمال
على كفيه الى عنان السماء فقلت وما هذا الاحمال
اما الذي على كفي الايمن فهو دماء المسلمين وما
الذي على كفي الايسر فهو اموال المسلمين فقلت ما هن
الثعبان قال من يوم فاروق الكندي روي الى الله عز وجل
ابن لاني كما مر بنا كل ليلة يطوف من المشرق الى المغرب
فقلت فكل ترجوا شيئا قال نعم قلت وما هو قال
قولي ستين سنة لا اله الا الله محمد رسول الله قال
الشيخ رحمه الله عليه ما روي عن ابن عباس رضي الله
عنه انه قال لما خلق الله عز وجل العرش اربعة وعشرين

الف

الف سنة كان يضرب ولا يسكن فظهر الله تعالى اربعة
وعشرين حرفا على جوانبه وعشرين كلمة فعند ذلك
سكن العرش الى اربعة وعشرين الف سنة فلما خلق
الله تعالى اول موحد قال لا اله الا الله فصرخ العرش
من كلمة التوحيد قال الله تعالى اسكن فقال العرش يا رب
كيف اسكن وانت لم تغفر لقائل لا اله الا الله فقال الله
عز وجل ما احرت هذه الكلمة على لسانه الا غفرت له قل
ذلك بالف سنة قال الشيخ رحمه الله عليه ان النجوم
سعد يوما على المنبر فلما صعد الدرجة الاولى قال امين
وكذلك الثاني والثالث فقبل له في ذلك فقال النجوم لما
صعدت الدرجة الاولى جاء جبرائيل م فقال اللهم لا ترحم
من ادرك شهر رمضان ولم يحتج حتى يرحم الله عز وجل
فقلت امين فصعدت الثاني وقال اللهم لا ترحم من ادرك
والديه ولم يحتج في رفاة فقلت امين فصعدت الثالث
فقال لهم لا ترحم من ذكرت بين يدي ولم يصل عليك فقلت امين
قال الشيخ رحمه الله عليه ان يهوديا كان يدعي جماد في من
النجوم على رجل مسلم بالكذب فحاشا الى النبي عليه السلام
فانكر المسلم فشهدوا عليه اربعة من اهلنا فحين حكم النبي عليه
السلام بقطع يد المسلم وود الحمل الى اليهود فخير المسلم
ونفع راسه الى النساء وقال اله انت اعلم باي مظلوم ثم قال
يا رسول الله حكمك حكم ولكن استعصر عن هذا الحمل فانه ينجيك

وقيل امين

فقال النبي لم أنت يا جمل فقال بلسان يا رسول الله انا ملك هاتيك
 لهذا المسلم وهو له الشجر ومنا فقول فقال النبي م ان هذا الرجل
 اخبرني ما فعلت حتى انطلق الله هذا الجمل فقال يا رسول الله
 لست اعرف شيئا غيري لا انا بالليل الا بعد ان اصابني عليك
 عشر فقال النبي م هوت من قطع اليد في الدنيا ومن العذاب
 في الآخرة ببركة الصلوة علي ثم رد الجمل الى المسلم قال
 الشيخ رحمه الله عليه كان تاجرا بليج وكان كثير المال
 وله اثنان توفى التاجر فقسم اثنان المال بينهما نصفين
 وكان في المال ثلث شمرات من شعر النبي م فاخذ كل واحد
 منها واحدة وبقي واحدة فقال اكبرها جعل الشعر الثالث
 بنصفين وقال الاخر لا والله وهو اجل من يقطع شعر فقال
 الاكبر تاخذ هذه الشمرات نصفك من الميراث فقال الصغير
 نعم فاخذ الكثير جميع المال واخذ الصغير الشمرات وجعلها
 في جيبه وكما شاهد صلى على النبي م ثم بعد ايام قبح مال
 الكثير وكثر مال الصغير فلما توفى هذا الصغير راى من الصالحين
 في المنام وراى النبي م فقال له قل للناس مكانك له حاجة
 الى الله تعالى فليأت قبري فاذن وكان الناس يقصدون قبره
 حتى بلغ الى ان اكل من غير على قبره واكثرا يزل ويمشي رجلا
 هذا كله من بركة الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الشيخ رحمه الله عليه ان موسى م كان يمضي بمناجات الله
 عز وجل فراى في حلمه رجلا ماضيا قد يقول يا رب توفى
 موسى من المناجات فراه على حاله فقال موسى م اني هذا
 العبد قد كثرت في الدعاء فاجبه فقال الله تعالى لو لم اعط حق
 تبلغ يده الى عنان السماء ما اجبتك لان الله مال رحيم فذهب
 موسى م

مظهر من خاتمة موسى م

موسى م الى بيت الرجل فوجد اربعة ذراهم لهما في ماله فاخرج
 ذلك من ماله فاجابه الله تعالى عاه ويقال انك طعمتني بسجيت
 دعوتك قال الشيخ رحمه الله عليه ان عبد الملك بن مروان دخل
 الخزانة فراى كتاب ميراثين فوق المصحف فاخذ الكتاب وراى
 وقال للخازن انا علمت ان حرم المصحف اكثر من ان يوضع فوقه
 شيء فلما توفى روى في المنام فيقول له ما فعل الله بك قال
 حين فارقت الدنيا وفارقت روي من جسدي حملت روي
 روي حتى احضرت بين يدي الله فسمعت يقول يا ابن مروان
 وان كنت رجلا فاسق ولكن عفوت عنك بما عرفت حرمه كما انما
 في الدنيا قال الشيخ رحمه الله عليه جاوز الاستاذ اسحق
 مقبرة والده ولم يرزه فراى في المنام كأنه قد حول وجهه عند قال
 يا ابني ولم هذا الصويل فقال ما علمت ان الجاودة تفر الى الله من عقوبة
 دون الزيادة فقلت له يا ابني انك خير من عموي فقال لما طفت من اول
 المقبرة فابصر اوجهك حتى ترجع فان رزقي سرت والآخر
 قال الشيخ رحمه الله عليه كان موسى م يناجي ربه فلما اراد
 الانصراف قال الله تعالى يا موسى قد توفى حبيب من اجناء بني
 جهم وادفنه واتي موسى م فوجد قوما يفرعون الذين فقال موسى م
 هل مات في قومكم رجل هذا هو الا نعرفه فقال موسى هل مات احد قالوا
 كان في غلستان رجل فاسق فاجر قد توفى فلم يجد في الدنيا ان يذنبه
 فرمى به في النار فقال موسى م لولي عليه حتى اخرج من هناك ولما ولى
 فعاذوه فراه من النار وعساوه وكفوه ودفنه ثم قال يا رب انك
 قلت للمؤمنين ياخذ الله تعالى وقد قلت هو من اجناء بني و قد شهد
 عليه بالعتق فكيف هذا فقال الله عز وجل من قايلا يعملوا منه قد
 علمت منه من العتق ولكنه عمل بما رزيت بذلك عنه وغفرت له

وبجملته من اجابة من كرمي قال الشيخ رحمه الله عليه قال
كان رجل احمدا صالح يقال له منصور قد تاه في غابة فاكثرت الكلاب فيقتل
له ومثلك يسكن عند الموت قال استملك طريقا لم استملك قط فلما
توفي رآه في المنام الليلة الرابعة فقال لربايت ما فعل الله بك
فقال فلقيت ملكا عادلا ورأيت خصماء مناقشين فقال لي
بني عز وجل يا منصور قد مررتك سبعين سنة فامعك
اليوم فقلت يا رب عجت ثلثين عجة فقال الله تعالى اقبل منك
فقلت يا رب تصدقت بأربعين لف درهم بيدي قال لم اقبل
منك فقلت غزوة اربعين غزوة قال لم اقبل منك فقلت اذا
قد هلكت فقال الله تعالى ليس من كرمي ان اغضب مثلك
يا منصور ما نذكر اليوم الغلاون بحيث المذرت عن الطريق
كيلو بعشر مائة مسلم فان قد رحمتك بذلك فان لا يصنع عمل
الحسين قال الشيخ رحمه الله عليه ان داود دم قال
يا رب اريد ان اشاهد لوط والميزان في دار الدنيا قال الله
اذ هب الي وادي كذا فذهب فرفع الله الحجاب حتى رأى
الوط والميزان على الصفة التي جاءت في الاخبار فبكي
داود وقال الهني من يقدر بالعبودية على هذه المراتب ومن
يملأ هذه الكفة من اللغات فقال الله تعالى نعم قال مرة
واحدة لواله الا الله عني المراتب ومن تصدق بمرة واحدة
تقبل منه فافعل بها ميزان فاحمه قال الشيخ رحمه الله
عليه كان رجل يخيّل من في خلف على رقبته بالطلاوق ان لا تصدق
بصدقة فجاء سائل على باب كذا وقال اهل الدار حتى الله
عليكم الا اعطيتوني شيئا فاعطيت المرأة ثلثة ارغفة
فاستقبلها

فاستقبلها المناق فقال له من اعطاك هذه الارغفة قال اعطوني من ار
الغلاوية فكانت دارة فدخل المناق ذارع وقال ليس قد خلعت عليك
ان لا اعطى احد الشئ فقالت قد اعطيت لاجل الله تعالى فذهب
المناق واوقد السور حتى احمر ثم قال للمرأة قومي فالق نفسك في بين
السور لاجل الله تعالى فقال فقامت المرأة فاخذت حليتها ورجلها
فقال المناق وبعي الحلي ورجل ثم ائت نفسيها في السور فالهني
المناق عليها ومضى حتى كان بعد ثلاثة ايام فلما ذهبت المناق
الى رأس السور فرأى المرأة سالمة بقدر الله فقبح الرجل من ذلك
فخفف به هاتف اما عملت ان النار لا تحرق احباء بني فخلص
المناق باذن الجبار وبذلك السبب قال الشيخ رحمه الله عليه كان
في وقت سليمان بن داود عليه السلام شجرة في ديار رجل فحشيت
عليها قري فكلما اخرج تاخذه صاحب الدار فاشتكى القري
الى سليمان بن داود فقال له الرجل وقال يا رسول الله قد شفت وقدنا
وفاني واريد ان يكون لي فرج فذكر الله بعدي وصاحب
الذي عشت على شجرة تاخذ قري كل سنة فاستد غلها
عليه السلام الرجل وقال له ائنه عن اخذ قري فلم يئنه الرجل
فبعث سليمان بن شيطان وقال لها اذا قصد الرجل ان تاخذ
قري القري فمينا على تلك الشجرة فلما رأت قري من السنة
القبلة قصد الرجل ان تاخذ القري فحضر بها بكابه فاعطاه
وعينها ثم صعد الشجرة فصعد له الشيطانان ليرمياه فجاء
ملكاه ورمياه واحد منها الى المشرق والآخر الى المغرب فاخذ الرجل
القري ونزل عنها فرجع القري الى سليمان فاخبره فطلب سليمان
فلم يجدها الا بعد مدة رجعا فلما لهما فاحسوا بالقصة فعلم
سليمان ثم ان الصدقة تزد البلاء قال الشيخ رحمه الله عليه انه

وانه لينحل على قبود الاموات من غاء الاجناء الانوار مثل الجبال
وقال النبي م ما على احد ان اراد ان يتصدق بصدقة او يعبد بها
لا يبره اذا كانا مسلمين فيكون لوالديه اجرها ويكون له مثل
اجورهما من غير ان ينقص من اجورهما شي قال وروى انس
عن النبي م لا يؤمن احدكم حتى يحب لاجيه ما يحب لنفسه
وروي انس ان يحب للكاية ما يحب لنفسه ويكره لحد ما يكره
لنفسه وروي مسلم ان لا يؤذي احد من المسلمين بفعل او قول
قال النبي م المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قالوا فالتون
قال النبي م من امة للتومنون وعلى مواهبهم وانفسهم قالوا
فمن المهاجر قال النبي م من جرح الذي واجتنبه فقال ابو ذر
يا رسول الله علمني شيئا اتق به فقال النبي م اجعل الذي علمني
المسلمين قال النبي م ان الله يكره الذي الموتى وروى عن ابي
سعيد رضي الله عنه ان رسول الله م قال لا ضرر ولا ضرار
يقتل على غيرهم الضرر مطلقا التكليف والكثير منكم ان يتواضع لكل
سلم لا يكره عليه فان الله لا يثبت كل نفس الا بغيرها ان لا يسمع بالذات الناس
يعتصم على بعض ولا يبلغ بغيره ما سمع من بعض قال النبي م
من استمع حديث قوم زعموا انه مني فليست مني فان الله يوم القيامة
قال النبي م من يداء بالكاظم قبل السلام فلا تجبه حتى يداء بالسلام
وقال بعضهم دخلت على رسول الله ولم اسلم ولم استأذن فقال
النبي م ارجع فقل السلام عليكم ثم ادخل قال النبي م اذا دخلتم بيوتا
فسلموا على اهلها فان الشيطان اذا سمع احدكم لم يدخل بيته قال النبي م
والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى
تقاتلوا وقال النبي م اذا سلم المسلم على المسلم فردد عليه صلت عليه
السلام سبعين مرة وقال النبي م يسلم اراكم على الماشي لا يسلم الا على
واحد اجزاء عدهم وقال النبي م ما من مسلمين يلتقيان فيتصليان
الا غفر الله لهما قبل ان يفترقا وقال النبي م من قرأ عن اخيه كان له
بخاء

بخاء ما من النار وقال النبي م ما من مسلم قرأ عن اخيه
الا كان حقا على الله ان يرد عنه فارحهم يوم القيمة
وقال النبي م من جرحي عن عرض اخيه المسلم في الدنيا
بعث الله نعياله ملكا يحبه يوم القيامة من النار وقال
النبي م اياكم وبخالسة الموتى قيل ومن الموتى يا رسول الله قال
الاغنياء وقال النبي م من ضمت يتيما من ابوين مسلمين حتى يستغني
لقد وجبت له الجنة البتة قال النبي م من وضع يده على رأس
يتيم فترجما كانت له بكل شعرة تمر عليها يد حبة وقال النبي م
خير بيت من المسلمين بيت فيه يتم يحسن اليه وشربيت من
المسلمين بيت فيه يتم يساء الله وقال النبي م المؤمن من
يحب للمؤمن ما يحب لنفسه وقال النبي م لا يؤمن احدكم حتى
يحب لاجيه ما يحب لنفسه وقال النبي م من قضى حاجة لاجيه
فكانما خدم الله عمر وقال النبي م من مشى في حاجة لاجيه ساعة
من ليل ونهار قضى بها اولم يقضها كان خيرا له من اعتكاف
شهرين قال النبي م انظر اخاك ظالما او مظلوما فقبل كفه
نصرة ظالما تمنعه عن الظلم وقال النبي م ان احب الاعمال الى الله
ادخال السرور على المؤمن وان تخرج عنه غمنا او ترضى عنه ديننا
او تطعمه من جوع وقال الكرخي من قال للصدقة مبلغ من امة محمد
اللهم ارحم من امة محمد اللهم فرج عن امة محمد كل يوم ثلث
مرة كتبه الله من الابدال قال النبي م من عاد مريضا فقد في
حداد الجنة حتى اذا قام وكل من سبعين الف ملك يصلون حتى
الليل وقال عثمان رضي الله عنه مررت فنادى رسول الله فقال
سبح الله الرحمن الرحيم اعبدك يا الله الاحد القمد الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد من شئ ما جد قاله مرارا وكان عثمان
اذا وقف على قبر بكى حتى يتلحجه ويقول سمعت رسول الله م
ان القبر اول منازل الاخرة فان بخائه صاحبه فابعده اليسر

صلوا على رسولنا محمد
 صلوا على طيب كلنا محمد
 صلوا على شفيقنا محمد
 مقصد اقصي مطلب
 اعلى ورفاه وامن
 سبب دخول جنات
 اولاد ايمانكم
 واما نرى حقه
 عدواني نقص قرآن
 ثاب اولادنا بليس
 علينا يستحق
 شرمك حيله
 امير المؤمنين بجهت
 مستند المرسلين

وان لم ينج فما بعده اشد وقال خاتم الاوصياء من ربه المقاتل
 تفكر لنفسه ولم يدع لهم فقد خان نفسه وخانهم وقال
 شقيق من اكثر ذكر القبر وجده روضة من رايان الجنة
 ومن غفل عن ذكره وجده خفرة من خفر النيران وقال النبي
 ذروا موتاكم فسلموا عليهم وصلوا عليهم فانلكم فيه
 عبرة وقال النبي من ذار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة
 غفر له وكتب له قرا قال النبي من ذار قري وجت له
 شفاعتي ومن ذارني بالمدينة محبتا كنت له شفيقا وشجيحا
 يوم القيمة وقال ابو هريرة اذا مر الرجل بقبر الرجل يعرفه
 فسلم عليه رد عليه وعرفه واذا لم يعرفه فسلم عليه رد
 عليه السلام وقال انصت من ذار قبري يوم السبت قبل طلوع
 الشمس لم الميت بزيادته وقال الطيخ الامام يجوز للزوجة
 ان يجعل ثوب عملها يغسل به الميت او ثوبا او ثوبا او صدقة
 او قرارة من القرآن ونحو ذلك وروي ان رجلا جاء الى ابن مسعود
 فقال ان لي جارا يوزني ويشتمني ويضيق علي فقال له اذهب
 فان هو عصي الله فيك فاذم الله فيه وقيل للنبي من ان فلان
 يقوم بالنهار ويقوم بالليل وتؤدي جيرانها قال هي النار
 وقيل للنبي من ان فلان افضل قال اتقاهم لله واوصلهم
 للرحم وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر وقيل يا رسول الله
 الصدقة في سبيل الله والفقراء والمساكين فقال من وجب جارك
 فاسمه في قاربك وقال من افضل الصدقة على ذي الرحم قال
 النبي من من اصبح مرضيا لا يورثه اصبح له بابان مفتوحان الى الجنة
 ومن امسى مثلك ومن اصبح مسخطا لا يورثه اصبح له بابان
 مفتوحان الى النار ومن امسى مثلك وقال النبي من ان الجنة يوجد
 من جوارح من سيرة حسنة عام ولا يجد ربحها غاق ولا قاطع
 رحم وجاء رجل عند الله فشكى اليه بعض ولده فقال النبي من
 هل عوفت اليه قال نعم قال انت اشدته ويسحب الرقيق بالولد قال
 رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض
 دخلت الجنة وكان رجل قد خرج الى سفر وعهد الى امراته ان لا تنزل
 من العلو الى السفلى وكان ابوها في السفلى فمضت امرأة الى رسول
 الله ثم يستأذن في النزول الى ابوها فقال النبي م الطبع ذوجك
 فانت فاستأذنت فقال الطبع ذوجك فدفع ابوها فارسل
 رسول الله اليها يخبرها ان الله تعالى قد غفر لبيها بطاعتها زوجها
 وقال النبي من اذا ملئت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها
 دخلت الجنة ربها وقال ابن عباس روي الله عنه انت امرأة من خشم
 الى رسول الله ثم وقالت ان امرأة ايتيم والاريد ان اترج فأتى النبي
 فقال النبي من ان من حق الزوج على الزوجة اذا ارادها على نفسها
 وهي على ظهر بغيره لا تمنعه ومن حق الزوج ان لا تعطى شيئا من بيته
 الا باذنه فان قلت ذلك كان الوزر عليها والاجر له ومن حقه ان لا
 تقوم قطرة الا باذنه فان فعلت جاءت وعطشت ولم تقبل
 منها ومن حقه ان لا يخرج من بيته الا باذنه فان فعلها لعنتها
 الملائكة حتى ترجع الى بيتها ابن عباس قال النبي من اقرب ما
 ما يكون المرأة من جندها اذا اكلت من طعامها وان ملوتها في
 محض دارها افضل من ملوتها في بيتها والحذع بيت في بيت و
 ذلك للستر ولذلك قال النبي من المرأة عورة فاذا اخرجت
 استشرفها الشيطان قال النبي من لا يجل لها ان تطعم في بيته الا
 باذنه وحكي عن حسن البصري رحمه الله عليه انه قال ما من يوم وليلة
 يمر على المؤمن الا يجب عليه وخسوف فريضة اولها ذكر الله ثانيا
 الذين امنوا وذكروا الله ذكرا كثيرا ثم الذكركو ان ذكرا باللسان وذكر

فيها الزوجه

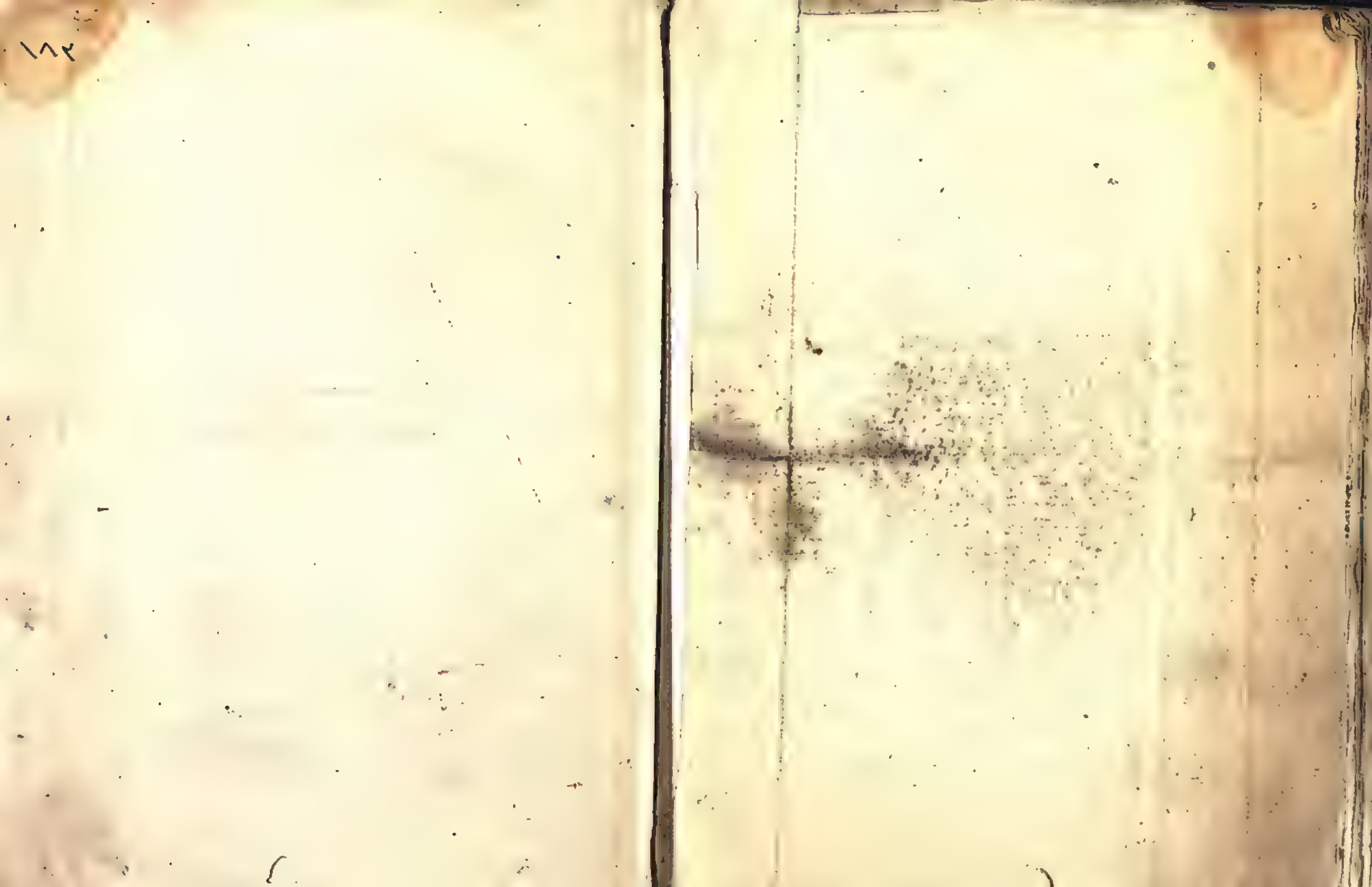
بالجنان فالتذكر باللسان يؤدى الى الايمان والذكر بالجنان يؤدى
 الى الجنة وروى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في ليلة عرج الى السماء رأيت مدينة من النور مثل
 الدنيا ألف مرة معلقة بسلاسل من النور تحت العرش وأنها ألف
 مائة باب مستقبل كل باب بستان مفرش بوحمة الله وفي كل
 بستان قصر من النور وفي كل قصر أربعون حجر وفي كل حجر سبعون حجر
 من النور وفي كل حجر بيت من النور فوق كل بيت عرفة من النور لكل عرفة
 أربع مائة باب لكل باب ممرعان مخرج من الذهب ومخرج من فضة
 مستقبل وكل باب ممرعان من النور على كل ممرعان فرش من النور فوق
 كل فرش جارية من المحدثات لو كانت حصى البحر الى ان الدنيا لغبت نود
 حصى البحر الشجر والورق فقلت يا رب لا يملك هذا الا ابي عبد الله هذا
 فقال الله لي هذا للذكرين الله كثيرا الذكوات انا الملك والنهار
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت رضى الله عنه او استطعت ان لا
 تزول على وضوء فافعلوا ما من يا تيد الموت وهو على وضوء يعطى
 الشهادة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد من امتي الا عرفه يوم القيامة
 قالوا كيف تعرفهم يا رسول الله في كثرة الملأون قال النبي صلى الله عليه وسلم
 امين عمر بن الخطاب من اثار الوضوء من شاء فليطيل غرته وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 من توضأ بما حسن الوضوء - بوجهه - فموا الله الاكبر وعن جعفر بن
 معاذ رضى الله عنه انه سئلوا بوجوهكم بماء اغتسلوا وغسلوا
 السنتكم بذكر الله فغسلوا وغسلوا قلوبكم بخشيت وبكم وغسلوا
 ووجوهكم بالتوبة الى ربكم ثم اغسلوا اعضاءكم بالماء ينفعكم قال
 النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة من باب الرب وحب الملائكة وسنة الانبياء
 وفضل الايمان واجابة الدعاء وقول الاعمال وركعة في الرزق
 وراحة في البدن وسأوح على الاعلاء وكراهة للشياطين وتضيغ

بين ما جئنا به من ملك الموت وسراج في قبره وفرش تحت
 جنبيه وجواب مع منكر ونكير ومونس وزاد معه في قبره المص
 القيمة فاذا كان يوم القيمة كانت الصلوة ظلمة فوقه وقامحا على
 وليا كما على يديه ونورا يسرى بين يديه وسترا بينه وبين النار
 ونجاة للمؤمنين بين يدي الرب وتعالى في الميزان وجوها على الصراط
 ومنعناها بالجنة لان الصلوة تبيح وتقديس وتزاة ودعاء
 وقهليل وتحميد لان افضل الاعمال كلها الصلوة لوقتها قال
 النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل عبد ذنبا هو ياتيه لا يحاله فمن عرف به يؤد
 له فيه ووسعه ومن لم يؤد به لم يبارك له فيه ولم يسعه قال
 النبي صلى الله عليه وسلم من اياه بطنه من الحلال ثم اوى الى فراشه كما شئت
 عينيه في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان في بيتا لمؤمن قد رغب
 من الحرام لم يسبحه وعاشه وقاما قال يارب قال الله تعالى لا تليكه
 يا عاصي فلو اني اربحون يوما واخسر في بيته ثاب اسم في دنون
 المنافقين ثم لا تنفع بعد ذلك صوم ولا صلوة فان بات على
 ذلك الحال جعل قبره خفرة من خضر البيرين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 توبة وقال النبي صلى الله عليه وسلم البائس من تذب لمن لا ذنب له وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ما من صوت احب الى الله من صوت عبد نائت يقول يا رب يقول
 لبيك يا عبدي سئل ما تريد عندي كبعض ملاؤكيتي انا عن
 بينك وشيئا لله وموقك وقرب من ضمير بلكم اشهدكم
 يا ملاؤكيتي ان قد غفرت له وعز ابن عباس رضى الله عنه حقيقه
 الشكر لله ان يطع الله بجميع جوارحه في السر والعلانية وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم شكر العيش ان لا تنظر الى الحرام وشكر السمع ان لا يسمع
 الا الحق وشكر اللسان ان لا تكذب ولا تغتاب وشكر اليد ان لا تأكل

الحمد وشكر البطان لا تأكل لمة الحرام وشكر الفرج لا تأكل لمة
 وشكر الرجل لا تأكل لمة إلى الحرام وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 بمنزلة الصيام والصبر وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالاستعانة
 عند كل معصية والتسليم عند كل طاعة وعمر ابن الخطاب رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان وضع خرطوميه على قلب
 ابن آدم فإذا كره الله خنس وإن شئ الله القمعة فيه وأوحى
 الله تعالى إلى موسى صلى الله عليه وسلم هل عملت لي عملاً قلت قال بئس
 ضليعة لك وصمت لك فذكرت لك فقال الله تعالى إن عملت
 لك بغير ما أمرت به فذلك مني والحمد لله الذي هدانا لهذا
 فإني عملت به لئلا أكون من الخاسرين والحمد لله الذي هدانا لهذا
 قال يا موسى هل رأيت شيطاناً قال نعم قال فماذا فعلت قال
 فإني عملت به لئلا أكون من الخاسرين والحمد لله الذي هدانا لهذا
 النبي صلى الله عليه وسلم ما من ولد من ولد آل محمد إلا وله بكل نظرة
 حجة مقبولة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن نظر إليكم في كل يوم مائة
 قال أكبر وأحب وقال النبي صلى الله عليه وسلم تحت أقدام الأمهات
 رجل تحت الحرام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال القعدة مع شاة
 إلى من تحتك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحجة ما حال صديق الشاهد
 قالون قال الله تعالى هو الذي قال له يا رب قال لا تأكل لمة
 الفان لا يرفع الشهادة والطاعة نفوذه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 من أكل لمة فاجر رجم وإن رجمها لم يدر من أين رجمته حسنة
 طام وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكل لمة على قوم في وجه قاطع رحم
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم تراءى الفرج كفارة الخطايا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 الله تعالى بعزتي وجلالي أن لا أجمع على عبد من عبيدي خافين ولا
 أميين أو آمنين في الدنيا أخفئة يوم القيمة أو أخفئة
 في الدنيا أمته يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن من كان منطقه

ذكرنا تأمل

خبره كذا يدركه بنو اسرائيل ما من صلحاً من بركتي وزيد بن كزكون بركتي
 لفرقانك كجده قتي صوق دوزخا اسردي بوكشي برحمة اوزد ندم ابدست الورد
 ناكاه امرحق ايله برقتي بيل سدي اول كشيده دكنه برافدي موج اوب الويد
 اول كشيده خاطرني كدي الله الله دردي قومكي خلقني ايشدردي اما خا طغدن
 بوزدا واواز كلورك لبنيك لبنيك اي قولم ديور ساعدن منكره كورد لركم كي ايچند
 اول كشي خلق ايله بله اوترواشدم قصه دن خضه بار تغا جل شانه مؤمن قولر
 حضور معنوسينه كتوره دخی سيموال ايدكم اي قولم اديك نذر قول ايدكم
 اديم محمد دردي حق تغا اي قولم نذر سندن اوتو افرم كه سكا غدا
 ايدم دبراس بنم جيسم محمدك اديشي سن ديه لطايفدن حق حق
 تغا حبیبی محمدك اديشي اوده يقينا كركدرم كيدي اديش دخی
 اوده يقينا تنكم حق جل وعلى كيدي نفسينه مؤمن ديدي
 وكدي نفسينه سلام ديدي قولرنيده مسلم ديدي قوله تغا
 سلام المؤمن الميمن العزيز الجبار الاية اما نحن خالق ديمك
 جابر دكلدر اوت الحق رحيم كريم عالم ديمك جابر در داود النبي صلى الله عليه وسلم
 يا الهي قولريك كريمك نذر ديدي حق تغا ايدي يا داود عاوي
 قولرهم كاه ايتديكي ايچون غدا بديوب سورمزم بلکه احسان ايدم
 تاسدن اوتانه لركا توبه ايدو لر نديخي عفو ايدوب بفشليم
 مجلس توبه بيان ايدو قوله تغا يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله
 توبة نصوحاً اي عباس رضي الله عنه روايت قلور قرين قبيله سنك
 اوطولري رسول الكريم نبي محمد صلى الله عليه وسلم كدي بار ديدلر
 يا محمد سن شكرنيك دعا طل من بوصفا طاشين التون ايلسون سكا
 ايمان كوتوروم ديدلر اندن جبرائيل دم كدي تكري سكا سلام ايدم
 دلوسك الحود ايلم اوت اندن منكره منكم ذن



بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب نجاد زاده
 الجليل الذي جعل ترتيب العلوم والاعمال فريضة
 على العباد في جميع الاوقات والاحوال والصلوات والاسلام على
 رسول الله الذي على صفة الكمال وعلى اله واصحابه الكرام و
 النبيا **انما** في هذه رسالة تتعلق ببيان الاعتقادات والا
 خلاق والاعمال على الترتيب والاجمال وترتيبها على ثلاثة
 ابواب بطالب الاخوال والخالان وجاء من ميسر للدرجات
 ضياء وعالية الكمال **الباب الاول** في الاعتقادات **الباب الثاني** في الاخلاق
الباب الثالث في الاعمال الطاهرة **الباب الاول** في الايمان في اللغة التصديق
 المطلق كقول الله تعالى وما انت بمؤمن من لنا اي نصدق لنا وفي
 الاصطلاح التصديق بالتقرب بجميع ما جاء به محمد عليه السلام
 والاقرار برب عند عدم المنع حقيقته وحكمه على شرفه وقسطه واما
 الكفر في اللغة هو الانكار المطلق وفي الاصطلاح عدم الايمان
 بثلاث شانه ان يكون مع صانع هذا التعريف يكون
 للمكبر الاشياء التي يفرط عليه اعتقاده في الدين من رفق
 بدهة وشكك بها فلما خال الدهن كافر بالله العظيم
الايمان هو التصديق والتصديق في هذه الشكك في الله تعالى
 الى الاخرة لا يفارق من نعم عام العباد وتعليمها وتكرارها
 حتى تجد النجاة والخلاص عن الكفر ولا تغدز بالجهل والطريق

والطريق

كثيرة

كثيرة في صفة الايمان الاجمال لكن الطريق الاهوان
 والضبط الاسرها فيد بان يقول المؤمن من المعتقدات **ان**
 بما امرني الله تعالى وما انما في كتابه من الايمان والحق
 اما صفة الايمان التلخيص ان يقول احدت با الله وصالا كنت وكنتم
 ورسوله واليومم الاخر والقدر خير من بشره من الله تعالى والحساب
 والميزان والجنة والنار حق كله هو الله تعالى واحد لا شريك له
 في الخالق والدين بنية والصمدية والمعبودية وخوفا صرها
 والله تعالى واحد صمد لم يلد ولم يولد له ولم يكن له كفوا احد والله
 تعالى قديم لا يوافق ولا يخلف لا غنى لا احتياج له الى الغير فالحاصل
 ان الله تعالى **احد** واحد لا يشبه شئ من جميع الخواصات
 ولا يشبه شئ من صفاته الذاتية وصفاته الفعلية والفعالية واما **الاول**
 اقول له اما الصفة الذاتية في الحياة والعمامة والسمع والبصر
 الارادة والقدرة والكلان واما صفة الفعلية في التكوين و
 الخلق والبرزخية والابدي والاحياء والامانة والتصوير والاعانة
 وغيرها من الصفات الفعلية واستدالاتها من صفات
 السابقة والمعتقدات المذكورة الاجمال الكافي في استدلال هذه
 للمؤمنات والمعتقدات فلا تغفل ايها المؤمن الطالب لاهل الله
 المتابع من اغوار الشياطين الموقسوس من ايمان المؤمنين
 عند قبض الروح **ان** الايمان على ثلاثة اقسام الاول اليقين

لا يغفل ان يقول المؤمن من المعتقدات
 ولا يغفل ان يقول المؤمن من المعتقدات

اي من صفات
 في قوله الاستدلال

تخفني وهو ان يثبت قلبك على التصديق بحيث لو خالفك جميع
 انسان الدنيا لا يذول قلبك عن ذلك التصديق ولا يميل قلبك الى الشك
 في الايمان وذلك الايمان الحقيقي لا يوجد الا في الخواص المتقدمة باعلى
 مراتب التقوى **والثاني** ان ايمان الاستدلال هو وهو يستدل بوجود
 المخلوقات على وجود الخالق مثلاً دالة البعرة على البعير والثر الاقدام
 على المسير وذلك الايمان يوجد في الخواص المتقدمة باو سط مراتب
 التقوى وان تستدل بنظام العالم على وحدانيته ومثل دالة
 السموات والارض على الخالق الصانع القادر وهذا الاعتقاد
 لا يزول اليقظة عند مخالفتها لاهل العالم
 العالم لكن الاول اقوى **والثالث** انما في تقليدك هو ان تعتقد وتصدق
 تقليد الاباء واجدادك وافضل العلماء بالاستدلال ولا جهة وهذا
 لايمان ضعيف يخاف عليه ان يسلب بوسوسة الشيطان عند
 وقت ضعف العقل بسكر الموت فانه يزول بشكك الانسان
 والشيطان ويتغير بادي شربه وذلك الايمان يوجد في
 العوام فعليك ايها السالك الى الآخرة وبآية الصادق في الايمان
 تنصف باحد الايمانين الاولين ان اردت النجاة والخلاص عن
 التأييد في نيران جهنم وان لم تنصف باحدهما يخاف عليك ذلك التأييد
 مثال الكفر فيكفك هذا المقدار من النصيحة والتبينة والتأكيد وان كنت عاقداً
 وان محبوا فلا يعالجك فيعلم من هذا التعزيز ان تنوّر الايمان

بالاستدلال فرض عين لكل من صادق حتى يامن ويخلص من وساوس
 شياطين الانس والجن في حالة الصحة ولا شياطين الجن فقط
 عند قبض الروح **اعلم** ان توضيح ذلك الاستدلال هو ان الاستدلال
 على قسمين عقلي ونقلي والعقلي ما ترفى الايمان الاستدلال وما النقلي
 فهو سورة الاخلاص مثل فتكفر في سبيل الله قبل سكرات الموت
 فلا تنزع ايمانك بدينك المذموم بل تقول النبي عيسى السلام
 لو كانت الدنيا عند الله تعاقبون ايها الغافلون بجنات بعوضتها
 سقى كافراً جرداً ما وكذا الايات والاحاديث كثيرة في زعم الدنيا
 كذا في جلال التدابير والخيال وشرح العقائد للفتنة والسياسة وحين القلوب والطريق
 للتمديد في سائر الكتب الكريمة اعلم ان الاحكام الشرعية خمسة وجوب ونهي
 وبإباحة وحرمه وكراهة وافعال التكليفين الثمانية فرض و
 واجب ونهي ومسحّب ومباح وحرام قطع ومكروه تحريمي
 ومكروه تنزيهي فمن هذا الافعال لترتب على عبد المكلفين في الدنيا
 والنيل واذا كان الحال كذلك فيفرض عليه علمها بالاعتقاد فرضها
 فرضاً واجباً وشكاً ومسحّباً ومباحاً ومباحاً وحراماً
 حراماً ومكروهاً ومكروهاً تنزيهياً او تنزيهياً فمن لم يكن معتقداً
 لها على هذا الوجه المذكور في خمسة على الكفر لان من
 لم يوفق بين هذه الافعال الثمانية يعتقد حراماً وافراً او
 العكس ومكروهاً او حراماً او غير ما يستلزمها العكس وغير

ذلك وحاصل الكلام ونتيجة المرام وانما يعتقد غير مشروعيها غير
 مشروع **اعلم** ايها السالك الى العقبى تعريفاتها
 ان اريت الايمان والمداومة عليه فان قلت الايمان الاجمال
 كافي في الاسلام فكيف يفرض عن ما وتعرفانها ^{افعال الثمانية} فما الجواب
 من وجوب ايمان احدهما ان يكفي في ابتداء الاسلام وثانيهما ان
 كفايته وان لم يكن صادرا من النبي من باليومان الاجمال الفاظ
 الكفر وافعال الكفر الفاظ الارتداد وافعاله ولا شك انك من لم
 يعرف تعريفات ما ولم يميز بعض ما عن بعض يقع في الفاظ
 الكفر وغيرها كذلك الكذب الكاذبية ^{او من الوهية} وادب الترشيد وفتاوى قات
 ضحان والتأثر حانية فتعظم التفكير اليها الطالب الاخرة ^{او من الوهية} وتذكر
 وتذكر حق التفكير في هذا البحث والقيام به فانه من يقول اقدم المرام
 فيحبط كحبط الاشياء في الدنيا والاخرة **اعلم** ان الطريق
 الاسلام في حفظ هذه الثمانية وظبطها ان من دخل و
 قمت صابغ وانبتت يتفكر في وقته ^{او من الوهية} فانه لا يثبت عليه
 ساعة فساعة الى النوم وقت العشاء مقدار ثلث اياما
 وستة اياما او عشرة اياما او شهر او سنة فصاعد الى تقاوت
 العقول الى ان يفهم ما يميز بين ما حتى يصح اعتقادها فيكفيك
 هذا المقدار من القول والمقال والمال ان كنت فاضلا والافضل
اعلم ان تعريف الفروض ما ثبت بوليل قطعي لا شبهة فيه مثل

حكم القرآن والحديث المتواتر والاجماع لا قياس لان الأدلة السبعة اربعة
 تفيد العلم اليقيني ما عدا قياس العقل امثل الفرض في الاحتجاج ^{او من الوهية} واهل
 السنة والجماعة وتعلم علم الى ان تعلمه ^{او من الوهية} والوقوف على غسل من واعتقاد اهل
 الحديث الاصح والكبر والصلة والخمس والصوم والذكوة والى الدوام ^{او من الوهية} عملها
 او غيرها من الفروض وحكمها ^{او من الوهية} في كل مقام ودارك خاص ومنكره كافر والى
 حسب ما ثبت بدليل ظني فيه شبهة كتحديد الدكان وسائر واجباتها لصلوة
 العيدين والفطرة والاضحية وغيرها من الواجبات وحكمها ^{او من الوهية} في كل مقام ودارك
 اثم ومنكره غير كافر والسنة ما وظيفه النبي صلى الله عليه وسلم تركه مرة او مرتين
 مثل السقاة والاذن والقائمة والجماعة والطيلسان وطعامه والوليمة وغيرها
 من الستين المدونة التي وانما تركه ولو كان بشاة واحدة لقول عليه السلام
 او لم ولو بشاة وحكمها ^{او من الوهية} في كل مقام ودارك ^{او من الوهية} ووجه من شفاعته
 النبي صلى الله عليه وسلم والمستحب ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مرة او
 مرتين او يفعل في بعض الزمان مع تركه بعض الزمان كاستنساخ
 العصر والعشاء وصالوة التمجيد والضحى والصوم نافله والتصدق بالمال
 غيرها وحكمها ^{او من الوهية} في كل مقام ودارك ^{او من الوهية} في كل مقام ودارك
 لا عقاب في تركه مثل الاصطيا والاكل والشرب والنوم الاستراحة لا الاحتياج
 فانه يجب هذه الاشياء ما عدا الاصطيا عند الاحتياج اليها والحرام ما عدا
 ما لم يقطع لا شبهة فيه مثل الفاظ الكفر والارتداد وترك تعلم علم الى ان
 وتعليمه والاخلوق الزميمة مثل البدعة والحسد والكبر والرياء والبخل

مع
 الاحتجاج
 مع
 الاحتجاج

والاسرف والكذب والغيبة والخطا وكذا الرياء وكل ما يتيسر وخيانت
 الوحدة وغيرها وحكمه فاعلموا ان يستحق لدخول النار ان جعلتم وتركه
 مثاب ومستحقا لغير العباد بالاعتقاد المكروه ما ثبت به دليل قطعي فيه شبهة
 مثل ترك تعديل الاركان الصلوة وسائر واجباتها وترك الصلاة والجماعة وترك
 صلوة العيرين والقطر الاضحية وغيرها من المكروهات المحمودة
 اصل المكروه التنزيه فاعلموا ان غير اسم بل عاتب فيليب للممنوع الخالص ان
 لا يفعل كسوء الهرة والفأرة وكثرة السنين المستحبات وغيرها من المكروه
 التنزيه كذا في التوطيع والتأويل وابن الملك على المشارق وسائر الكتب
 الاصولية المعتمدة بين العلماء والشعائر في العام والعمل الباب الثاني في الاصول
 والاحلاق على قسمين فسمي في الاصول في الاصول في الاصول في الاصول في الاصول
 توجد في نوع بني ادم بحسب السبب التبع والاستقرار اليقين والنيات والاحاديث ستون
 خلقا لكن تذكر امثالها واصولها سبعون ثمان رسالنا هذه هي خلاصة الاصول
 التفصيل في الكلام الفردي كفي التكيس والعامل فان لم تكن عاقل فلا فائدة فيك
 التفصيل واما انها واصولها فسمي فاذا كان الحال كذلك فمن عام هذه السبعة
 وحفظها واجتنابها منها مخلص ونجى من جميع هذه الستين لان الاجتناب
 من اصل الشئ وراى سبب استلزام الاجتناب عن فرع فدعا به فعملك
 ايها العاشق الى العقي ان لا تغفل عن حفظ هذه السبعة الاصول اليمية لئلا
 للاعمال الصالحة في اصل الكلام ان تغفل عنها ايها الصادق عن هذه البطالة
 للاعمال الصالحة والاجتناب منها فلا تخرجوا دخول الجنة لان سبب

الدخول

الدخول في ثمانية الاعمال الصالحة فافقه لم تخرج منك السبب وهو العمل لم
 تخرج منك السبب وهو الدخول الجنة لا تعادة الله تعاجرت على رباط
 للمبتدئين بالاسباب فخرجوا دخول الجنة بالاعمال مثل رجا والتمس الحصول
 بلا انشغالهم في الارض بل انعم بها ومثل رجا والتمس رجا والتمس رجا والتمس رجا
 والشئ بلا كل والتمس بلا شرب فتفكر حق التفكير وتصور حق الانسان
 كذا في بيها والعالم امام الى المشهور بحسب الاسلام وفناوى فانها راحة
 وقاطع غان والطريقة الحديثة وغيرها من الكتب المعتمدة على اسم ان
 الاخلاق السبعة الذميمة الزيادة الاصولية كذا في العباد بالادب
 تعاد به وديا وكبر وحسد وبخل واسراف واما الاحلاق الحميدة التي
 توجد في نوع بني ادم والعبد للكون في ثمانية وسبعون خلقا بحسب الاسباب
 ستون رجا والتمس مثلها لكن الاصول والتمس منها سبعة وهذه
 السبعة احدى السبعة السابقة هي الايمان هو ضد الكفر والشئ
 التابع بالادلة السبعية هي الكتاب والسننة والاجماع وقياس الفقهاء
 وهو ضد البدعة والاخلاد هو ضد الرياء والتطلع وهو ضد الكبر
 والخصية وهو ضد الحسد والسخاء وهو ضد البخل والتغيير للشرع
 هو ضد الاسراف اعلم ان معرفة تعريفات هذين الاخلاقيين
 السبعين من اهم الامور في الدين وفرض عين على كل عبد مكمل لان
 الاخلاق السبعة الذميمة الاسباب قويت بمقتضى لا فساد افعال
 عبد الكذب الضرورة مثل اقتضاء طلوع الشمس لوجود النهار وان

السبعة

الحيدة اسباب قوته ايضا مقتضية او خارج اعمال العبد للكلوب الضرورة مثل الذ
 كورة فلا تغفل عن معرفة تعريفات هذين الاحلزين حتى تجز الخلاص من عذاب الشون
 اعلم انهما الخالص او لا تعريفات السبعة الذميمة فان التخليية بعد التخليية فالكمعزم
 الايمان بمن يشان ان يكون مشومنا وهذا مذموم يحرم من دخول الجنة والعذب
 المشوي للذين والبدعة وهو شي حادث بعد رسول الله تعالى عليه السلام ولا يحل
 رضون الله تعالى عليهم اجمعين لم ينفعه ولا يارب من ولا يقامه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكذا الصحابة والتابعين وهي مذموم يقول النبي عليه السلام مثل لا يقبل الله تعالى صاحب
 البهية مومنا ولا حتى ولا عمة ولا حملا ولا مرفا وهو النقل ولا عدل وهو من فرض وقيل
 قولها العكس من شرح ولا عدل من هذا صاحب يخرج من اسلامه كما يخرج الشيعون من ايمانهم
 وهو ناشد انفسهم في الاعتقاد وتسم في الاعمال وتسم في العادة وحكم القول كذا ان يعتقد
 مثل ان الله تعالى جسم مثل سائر الاجسام وعصية من كبر الكبار ان يعتقد ان الله تعالى جسم
 لكا الاجسام وما حكمه القسم الشك الحزمة مثل الحال التي لم توجد في الشريعة الشريعة كالنحو
 الباطل الفاسد الذي يعتقد الظالم والنقل فوجدها كالتقص والتملك ان في مجلس الحانة
 الكائنات لعبان كن ذلك الضال والضل من مباداة بعيد بتوقيف الدلائل اياه فيكون
 جمودا كافر او مودة الله تعالى واتواكم من هذه الاعمال الباطل المقيم ومثل
 ملوة الرغائب في اول شهر رجب وملوة البراة في وسط شهر شعبان وقراءة القران
 وتيسيع وتهليل بالاجرة وما حكمه القسم الثالث الكراهة مثل الاكل بيسر والبسوس
 والشراب كذلك والاستخفاف باليد اليه وما اشبه ذلك من العوائد التي لم توجد في
 الكتاب والسنة والرياء وهو ان تفع المصائب بمل الاخرة او دليله العلامة احدا

من الناس

من الناس من ينجيز الكراهة ملجى والباعث على نفسه وهو مذموم ما فساد العمل ويكون من محبة
 مشركا في عمله والكبر هو اذ عاد التقوى والعلم والغير في العلم والعمل والتقوى الصالح
 وغيرها من الامور الذميمة كالصبايع وهو مذموم لقوله عليه السلام لا يدخل الجنة
 من كان في قلبه مثقال ذرة من الكبر والحسد هو اذ اراد ان ينفع الله تعالى المؤمنين من الفالح
 فيه من العلم والعمل والصالح النافعة وغيرها من الامور الذميمة تتغير للظرة كالجاء
 الصبايع هو اذ اراد عدم موصو له اليه ولهذا قيل العسود لا يسود وهو مذموم يقول عليه
 السلام مشركا ياكم ومن العسوفات ياكل الحسانات كما ياكل النار الخطيب والخل هو ال
 مسال من الاعمال فيما يجب بذله مشورا مثل الامسال عن المال الذي يجب بذله
 بشرا مثل الزكوة والحق الاضيى والنفقة والقرض المحتاج اليه وغيرها وهو مذموم بقوله
 عليه السلام مشركا خصمان لا يجتمعان في المؤمن البخل وسوق الخافق والاسرف هو بذل المال
 فيما يجب امساك شرا وهو مذموم يكون صاحب الاسرف في الشئ على انفسه لا على غيره
 ان الذي الاسرف رجل اكل طعاما وسئل يديه بوزن بلا لعق الاصابع بالاطية طيبة الطعم في
 فمده فهو مسرور والكلام الفري يكفي في كسب والعاقلة والانداء بعالج الجنون واما تعريفات
 السبعة للحيدة فالايان هو التصديق بالقلب وهو الممدوح بقوله عليه السلام من كان
 في قلبه مثقال ذرة من الايمان لا يخفى في النار ومنه هو شي طبع بالكتاب
 والسنة وقاسم على عليه السلام او امره والا صواب والتابعين كذلك والتابعين هذا الشيء
 بالكتاب والسنة ثابتا بمقول عليه السلام كراهية الترسو لفخذه وما حكمه عنه فيهم
 وهو مذموم يقول عليه السلام كراهية ان يدخلوا الجنة الا من ابى قتل ومن ابى
 قال عليه السلام من اطاع عني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى يقول عليه السلام

من الامايح والنيا من ومسح الرقبه ومكروها من الامتخاط بيمينه والزيادة على ذلك
في غسل الاعضاء للغرض والنوم بالمال الحار في الشمس وضرب الامايح ووجهه ضرباً
شديداً واقص ما خرج من السيلابين والدم والقيح والصدى اذا خرج كل واحد منها
من العضاء الظاهرة وسال الى موضع يلحق حكم النظيرة والتي ملا الفم اللبغ
والنوم مضطجعا او متكاد واستند الى الشئ لو ازيل عنه استقطوا الغم والجنون
والشكر ان بحيث لا يفرق الرجل والمرأة والقلم في تنفي كل ملوثة ذات الركوع و
المسجد والمباشرة الفاحشة اى العلوة بين الرجل والمرأة مشرواً
ممتدود في الفروع من تقديم الكتاب بعون الله الملك الوهاب عن يد العبد
الضعيف المذنب المحتاج الى رحمت الله الغفار والحي بن مصطفى غفر